جامعة حلوان
كلية التربية الموسيقية
قسم الأداء
شعبة بيانو

" طريقة مناسبة لتعليم الأطفال المتخلفين عقلياً عزف آلة البيانو "

بحث مقدم من

نبيلة الفى كامل

للحصول على

درجة دكتوراه الفلسفة فى التربية الموسيقية

تخصص بيانو

إشراف

أ . د . نادرة السيد
أستاذة البيانو بالكلية
ووكيل الكلية
لشئون الدراسات العليا

أ . د . آمال أحمد مختار صادق
أستاذ علم النفس التعليمى
ورئيس قسم علم النفس التربوى
كلية التربية ـ جامعة حلوان

أ . د . أنتونى كمب
عميد كلية التربية بجامعة ريدنج بانجلترا

القاهرة ـ ١٩٨٩م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قرار لجنة الحكم والمناقشة

تم بحمد الله مناقشة الرسالة المقدمة من الدارسة نبيلة ألفى كامـــل وموضوعها " طريقة مناسبة لتعليم الأطفال المتخلفين عقليا عزف آلة البيانو " ٠

وذلك فى تمام الساعة من يوم الموافـــق

/ / ١٩٨٩م ، الموافق / / هـ بكلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ٠

وقد قررت اللجنة قبول الرسالة واقتراح منح الدارسة نبيلة ألفى كامـل درجة دكتوراه الفلسفة فى التربية الموسيقية ــ تخصص بيانو ٠

أعضاء اللجنة وتوقيعاتهم

(١) أ ٠ د ٠ نادرة السيد
أستاذ البيانو ووكيل الكلية لشئون الدراسات العليـــا

(٢) أ ٠ د ٠ آمال أحمد مختار صادق
أستاذ علم النفس التعليمى ورئيس قسم علم النفـــــس التربوى ، كلية التربية ، جامعة حلوان ٠

(٣) أ ٠ د ٠ أنتونى كمب
عميد كلية التربية ، جامعة ريدنج ، انجلتـــــرا

(٤) أ ٠ د ٠ هدى صبرى
أستاذ البيانو بكلية التربية الموسيقية ، جامعـة حلوان ٠

(٥) أ ٠ د ٠ فاروق محمد صادق
أستاذ الصحة النفسية ، ورئيس قسم علم النفـــس كلية الدراسات الانسانية ، جامعة الأزهر ٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقديـــــــر

لايسع الباحثة وهى تعرض رسالتها ، إلا أن تتقدم بعظيم الشكـــــــر للأستاذة الدكتورة نادرة محمد السيد، أستاذ البيانو ووكيل الكلية لشئون الدراسات العليا ، بكلية التربية الموسيقية ، والأستاذة الدكتورة آمال أحمـــد مختار صادق ، أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوى بكلية التربية ، والأستـــاذ الدكتور أنتونى كمب ، عميد كلية التربية بجامعة ريدنج بالمملكة المتحـدة ، لما بذلوه من فكر وجهد كبيرين وما قدموه من توجيه وإرشاد ومعاونة وتدريـب على البحث العلمى .

كما تشكر الباحثة الأستاذة رضا سلامة ، مدير كلية رمسيس للبنات ، والأستاذة فيكتوريا ، رئيس قسم التربيه الخاص بالمدرسة ، وجميع المدرســات لتفهمهن لموضوع البحث وتعاونهن الصادق ، كما تتوجه بالشكر العميق بصفـــة خاصة للتلميذات اللاتى أجرت عليهن تجربتها .

كذلك توجه شكرها الى العاملين بادارة المكتبة بكلية التربيـــــــة الموسيقية على معاونتهم الصادقة .

وأخيرا تشكر الباحثة كل من أبدى رأياً أو توجيهاً ، وكل من أسهـــم فى إخراج هذا البحث .

الباحثـــــة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويـــــات

الموضـــــــوع	رقم الصفحـــة
الفصل الأول :	
— مقدمة	٢
— مشكلة البحث	٧
— أهداف البحث	٧
— أهمية البحث	٨
— فروض البحث	٩
— اجراءات البحث	١٠
— مصطلحات البحث	١٢
الفصل الثانى :	
— **مفهوم التخلف العقلى وتعريفه :**	١٤
— مستويات التخلف العقلى	٢٠
— أسباب التخلف العقلى	٢٩
— خصائص الأفراد المتخلفين عقلياً	٤٨
— نسبة المتخلفين عقليا بين الجنســـــن وعلاقة الســن بهذه الظاهرة .	٥٥
— **صعوبات التعلم العام ووجودها فى التعلم الموسيقـى عند الطفل المتخلف عقليا .**	٥٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

" تابع " قائمة المحتويات

الموضـــــــــوع		رقم الصفحـــة
—	وسائط تعلم العزف للطفل المتخلف عقليا	٨٥
—	الغناء	٨٦
—	الحركة	٩٩
—	الاستماع	١٠٦
—	أهمية الموسيقى فى حياة الطفل المتخلف عقليا....	١١٢
—	أهمية العزف للطفل المتخلف عقليا والآراء المختلفة فى طُرق تعليمه .	١١٨
الفصل الثالث :		
—	الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث	١٣٢
أولا —	الدراسات التى جاءت فى مجال تعليـــــم الموسيقى بشكل عام للأطفال المعوقيـــــن والمتخلفين عقليا .	١٣٣
ثانيا —	دراسات المقارنة بين مدى تحصيل واستعداد الأطفال الأسوياء والمتخلفين عقليا علـــــى مختلف فئاتهم .	١٤١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

" تابع " قائمة المحتويات

الموضـــــــــوع		رقم الصفحـــة
ثالثا —	الدراسات الخاصة بتعليم العزف علـــــى الآلات الموسيقية المختلفة وأهمها آلـــــة البيانو .	١٥١
الفصل الرابع :		
—	منهج البحث	١٦٢
—	أدوات البحث	١٦٤
—	اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة	١٧٣
—	اختبار بنتلى للقدرات الموسيقية	
—	عينة البحث	١٨٨
—	خطوات تدريس العلوم النظرية اللازمة لتعلـــــم عزف آلة اتبيانو .	١٩٠
الفصل الخامس :		
نتائج الحالات الثمانى		٣٠٩
—	الحالة الأولى	٣١٠
—	الحالة الثانية	٣١٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

" تابع " قائمة المحتويات

الموضـــــــوع	رقم الصفحـــة
ـ الحالة الثالثة	٣٢٣
ـ الحالة الرابعة	٣٣٠
ـ الحالة الخامسة	٣٣٨
ـ الحالة السادسة	٣٤٦
ـ الحالة السابعة	٣٥٤
ـ الحالة الثامنة	٣٦٢
ـ توصيات البحث	٣٧١
ـ مصادر البحث	٣٧٦
ـ ملخص البحث باللغة العربية	٣٩٢
ـ ملخص البحث باللغة الانجليزية	١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

رقم الجدول	بيان الجدول	رقم الصفحة
١	مستويات التخلف العقلى كما حددتها مقاييس كل من بنتلى ووكسلر ٠	٢٢
٢	نسبة الذكاء المستخدمة فى تحديد مستويات التخلف كما رآها جاستون ٠	٢٤
٣	مستويات السلوك التكيفى كما يراها جاستون ٠	٢٥
٤	التغيرات التى حدثت فى عينة البحث الكلية	١٥٤
٥	التغيرات التى حدثت لكل فئة على حدتها	١٥٤
٦	اختبار بنتلى للقدرات الموسيقية لمجموعة عينة البحث من الأطفال المتخلفين عقليا فى ١٩٨٧/١١/٢م ٠	١٧٠
٧	اختبار بنتلى للقدرات الموسيقية على نفس المجموعة فى ١٩٨٨/٤/٢١م ٠	١٧١
٨	مقارنة بين درجات نفس المجموعة فى بداية ونهاية التجربة ، أى بين ٨٧/١١/٢ ، ١٩٨٨/٤/٢١م ٠	١٧٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

" تابع " قائمة الجداول

رقم الجدول	بيان الجدول	رقم الصفحة
٩	توزيع عينة التقنين حسب فئات الأعمار المختلفة وبنسبة البنين الى البنات فى كل فئة .	١٧٩
١٠	دلالة الفروق بين درجات اختبار المصفوفات المتتابعة الملون لمجموعة التقنين التى تراوحت أعمارها بين ٦ : ١١ سنة .	١٨٤
١١	المتوسطات والانحرافات المعيارية لعينة تقنين اختبار المصفوفات المتتابعة العادى على البيئة المصرية .	١٨٥
١٢	العمر الزمنى ، المستوى العقلى ، مستوى القدرات الموسيقية لأفراد عينة البحث الثمانية عند بداية التجربة (نوفمبر ١٩٨٧)	١٨٩
١٣	الفرق بين أداء التلميذة (أ) فى بداية التجربة وعند نهايتها كما قاسه اختبار بنتلى للقدرات الموسيقية .	٣١٥
١٤	الفرق بين أداء التلميذة (ب) فى بداية التجربة وعند نهايتها كما قاسه اختبار بنتلى للقدرات الموسيقية .	٣٢١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

" تابع " قائمة الجداول

رقم الجدول	بيان الجدول	رقم الصفحة
١٥	الفرق بين أداء التلميذة (ج) فى بداية التجربة وعند نهايتها كما قاسه اختبار بنتلى للقدرات الموسيقية .	٣٢٨
١٦	الفرق بين أداء التلميذة (د) فى بداية التجربة وعند نهايتها كما قاسه اختبار بنتلى للقدرات الموسيقية .	٣٣٦
١٧	الفرق بين أداء التلميذة (هـ) فى بداية التجربة وعند نهايتها كما قاسه اختبار بنتلى للقدرات الموسيقية .	٣٤٤
١٨	الفرق بين أداء التلميذة (و) فى بداية التجربة وعند نهايتها كما قاسه اختبار بنتلى للقدرات الموسيقية .	٣٥٢
١٩	الفرق بين أداء التلميذة (ز) فى بداية التجربة وعند نهايتها كما قاسه اختبار بنتلى للقدرات الموسيقية .	٣٦٠
٢٠	الفرق بين أداء التلميذة (ح) فى بداية التجربة وعند نهايتها كما قاسه اختبار	٣٦٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

" تابع " قائمة الجداول

رقم الجدول	بيان الجدول	رقم الصفحة
٢١	بنتلى للقدرات الموسيقية ٠ النتائج الموسيقية والعزفية لعينة البحث ٠	٤٠٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

مشكلة البحث

- المقدمة .
- تحديد المشكلة .
- أهداف البحث .
- أهمية البحث .
- فروض البحث .
- حدود البحث .
- إجراءات البحث .
  - منهج البحث .
  - العينة .
  - أدوات البحث .
  - التحليل الإحصائى للبيانات .
- تحديد المصطلحات .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

مشكلة البحث

مقدمـــــــة :

" الإعاقة ليست لعنة تصيب صاحبها الى الأبد ، بل حاجـزا على الطريق يمكن تخطيه بمزيد من الجهد العلمـــــــى والتعاطف الانسانى " (١)

والتخلف العقلى ، أحد الإعاقات التى ظهرت منذ فجر التاريـــــخ ، فمما لاشك فيه ، أنه قد اختلفت القدرات العضلية والعقلية بين الأفراد منـــذ بدء الخليقة ، فمنهم من فاق المتوسط ، ومنهم من لم يحقق ذلك القدر .

ولقد اهتم القدماء المصريين بهذه الظاهرة اهتماما بالغا ، علـــــى العكس من الحضارات القديمة الأخرى ، فبينما نادى اليونانيون بضرورة قتل هـؤلاء الأطفال ، بل وأمهاتهم فى بعض الأحيان ، والرومان باستخدامهم كوسيلة للضحـك والسخرية (٢) . رأى المصريون ضرورة علاجهم ، إذ وُجد فى مقبرة ببلدة طيبـــة

---

(١) آمال أحمد مختار صادق ، التربية الموسيقية للطفل المتخلف ، المؤتمـــر العلمى الأول ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٢، ص ٣١٢ . القاهرة

2) Haring.N.g.& Schiefelbusch.R.L.,Methods in Special Education, Mc grow Hill book Company, New York, 1967, P. 76.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وثيقة يرجع تاريخها الى عام ١٥٠٠ قبل الميلاد ، تسمى " بردية طيبة Papyrus of Thebes " ، بها وصفات علاجية لعديد من الأمراض منها الصرع والضعف العقلى وفقدان الذاكرة ، كما استمر اهتمامهم بتلك الظاهرة فى العصور التى تلت ذلك ، فقد كان أبو على الحسين بن سينا (٩٨٠ - ١٠٣٨) من أوائل الأطباء فى العالم الذين اهتموا بالتخلف العقلى ، ونصح بعدم استخدام" كاسات سحب الهواء Cupping glasses " على الجبين فى علاجه ، لأنها فى رأيه تعوق عمل المخ وتجعل الذرية بلهاء وضعيفة الذاكرة ، كما فاقت أماكن إقامتهم ورعايتهم غيرها فى أوربا ، فبينما تسبب سوء حالة تلك الديار بباريس فى وفاة ٧٥ ٪ من نُزلائها فى فترة لم تتجاوز ثلاثة أشهر ، بل ووصلت نسبة وفيات أحد ديار دبلن الى ٦ ر ٩٩ ٪ فى مدة ثلاثة أعوام ، كان مستشفى هذه الفئة بمدينة المنصورة من أفضل ما وُجد فى العالم ، فقد خُصصت ممرضتان لكل نزيل تسهران على راحته ، واشتمل المستشفى على صيدلية ، وحدائق ، ومكتبات ، ومصلى ، وقارئين للقرآن ، وموسيقيين ، وقصاصين ، وممثلين ، كما كان يُمنح كل نزيل عند مغادرته للمستشفى خمس عملات ذهبية تعينه على الحياة الى أن يجد مصدرا للرزق . (شيرنبرجر Sheerenberger ١٩٨٢)

ومع حلول القرن السابع عشر ، بدأ فى أوربا ظهور بعض الشخصيات التى دعت الى ضرورة الاهتمام بالأطفال المتخلفين عقليا ، فقد جمع " ڤانسان دو بول Vincent de Paul " (١٥٨١ - ١٦٦٠) عددا من هؤلاء الأطفال فى إحدى الديار ، وقام بنفسه برعايتهم وتعليمهم ، أما " ادوارد سيجان Edouard Seguin " (١٨١٢ - ١٨٨٠) والذى يعتبر أبا التربيه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخاصه للأطفال المتخلفين عقليا ، فقد أنشأ عام ١٨٣٧ مدرسة خاصة لهـــــؤلاء الأطفال ، ووضع لها جدولا تعليميا دقيقا يبدأ فى الخامسة والنصف صباحـــــا ، وينتهى فى الثامنة والربع مساءً ، يتناول خلاله جميع المواد الدراسية ، بما فـى ذلك الفنون ، وقد كان للموسيقى نصيب كبير فى ذلك البرنامج اليومى فمن :

— الساعة	٣٠ ر ٥ - ٣٠ ر ٦	تراتيل الصباح والإفطـــار
	٣٠ ر ١٢ - ١	موسيقى .
	٧ - ٨	مرتان فى الأسبوع خُصِص هذا الوقت لحضور حفل موسيقى أو إقامـــة حفل راقص .
	٨ - ١٥ ر ٨	تراتيل المســاء .

كذلك نادت " ماريا مونتسورى Maria Montessori " (١٨٧٠ - ١٩٥٢) المجتمع بعدم النظر الى هؤلاء الأطفال كما لو كانوا عالة ، بـــل رأت ضرورة تعليمهم ، فأنشأت داراً لرعايتهم وضعت لها برنامجاً تعليمياً كـــان نجاحه عظيما[١] ، واهتمت فيه بتنمية النواحى الحسية لدى هؤلاء الأطفال إيمانا منها بأن التربية الحسية أساس النمو العقلى[٢] .

والمعوقون يمثلون نسبة كبيرة فى المجتمع لايمكن تجاهلها ، ففـــى

---

1) Scheerenberger R.C., History of Mental Retardation Brookes, Pub,Co.,U.S.A.,1983,P.3.9.34.85.87.

(٢) أميمة أمين ، آمال صادق ، الخبرات الموسيقية فى دور الحضانة ورياض الأطفال، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٥ ، ص ٨٨ . القاهرة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أحد تقارير هيئة اليونسكو التى كتبها " ميشيل ايرون "Dr.Michael Irwn الرئيس الأعلى للمعوقين باليونسيف ، أن هذه النسبة تصل الى أكثر من ٥٠٠ مليون فرد ، ٢٥ ٪ منهم فى سن الطفولة ، و ١٢٠ مليون يمثلون أطفال البلاد النامية ، وأنه مع حلول عام ٢٠٠٠ سوف يصل عدد المعوقين الى ٦٠٠ مليون ، ثلثهم تحت سن ١٥ سنة ، ويعيشون فى البلاد النامية.(١)

ويقول الدكتور صلاح الدين الحمصانى ، أن عدد المعوقين فى مصر يبلغ ٤ ر ٢٠٠ ر ٠٠٠ مواطن ، باعتبار أن عدد السكان ٤٢ مليون نسمة ، وفقا للتعداد العام للسكان فى مصر عام ١٩٧٦م(١) ، وفى تقرير آخر تبين أن عدد المعوقين فى مصر يقارب ١٠ ٪ من السكان ، وأن ٣ ٪ من هذه النسبة من المتخلفين عقليا(٢) .

وقد بدأت وزارة التربية والتعليم عام ١٩٥٥ الاهتمام بمشكلة تعليمهم فأعدت بعض الفصول الخاصة ، ثم أفتتحت العديد من المدارس الخاصة قسماً خاصاً لتعليم هؤلاء الأطفال السلوك الصحيح ، وكيف يعتنون بأنفسهم ، ويخدمونها ، الى جانب بعض المواد الدراسية التى تعينهم فى الحياة(٣) .

---

(١) سميرة أبو زيد عبده نجدى ، أهمية الوسائل التعليمية للمعوقين ، المؤتمر العلمى الأول ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٢م ، ص ٣١٥ ، ٣١٦ . القاهرة

(٢) أميرة سيد فرج ، الأنشطة الموسيقية ودورها فى تنمية بعض المهارات الموسيقية للطفل المتخلف ، المؤتمر العلمى الأول ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٢م ، ص ٣٥١ . القاهرة

(٣) كمال ابراهيم مرسى ، التخلف العقلى وأثر الرعاية والتدريب فيه ، دار النهضة العربية ، ١٩٧١م ، ص ٩ . القاهرة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولقد أثبت العديد والعديد من البحوث والدراسات التى أجريت حول هذه الفئة من الأطفال وحول خصائصها الاجتماعية والوجدانية والنفسية ، وقدراتهم العقلية والتعليمية ، أنهم لو أعطوا الوسائل المناسبة ، والوسائط المثيرة ، والوقت الكافى ، والمدرس المتخصص ، لأمكنهم التعلم ، والتعلم فوق كل توقعاتنا (١) .

وتعتبر الفنون من أنجح المواد التى حقق فيها هؤلاء الأطفال نجاحا فاق غيره ، بل وكان لها تأثيرها الفعّال فى تحسين قدراتهم العقلية والاجتماعية والانفعالية والحركية ، فقد ثبت أنه هناك علاقة موجبة بين التربية الفنية والموسيقية وبين النمو العقلى (٢) ، بل وترى بعض البحوث الأخرى أن الموسيقى يمكن أن تكون المفتاح الى صحة عقلية أفضل ، ووسيلة للتعبير العاطفى والمشاركة الاجتماعية ، لكل طفل أيا كان مستوى ذكائه ، والمستوى الاجتماعى والثقافى للبيئة التى نشأ فيها (٣) .

---

1) Hutherine g.Doepke,Retarded Children Learning to sing ,Music Educators Journal, Vol.54,No.3,Nov., 1967,P.89.

2) Cave C.,& Maddison.P.,A Survey of Recent Research in Education, N,F E R , Publishing Company, U.K., 1978 , P. 152 .

(٣) فاروق محمد صادق ، سيكلوجية التخلف العقلى ، عمادة شئون المكتبات ، جامعة الملك سعود بالرياض ، الطبعة الأولى ، ١٩٧٦م ، الثانية ١٩٨٢م ، ص ٢١٨ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تحديد مشكلة البحث :

لقد أجمع الباحثون أن للأطفال المتخلفين عقليا نفس حقوق واحتياجات وميول الأطفال الأسوياء ، إلا أن الوسائل والامكانيات التى أُعدت من أجل هاتين الفئتين تختلف اختلافا شاسعا ، فأين حق الطفل المتخلف من الميزانية التى ترصد الملايين سنويا من أجل إعداد وسائل وكتب ومدرسين عزف الآلات للطفل السوى ؟ كم كتابا أُعد ليعلم الأطفال المتخلفين عقليا عزف آلة البيانو ، أو غيرها من الآلات مقارنة بالتى أعدت للطفل السوى ؟ إنه حسب بحث واستقصاء الدراسة لم تجد أية كتب ، ولكن حتى لو وُجدت فهى بالطبع نادرة للغاية ، كم جامعة أو معهدا موسيقياً خصص قسما خاصا به لإعداد مدرسى عزف الآلات الاعداد الذى يكفل لهم النجاح فى تعليم الأطفال المتخلفين عقليا ؟ أنه لشىء مؤسف حقاً أن نهمل أو نتجاهل حق وأهمية تعليم هؤلاء الأطفال عزف الآلات الموسيقية .

ان الباحثة لاتدعى فى بحثها إعدادهم ليصيروا يوما عازفين محترفين لآلة موسيقية معينة ، فلتلك إمكانيات لايمتلكها الطفل المتخلف ، ولكنها تضعه على أولى درجات السلم ليتعلم عزف الحان بسيطة تزيد من فهمه وتذوقه للموسيقى بشكل عام ، فتثرى حياته العاطفية ، وتقوى مكانته الاجتماعية ، وتنمى قدراته العقلية والحركية .

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث الى :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(١) تنمية بعض النواحى الاجتماعية لدى الطفل المتخلف عقليا من خلال تعلم عزف آلة البيانو .

(٢) تنمية بعض النواحى الوجدانية لدى الطفل المتخلف عقليا من خلال تعلم عزف آلة البيانو .

(٣) تنمية بعض النواحى الجسمية لدى الطفل المتخلف عقليا من خلال تعلم عزف آلة البيانو .

(٤) تنمية بعض النواحى العقلية لدى الطفل المتخلف عقليا من خلال تعلم عزف آلة البيانو .

(٥) تنمية بعض القدرات الموسيقية لدى الطفل المتخلف عقليا من خلال تعلم عزف آلة البيانو .

(٦) اقتراح طريقة مناسبة لتعليم الطفل المتخلف عقليا عزف آلة البيانو عزفا أكاديمياً .

أهمية البحث :

تنحصر أهمية هذا البحث فى التوصل الى طريقة مناسبة يتعلم من خلالها الطفل المتخلف عقليا عزف آلة البيانو عزفاً أكاديمياً ، مما يُثرى إحساسه الموسيقى العام ، وينمى بعض قدراته الاجتماعية والوجدانية والجسمية والعقلية والموسيقية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فروض البحـــــث :

تفترض الباحثة :

(١) ان تعلم عزف آلة البيانو ينمى بعض النواحى الاجتماعية لدى الطفـــل المتخلف عقليا .

(٢) ان تعلم عزف آلة البيانو ينمى بعض النواحى الوجدانية لدى الطفـــل المختلف عقليا .

(٣) ان تعلم عزف آلة البيانو ينمى بعض النواحى الجسمية لدى الطفـــل المختلف عقليا .

(٤) ان تعلم عزف آلة البيانو ينمى بعض النواحى العقلية لدى الطفـــل المختلف عقليا .

(٥) ان تعلم عزف آلة البيانو ينمى بعض القدرات الموسيقية لدى الطفـــل المتخلف عقليا .

(٦) أنه يمكن التوصل الى طريقة مناسبة يتعلم من خلالها الطفل المتخلف عقليا عزف آلة البيانو عزفاً أكاديمياً .

حدود البحـــــث :

تستبعد الباحثة من عينتها أية حالة يصاحب تخلفها العقلى إصابـــة عضوية أخرى ، كشلل فى أحد الأطراف ، أو ضعف فى القدرة البصرية أو السمعية كما تستبعد أيضا كل من يتصف بالتخلف العقلى الشديد ، وتقتصر على مـــن أتفق على تسميتهم بالقابلين للتعلم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إجراءات البحث :

(١) منهج البحث :

تستخدم الباحثة منهج دراسة الحالة ، فمن خلال جمع بيانات ملائمة عن الوضع القائم للحالة — خبراتها الماضية وعلاقاتها مع البيئة — العوامل والقوى التى تحكم سلوكها ، يستطيع الدارس أن ينشىء صورة شاملة متكاملة ، فمنهج دراسة الحالة ، نوع من البحث المتعمق فى العوامل المعقدة التى تسهم فى فردية وحدة اجتماعية ما ، شخصا كان أو أسرة أو جماعة أو مؤسسة اجتماعية أو مجتمعاً محلياً[(١)].

(٢) عينة البحث :

تختار الباحثة ثمانية من الأطفال المتخلفين عقليا من فئة القابلين للتعلُم .

(٣) أدوات البحث :

أ — اختبار المصفوفات المُتتابعة لـ " راڤين J.C.Raven "، والذى يُعد من أفضل الأدوات التى تقيس الذكاء العام عندما يكون الهدف تحديد المستوى العقلى العام للمفحوص ، كما أنه

---

(١) ديوبولد ڤان دالين ، مناهج البحث فى التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرين ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٧ ، ص ٣٣٦ . القاهرة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من أفضل الاختبارات التى تحدد الضعف العقلى وتشخصه ، ولهذا الاختبار ثلاثة أنواع ، استخدمت منها الباحثة النوع المقنن " Standard " وذلك لمن زاد عمرهن الزمنى عن إحدى عشرة سنة ، والملون " Coloured " لمن عمرهن إحدى عشرة سنة أو أقل(١) .

ب — اختبار بنتلى للقدرات الموسيقية للأطفال ، والتى تقيس أربع قدرات هى : تمييز الأصوات ، تذكر النغمات ، تحليل التآلفات ، تذكر الايقاعات ، وقد أعدت هذه البطارية لقياس القدرات الموسيقية عند الأطفال من سن سبع سنوات الى اثنتى عشرة سنة ، ويمكن تطبيقها على مستويات عمرية أعلى ، مع مراعاة ذلك عند تفسير الدرجات ، كما أنها تصلح للتطبيق الفردى والجماعى على حدٍ سواء(٢) .

ج — وسائل الايضاح المتعددة الأشكال والألوان والأحجام والخامات التى تنقل بها الباحثة الرموز الموسيقية المجردة الى أدوات وخامات حية ملموسة ، كما تستخدم أيضا بعض آلات

---

(١) فؤاد أبو حطب ، تقنين الاختبارات النفسية ، مكتبة الانجلو المصرية ، الطبعة الأولى ، ١٩٧٧ ، ص ١٩٧ . القاهرة

(٢) آمال أحمد مختار صادق ، اختبارات القدرات الموسيقية للأطفال ، تأليف أرنولد بنتلى ، اعداد آمال أحمد مختار صادق . القاهرة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الباند والمدونات الموسيقية .

د — البرنامج الذى تقوم الباحثة بإعداده خصيصاً لتعليم عـــزف آلة البيانو .

(٤) التحليل الإحصائى للبيانات :

تستخدم الباحثة فى تحليل نتائج دراستها المنهج الإحصائـــى الملائم للبيانات التى تحصل عليها .

مصطلحات البحـــث :

— التخلف العقلى Mental Retardation :

هو مســـتوى عقلى وظيفى اقل من المتوســـط بكثير ، يظهر فى مرحلة من مراحل النمو ويصـــاحبة قصـــور فى الســـلوك التكيفى . (١)

1) Grossman H.J. , Classification in Mental Retardation Baltinor , Md. , Garamond, Pridemark Press , U.S.A. 1983 , P.11

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثانى

المفاهيم النظرية

أولا : — مفهوم التخلف العقلى وتعريفه .

— مستويات التخلف العقلى .

— أسباب التخلف العقلى .

— خصائص الأفراد المتخلفين عقليا .

— نسبة المتخلفين عقليا بين الجنسين ، وعلاقة السن بهذه الظاهرة .

ثانيا : — صعوبات التعلم العام ووجودها فى التعلم الموسيقى عند الطفل المتخلف عقلياً .

ثالثا : — وسائط تعلم العزف للطفل المتخلف عقلياً .

— الغناء .

— الحركة .

— الاستماع .

رابعا : — أهمية الموسيقى فى حياة الطفل المتخلف عقلياً .

خامسا : — أهمية العزف للطفل المتخلف عقلياً ، والآراء المختلفة فى طُرق تعليمه .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعريف الطفل المتخلف عقلياً

DEFINITION OF MENTAL RETARDATION

تعريف التخلف العقلى :

التخلف العقلى ليس مرضا كالحُمى أو الحصبة ، أو غيرهما من الأمراض العضوية ، ولاهو أيضا مرض عقلى ، بل ضُعف فى القدرات العقلية بدرجات متفاوتة ، وطبيعة تختلف باختلاف الشروط والظروف ، ولذا فقد اختلف علماء النفس ، والأخصائيون النفسيون ، والأساتذة من المربين ، على مر العصور ، فى تعريفهم للتخلف العقلى ، وتحديدهم لهذه القدرة ، مستخدمين محك الذكاء كوسيلتهم الأولى الى ذلك ، فأطلقوا عليه الوهن العقلى" Feeble Minded " أوالعته " Idiot " ،أوالبله " Imbecile " ، "أوالقصورالعقلى Mental Defective " أوالمأفون (مورون) " Moron " (هذه الاصطلاحات ذاتها أو مقابلاتها ، مثلت فى مراحل تالية مستويات للتخلف العقلى) أما فى الوقت الحاضر ، فقد خضع تحديد التخلف العقلى الى عدد من المحكات كتحديد نسب الذكاء (ويحسن تحديدها بأكثر من اختبار للذكاء) والنضوج الاجتماعى ، والذكاء الاجتماعى ، ومعرفة تفصيلية بالقدرات العقلية والجسمية والتاريخ الطبى للمتخلف ، على أن تفسر هذه البيانات فى ضوء البيانات الشخصية للبيئة الأسرية ، وظروف الحياة ، والتاريخ التعليمى ، والعوامل الانفعالية والدافعية ، كما اختلفت أيضا النظرة الى هذه الفئة ، ورأوا فى اصطلاح التخلف العقلى صفة جارحة للمتخلفين وأهلهم ، فأطلقوا عليهم " بطيء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعلم " Slow Learners " أو ذوى صعوبات التعلم " Learning Disables "[(١)] .

ولذا فإن الباحثة ترى ضرورة تعريف كل من هذه الاصطلاحات ، القديم منها والحديث قبل عرضها لمعنى التخلف العقلى الذى تستخدمه فى بحثها حتى لايكون هناك أى لبس بين أى منها .

الضعف العقلى : Feeble Minded

وهى صفة تطلق على مجموعة تتميز بضعف شديد فى القدرات العقلية بدرجة تمثل خطراً على أصحابها ومن حولهم إذا وُجدوا منفردين ، ولِذا فهم فى حاجة دائمة الى رقابة ورعاية وملاحظة دائمة .

العته : Idiot

صفة تطلق على مجموعة تتميز بعدم القدرة على الاعتماد على الذات فى ممارسة أبسط الأمور ، وحماية نفسها من أى خطر قد تتعرض له ، وتتراوح درجة ذكائها بين صفر - ٢٥ ، وعمرها العقلى يمثل عمر طفل فى الثانية .

---

(١) — فؤاد أبو حطب ، القدرات العقلية ، مكتبة الانجلو المصرية ، الطبعة الرابعة ، ١٩٨٣م ، ص ٥٤٦ - ٥٤٩ . القاهرة
— سعد جلال ، فى الصحة النفسية ، دار الفكر العربى ، ١٩٨٦م ، ص ٢٩٥ . القاهرة
— Kirk S.A., Educating Exceptional Childern , Hougnton Mifflin Co.,U.S.A.,1962, P.88.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البلـــــهْ : Imbecile

صفة تطلق على الذين تتراوح درجة ذكائهم بين ٢٥ ـ ٥٠ ، ويصـــــل عمرهم العقلى الى سبع سنوات ، ولِذا فهم قابلون للتدريب ، ويستطيعون الـــى حد بعيد حماية أنفسهم ورعايتها ، ولكنهم عاجزون عن الاسترزاق ٠

القصور العقلى : Mental Defective

صفة تطلق على مجموعة غالبا ما تولد بالتخلف ، أو تُصاب به فى سن متقدمة ، وعادة تقل درجة ذكائها عن المتوسط ، ويكون نموها بطيئا وسلوكهـــا الاجتماعى غير تكيفى ٠

المـــورون : Moron

صفة تطلق على المتخلفين الذين تحول درجة ذكائهم دون التعلم ، ولكـن فى حدود معينة ، فدرجة ذكائهم تتراوح بين ٥٠ ـ ٧٥ ، وعمرهم العقلى لايزيـــد عن اثنتى عشرة سنة(١)

---

1) - Kershow J.D., Handicapped Children, Willner Brothers Limited Co., U.K. 1961 - 1973,P.208.
- Scheerenberger R.C., Op. Cit., P. 139.
- Kirk S.A. , Op. Cit., P. 90 - 91 .
- سعد جلال ، في الصحة النفسية ، مرجع سابق ، ص ٢٩٧ ٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما الاصطلاحات الحديثة المستخدمة فى تعريف المتخلفين عقليـــــــاً فأهمها :

بطيئـو التعلـم Slow Learner :

وهم أولئك الذين تقل درجة ذكائهم عن المتوسط بقليل ، فتتراوح بيـن ٧٥ : ٩٠ ، ولذا فهى لاتحول دون تعلمهم ، ولكنهم يفشلون فى متابعة الدراسة سنة بسنة ، ويشكلون نسبة تتراوح بين ١٨ : ٢٠ ٪ من أطفال المدارس[١] .

ذوو صعوبات التعلم Learning Disable :

وهم من يتصفون بقصور فى واحدة أو أكثر من النواحى النفسية مما يؤثر على قدرة الطفل على الاستماع والحديث والقراءة والكتابة والهجاء والحساب ، على أن درجة ذكائه هى المتوسط ، أو ربما أكثر قليلا ، وتشكل هذه النسبة ١ ٪ من أطفال المدارس[٢] .

---

1) - Rothstein H.T., Mental Retardation, Holt Rinehart & Winston, Inc. U.S.A., 1961,P. 12.
- Baker W.B.,The Exceptional Child, Center of Applied Research in Education, U.S.A., 1963, P. 14.

2) - Glass R.M. & Christiansen J., & Christiansen L.J., Teaching Exceptional Students in Regular Classroom, Little Brown and Company, U.S.A. 1982, P.8.
- Besson M.E.& Tatarunis A.M. & Forcucci S.L., Teaching Music in Today's Secondary School , Holt Rinehart and Winston,U.S.A.,1980,P.197.
- Atterbury B.W.,Music Educators Journal"Success Strategies for Learning Disabled Students ", April,1983,Vol.69,No.8, P.29.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما ما اصطلح عليه فى الرابطة الأمريكية للتخلف العقلى :

American Association of Mental Deficiency,A.A.M.D.

فى تعريفه ، واستخدمه العديد من الباحثين والكتاب ، والذى سوف تستخدمه الباحثة أيضا فى بحثها ، فهو التعريف التالى :

التخلف العقلى Mental Retardation :

هو مستوى عقلى وظيفى اقل من المتوسط بكثير ، يظهر فى مرحلة من مراحل النمو ويصاحبة قصور فى السلوك التكيفى .

ومستوى الذكاء المتوسط فى أى من اختبارات الذكاء ، هو ١٠٠ درجة ، وعند انخفاض تلك الدرجة عن المائة ، تظهر مستويات التخلف فى الظهور ، فمثلا الدرجات التى تتراوح بين ٦٨ ، ٧٠ هى بالتأكيد حالة تخلف .

أما مرحلة النمو ، فهى الفترة التى تمتد من بداية تكوين الجنين وحتى سن السابعة عشر .

والسلوك التكيفى ، هو قدرة الفرد على تكييف سلوكه مع من فى عمره الزمنى فى موقف معين ، فمثلا فشل الطفل فى سن متقدمة من تناول طعامه ، أو إرتداء ملابسه ، أو تكييف لعبه ، يعتبر سلوكا غير تكيفى ، كذلك اختيار الطفل فى المدرسة لأصدقاء أصغر منه سنا ، وعدم احترامه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لمدرسيه ولدراسته ، يعتبر أيضا سلوكا غير تكيفى[١] .

ولهذا فقد رأت الرابطة الامريكية ان تضـــع التعريف التالى للســـلوك التكيفى وهو " مســـتوى فعاليات الفرد فى مواجهـــة مواقف بيئته المادية والطبيعية والاجتمـــــاعية . " (٢)

1) - Glass R.M. & Christiansen J. & Christiansen.L.J. Op. Cit, P. 55 - 56 .
- Grossman H. J. , Op. Cit. , P. 11
- Gerhart B.R., The Handicapped Student in the Regular Classroom, Meb, W. Weishann-St.Louis, Mosby, 1982, P. 141.
- Gaston E.T., Op. Cit., P. 48.
- Willerman L., The Psychology of Individual and Group, W.H. Freeman and Company, U.S.A, 1979, P, 286 .
- Hoffer Ch. R. & Hoffer M. L. , Teaching Music in Elementary Classroom , Harcourt Brace Jovanvich , Inc. U.S.A. , 1982 , P. 142

٢— فاروق محمد صـــادق ،دليل مقياس الســـلوك التكيفى ،مكتبة الانجلو المصرية — الطبعة الثانية — القاهرة ١٩٨٥ — ص ٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مستويات التخلف العقلى

CLASSIFICATION OF MENTAL RETARDATION (AAMR)

مقدمة :

يشكل الأطفال المتخلفون عقليا ، مجتمعا غريبا فى شكله ، ونوعياته ، وطباعه ، ومستوياته ، فبينما نجد البعض سعيدا مرحا ، نجد البعض الآخر تعيسا مثقلا بالهموم ، وبينما يسهل تعايش بعضهم فى بيوتهم ، يسبب البعض الآخر مشاكل عديدة فيصعب تحملهم وإيواؤهم ، وبينما ينحصر تخلف فئة منهم فى تحصيلهم المدرسى ، نجد الآخرين شديدى التخلف فيصعب اكتسابهم لأبسط المهارات ، كالجلوس أو اللعب ، وبينما تبدو الوسامة على شكل بعضهم ، تبدو البلاهة واضحة على غيرهم ، بل وبينما قد أصيب بعضهم بالتخلف منذ الولادة نتيجة لأسباب وراثية أو غيرها ، نجد آخرين قد أصيبوا به فى سن متقدمة نتيجة لمرض ما أو إصابة فى حادث[1] .

وتختلف آراء علماء النفس والتربويون فى طرق تحديدهم للطفل المتخلف عقلياً ، فهناك من يرى أنه ذلك الطفل الذى تقل درجة تحصيله فى

---

1) - Robinson B.H.& Robinson M.N., The Mentally Retarded Child, Mc Grow-Hill Book Company,U.S.A. 1966, P. 49.
- Haring G.N. & Schiefelbusch L.R., Op.Cit,P.113.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فى إحدى اختبارات الذكاء عن المتوسط ، وهناك من يرى أنه ذلك الطفل البالغ من العمر عشر سنوات ، على حين مستواه فى التحصيل المدرسى يعادل مستوى طفل فى الثامنة من عمره أو أقل ، أى أنه يتخلف بعامين أو أكثر عن المستوى الطبيعى للتحصيل ، ورأى ثالث يرى أنه ذلك الطفل الذى لايستطيع أن يسلك سلوكاً اجتماعياً لائقاً وسط زملائه[١] .

وقد أجمع أغلب الباحثين فى ذلك المجال على استخدام أى من مقياسى " بينيه Binet " ، أو " وكسلر Wechsler " لقياس الذكاء كوسيلة لتحديد مستويات التخلف ، ولذا حدد " لى ويليرمان Lee Willerman " ١٩٧٩ ، الدرجات التى يجب أن يحصل عليها المفحوص فى كل من الاختبارين السابقين ، ليحدد مستوى تخلفه[٢] ، كما يوضحها الجدول التالى :

---

1) Baker J.H., Introduction to Exceptional Children, Holt, Rinehart and Winston, U.S.A., 1953,P. 427.

2) Willerman L., Op. Cit. P. 290 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (١)

مستويات التخلف كما حددتها مقاييس كل من

بينيه ووكسلر

الاصطلاح المستخدم	مقياس بينيه	مقياس ووكسلر
التخلف المطبق ..... Profound	١٩ ـ أو أقل	٢٤ ـ أو أقل
التخلف الشديد ..... Sever	٢٠ ـ ٣٥	٢٥ ـ ٣٩
التخلف المتوسط ..... Moderate	٣٦ ـ ٥١	٤٠ ـ ٥٤
التخلف البسيط ..... Mild	٥٢ ـ ٦٨	٥٥ ـ ٦٩

أما الرابطة الأمريكية للتخلف العقلى ، سنة ١٩٧٧

" American Association of Mental Definiency, A.A.M.D."

والتى وضعت الذكاء والسلوك التكيفى كعنصرين أساسيين فى تعريفها للتخلف العقلى ، فقد استخدمت نفس النسب السابقة التى عرضها " لى ويليرمان " فى مقياس وكسلر ، وأشارت الى أن مستوى " التخلف البسيط " Midly Retarded هو من يطلق عليه " متخلفا قابلا للتعلم " Educable Mentally Retarded فى بعض الأحيان ، كذلك مستوى " التخلف المتوسط " Moderatly Retarded قد يطلق عليه " المتخلف القابل للتدريب " Trainable Mentally Retarded وأضافت أن مستويى " التخلف الشديد ، والمطبق

Profoundly and Severly Retarded " أدنى المستويات ، ولايمكنها تعلم أى من العلوم الأكاديمية ، بل انهما يظلان دائما فى حاجة الى رعاية واشراف من الآخرين، وأهم مايمكن تعليمهم إياه هو كيف يخدمون أنفسهم ويحمونها .

أما السلوك التكيفى " Adaptive Behaviour " ، فهو يقاس من خلال مقياس يتكون من مجموعة نماذج للسلوك التكيفى فى عدد من المواقف مثل تناول الطعام ، التآزر الحركى ، اختيار الأصدقاء ..... ألخ ، وعلى مدرسى فصولهم وأولياء أمورهم تتبع سلوكهم خلال فترة معينة من الزمن ، ويعطى كل سلوك درجة منها تحتسب الدرجة الكلية ويحدد مستوى ذلك السلوك [١] .

ومن أمثلة هذه الاختبارات " مقياس ڤينلاند للنضج الاجتماعى Vineland Social Maturity Scale " ، كذلك استعمل " جاستون E.Gaston, (١٩٦٨) " نفس الطريقة السابقة فى تحديده لمستويات التخلف العقلى ، إلا أنه اختلف معها فى درجات تحديد تلك المستويات ، كما يوضحه الجدول التالى :

---

1) Glass M.R. & Christiansen J. & Christiansen J.L. , Op. Cit., P. 57 - 61 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٢)

نسب الذكاء المستخدمة فى تحديد مستويات التخلف

كما رآها جاستون

الاصطلاح المستخدم	المستوى	الدرجات وفقا لإختبار بينيه
على هامش التخلف Borderline	الأول	٦٨ — ٨٣
بسيط التخلف ..... Mild	الثانى	٥٢ — ٦٧
متوسط التخلف .... Moderate	الثالث	٣٦ — ٥١
شديد التخلف ..... Sever	الرابع	٢٠ — ٣٥
مطبق التخلف ..... Profound	الخامس	٢٠ — أو أقل

كما حدد جاستون مستويات السلوك التكيفى وفقا لمستويات التخلف ، كما يوضحها الجدول التالى (١) :

1) Gaston E.T. , Op . Cit ., P. 49 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٣)

مستويات السلوك التكيفى كما يراها جاستون

مستوى التخلف	مستوى السلوك التكيفى
بسيط التخلف ..... Mild	الأول
متوسط التخلف ..... Moderate	الثانى
شديد التخلف ..... Sever	الثالث
مطبق التخلف ..... Profound	الرابع

وقد تناول كل من " هـ ، ن روبنسون H.and N.Robinson (١٩٦٦)" الخمسة مستويات للتخلف العقلى كما حددها جاستون وعرضاها بالتفصيل كالآتى :

(١) الحالات الهامشية BORDERLINE :

وتتراوح درجة تحصيل هذه الفئة فى اختبار بينيه لقياس الذكاء مابين " ٦٨ — ٨٣ " ، وعمرهم العقلى مابين ثلاث عشرة سنة ، وثلاثة أشهر * ، وهم فى العادة قابلون للتعلم ، واكتساب

* هذا العمر العقلى المذكور فى المستويات الخمسة ، ليس مطلقاً وإنما يعبر عن أقصى عمر عقلى يمكن الوصول اليه .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السلوك الاجتماعى الصحيح ، إذا ما أُعطوا الفرصة على التدريب السليم .

(٢) بسيطو التخلف MIDLY RETARDED :

وتتراوح درجة تحصيل هذه الفئة فى اختبار بينيه لقياس الذكاء مابين " ٥٢ — ٦٧ " وعمرهم العقلى مابين ثمانى سنوات ، وستة أشهر الى عشر سنوات وعشرة أشهر ، وهذه الفئة يمكنها ممارسة بعض الأعمال الوظيفية البسيطة ، إلا أنها فى حاجة الى ملاحظة وإشراف ، أما فى التعلم المدرسى ، فهم لايتعدون السنة الرابعة أو الخامسة .

(٣) متوسطو التخلف MODERATLY RETARDED :

وتتراوح درجة تحصيل هذه الفئة فى اختبار بينيه لقياس الذكاء مابين " ٣٦ — ٥٠ " وعمرهم العقلى مابين ست سنوات وشهر واحد الى ثمانى سنوات وخمسة أشهر ، وهم فى العادة قادرون على رعاية أنفسهم ، ولكنهم لايمكنهم ممارسة أى عمل وظيفى .

(٤) شديدو التخلف SEVERLY RETARDED :

وتتراوح درجة تحصيل هذه الفئة فى اختبار بينيه لقياس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الذكاء مابين " ٢٠ — ٣٥ " وعمرهم العقلى مابين ثلاث سنوات وتسعة أشهر الى ست سنوات ، وهم عادة يعانون من إنهيار عصبى يؤثر على سلوكهم الاجتماعى ، ويحتاجون الى تدريب خاص لتعلم لغة الحديث ، والعادات الصحية السليمة ، ولايمكنهم اكتساب أى تعلم أكاديمى ، وترتفع نسبة الوفاة بينهم نسبياً .

(٥) ذوو التخلف المطبق PROFOUNDLY RETARDED :

وتقل درجة تحصيل هذه الفئة فى اختبار بينيه عن عشرين درجة ، أما عمرهم العقلى فيتراوح بين ثلاث سنوات وثمانية أشهر أو أقل ، وتجد هذه الفئة عادة صعوبة كبيرة فى الحركة ، ولايمكنها الاعتماد على نفسها فى أبسط متطلبات الحياة ، وترتفع نسبة الوفاة بينهم كثيرا جدا (١) .

هناك أيضا من حدد مستويات التخلف العقلى وفقا لقدرة المتخلف على التعلم ، وقسموا تلك المستويات الى ثلاثة وهى :

(١) بطيء التعلم SLOW LEARNER :

وهو الفرد المتخلف الذى لاتحول درجة تخلفه دون تعلمه

1) Robinson B.H. & Robinson M.N., Op.Cit,P.404-407.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لبعض العلوم الأكاديمية ، وتنحصر درجة ذكائه بين " ٧٥ ـ ٩٠ " .

(٢) قابل للتعلم EDUCABLE :

وهو من يستطيع الاستفادة من التعلم المدرسى ، ولكن فى حدود ضيقة ، فأقصى مايمكن الوصول اليه هو المرحلة السادسة ، وتنحصر درجة ذكائه بين " ٥٠ ـ ٧٥ " .

(٣) قابل للتدريب TRAINABLE :

وهو من تقل درجة ذكائه عن ٥٠ ، وتنحصر بين" ٣٠ ـ ٥٠" ولايمكنه الاستفادة من أى تعلم دراسى ، ولكنه يستطيع التدرُّب على بعض الأعمال اليدوية[١] .

---

1) ـ Baker W.B., Op. Cit, P. 49 .

ـ Kirk S.A. , Op. Cit., P. 90 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أسباب التخلف العقلـــــى

CAUSES OF MENTAL RETARDATION

تعددت طرق تصنيف وحصر أسباب التخلف العقلى، فهناك من يـــــرى حصرها فى نوعين من الأسباب ، وآخر فى ثلاثة ، وثالث فى أربعة ، بل وربمـــا أكثر ، فمثلا نجد " أ ٠ ف ٠ تريدجولد Tredgold A.F." قد حصرهـــــا فى مجموعتين من الأسباب :

(١) أوليـــــة Primary Amantia .

(٢) ثانويـــــة Secondary Amantia .

وهو يعنى بالأولى الأسباب التى ترجع الى عوامل وراثية ، وبالثانيـــــة الأسباب التى ترجع الى عوامل خارجية ، مثل أمراض أو إصابات .

كذلك " دول Doll E.A. " قد صنفها فى مجموعتين مـــن الأسباب :

(١) باطنيـــــة Endogenous .

(٢) خارجيـــــة Exogenous .

وقصد بالأولى الأسباب التى ترجع الى وجود قصور وراثى فى النواحـــــى النفسية والبيلوجية ، أما الثانية فقصد بها الظواهر المرضية فى مراحل النمـــو

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطبيعي للفرد ، وقد اتفق معه " ستراوس Strauss " في هـــــذا التصنيف ،

(Strauss & Lehtinen, (1947) , and Strauss & Kephart 1955)[1]

أما " س . ب . داڤنبورت Davenport.C.B. " ، فقـــد تتبع امكانية حدوث التخلف العقلي من أول مراحل تكوين الجنين الى مرحلـــة الطفولة المبكرة :

(١) عيوب أو قصور في سيتوبلازما خلايا التكاثر Germ Plasma .

(٢) عيوب أو قصور تحدث أثناء تخصيب البويضة .

(٣) عيوب أو قصور متصلة بتجهم البويضة Implantation .

(٤) عيوب أو قصور في الجنين المبكر (ثلاثة الأشهر الأولى من بدايـــة تكوين الجنين) Embryo .

(٥) عيوب أو قصور في الجنين المتأخر (الفترة بعد الشهور الثلاثة الأولى من بداية تكوين الجنين) Fetus .

(٦) عيوب قد تحدث أثناء عملية الولادة .

(٧) عيوب قد تحدث أثناء فترة الرضاعة والطفولة المبكرة[2] .

---

1) Robinson H.B. & Robinson N.M., Op.Cit, P.52.
2) Kirk S.A., Op.Cit, P. 92 - 93 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما كل من " بيسون ، توتارونيس ، وفروكوتشى ، وكيرك ، " Besson M.E., Totarunis A.M., Forcucci S.L., and Kirk S.A.

فقد صنفوا أسباب التخلف العقلى فى ثلاثة أسباب رئيسية :

(١) أسباب عضوية ORGANIC :

وهى تحدث لوجود عجز أو عيب " Abnormality " فى المخ والجهاز العصبى ، وقد يحدث ذلك قبل أو أثناء أو بعد الولادة .

(٢) أسباب وراثية GENETIC :

وتحدث نتيجة لوجود خلل فى بعض العوامل البيولوجية الوراثية .

(٣) أسباب ثقافية CULTURAL :

وترجع الى نمو الطفل فى بيئة تحول دون الارتقاء بمستوى ذكائه[١] .

---

1) Besson M.E. & Totarunis A.M. & Frocucci S.L. , Op. Cit ., P. 197 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما التصنيف الذى سوف تتبناه الباحثة فى هذا البحث ، فهو تصنيف " چى • إس • باروف Baroff G.S. " ، وقد قسم فيها أسباب التخلف العقلى الى نوعين من الأسباب البيولوجية " Biological " والسيكلوجية " Psychological " ، وهذان بدورهما قد جمعا أكبر قدر من العوامل والمسببات . (فى صورة مبسطة لغير المتخصص)

(أولاً): الأسباب البيولوجية BIOLOGICAL :

تنقسم الأسباب البيولوجية الى أسباب وراثية " Genetic " وأخرى بيئية " Non Genetic a Enviromental " ، والأسباب الجينية أو الوراثية ، قد ترجع الى وجود" شذوذ Abnormalities " فى الكروموسومات " Chromosomes " ، أو الى تعدد الجينات " Poly genie " ، أما غير الجينيه منها ، فقد تعددت أسبابها وأمكن حصر امكانية حدوثها فى ثلاث مراحل من مراحل تكوين الطفل ، وهى مرحلة ماقبل الولادة ، ثم مرحلة أثناء الولادة ، وأخيرا مرحلة مابعد الولادة .

(١) الأسباب الوراثية GENETIC :

يقصد بالوراثة كل مايأخذه الفرد عن والديه وأجداده عن طريق مايسمى بالكروموسومات والجينات ، وتقوم الوراثة بدور كبير فى نقل العديد من الأمراض تصل الى ٥ ٪ من مجموع الأمراض ، ٣ ٪ منها تؤدى الى إصابة الفرد بالتخلف العقلى ، وقد تكون هذه العوامل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سائدة فتسبب مايسمى " بالتخلف العقلى السائد Dominant defficiency " أو متنحية فتسمى " بالتخلف العقلى المتنحى Recessive defficiency " ويظهر التخلف العقلى السائد فى جميع الأجيال بنسبة ٣ : ١ حسب قوانين مندل الوراثية ، أما المتنحى فلا يظهر فى جميع الأجيال . ويرجع الى إصابة الفرد بأمراض واضطرابات بيوكيمائية ، وتبلغ نسبته مابين ٢٠ ٪ : ٤٠ ٪ (١) .

ومن حالات التخلف العقلى السائد :

أ — المنغولية DOWN'S SYNDROME OR MONGOLISM :

يعتبر " دون Down J.L. ١٨٦٩ " ، هو أول من أطلق هذا الاسم على حاملى هذه الصفات ، أما لفظ منغولى ، فقد أطلق عليهم للتشابه الشكلى الكبير بينهم وبين القبائل المنغولية فى آسيا ، ويتميز هؤلاء الأطفال بقصر القامة ، وفتحتى عينين ضيقتين ، بها ثنايا جلدية عند حافتيهما الداخليتين ، وفم فاغر ولسان كبير ، ويدين غليظتين ذواتى أصابع قصيرة ، وتظهر هذه الملامح عادة بصورة واضحة عند الولادة . ففى مجموعة من ٥٥ طفلا منغوليا أمكن التعرف على حالة ٧١ ٪ منهم فى خلال الأسبوع الأول من

(١) كمال ابراهيم مرسى ، التخلف العقلى وأثر الرعاية والتدريب فيه ، مرجع سابق ، ص ١٠٩ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الميلاد (Kugel & Reque , 1961) .

والطفل المنغولى يولد حاملاً لهذه الأعراض نتيجة لوجود كروموسوم زائد (#٢١) فهو يحمل ٤٧ كروموسوما بدلا من ٤٦ (التكوين الطبيعى) ، فيكون تكوينه الكروموسومى كالآتى :

الذكر : ٤٥ + X Y = ٤٧ كروموسوما

الانثى : ٤٥ + XX = ٤٧ كروموسوما (١)

وتحدث حالات المنغولية بين أطفال العالم أجمع بنسبة ١ : ٦٠٠ ، وتزداد النسبة مع كبر سن الأم عند الولادة ، فإذا زادت هذه السن عن ٤٠ عاما تصل نسبة حدود المنغولية الى ١ : ٤٥ ، وينحصر ذكاء هؤلاء الأطفال مابين ٣٠ ـ ٤٠، وقلما زاد العمر العقلى لأحدهم على ست سنوات عقليا، كما يموت أغلبهم فى سن مبكرة ، إذ يندر من يعيش منهم الى سن الأربعين أو الخمسين (٢) .

في معظم الحالات

1) Baroff G.S. Mental Retardation Nature , Cause and Management , Hemisphere Pub. Cort , Distributed by Halsted Press , U.S.A. 1974 , P. 35 .

2) Woods G.E., The Handicapped Child, Blackwell Scientific Publication,U.K.,1975,P.177.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتمثل حالات المنغولية وحدها مابين ٥ ٪ : ١٧ ٪ من حالات التخلف العقلي[١] . وتتميز إناث المنغوليات بقدرات أكبر من الذكور (كوندلى . Conndly , 1979) ، وإن كان هذا التفوق قد لايظهر إلا فى مراحل الطفولة (كليمنتس Clements , 1976)[٢] .

ب — CRI -DU - CHAT SYNDROME :

ترجع هذه الحالة الى وجود عيب فى الكروموسوم الخامس ، فهو قصير الذراع ، وعادة يصدر هؤلاء الأطفال عند بكائهم أصواتا تشبه مواء القطط ، ويتميزون بدرجة تخلف عالية .

جـ — KLINEFETTER SYNDROME :

يتميز حاملو هذه الأعراض بوجود ذكر به كروموسوم (×) زائد ، أى يصبح تركيبه الكروموسومى هو :

٤٤ + x x y = ٤٧ كروموسوما .

---

(١) فاروق محمد صادق ، سيكلوجية التخلف العقلى ، مرجع سابق ، ص٦١ .

2) Lewis V.A., Development and Handicap, Bosil Blackwell , U.K. , 1987, P. 133 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتحدث هذه الحالة بين الأطفال بنسبة ١ : ٨٠٠ ، وتكـــون درجة تخلفهم شديدة .

د — PATON SYNDROME :

ترجع هذه الحالة الى وجود كروموسوم زائد فـــــى المجموعة ١٣ / ١٥ (13/ 15 Group - Trisomy) مما يسبب حدوث تخلفا شديدا .

هـ — EDWARDS SYNDROME :

ترجع هذه الحالة أيضا الى وجود كروموسوم زائد فى المجموعة ١٦ /١٨ (16 / 18 Group - Trisomy) يؤدى الى حدوث تخلف عقلى[1] .

أسباب وراثية متنحية RECESSIVE INHERITANCE :

من الأمراض التى تنتج عن الأسباب الوراثية المتنحية .

أ — ترسيب حمض البيروفيك PHENYLKETONURIA :

ترجع هذه الحالة الى وجود خلل فى الميتابوليـــزم

---

1) Woods g.E., Op. Cit., P. 185 - 187 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(العمليات الحيوية التى تحدث فى الجسم) يحول دون تأكسد حامض الفينلالنين "Phenylalanine " فى الدم مما يؤثر على الجهاز العصبى محدثا خللا كبيرا فى العقل ، ينتج عنه تخلف عقلى شديد (١) لحوالى ٦٠ ٪ من المرض ، وتخلف متوسط لحوالى ٣٠ ٪ منهم ، كما أن نسبة إصابة الإناث تفوق نسبة اصابة الذكور (٢) .

ب — صغر حجم الجمجمة MICROCEPHALY :

يتميز هؤلاء الأطفال بصغر حجم الجمجمة لعدم اكتمال نموها فوق الحاجبين وفوق الاذنين ، حتى يصل حجمها الى ثلث حجم رأس الطفل الطبيعى ، ويولد هؤلاء الأطفال عادة بتخلف عقلى ، وان كان احتمال الوراثة فى هذا المرض ليس أكيداً بعد ، وتمثل هذه الفئة ٥ ٪ من حالات التخلف العقلى .

ج — كبر حجم الجمجمة HYCHOCEPHALY :

يتميز هؤلاء الأطفال بكبر حجم الجمجمة ، فتصل

---

1) Kirk S.A., Op. Cit., P. 96 .

(٢) فاروق محمد الصادق ، سيكلوجية التخلف العقلى ، مرجع سابق ، ص ٢٢ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الى ثلاثة أمثال الحجم الطبيعى ، وتميل الى الشكل المربع أكثر من المستدير ، وهم عادة متخلفون عقليا .

د — المقصوع HYPOTHYROIDISM(CRETINISM) :

تحدث هذه الحالة نتيجة لوجود عيب فى الغدة الدرقية مما يحول دون قدرتها على الإفراز ، فتسبب تخلفا عقليا ، ويتميز هؤلاء الأطفال عادة بالقبض على النمو الجسمى ، وضخامة الرأس وقصر الأرجل ، وفطاسة الأنف وضخامة الشفتين ، ولاتظهر هذه الحالة على الأطفال إلا بعد الشهر السادس من الميلاد ، وتصل نسبة وجود هذه الحالة الى ١ : ٦٠٠ [1] .

(٢) الأسباب البيئية (ENVIROMENTAL) NON GENETIC :

لايقصد علماء النفس بلفظ البيئة مجرد البيئة الجغرافية أو المحلية أو البيئة العالمية ، ان البيئة فى نظرهم هى الناتج الكلى لجميع المؤثرات التى تؤثر على الفرد من بداية الحمل الى الوفاة .

وتعمل عوامل البيئة مع عوامل الوراثة منذ اللحظة الأولى

---

1) Woods g.E. , Op. Cit., P. 185 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للحمل ، فالتغذية وكمية الأوكسجين وافرازات الغدد والحالة الجسمانية للأم مثلا ، تعتبر من العوامل البيئية فى داخل الرحم التى قد يكون لها أثر بالغ فى نمو الجنين[١] .

ويسمى البعض هذه العوامل بالعوامل الطبيعية " Physical " وهى تحدث فى العادة خلال ثلاث مراحل من مراحل تكوين الطفل ، مرحلة ماقبل الولادة " Prenatal " ، وأثناء عملية الولادة " Perinatal " ، ثم بعد الولادة " Postnatal " .

مرحلة ماقبل الولادة PRENATAL :

تؤثر هذه العوامل على الجنين المبكر (ثلاثة الأشهر الأولى من بداية تكوين الجنين Embryo) ، وعلى جهازه العصبى بحيث تسبب له تخلفا عقليا ، ويرجع أغلبها الى الأم ، وماقد تتعرض له أو تعانيه من أمراض وفقر وسوء التغذية ، مثال تلك الأمراض :

(أ) فى المجتمعات المتخلفة والفقيرة ، حيث تقل الرعاية الصحية والمواد الغذائية التى تتناولها الأم ، يتعرض الجنين الى الاصابة بالأنيميا ، فيولد قبل الميعاد الطبيعى لميلاده ناقص النمو متخلفا عقليا ، ففى إحدى الدراسات التى قامت

---

(١) سعد جلال ، فى الصحة النفسية ، مرجع سابق ، ص ٣٠٣ - ٣٠٥ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بها الباحثة " سيسيل ماريدرالين Cecil Mary Drallien "
١٩٦١ ، على مجموعة من ٤٩ طفلاً متخلفاً عقلياً نتيجة
لسوء التغذية والولادة المبكرة ، وكان وزن كل منهم لايزيد
على ثلاثة أرطال ، وجدت أن نصف هؤلاء الأطفال كانوا غير
قابلين للتعلم " Ineducable " ، وربعهم كان مستوى
ذكائه ضعيفا ، مما حال دون مسايرتهم للتعلم الأكاديمي
المعتاد في المدارس ، واحتاجوا الى تعليم خاص وأساليب
مبسطة ، أما الربع الباقي منهم ، فكان ذكاؤه أقل من
المتوسط . أو افضل منه قليلا .[1]

(ب) إن إصابة الأم أثناء فترة الحمل ، وخاصة في الأسابيع الأولى
بأمراض معينة مثل الحصبة الألمانية أو الزهري " Syphiles "
أو الالتهاب السحائي " Encephalities " ، أو التسمم تؤدي
الى اصابة الجنين بتخلف عقلي ، وتصل نسبة حدوث ذلك
من ١ : ٣ وخاصة في حالة الحصبة الألمانية [2] .

(ج) ان تناول الأم لبعض العقاقير ، وخاصة المضادات الحيوية

---

1) Robinson H.B. & Robinson N.M., Op, Cit, P. 148

2) Selfe L. & Stow L. , Children with Handicapps Holdder and Stoushlon, U.K.,1981,P.72 - 73.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

منها أثناء فترة الحمل المبكر ، يؤدى الى إصابة الطفل بالتخلف العقلى[١] .

(د) ان تعرض الأم أثناء فترة الحمل المبكر الى أنواع معينة من الاشعاعات ، يؤدى الى تحطيم كروموسومات النمو فى الجهاز العصبى الرئيسى للطفل ، فيسبب حدوث إعاقات شديدة وتخلف عقلى .

(و) حالة العامل النستاسى R . H. : يسبب اختلاف فصائل دم الوالدين اصابة الجنين بمرض يعرف بـ " Rhesus Incompotibility " ، فإذا تزوجت امرأة فصيلة دمها (R.H.F.) سالب من رجل فصيلة دمه (R.H.F.) موجب وتصادف أن ورث الجنين فصيلة دم أبيه ، فإن دم الأم يُكوِّن أجساما مضادة لدم الطفل اذا وصلت الى مخه أصيب بما يعرف بمرض " Kernicterus Disease " والذى يؤدى الى حدوث تخلف عقلى وشلل وعمى[٢] .

(ز) قد تتسبب طول فترة الحمل بشكل غير طبيعى فى حدوث

---

1) Kirk S.A. , Op. Cit., P. 94 .

(٢) كمال مرسى ابراهيم ، التخلف العقلى وأثر الرعاية والتدريب فيه ، مرجع سابق ، ص ١١١ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخلف عقلى[١] .

مرحلة أثناء الولادة PERINATAL :

(أ) رغم التقدم العظيم فى متابعة الحمل وعملية الولادة ، إلا أنه قد تحدث أثناء تلك العملية حالة اختناق " Anoxia " ، فهناك لحظات خطيرة يتعرض لها الجنين عند ولادته وخاصة اللحظة التى يتوقف فيها امداد الأم للجنين بالأكسيچين وعليه أن يحصل عليه بمفرده ، فإذا امتدت هذه الفترة الى أكثر من أربع دقائق ، فإنها تصبح قادرة على إتلاف خلايا المخ وحدوث الشلل " Cerebral Palsy " والتخلف العقلى . كما قد يحدث الاختناق نتيجة لانفصال المشيمة " Placenta " بسرعة ، أو نتيجة للف الحبل السرى " Umbilical Cord " حول رقبة الطفل ، أو لفشل الحبل فى أداء عملية التنفس فى الحال[٢] .

(ب) إن الاصابة العضوية لرأس الجنين " Physical Trauma " أثناء ولادته قد تتسبب فى حدوث تخلف عقلى[٣] ، وهذه

---

1) Selfe L. & Stow L., Op. Cit., P. 72 - 73.
2) Robinson H.B. & Robinson N.M., OP.Cit,P. 151.
3) Kershow J., Op. Cit., P. 204 - 205 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأسباب فى مجموعها تمثل ٣ ٪ من مجموع حالات التخلف العقلى[١] .

مرحلة مابعد الولادة POSTNATAL :

(أ) الالتهاب السحائى ENCEPHALITIES :

ان اصابة الوليد بمثل هذا المرض تعرضه الى ارتفاع شديد فى درجة الحرارة لما يتلف خلايا المخ ويؤدى الى حدوث تخلف عقلى .

(ب) الإصابة العضوية للرأس HEAD TRAUMA :

قد يتعرض الوليد الى السقوط مرات عديدة أثناء النوم أو تعلم المشى ، فيصاب بنزيف قد يؤدى فى بعض الحالات الشديدة الى حدوث تخلف عقلى .

(ج) التسمم TOXINS :

يصاب الطفل بالتسمم إذا تناول أية مواد تحتوى على رصاص أو زرنيخ أو كربون ، وهذه جميعا تؤدى الى حدوث التهابات خطيرة فى المخ يصاحبها نزيف وتخلف عقلى .

(١) فاروق محمد الصادق ، سيكلوجية التخلف العقلى ، مرجع سابق ، ص ٢٢ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(د) الصرع EPILEPSY :

لايعتبر الصرع مرضا ، ولكنه عرضاً خلل فى الجهاز العصبى المركزى ، إذ فى حالة الصرع تحدث التشنجات نتيجة لزيادة غير متناسقة ومفاجئة فى الاشارات العصبية . والصرع ظاهرة غير وراثية خلافا لما يعتقده البعض ، وليس له علاج قاطع ، ولكن يمكن التحكم فيه بواسطة بعض العقاقير ، وتصل نسبة ذلك التحكم الى ٧٠ ٪ ، ويؤثر الصرع على قدرات الطفل الكلية ، وخاصة العلمية منها ، إذ له تأثير كبير فى القدرة على التركيز والتذكر (١) ، ويسبب عادة تخلفا عقليا قد يظهر مع بداية ظهور الصرع أو مع مرور الوقت .

(هـ) الحمى الشوكية : Meningitis

تعد الحمى الشوكية من أخطر الأمراض التى تصيب الأطفال ، فهى تؤدى الى موت ١٥ ٪ ممن تصيبهم ، كما تؤدى الى اصابة ١٩ ٪ بالتخلف العقلى .

ثانيا - الأسباب السيكولوجية PSYCHOLOGICAL :

قد يرجع التخلف العقلى الى أسباب نفسية ، كما قد يرجع الى أسباب

1) Male J. & Thompson C., The Educational Implications of Disability, A Guide for Teachers, The Royal Association for Disability and Rehabitization , U.K. 1985 , P. 95 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بيولوجية ، ومع أن الأسباب النفسية أقل وضوحا من الأسباب البيولوجية ، إلا أنه لايمكن انكارها .

(١) الجو العائلى :

أثبتت العديد من الدراسات (Boldwin , Kalhorn & Brecse ,1945 , Champney 1940, Kegan & Moss 1962)

أن مستوى ذكاء الطفل يتأثر بالضرورة بالجو النفسى للبيت الذى يعيش فيه .

(٢) والدان غير سويين SUBNORMAL PARENTS :

أياً كان المحتوى الجينى الذى يحدد صفة الذكاء ، فإن الطفل الذى يولد من والدين غير سويين يكون عرضة للتوجيه الخاطئ والرعاية غير المتكاملة ، مما يؤثر على نمو ذكائه[1] .

وفى إحدى الدراسات التي قام بها أحد الباحثين، أُخذت عينة من الأطفال الأسوياء ، وأخرى ممن لديهم صعوبات تعلم ، وروعى أن تكون درجة ذكاء المجموعتين متساوية ، فوُجد فى نتايجه أن مستوى قراءة الأطفال ذوى الصعوبات فى التعلم يقل عن مستوى قراءة الأطفال الأسوياء بعام دراسى كامل ، كما يقل عنهم فى مستوى الهجاء بنصف

---

1) Robinson H.B.& Robinson N.M., Op.Cit,P.191

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عام ، وبالفحص عن سبب هذا التأخر وُجد أن آباء الأطفال ذوى صعوبات التعلم يعانون من مستوى قراءة وخط أقل كثيرا من مستوى آبـــــاء الأطفال الأسوياء[١] .

ان الرسم البيانى التالى يوضح مدى تأثير وجود أبويـــــن متخلفين ، ووجود أم متخلفة فقط ، ثم عند وجود أب متخلف فقـــط على مستوى ذكاء أطفالهما .

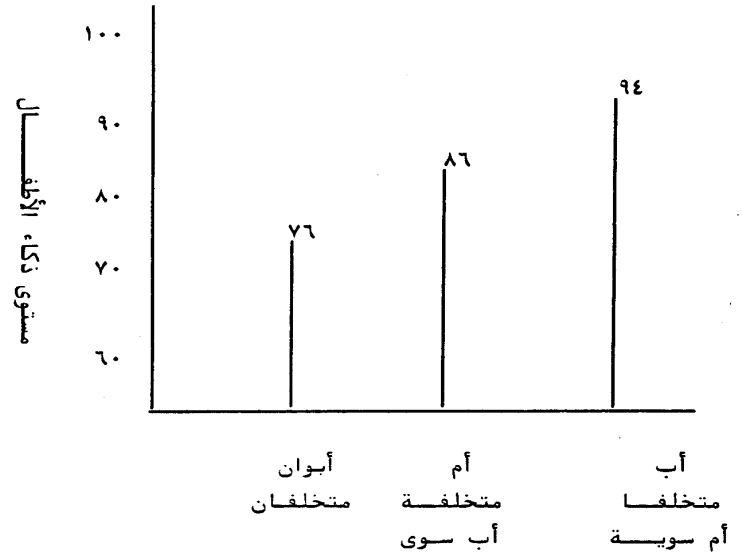

1) Diggory S.F. , Learning Disability , Open Books London , 1979 . P. 57 - 58 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما وجد أن انفراد الأب بالتخلف يؤدى الى حدوث تخلف عقلى لدى ٧ ٪ من الأبناء ، أما إذا كانت الأم وحدها هى المتخلفة فإن ١٨ ٪ من الأبناء يعانون من التخلف ، ولكن لو كان الوالدان متخلفين ، فإن ٦١ ٪ من الأطفال يصبحون متخلفين ، ويُرجح أن زيادة نسبة وجود أطفال متخلفين فى حالة تخلف الأم وحدها الى أن الأم هى العامل الاجتماعى الأول الذى يؤثر على النمو العقلى للطفل[١] .

هناك بعض الأطفال الذين يعيشون فى ظروف اجتماعية وثقافية متأخرة تسبب لهم تخلفاً ثقافياً ، كذلك قد يؤدى إهمال ورفض بعض الآباء لأبنائهم الى حدوث قصور فى نموهم العقلى ، وفى مستوى ذكائهم إذ يحرم هؤلاء الأطفال من الفرص التى يستثار فيها المخ للعمل ، كفرص اللعب والتعرف على الأشياء والسماع الى أحاديث واضحة[٢] .

حالات لم يُعرف سببها :

هناك نسبة كبيرة من حالات التخلف العقلى لم يعرف سببها، فقد يولد الطفل من والدين سعيدين يتمتعان بصحة جيدة وحياة أسرية هانئة وليس فى عائلتيهما أى بوادر وراثية لوجود تخلف عقلى فى أحد الأفراد ، كما كانت عملية الولادة طبيعية صحيحة ومع ذلك وُلد الطفل متخلفا[٣] .

---

1) Willerman L. , Op. Cit., P. 300.
2) Selfe L. & Stow L. , Op.Cit., P. 63 - 68 .
3) Woods g.E. , Op. Cit., P. 195 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخصائص المميزة للأطفال المتخلفين عقليا

CHARACTERISTICS

يتصف الأطفال المتخلفون عقليا بخصائص عضوية وعقلية واجتماعية وحرفية تميزهم عن غيرهم من الأطفال الأسوياء ، إلا أنه بالطبع ليس كل من أطلق عليه متخلف عقلى تنطبق عليه كل تلك الصفات ، فقد يتميز بإحداها كما قد يتصف بها كلها ، فمجتمع المتخلفين عقليا كأى مجتمع يختلف فيه كل فرد عن الآخر ، إلا أن تحديد بعض خصائصهم يعين المدرسين والمتعاملين معهم على تفهمهم بصورة أفضل .

أولا - الخصائص الجسمية PHYSICAL CHARACTERISTICS :

(١) يتسم هؤلاء الأطفال بضعف الصحة بصورة عامة ، وبطء النمو العضوى بعض الشيء ، وعيوب حسية قد تظهر فى القدرة السمعية أو البصرية أو اللمسية أو الذوقية[١] .

(٢) يتقارب طول ووزن هؤلاء الأطفال وطول ووزن الأطفال الأسوياء .

---

1) Dickinson P.I. , Music with ESN Children , A Guide for Classroom Teacher , N F E R . , London, 1876 . P. 40 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٣) يتصف الأطفال المنغوليين بقصر القامة ، وانبساط اليدين والقدمين ، وقصر أصابعهما ، ورأس ذات مستوى مسطح من الخلف ، وعينين ضيقتين ، وأذنين غريبتى الشكل ، ولسان عريض[١] .

(٤) يتميز الأطفال المتخلفون عقليا ، والذين نتج تخلفهم العقلى عن أسباب عضوية ، كإصابة فى المخ بحالة صحية متأخرة بصورة عامة عن غيرهم من المتخلفين .

(٥) يتميز العديد من الأطفال المتخلفين عقليا بقصر بصرى أو سمعى أو ضعف فى التآزر الحركى أو فى مجموعها معا .

(٦) قد لايمارس هؤلاء الأطفال أيا من العادات الصحية السليمة ، إذ أنهم عادة يأتون من بيئات فقيرة أمية لاتمثل تلك العادات فيها أية قيمة ولا تنال أى اهتمام .

ثانيا - الخصائص العقليةINTELLECTUAL CHARACTERISTICS :

(١) يحصل الأطفال المتخلفون عقليا فى العادة على مستويات منخفضة فى اختبارات الذكاء فتمتد درجاتهم بين ٥٠ أو ٥٥ : ٧٥ أو ٨٠ درجة ،

---

1) Baroff G.S., Op. Cit., P. 40 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهو مايمثل نصف أو ثلاثة أرباع الدرجة التى يحصل عليها الطفل السوى[١] .

(٢) الطفل المتخلف عقليا عادة يُظهر نفورا من التعليم بوجه عام ، وتبلداً تجاه مايثير حماسه ، وتحاشيا لأية صعوبات ، بل ولا يميل الى التطلع أو التعرف على ماهو جديد[٢] .

(٣) يقل المستوى الدراسى للطفل المتخلف عقليا كثيرا عن مستوى الطفل السوى من نفس عمره الزمنى ، فتجده يصل الى أقل من المتوسط فى القراءة والحساب والعلوم والمواد الاجتماعية ، وغيرها من المواد الدراسية ، أما الطفل الذى يتخلف فى الحساب مثلا ولكنه يحسن فهم مادة العلوم فهو بالطبع ليس طفلا متخلفاً عقلياً[٣] .

(٤) يرى " سبرين Spreen (١٩٦٥) أن هناك علاقة قوية بين التخلف والقدرات اللغوية . إذ تصل نسبة الأطفال المتخلفين عقليا ، والذين يعجزون عن إتقان لغة الحديث الى ٩٠ ٪[٤] ، وقد

---

1) Kirk S.A., Op. Cit., P. 109 - 110 .

2) Dikinson P.I. , Op. Cit., P. 40 .

3) Gearthart .B.R., Op. Cit., P. 144 - 145 .

4) Selfe L., Op. Cit., P. 109 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استخدم الاصطلاحين " آفازيا وديسفازيا Aphasia and Dysphasia " ليعبر بهما عن العجز فى القدرة على تناول لغة الحديث لأول مرة عام ١٩٦٠ (١) ، أما اصطلاح " ديسلركسيا Dyslexia " فهو يعبر عن عدم القدرة على إتقان اللغة قراءة أو كتابة أو هجاءً (٢) .

وقد يولد الأطفال بعيوب خلقية تحول دون اكتسابهم لتلك القدرة ، كما قد يرجع الى ظروف حياة الطفل ، إذ قد يعزل منذ الولادة فى مكان لا يستمع فيه الى أى حديث ، كذلك قد يرجع الى كونه أصم أو لديه عجز نسبى فى القدرة على السمع (٣) .

(٥) يظهر الطفل المتخلف عقليا فى العادة قصوراً واضحا فى القدرة على الإدراك والتعميم ، خاصة اذا كانت المادة المقدمة له من النوع المجرد فهو يجد صعوبة كبيرة فى إدراكها وتعريفها ، ويجد فى استعمالاتها المنفذ الوحيد فى التعبير عن ذلك ، فإذا طلب منه تعريف البرتقالة مثلا فإنه يصفها بأنها شيء يؤكل والكرسى شيء للجلوس عليه ..... ألخ (٤) . كذلك نجد بعض الأطفال المتخلفين يجدون صعوبة فى التعميم بين موقف تعليمى معين فى الفصل ، وبين موقف مشابه

---

1) Male J. , & Thompson C., Op.Cit.,P. 67.

2) Diggory S.F., Op. Cit., P. 30.

3) Gearthart B.R., Op. Cit., P. 144 .

4) Rothstein . J.H. Op. Cit., P. 223 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فى الحياة العامة ، فمثلا قد لايجد أية مشكلة فى الوقوف فى الصفوف المدرسية ، على حين يجد صعوبة فى تطبيق ذلك اذا واجه نفس الموقف فى الحياة العامة فى محل تجارى ، أى أنه يجد صعوبة فى التمييز بين موقفين متشابهين وُجدا فى زمنين ومكانين مختلفين (١) .

(٦) لايستطيع الأطفال المتخلفون عقليا الانتباه للمثيرات بسهولة ، فقدرتهم على الانتباه قصيرة المدى ، وقد يرجع ذلك الى فشلهم السابق فى حياتهم الدراسية ، أو الى صعوبة المادة المقدمة لهم ، أو لعدم شعورهم بأية أهمية أو لذة فى ذات المادة ، ولذا فهم دائما فى حاجة الى مثير قوى ، سهل ، ملموس ، واضح ، معتاد .

(٧) يُبدى الأطفال المتخلفون عقليا عادة صعوبة فى القدرة على التذكر ، وخاصة القصير المدى ، أى أنهم يجدون صعوبة فى تذكر المعلومات التى يتلقونها لتوهم ، وعليه فهم يحتاجون الى وقت طويل لاكتساب أى من المهارات (٢) .

---

1) Glass R.M. & Christiansen J., & Christiansen J.L. , Op. Cit., P. 58 - 60 .

2) Rothestein J.H. , Op. Cit., P. 224 - 226.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثا - الخصائص الشخصية والاجتماعية :

PERSONAL AND SOCIAL CHARACTERISTICS :

هناك بعض الصفات والخصائص التى تميز الطفل المتخلف عقليا عن الطفل السوى ، وتظهر واضحة عندما يوجد الطفل فى موقف معين كيف يواجهه ، وكيف يتعايش معه ، ومامدى اختلاف هذه المواجهة والمعايشة عن زملائه من الأسوياء .

(١) يميل الأطفال المتخلفون عقليا الى السلوك الطفولى ، فهم يختارون أصدقائهم من أطفال أصغر منهم سنا ، بما يعادل عامين على الأقل ، ويفضلون ألعابهم السهلة البسيطة . (النكوص)

(٢) الأطفال المتخلفون عقليا سريعو اليأس والاستسلام ، فهم يتراجعون مع أول تجارب الفشل .(الاحباط)

(٣) ان تعرض الأطفال المتخلفين عقليا للفشل مرات عديدة فى الحياة الأكاديمية والاجتماعية ، يزيد من إحساسهم بأنهم ليسوا ذوى قيمة فى مجتمعاتهم ، بل ويقف هذا الشعور حائلا بينهم وبين تقدمهم لخوض تجارب جديدة[1] . (الاحباط المتكرر وعدم مساعدة الفشل)

1) Gearthart B.R., Op. Cit., P. 144 - 145 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٤) يعجز العديد من الأطفال شديدى التخلف عن خدمة أنفسهم ، فقد يجدون صعوبة فى تناول طعامهم أو ارتداء ملابسهم أو تنظيف أنفسهم ، كما يجد متوسطو التخلف صعوبة فى استقلال حركتهم من مكان الى آخر ، أو تحديد الوقت أو حساب النقود[١] (كصور فى الاستقلاليه)

رابعا - خصائص حرفية OCCUPATIONAL CHARACTERISTICS :

(١) قد يرتقى الطفل المتخلف فى أدائه لإحدى الحرف حتى يصل الى المستوى الذى يمكن أن يصل اليه الصبية من الأسوياء .

(٢) قد يقف فشل هؤلاء الأطفال فى تكوين علاقات اجتماعية ، حائلا بينهم وبين حصولهم على وظيفة ما .

(٣) تشير نسبة قيام المتخلفين عقليا بإحدى الوظائف أو الحرف اليدوية الى ٨٠٪ منهم على أن تبعد تلك الأعمال تماما عن أية تعقيدات ولا تتطلب أية مهارات[٢] .

---

1) Glass R.M. , & Christiansen J. , & Christiansen J.L. , Op. Cit., P. 58 - 60 .
2) Kirk S.A., Op. Cit., P. 111 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نسبة المتخلفين عقلياً بين الجنسين

وعلاقة السن بهذه الظاهرة

نسبة المتخلفين عقليا بين الجنسين :

أثبتت العديد من الدراسات أن نسبة الأطفال المتخلفين عقليا من الذكور قد فاقت كثيرا نسبة الإناث (١) ، فبينما تصل نسبة الذكور الى ٨٠ ٪ لاتشكل نسبة الإناث سوى ٢٠ ٪ (٢) ، ورغم أن السبب فى ذلك ليس محدداً ، إلا أنه يرجح الى أن المواليد من الذكور عادة أضعف من الإناث ، ولذا فهم عرضة للإصابة بالعديد من الأمراض ، كما أن نموهم العام يقل عن نمو الإناث بحوالى شهر كامل عند الميلاد تصل الى عامين فى مرحلة النضوج (١) ، كما قد يرجع أيضا الى كثرة تعرض الذكور فى حياتهم العامة للعديد من العوامل الخارجية التى قد تحدث تأخرا فى النمو العقلى (حوادث أو إصابات بأمراض معدية) ، والى أن نسبة وفاة الإناث اللاتى يصبن بإصابات مخية أو عضوية تعتبر أعلى منها عند الذكور (وإن كانت هذه الحقيقة لم تثبت بعد) .

---

1) – Diggory S.F. Op. Cit., P. 53 – 54 .

2) – Robinson H.B., & Robinson N.M. , Op. Cit., P. 48 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

علاقة السن بظاهرة التخلف العقلى :

ينحصر أكبر عدد من المتخلفين عقليا بين سنى ١٠ — ١٤ سنة ، وبعدها يقل هذا العدد الى النصف تقريبا ، وفى محاولة لتفسير هذه الظاهرة ، وجد أن معدل الوفيات فى هذه السن ومابعدها ليس دليلا كافيا ، ولذا فقد أرجعوها الى أن تشخيص التخلف العقلى فى الأطفال عادة يكون صعباً ودقيقاً ، وخاصة فى مرحلة ماقبل المدرسة ، إلا إذا كان التخلف شديداً وواضحاً ، ولكن مع زيادة النمو وعدم القدرة على مسايرة المتطلبات العلمية والتكيف الاجتماعى، يصبح التشخيص أيسر ، كما قد تُفسر أيضا بأن المتخلفين عقليا فى هذه السن يذوبون فى المجتمع ويختفون ظاهريا لعدم حاجتهم الى خدمات تؤدى اليهم ، فقد تستمر القدرة العقلية العامة دون المتوسط ، ولكنهم متكيفون اجتماعياً ولو بصورة عامة (١) .

(١) فاروق محمد صادق ، سيكلوجية التخلف العقلى ، مرجع سابق ، ص ١١٩ : ١٢٢ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صعوبات التعلم العام ووجودها فى التعلم الموسيقى

عند الطفل المتخلف عقلياً

LEARNING DISABILITIES

صعوبات تعلم الطفل المتخلف :

قبل أن نتناول صعوبات التعلم ، قد يكون أكثر منطقية أن نفسر أولا ماهو التعلم ؟ .

" التعلم هو ذلك التغير شبه الدائم فى الأداء الذى ينتج استجابة لمثير أو موقف ، أى يحدث تحت تأثير الخبرة أو الممارسة أو التدريب أو التمرين " (آمال صادق ، فؤاد أبو حطب ١٩٨٤) (١) .

أما صعوبات التعلم ، فهى مشكلة قد شغلت الكثيرين على مر العصور فقد أدرك القدماء المصريين منذ خمسة آلاف عام ، العلاقة بين العجز فى القدرات العقلية والقدرة على التعلم (٢) ، كما تناولها فى العصر الحديث العديد من العاملين فى مجال التعليم ، ورأوا أنها " خلل عقلى أو عضوى

---

(١) آمال صادق ، فؤاد أبو حطب ، علم النفس التربوى ، مكتبة الانجلو المصرية ، الطبعة الثالثة ، ١٩٨٤م ، ص ١٦١ . القاهره

2) Golden C.I. & Anderson S., Learning Disabilities and Brain Dysfunction, Charles C.Thomas-Publishers, U.S.A., 1978 , P. 6.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أو عاطفى يحول دون حدوث ذلك التغيير الطبيعى الذى يحدث نتيجة للتعلم " ، ورأى آخر يقول " أنها تلك العوائق التى تقف بين الطفل القابل للتعلم ومتطلبات السلوك الاجتماعى اللائق والتعلم الأكاديمى "[١] ، ثم رأى ثالث يرى " أنها عجز فى أساس عملية التعلم ينطلب طرق تعلم خاصة "[٢] . ورابع يرى أنها " خلل فى واحدة أو أكثر من النواحى النفسية الأساسية التى تتداخل مع الفهم أو استخدام اللغة كتابة أو قراءة ، وهذا الخلل يظهر فى صورة قصور فى القدرة على السمع والتفكير والحديث والقراءة والكتابة والهجاء والحساب "[٣] ، وعليه " فالطفل ذو صعوبات التعلم Learning Disabled Child "هو ذلك الطفل الذى لا يستطيع التعلم فى نفس مستوى الطفل السوى الذى له نفس عمره الزمنى ، وتقريبا نفس مستوى ذكائه ، وتقف هذه الصعوبات بينه وبين تكوين علاقات اجتماعية سليمة ، وسلوكه سلوكا صحيحا ، وتصل نسبة هؤلاء الأطفال الى حوالى ٥ ٪ من بين أطفال المدارس "[٤] .

---

1) Rothstein J.H., Op. Cit, P. 223 .

2) Johnson S.W., & Morasky R.L. , Learning disorders in Children , Allya and Bacon, Inc, U.S.A., 1977, P. 7 .

3) Besson M.E., & Tatorunis A.M., & Forcucci S.L., Op. Cit . , P. 198 .

4) Campbell D.D., Music Educators Journal , " One Out of Twenty the Learning Disable " , April 1972, Vol. 58, No,8,P. 72 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد صنف " هاميل وماير Hammill and Myers " (١٩٥٩)، الصعوبات التى تواجه الطفل بطيء التعلم فى ست صعوبات رئيسية هى :

أولا - صعوبات الانتباه DISORDERS OF ATTENTION :

وتشمل الانتباه الضعيف والزائد أو المفرط .

ثانيا - صعوبات التذكر DISORDERS OF MEMORY :

وتشمل الاستدعاء والاختزان والاسترجاع .

ثالثا - صعوبات الترميز DISORDERS OF SYMBOLIZATION:

وتشمل التداخل بين الادراك الحسى والتذكر والقدرة السمعية والبصرية على تفسير الرموز السمعية والمرئية والسلوك المعبر عن المواقف الحركية والسمعية .

رابعا - صعوبات الادراك الحسى DISORDERS OF PERCEPTION :

وتشمل صعوبات التفسير والتمييز والتعريف .

خامسا - صعوبات الانفعال الوجدانى DISORDERS OF EMOTONALITY :

وتشمل طول فترة الاعتماد على الغير ، والتبعية والشعور بالاحباط والاندفاع والتهور وسوء فهم الواقع .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سادسا - صعوبات الاتزان الحركى DISORDERS OF MOTOR ACTIVITY :

وتشمل النشاط الزائد "Hyperactivity"، والسكون المفرط "Hypoactivity"، وعدم التآزر الحركى"In Co-ordination" ، أو سلوك المداومة "Perservation" [1] .

أولا - صعوبات الانتباه :

الانتباه هام وضرورى لعملية التعلم ، فالطفل الذى لايستطيع أن ينتبه لايستطيع أن يركز ، والذى لايركز لايفهم ، ومن لايفهم لن يتذكر ، ومن لايتذكر لن يتعلم ، فالانتباه هو أولى خطوات التعلم ، فلكى ينجح الطفل يجب أن تكون له القدرة على تركيز انتباهه فى لحظة ما الى شىء معين ، ثم القدرة على نقل هذا الانتباه الى شىء آخر أشاره المعلم [2] .

وقد لاحظ العديد من الباحثين ، أن الأطفال المتخلفين عقليا يعانون من قصور فى الانتباه ، فقد ذكر عالم النفس والطبيب الفرنسى " سجان Seguin " أن الطفل الذى يستطيع أن يشارك فى النشاط المدرسى ويركز انتباهه فيما يقوله المدرس ، لايمكن اعتباره متخلفا عقليا ، فالأطفال

---

1) Johnson S.W. & Morasky R.L., Op.Cit., P.29.

2) Devereux K. , Understanding Learning Difficulties, The Open University Press, London, 1982 , P. 40.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المتخلفون عقليا يسمعون ولكن لاينصتون ، ولا يركزون فيما يعملون، ولايعيرونه أى انتباه ، يميلون لأدائه بصورة ميكانيكية[١] ، وقد تعددت الاصطلاحات التى استخدمت للتعبير عن نوعية مشاكل الانتباه ، فبينما سماه البعض " بالانتباه قصير المدى Short Attention Span"[٢] ، سماه آخرون " بالانتباه غير الكافى Insuffecient Attention " ، و" الانتباه الزائد Excessive Attention " ، والانتباه غير الكافى هو عدم القدرة على توجيه الانتباه لما يدور من حول الفرد ، أو لما يقدم أمامه ، فبعض الأطفال ليست لديهم تلك القدرة أيا كانت أهمية المادة المقدمة ، فأى مثير يشتتهم ، وقد يرجع ذلك الى فشل سابق فى دراسة الطفل ، أو الى عدم ملائمة المادة المقدمة لمستواه ، أو الى قصور فى القدرة السمعية أو البصرية .

ويرى البعض أن ازدحام حجرة الدراسة بمثيرات سمعية أو بصرية قد يؤدى الى تشتت انتباه أى تلميذ[٣] ، وأن جذب انتباهه يحتاج الى مثير جديد ومعقد ، وأن البساطة المفرطة ، والهدوء الزائد ، لايشد الانتباه[٤] ،

---

1) Luria A.R., Translated by Robinson W.P. , The Mentally Retarded Child, Pergamen Press , Poland , 1963 , P. 103 - 106 .

2) Gearhart B.R., The Handicapped Student in the Regular Classroom, Meh,W. Weishohn, London , 1980 , P. 151 .

3) Myers P.I.& Hammill D.D., Methods of Learning Disorders, John Wiley and Sons, Inc.,U.S.A., 1976, P. 33 - 34 .

4) Crotty B.J.,Motor Activities and Education of Retardates, Lee & Febiger,U.S.A.,1974,P.86.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولذا يرى الباحثون ، أن المادة المقدمة للأطفال ، يجب أن تكـــــون فيها إثارة للفكر حتى يكون هناك انتباه[١] ، وأن تكون مصطلحاتها فـــــى حدود مايعرفه الطفل حتى لا ينسحب الى عالمه الخاص دون انتباه لما يـــــدور من حوله[٢] .

أما الانتباه الزائد ، فهو تركيز مزيد من الانتباه الى شيء قليـــــل الأهمية ، فقد نجد بعض الأطفال يركزون كل انتباههم الى تفاصيل ثانوية علـــى حين يهملون ماهو هام وأساسى ، كتركيز أحد الأطفال على رقم الصفحة بدلا مـــن المادة المكتوبة أو الصورة المرسومة[٣] .

ويجد الأطفال المتخلفون عقليا سهولة فى تركيز انتباههم الى ماهـــو ملموس وليس مجرداً ، معتاد وليس شديد الغرابة ، بسيط وليس شديد التعقيد فلو سُئل أحد الأطفال المتخلفين مثلا " لو كان معك تفاحتان وثلاث برتقـــالات فكم ثمرة تكون معك ؟ " ، يُعد هذا السؤال ملموسا له معنى يدركه فيسهـــل عليه حسابه ، لكن ربما يفشل فى الاجابة عن نفس السؤال لو سئل " كم هـــو

---

1) Wedell.K. , Orientation in Special Education, John Wiley and Sons , Inc., U.K., 1975,P.169.

2) Rothestien J.H., Op. Cit, P. 226 - 227 .

3) Myers P.I. & Hammill D.D., Op. Cit, P. 33 - 34 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حاصل جمع اثنين وثلاثة "[١] . كما قد يزداد تركيز انتباه الطفل لو أعطى مكافأة الصورة بعد كل اصابة صحيحة ، ولو عرف أيضا نتيجة اجابته بسرعة[٢] .

والعزف على آلة البيانو ، أحد المهارات التى تتطلب انتباها قويا وطويل المدى ، فالعازف يحتاج أن ينتبه الى أكثر من شيء واحد فى ذات الوقت ، ينتبه الى النغمات المدونة ليتعرف عليها ، والزمن الذى تستغرقه كل نغمة ، والاصبع الذى يستخدم فى عزف كل منها ، ومكانها على الآلة ، والقوة التى يجب أن تصدر بها ، وعلاقتها مع ما يسبقها ومايليها وما فوقها وما تحتها ، وعليه فإن المقطوعات المقدمة للطفل المتخلف يجب أن تكون قصيرة — فقد وجد بعد آلاف التجارب أن الفرد لا يستطيع التركيز بقوة فى شيء واحد أكثر من إحدى عشرة ثانية[٣] — ذات حجم أكبر من الذى أعد للطفل السوى واضحة ومتقنة التدوين ، فيها مايعرفه من قبل جيدا ، وماهو جديد يثير تفكيره ، مترابطة المعنى ، فيرتبط عنوانها والصورة الملحقة بها ، بما تحمله النغمات من فكرة واحساس ، وأن يُكافأ إذا أحسن الأداء .

---

1) Gearthart B.R., Op. Cit. P. 152 .

2) Crotty B.J. Op. Cit, P. 136 .

3) Burk P.C., Psychology for Musicians, Oxford University Press , London, 1961, P. 48 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا — صعوبات التذكر :

ينصح المربون وعلماء النفس والمدرسون ، الذين يتعاملون مع الأطفال المتخلفين عقليا ، بضرورة الاكثار من تكرار المعلومات أمامهم ، إذ يجد هؤلاء الأطفال عادة صعوبة فى الاحتفاظ بالمعلومات ، وقد يرجع ذلك الى عجز عضوى فى القدرة على استقبال وتذكر المعلومات[1] ، وعادة ما يُنظر للتذكر على أنه عملية تتم فى ثلاث مراحل ، " الاستقبال Encode " و " التخزين Store " و " الاسترجاع Retreive " ، وهى خطوات منطقية التسلسل ، فإن لم تسمع الأذن المثير لايمكن تخزينه ، وإن لم يُختزن لايمكن استرجاعه ، وان لم يسترجع لايمكن تذكره .

وقد صنف علماء النفس والتربويون التذكر تحت العديد من المسميات والأنواع ، لم تختلف كثيرا فى مضمونها ، فقد صنفه كل من " بورجر وسيبورن Berger R. and Seaborne A.E.M. " (١٩٨٢) تحت ثلاثة أنواع رئيسية :

(١) الذاكرة الحسية SENSORY MEMORY :

ويقصد بها القدرة على تذكر معلومة بمعلومة "One to One

---

1) Kershow J.D., Op. Cit., P. 209 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إلا أنها سرعان ماتُنسى ، ففى جزء من الثانية يستطيع الفرد أن يرى مثيرا رآه لتوه ، وأن يسمع صوتا بعد انقطاعه بلحظات ، أو يشعر بمادة لمسها لتوه ، وهذا نفسه ما أسماه " ماير وهاميل" بالذاكرة البصرية Visual Memory " ، و " الذاكرة السمعية Auditory Memory " ، وفسرتا بأنهما القدرة على استرجاع الشئ بعد رؤيته أو سماعه مباشرة[١] ، وهى أيضا ذات القدرة التى أسماها فؤاد البهى السيد (١٩٧٥) بالتذكر المباشر[٢] ، ويرى " هيبر Heber " (١٩٦٠) ومساعده أن المتخلفين عقليا يتصفون دون الأسوياء بالتذكر المباشر ، وأن الفرق يتلاشى بين المجموعتين عند التذكر غير المباشر[٣] . (في حدود ما تم تعلمه)

(٢) الذاكرة قصيرة المدى SHORT TERM MEMORY :

اختلف الكثيرون فى تسمية هذا النوع من التذكر ، فبينما أسماه كل من " روزيستاين Rothestein " (١٩٥١) و"بورجر وسيبورن Berger R. & Seaborne A. " (١٩٨٢) بالذاكرة قصيرة المدى ، نجد أن " تارنابول Tarnapol L. " (١٩٧١) ، قد أسماه " بالذاكرة الحديثة Recent Memory" كما أسمتها

---

1) Myers P.I.& Hammill D.D., Op.Cit, P.33 - 34.

(٢) فؤاد البهى السيد ، الأسس النفسية للنمو ، دار الفكر العربى ، ١٩٧٥ ، ص ١٤٦ . القاهرة

(٣) فاروق محمد صادق ، سيكلوجية التخلف العقلى ، مرجع سابق ، ص ٢٤٢ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

" ديفرو Devereux " بالذاكرة الأولية Primary Memory " ، وأسماها كل من ماير وهايل فى بعض الأحيان " بالذاكرة التوية أو اللحظية Immediate Memory "، ولكن أيا كان المصطلح المستخدم ، فجميعها يعنى القدرة على الاحتفاظ بالمعلومات لفترة قصيرة جدا[١] .

ويتميز هذا النوع من الذاكرة ببعض الخصائص :

أ — يكثر فى نوعية الدراسة القائمة على التلقين ، هذه الطريقة التى يكثر استخدامها مع الأطفال المتخلفين عقليا[٢] .

ب — هذا النوع من التذكر لايمكنه إلا استيعاب قدر قليل من المعلومات عادة لا تزيد عن ست أو سبع نقاط .

ج — يخلط هذا النوع بين الحروف التى تتشابه فى نطقها (ز - ظ) أكثر مما يخلط بين الحروف التى تتشابه فى شكلها(ز - ر).

د — تقل قوة وفاعلية هذا النوع من الذاكرة مع كبر السن[٣] .

---

1) Devereux K. , Op. Cit., P. 40 .

2) Myers P.I.,& Hammill D.D., Op. Cit, P.33,34.

3) Willerman L. , Op. Cit., P. 416 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٣) الذاكرة طويلة المدى : LONG TERM MEMORY

وكما تعددت المصطلحات التى أطلقت على الذاكرة قصيرة المدى ، تعددت تلك التى أطلقت على الذاكرة طويلة المدى ، فقد استخدم كل من " روستاين Rothestein J.H. " (١٩٦١) ، و " بورجر وسيبورن Borger R & Seaborn A.E." (١٩٨٢) ، اصطلاح " ذاكرة طويلة المدى " على حين أسماها " تارنابول Tarnapol L. " (١٩٧١) بالذاكرة القديمة "Old Memory وأسمتها " ديفرو Devereux K. " (١٩٨٢) " بالذاكرة الثانوية " Secondary Memory " ، والذاكرة طويلة المدى تعنى القدرة على الاحتفاظ والابقاء على المعلومات الى مدى بعيد ، واستعادة الخبرات السابقة (١) .

تتصف هذه الذاكرة بالصفات التالية :

أ — قدرتها على الحفظ ليست محدودة من حيث الكم .

ب — يخلط هذا النوع بين الكلمات التى تتشابه فى معناها (خرج - ذهب ، جاء - أتى) ، وليس فى شكلها أو صورتها (٢) .

---

1) Devereux K. Op. Cit., P. 66 - 67 .

2) Berger R. & Seaborne A.E.M., The Psychology of Learning, Penguin Books,U.K.,1966.P.140-141.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جـ — هناك دلائل قليلة على ضعف هذا النوع مع تقدم السن[١] .

ويرى " ڤيرجاسون Vergason " (١٩٦٨) ، أن التذكر أيا كان نوعه ، فهو يرتبط ببعض القدرات :

(أ) طول الفترة التى يستطيع فيها الفرد الانتباه الى المثير .

(ب) قدرة الفرد على تكوين علاقة بين الأشياء المتشابهة والمختلفة عماسبق أن تعلمه .

(جـ) مدى فهم الفرد للمادة المقدمة .

(د) مدى ميل الفرد أو عزوفه عن الشيء المراد تذكره .

(هـ) تداخل المعلومات .

كما أن فقدان الذاكرة قد يرجع فى بعض الأحيان الى الأحداث التى قد تحدث للشخص المطلوب منه التذكر أثناء فترة احتفاظه بالمعلومة ، أو الى التغيرات التى قد تحدث فى المادة المطلوب تذكرها ، أو الى تداخل المثيرات، بل أنه قد وُجد مؤخرا أن امكانية فقدان الذاكرة قد يحدث تلقائيا[٢] ، كما أثبتت البحوث أن الاناث يفقن الذكور فى قدرتهن على التذكر[٣] .

---

(١) فؤاد البهى السيد ، الأسس النفسية للنمو ، مرجع سابق ، ص ١٤٤ .

2) Borger R. & Seaborne A.E.M., Op.Cit.,P.140-141.

(٣) فؤاد البهى السيد ، الأسس النفسية للنمو ، مرجع سابق ، ص ١٤٤ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعند تعلم عزف آلة البيانو ، يواجه الطفل المتخلف عقليا ، والذى بطبيعته ضعيف الذاكرة ، بالعديد مما يجب حفظه ويصعب عليه تذكره ، فلوحة المفاتيح تتشابه فى شكلها ، ومع ذلك فلكل مفتاح اسم خاص ، وصوت مختلف ، والنغمات على المدرج تتشابه أشكالها ، ومع ذلك فلكل منها مكان مختلف وزمن محدد ، ولذلك لابد من استخدام العديد من الطرق والوسائل التى تساعده على تذكر كل تلك العناصر وربطها ببعض القصص والألعاب والأغانى وعرض العديد من وسائل الايضاح ، واستخدام مدونات كبيرة الحجم ذات ألوان وأشكال مختلفة ، ثم عرض ذلك بطريقة منطقية فيها تدرج من السهل الى الصعب ، وفيها تكرار وسهولة حتى يحقق الطفل النجاح السريع ، ليحب مايتعلمه ويتذكره .

ثالثا — صعوبات الترميز :

تُستخدم الرموز فى أغلب العلوم الدراسية حتى فى أبسطها ، فالأرقام والألوان والحروف كلها رموز مجردة ، ولذا نادى العاملون فى مجال تعليم الأطفال المتخلفين عقليا بضرورة تدريبهم على تفهم النماذج الرمزية في سن مبكرة ، إذ أنها تعين الطفل على تكوين الاستجابة الصحيحة وإدراكها [1] ، ويجد أغلب الأطفال المتخلفين عقليا صعوبة فى تعلم أية رموز ، وفى الربط

---

1) Kaphart N.C., The Slow Learner in the Classroom, Charles E. Merrill Publishing Company, U.S.A. , 1971 , P. 373 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بينها وبين ماتعنيه ، لذلك يجب البدء بما هو ملموس ، فتقدم لهم الحروف والأرقام فى شكل قطع من الخشب أو البلاستيك .

وتنقسم القدرة على تفسير الرموز الى نوعين ، قدرة " مستقبلة Receptive " وأخرى " معبرة Expressive " ، وهذان النوعان بدورهما ينقسمان الى نوعين آخرين هما " الاستقبال السمعى والبصرى Auditory and Visual Receptive " و " التعبير الحركى والصوتى Vocal and Motor Expressive " .

(١) الاستقبال السمعى RECEPTIVE AUDITORY :

وهو الصعوبة التى يجدها الفرد فى تفهم " الرموز المنطوقة Spoken Symbolo " .

(٢) الاستقبال البصرى RECEPTIVE VISUAL :

وهو الصعوبة التى يجدها الفرد فى تفهم " الرموز المكتوبة Written Symbolo " .

(٣) التعبير الصوتى EXPRESSIVE VOCAL :

وهو الصعوبة التى يجدها الفرد فى تكوين الأفكار التى يستخدمها فى حديثه .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٣) التعبير الحركى EXPRESSIVE MOTOR :

وهى الصعوبة التى يجدها الفرد فى تكوين الأفكار التى سوف يقوم بكتابتها[١] .

وتتكون الموسيقى من عدد من الرموز ، فالنغمات ، والمفاتيح ، والأشكال الايقاعية ، والموازين ، وأرقام الأصابع ، وعلامات بداية ونهاية كل جملة ، والتعبير والسرعة ، كلها رموز يصعب إدراكها على الطفل المتخلف عقليا ، والذى بطبيعته يجد صعوبة فى ترجمة أى رمز مجرد ، ولذا كان من الضرورى التوصل الى وسيلة تجعل من تلك الرموز المجردة ملموسات محسوسة صوتيا وماديا ، وذلك من خلال بعض الألعاب والأغانى والقصص المحببة الى نفس الطفل .

رابعا — صعوبات الادراك الحسى :

يعتمد تقدم الذكاء والادراك على تقدم الادراك الحسى ، والذى يظهر فى العديد من المجالات . وتُعد الموسيقى أحد هذه المجالات التى تتطلب إدراكا سمعيا وبصريا ولمسيا وتآزرا حركيا[٢] .

---

1) Myers P.I. & Hammill D.D., Op. Cit., P. 31-34.
2) Alvin J., Music for the Handicapped Child, Oxford University Press . London, 1976, P.39.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والادراك الحسى ، هو عملية عقلية تعطى معنى معينا وأهمية خاصة لحاسة ما ، ولذا فهى تعتبر أولية عند التفكير ، بل أنها الوسيلة التى ينظم بها الفرد تفكيره ليصل الى فهم ما صعب عليه[١] ، أما تشويش الادراك " Perceptual disturbance "فقد عرفه البعض بأنه عدم القدرة على تعريف وتمييز وتفسير الشعور[٢] ، ولكننا يجب أن نميز بين القصور فى الادراك الحسى ، وبين " القصور الحسى Sensory Defects " كالعمى والصمم ، إذ هناك من يعانون من عدم الادراك الحسى رغم اكتمال قدراتهم البصرية والسمعية ، أى أنهم لايدركون أهمية مايسمعون أو يرون[٣] .

فالإدراك البصرى يتطلب أولا اختبارا بصريا ، ثم البحث والتعرف على أهمية الشىء المرئى ، وتصحيح النتائج النهائية ، وأخيرا تقدير المعلومة[٤] ، أما قصور الادراك الحسى البصرى ، فيسهل توضيحه من خلال محاولة التعرف على مجموعة من النماذج والأشكال ، أو تركيب بعض المكعبات حسب شكلها

---

1) Williams J.F., Children with Special Learning Difficulties, Pergaman Press, U.K., 1974,P. 4.

2) Myers P.I. & Hammill D.D., Op. Cit, P. 30.

3) Mitter P., The Psychology Assessment of Mental, Physical Handicapps, Methuen & Co. Ltd., London, 1973, P. 395.

4) Tarnapol L.,Learning Disorders in Children , Little, Brown and Company.U.S.A.,1971, P.237.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أو حجمها ، والأطفال المتخلفون عقليا عادة يجدون صعوبة فى التمييز بين الأشكال والأوضاع ، أو فهم الصورة ، أى يجدون صعوبة فى توجيه تفكيرهم التوجيه الصحيح[١] ، بل وعادة يعجزون عن ترتيب بعض الحروف والأشكال الهندسية فى وضع قد يطلب منهم، كما يعتبر التعرف على الألوان والتمييز بين الأصوات إدراكا حسيا سمعيا ، كما أن عدم القدرة على التعرف على الأشياء إلا من خلال ملمسها يعتبر قصورا فى الإدراك الحسى[٢] .

وتظهر صور هذا القصور فى الادراك الحسى السمعى البصرى والملمس عندما يطالب الفرد بتكوين أشكال من الذاكرة أو نقلها من صورة الى أخرى ، بل قد يصل ذلك العجز عند البعض الى درجة أنهم يجدون صعوبة فى التعرف على الأوضاع ، والتمييز بين اليمين واليسار ، أو ماهو الى أعلى وما هو الى أسفل ، مافى الأمام ومافى الخلف[١] .

ان صعوبات الادراك الحسى الحركى ، تنقل الطفل ليعيش فى عالمين ، عالم حركى فيه يتحرك ويتجاوب ، وعالم إدراكى فيه يرى ويسمع ويشم ، وما الى ذلك من تلك الحواس ، وحيث أن هذين العالمين لايمكن ادماجهما عنده ، فانهما يعطيان معلومات لايمكن تجميعها ، والنتيجة تكون فى العادة سلوكا

---

1) Williams J.F., Op. Cit., P. 4 - 85 .

2) Johnson S.W. , & Morasky R.L. , Op, Cit., P. 113 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شاذا[١] . ان القدرة على الادراك الحسى مثلها مثل الذكاء ، يمكن قياسها بواسطة " معامل الادراك Perceptual Quotient " وتحسب النتيجة من حاصل قسمة ناتج الأداء على العمر الزمنى للطفل[٢] .

واذا كانت هناك بعض المهارات التى تتطلب ادراكا حسيا سمعيا فقط ، أو بصريا فقط ، أو ملمسيا فقط ، فإن تعلم عزف آلة البيانو يُعد أحد المهارات التى تتطلب توافر جميع تلك المدركات ، فهو يحتاج الى الادراك البصرى ليرى — مدركا — النغمات وزمنها ، وإدراك ملمسى ليدرك النغمات فينقل أصابعه بينها محددا قوة ولين حركتها ، ثم إدراك سمعى واعٍ يتعايش مع اللحن ويدرك أى خطأ قد يحدث من القراءة البصرية أو الأعضاء الملمسية ، ولذا يجب تنمية تلك المهارات عند الطفل المتخلف ، منفصلا بعضها عن البعض ، إذ أنه يجد صعوبة فى ادراكها مجتمعة ، وذلك من خلال بعض الأنشطة البسيطة قبل الانتقال الى الآلة .

---

1) Cruichshank W.M. , The Teacher of the Brain Injurd Child, Syracuse University Press , U.S.A. , 1975 - , P. 38 .

2) Johnson S.W. & Morasky R.L., Op. Cit., P. 113 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامسا — صعوبات الانفعال الوجداني :

يرى كل من " كليمنتس Clements " (١٩٦٦) و " بيك Beck " (١٩٦١) ، وآخرين ، أن الاضطرابات الانفعالية من أهم الصفات التى تميز الأطفال المتخلفين عقليا[١] ، فالأطفال المتخلفون عقليا يبدون أكثر عرضة للمشاكل العاطفية ، فحكمهم الخاطئ لفهم مايدور من حولهم ، وتوقعاتهم السيئة لما يفعلون ، يؤدى عادة بهم الى مواقف الفشل والعقاب[٢] .

ويرى " بوور Bower " (١٩٦٠)أن الأطفال " المضطربين إنفعاليا Emotionally Disturbed " يتصفون بهذه الصفات أو ببعضها :

(١) عدم القدرة على التعلم ، والتى لايمكن إرجاعها الى أسباب عقلية أو حسية أو صحية .

(٢) عدم القدرة على تكوين علاقات حسنة مع زملائهم وأساتذتهم .

(٣) سلوكهم غير لائق فى مواقف متعددة .

(٤) احساسهم احساسا عاما بالكبت وعدم الشعور بالسعادة .

(٥) ميلهم العام الى تحسين حالتهم الصحية ، وإبراز فى أوقات أخرى آلامهم ومخاوفهم من المشاكل المدرسية والشخصية .

---

1) Myers P.I. & Hammill D.D., OP.Cit., P. 29.

2) Robinson H.B. & Robinson N.M.,Op.Cit.,P.224.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ورغم اختلاف العديد من العاملين فى هذا المجال فى تعريف الاضطرابات الانفعالية التى يتصف بها الطفل المتخلف ، إلا أن أغلبهم قد أجمع على اتصافهم بمظهرين هما :

(١) عدم القدرة على تكوين علاقات مناسبة مع الآخرين .

(٢) مبالغة فى سلوكهم .

والاضطرابات الوجدانية والتخلف العقلى ، لايمكن فصل أحدهما عن الآخر ، وهذا ما أكده العديد من الكتب ، فباستثناء القليل من الحالات ، تتسبب الاضطرابات والمشاكل الوجدانية فى تأخير وإعاقة النمو العقلى ، فمثلا القلق الشديد يتداخل مع التعلم " ساراسون Sarason " (١٩٦٠) ، فالأطفال الذين يتصفون بالقلق الشديد ، نجدهم عادة غير شغوفين بطلب المعرفة ، وليست لديهم الشجاعة الكافية للمحاولة فى تجريب شيء جديد ، ولا يتجاوبون بقدر كاف مع الدوافع المحيطة بهم (١) . وقد وصفهم "ديامند Diamand S.D." (١٩٨٠) بأنهم " الخاسرون Losers " ، وقصد بذلك أن وضع هؤلاء الأطفال فى وسط عائلاتهم وزملائهم قد أعطاهم احساسا بالخسارة وقلة الاعتبار الذاتى وعدم الأهمية أو القيمة (٢) .

---

1) Robinson H.B. & Robinson N.M., OP. Cit., P. 226 - 227 .

2) Thomas C.H. & Thomas J.B., Meeting the Needs of the Handicapped, O R Y X Press, London, 1980 , P. 351.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعانى أغلب الأطفال المتخلفين عقليا من الاحساس بالنقص ، وعـــــدم تقدير الذات ، ويتقارب هذا الاحساس والاحساس بالاحباط ، ويحدث نتيجة لعدم التوازن بين عقلية الطفل و امكاناته الجسمية ومتطلبات الحياة من حوله ، فعادة نجدهم يسلكون سلوكا يدل على احساسهم بالتفاهة والنقص عديمى القيمة (١) .

وحيث أن معظم هؤلاء الأطفال فى العادة عديمو القدرة على الدفاع عـــــن أنفسهم ، فهم دائما شديدو الارتباط والاعتماد على عائلاتهم (٢) ، كما يوصفون عادة بالخجل ، والجبن ، والانسحاب ، وسرعة البكاء دون سبب واضح ، والانطواء على النفس ، قلة الطموح ، قلة الانتباه ، العدوانية ، عدم النظام وعـــــدم النضج (٣) .

وحيث أن الطفل المتخلف فرد فى المجتمع ، لايقل مكانة عن السوى ، لذا يجب أن يُعامل كإنسان كامل دون النظر الى إعاقته ، ويمنح الحقوق التـــى للسوى ، ويجب أن يمنح الفرصة ليتعلم أن يشعر كما يتعلم أن يعرف ، وأن يكتشف ماحوله بقلبه ، كما يكتشفه بعقله (٤) .

---

1) Rothestien J.H., OP. Cit., P. 220.

2) Robinson H.B. & Robinson N.M., OP.Cit., P. 226 - 227 .

3) Deale M.D. & Campbelle W.H., Education of the Intellectually Child and Adolescent, Novak, Inc., Australia, 1963, P. 43, 44.

4) Thomas C.H. & Thomas L.J., Op. Cit., P. 165.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولعل تعلم عزف آلة موسيقية كالبيانو أو غيرها يكون فيه أكبر تعويض للطفل المتخلف عما يشعر به من اضطرابات نفسية قد تعجز أية وسيلة أخرى على منحه إياه ، فأياً كان سبب تلك الاضطرابات ، إعاقة أو مرضا أو فشلا أو عجزا أو اضطهادا ، ففى جميعها سوف يجد نفسه كفرد مستقل أولا ، ثم كفرد فى وسط جماعة يؤدى مهارة ذهنية عضلية فنية ، تكسبه ثقة عالية بالنفس واحتراما للذات ، وشعورا بقيمتها ، وإحساسا بالنجاح ربما طال انتظاره بعد عدد من مرات الفشل ، ويصبح أكثر اجتماعية ومرحا ومحبة لنفسه وللأخرين ، واقبالا على الحياة بصورة أكثر تفاؤل .

سادسا — صعوبات النشاط الحركى :

رأى " كيبهارت Kephart " (١٩٧١) أنه من المنطقى أن نفترض أن كل أنواع السلوك فى أساسها حركة ، وأنها جميعا تتطلب استجابة عضلية وحركية ، فالنمو الطبيعى والتطور الحركى يساعدان الطفل على مواجهة العالم الذى يعيش فيه بطريقة أكثر واقعية ومرونة .

ويحصر ماير وهاميل الصعوبات الحركية التى تعوق القدرات الدراسية فيما يلى :

(١) النشاط الزائد :

وهو أكثر أنواع صعوبات التحكم الحركى شيوعا ، فنجده بكثرة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فى تقارير المدرسين وآباء الأطفال المتخلفين عقليا ، بل ووجد كل من " هيرلزيج ، بورتنر وبيرنش Herlzig,Bortner & Birch " (١٩٦٩) ، أن نسبة هؤلاء الأطفال تشكل ٢١ ٪ من الأطفال الذين يعانون من وجود صعوبات فى التعلم [١] ، كما يصفهم كل من " هيرت ودبيركير Hirt R. & Deker " (١٩٦٤) بأنهم دائمو الحركة ، وحركاتهم فى ضعف الزمن الطبيعى ، ليس من الضرورى أن تكون هذه الحركات ضارة أو سيئة ، إلا أنها كثيرة للغاية [٢] ، وقد يرجع ذلك الى أنه رد فعل للأجواء الضيقة أو الكبت الذى يعيش فيه الأطفال ، أو الى انخفاض مستوى ذكائه مما يحول دون قدرته على مسايرة الحياة الدراسية ، كما قد تكون فى بعض الأحيان حالة فطرية لسبب غير معروف يحول دون قدرة الطفل على التحكم فى حركاته [٣] ، ويجد هؤلاء الأطفال عادة صعوبة فى استقبال المثيرات الحسية التى تصل اليهم من الأجواء المحيطة بهم ، وعليه فهم يستجيبون لكل مثير يقابلهم ، مما يزيد من تشتيت انتباههم ويحول دون تركيزهم فيما هو هام وأساسى ، فمثلا عند وجودهم فى الفصل

---

1) Golden C.J. & Anderson S., Op.Cit.,P. 102.

2) Myers P.I. & Hammill D.D. ,Op.Cit., 27.

3) Diggory S.F., Op. Cit., P. 96 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسى قد يستجيب هؤلاء الأطفال لأى مثير سمعى يصل الى آذانهم ولا يركزون فيما يقوله المدرس [١] ، ولذا فهم يحتاجون الى تنظيم كل الاجواء المحيطة بهم ، وتحديد المثيرات المطلوبة ، والابتعاد عن غيرها ، كما يتصف هؤلاء الأطفال عادة بمدى انتباه قصير ، وعدم القدرة على الاستمرار فى عمل واحد لمدة طويلة ، وسرعة الاندفاع ، ويظهرون رد فعل قليلا جدا فى حالات الاحباط ، ويتعلمون بصورة أفضل إذا نالوا جزاء ما أصابوه بانتظام ، وعندما يوعدون بالمجازاة خيرا عن كل استجابة صحيحة [٢] .

ويرى " زيمان وهاوس Zeaman & House " (١٩٦٣) ، أن كثرة الحركة ترتبط ارتباطا قويا بالتخلف العقلى ، كما وجد " أونستيد Ounsted " أن مستوى ذكاء الأطفال المتخلفين عقليا ممن يتصفون بالنشاط الزائد أقل كثيرا من ذكاء الأطفال المتخلفين عقليا فقط ، وتقل هذه الصفة بين المتخلفين فى سن ٢٥ — ٣٠ سنة [٣] ، كما أثبتت البحوث أن هذه الصفة وراثية فى عدد من الأجيال ، وتوجد بدرجة أكبر فى الذكور منها فى الاناث [٢] .

---

1) Woods g.E. , Op. Cit., P. 240 .

2) Willerman L. , Op. Cit., P. 280 - 281 .

3) Cratty B.J., Op. Cit., P. 64 .

* فكرة الهيكلة .

وتعنى الكلمة الكلمة بين الجزء بقدر الامكان .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وربما يجد مدرسو آلة البيانو صعوبة فى تعليم تلك الفئة ، ولكنهم يجب أن يدركوا جيدا أنها وسيلة حسنة للحد من نشاطهم إذ أنها تدعوهم الى الالتزام بحركات محددة للغاية ، وبالطبع سوف يجد هؤلاء الأطفال صعوبة فى ذلك فى البداية ، ولهذا يجب البدء بفترات قصيرة مليئة بالمثيرات التى تجذبهم الى الجلوس ، على أن تزداد تلك الفترات بالتدريج .

(٢) **السكون المفرط :**

تأتى هذه الصفة بعكس السابقة تماما ، اذ يتصف هؤلاء الأطفال بالهدوء الشديد ، فمن النادر أن يغيروا مكانهم ، أو يسببوا أية مشاكل فى فصولهم الدراسية أو بيوتهم ، فلهم عالمهم الخاص الذى يتمسكون به[1] .

وفى تعلم عزف آلة البيانو فائدة كبيرة لهذه الفئة ، على أن يكون ذلك فى وسط مجموعة ، وأن تبدأ الحركات والأنشطة بما هو بسيط الى أقصى الحدود ، وفيه حركة وانتقال من خلال ألعاب بسيطة ، يحققون فيها الفوز ، إذ أن النجاح يُعد خطوة أساسية فى دفعهم الى مزيد من المشاركة .

---

1) Myers P.I. & Hammill D.D., Op.Cit., P.27 - 28.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٣) عدم التآزر الحركى :

لايتوقف الانسان عن الحركة منذ ميلاده الى مماته ، وأيا كانت الحركة التى يقوم بها ، فإنها تتطلب تآزرا بين عضلاته سواء الغليظة " Gross " ، مثل الأرجل والأذرع والجذع ، والتى يستخدمها فى السير والجرى والقفز .... ألخ ، أو الدقيقة " Fine " مثل الرسغ والأصابع والعينين والأحبال الصوتية ، والتى يستخدمها فى الأعمال الدقيقة ، كالرسم والتلوين والكتابة ، والغناء والعزف .. ألخ [(١)] ، وربما أول ما يلاحظ على الأطفال المتخلفين عقليا هو ضعف التآزر الحركى لديهم ، حتى بين عضلاتهم الغليظة ، وقد لايكون هناك أية مهارة تتطلب تآزرا حركيا مثل عزف الآلات الموسيقية [(٢)] ، وخاصة آلة البيانو ، فهى لاتتطلب تآزرا بين العينين واليدين فحسب ، بل بين العينين والأذرع والأيدى والأصابع والأحبال الصوتية والأرجل فى مرحلة أكثر تقدما ، لذا كان من الضرورى العمل على تنمية تلك المهارات بعيدا عن الآلة ، وتدريب العين على متابعة حركة اليد ،

---

1) Gangné R.M., The Condition of Learning, Holt, Rinehart and Winston, U.S.A.,1977,P.205-208.

2) Orff G., The Orff Musical Therapy, Active Furthering of the Development of the Child, Schott & Co., Ltd , London, 1974, P. 91.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكذلك متابعة الصوت والانتقال من اليسار الى اليمين فى حركة منتظمة وبسرعة ثابتة[١] ، ثم الربط بين تلك الحركات والعضلات الغليظة ، وعند هذه المرحلة فقط ، يمكن التقدم الى الآلة .

(٤) سلوك المداومة :

عرف كل من " تانسلى وجويلد فورد Tansley and Guildford" (١٩٦٠) سلوك المداومة بأنه تكرار السلوك بصورة آلية غير إرادية[٢] ، فهؤلاء الأطفال يبدون كما لو كانوا لايدركون تغير المثير ، مع أنهم يدركونه ، ولكنهم يرفضون أداءه ، أو ربما يتجاهلونه ، والمداومة قد تظهر فى صورة كلامية " Speach Perseveration "، فقد يكرر الطفل السؤال مرات عديدة ، مع أنه قد فهمه جيدا ، كما قد يكرر قراءة جملة ما العديد من المرات قبل أن يتمكن من إتمامها ، وقد نرى ذلك السلوك أيضا فى صورة حركية " Motor Perseveration " ، فقد نجد أحد الأطفال قد تناول مسمارا وأخذ يطرقه ، رغم أن المسمار قد طرق جيدا من فترة ، أو قد يكرر نغمة عند العزف على آلة البيانو

---

1) Wisbey A.S., Learning Through Music, M T D ., Press, Lancaster, England, 1980, P. 82 .
2) Myers P.I.,& Hammill D.D., Op.Cit., P. 31-34.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العديد من المرات قبل الانتقال الى غيرها .

ان الطفل المتخلف عقليا ، والذى له تاريخ طويل مع الفشل والرسوب قد تعلم شيئا واحدا ، وهو أن أفضل طريقة لتجنب الفشل هى " ألا يعمل شيئا جديدا " ، وبذلك يجد فى نفسه المبررات النفسية لتكرار نفس الحركة مرات ومرات ، دون الرغبة فى تغييرها .

ولذا فإن عزف المقطوعة التى سوف يتعلمها الطفل المتخلف عقليا على آلة البيانو ، العديد من المرات أو غناء ها حتى يألف لحنها ، فيه دافع لانتقاله بين نغماتها ، ومحاولة أدائها بالصورة التى قد سمعها من مدرسه .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وسائط تعليم الطفل المتخلف عقلياً عزف آلة البيانو

مقدمـــــــــة :

اذا كان تعلم العزف الأكاديمى على آلة البيانو ليس بالأمر الهيـــــن والسهل على العديد من الأطفال الأسوياء ، فماذا يكون الأمر بالنسبة للأطفـــال المتخلفين عقليا ... ؟ ، فما يدركه الطفل السوى ويقبله على أنه حقيقـــــة ثابتة لاتحتاج الى تفسير ، قد لايستطيع الطفل المتخلف عقليا قبوله ولا إدراكـــه ، ولذا كان لابد من السعى الى طريقة أخرى ، ووسيط ينقل نظريات وقواعد ورمـــوز تلك المهارة الى القدرات العقلية المحدودة للطفل المتخلف عقليا ،فمن خـــلال اللعب والقصة والأغنية والحركة والاستماع ، حاولت الباحثة أن تصل بين العلـــوم النظرية والأداء الفعلى ، ولكنها وجدت أن للأغنية التى يغنيها الطفل المتخلـف عقليا ولنوعية الحركة التى يستطيع أن يؤديها ، ونوع الموسيقى التى يمكـــن أن يستمع اليها مميزات خاصة يجب تحديدها بصورة واضحة ، حتى لاتأتى بنتيجة عكسية ، بل وعلى من يقوم بتوصيل ذلك اليه دور خاص يحب أن يعرفه جيـدا .

ولذا فالباحثة سوف تتناول الغناء والحركة والاستماع من حيث أهميـــة كل منها وصعوباتها وشروطها ، ودور المدرس فيها ، حتى تأتى بثمار طيبـــة ونتيجة ايجابية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الغنـــــــــــاء

أهمية الأغنية للطفل المتخلف عقليا :

للطفل المتخلف عقليا صوت غنائى جميل ، لايختلف عن صوت الطفل السوى ، اللهم إلا إذا كان يعانى من خلل فى جهازه الصوتى ، ولكن اتهامه بأنه لايستطيع الغناء ، أو ليست لديه تلك القدرة ، فيه ظلم إذ قد يرجع ذلك فى بعض الأحيان الى ريبته فى قدراته الصوتية ، أو عدم التدريب الكافى ، أو ضعف الثقة فى النفس . مما يحول دون حرية انطلاق الصوت[١] .

والغناء من أهم الأنشطة الموسيقية التى يجب أن يتعرض لها الطفل المتخلف عقليا ، بل هو أساس لأى برنامج موسيقى وأول مايجب أن يتعلمه الطفل[٢] .

---

1) Dobbs J.P.B., The Slow Learner and Music , A Hand Book for Teachers, Oxford University Press , London , 1966, P. 19.

2) - Doepke K.G., Retarded Children Learn to sing, Music Educators Journal, Vol.54,No.3, Nov. 1967, P. 57 .
- Ward D., Hearts and Hands and Voices, Music in the Education of Slow Learners, Oxford University Press, London, 1976,1978, P. 8.
- Gilbert J.,Musical Starting Points with Young Children, Ward Lock Educational,London,1981,P.15/
- Gaston E.T.,Music in Therapy, University of Kanson, U.S.A., 1968, P. 50.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفى محاولة لحصر فوائد الغناء للطفل المتخلف وُجد الآتى :

(١) الغناء هو أكثر الأنشطة الموسيقية قدرة على تغيير السلوك الاجتماعى للطفل المتخلف ، لأنه عادة ما ينقسم هؤلاء الأطفال الى مجموعة انطوائية كثيرة الخجل ، وأخرى مشاغبة كثيرة الحركة والكلام ، أما بالنسبة للمجموعة الأولى ، فإن الغناء يُغير منهم كثيرا ، إذ قد يجمعهم وزملاء هم ومدرسيهم ، بل وفى بعض الأحيان — لو كانوا قد تعلموا بعض الأغانى الشعبية — هم وأهل بيتهم ومنشدى المذياع والشاشة الصغيرة فى عمل واحد ، فيشتركون معهم مما يعطيهم احساسا قويا بأنهم ليسوا جزءًا منبوذا أو مختلفا عن باقى المجتمع ، ويدفعهم الى مزيد من المشاركة فى عناصر أخرى ، أما بالنسبة للمجموعة الثانية ، فإن الغناء الهادىء الرقيق البطىء له تأثير قوى على تغيير سلوكهم من المشاغبة الى الهدوء[١] .

(٢) ان مايعطيه الغناء للطفل المتخلف من إحساس بالسعادة والبهجة والمرح والسرور ، لايعطيه أى نشاط موسيقى آخر ، فهو النشاط الذى يستطيع الجميع المشاركة فيه أيا كانت درجة تخلفهم . وأيا كانت

---

1) — Tomat J.H., Music for Children with Learning Impairments, British Journal of Music Therapy, Summer, 1978, Vol 9,No.2, P. 7.
— Doepke K.G., Retarded Children Learn to Sing, Op. Cit., P. 91.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نوعية اعاقتهم العقلية التى تصاحب ذلك التخلف[١] .

(٣) يرى العديد من المدرسين العاملين فى مجال تعليم الموسيقى للأطفال المتخلفين عقليا ، أن الغناء هو أفضل الطرق لتدريب الأذن الموسيقية حتى تلك التى تفتقد القدرة على التمييز بين النغمات"Tone Dumb" كما أنه يرفع من حساسيتهم وتذوقهم للحياة بشكل عام[٢] .

(٤) يلعب الغناء دورا كبيرا فى الاعداد لعزف أية آلة موسيقية عزفا حساسا مدركا ، فلغناء ليس إلا ظاهرة خارجية طبيعية للسمع الداخلى ، لذا أكد كوداى " Kodaly " على ضرورة غناء الطفل للحن الذى سوف يعزفه[٣] .

(٥) يعمل الغناء على توسيع مدى انتباه الطفل المتخلف ، وتقوية ذاكرته وتنظيم تنفسه .

---

1) - Nordholm H., Singing in the Elementary School, Prentice Hall, Inc., Erglewood Cleffs,U.S.A., 1966 , P. 42 .
   - Gilbert J., Op. Cit., P. 15 .
2) Ward D. , Singing in Special Schools,Op.Cit., P. 5 .
3) - Kemp A., Current Development in Music, Curriculum Thinking in the U.K.,No Date, P.3.
   - Nash G.,Kodaly and Orff, Clavier Sep.,1968, Vol.,7., No. 6 , P. 19.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٦) يُستخدم الغناء بنجاح فى تعليم الأطفال القراءة والحساب وأيام الأسبوع وأسماء الشهور وتحسين لغة الحديث ، الى غيره من مجردات المواد الدراسية[١] .

مشكلات الغناء عند الطفل المتخلف عقليا :

وحتى يأتى الغناء بالنتائج المرجوة منه ، كان على القائمين بتدريسه لهذه الفئة من الأطفال ، دراسة المشكلات التى يمكن أن تقابلهم ، فوجدوا الآتى :

(١) لايستطيع بعض هؤلاء الأطفال التمييز بين صعود اللحن أو هبوطه ، فيغنونه كما لو كان قائما على نغمة واحدة "Monotone Singers" وقد يرجع ذلك الى ضعف عام فى الجهاز الصوتى ، أو الجهاز السمعى ، أو عدم نمو الادراك السمعى أو مجرد اهمال عام[٢] .

(٢) يغنى أغلب هؤلاء الأطفال الأغانى من طبقة أكثر انخفاضا من الطبقة الصحيحة ، وعادة يُطلق عليهم " Low Voices Or Growlers " ،

---

1) Brooks B. , Teaching Mentally Handicapped Children, White friars Press, Ltd., U.K., 1978, P. 91 .

2) - Dobbs J.P.B., Op. Cit., P. 27 .
- Gilbert J. , Op. Cit., P. 15 .
- Ward D., Hearts Hands and Voices,Op.Cit.,P.18.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وان كان إدراكهم للطبقة الصحيحة عادة يتحسن مع السن وزيادة النضج والغناء المتكرر والخبرة اليومية[١] .

(٣) أثبتت بعض الدراسات " لورسون Lorson (١٩٧٧) " أن المدى الصوتى " Vocal Range " لدى الطفل المتخلف يقل عنه لدى الطفل السوى ، كما وُجد أنه ليست هناك علاقة بين اختلاف الأعمار والمدى الصوتى ، أى أنه لايتسع مع زيادة عمر الطفل[٢] .

(٤) ان عدم التركيز ، وضعف السمع والتنفس غير المنتظم وسوء الإدراك السمعى والبصرى ، كلها مشاكل تعوق اتقان الطفل المختلف عقليا للغناء .

(٥) ان الحصول على أغانٍ ذات كلمات وألحان بسيطة وايقاع مبسط ، وفى نفس الوقت موضوعها مناسب للعمر الزمنى للطفل ، يُعد من أكبر المشاكل التى تقابل المهتمين بالكتابة لهؤلاء الأطفال .

---

1) - Gilbert J., Op.Cit., P. 16 .
   - Gary C.L. , The Study of Music in the Elementary Schools, A Conceptual Approach Music Educators National Conference,U.S.A.,1967,P.172.
   - Nye R.E. & NYE V.T.,Music in the Elementary Schools, Prentice Hall, INC.,U.S.A.,1970,P.580.

2) Myers K.F.,The Relationship Between Degree of Disability and Vocal Range, Vocal Range Midpoint and Pitch-Matching Ability of Mentally Retarded and Psychiatric Clients, Journal of Music Therapy,VolXXII,No.1,Spring1905,P.36-44.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٦) يميل هؤلاء الأطفال الى الغناء بصوت عالٍ جداً ، وقد يرجع ذلك الى حماسهم أو عدم المرونة الصوتية ، أو الادراك غير الناضج [١] .

صفات أغنية الطفل المتخلف عقلياً :

وحتى تخرج أغنية الطفل فى أنسب صورها ، متغلبة على بعض أو كل تلك المشاكل إن أمكن ، وحتى يستفيد منها الطفل المتخلف أكثر استفادة ويتمتع بها ، وُجد أنها يجب أن تتميز بالآتى :

أولا — من حيث اللحن :

(١) أن تكون إن أمكن فى سلم " رى " الكبير ، إذ وُجد أنه الأنسب بالنسبة للطفل المتخلف عقليا [٢] .

(٢) اختلفت الآراء فى المدى الذى يجب أن تنحصر فيه نغمات الأغنية ، فيرى البعض أن تنحصر بين نغمتى " لا١ : دو١ "، بينما يرى آخرون أن تمتد بين " لا١ : لا١ " ، ورأى ثالث بين " مى : رى١ "، ورابع بين " دو " الوسطى الى " رى١ " [٣] .

---

1) Dobbs J.P.B., Op. Cit., P. 11,27,29.

2) Ward D., Singing in Special Schools, Op.Cit, P. 9 .

3) - Gary C.L. , Op. Cit., P. 172 .
   - Ward D.,Sound Approach for Slow Learners, Bedford Square Press,London,No Date,P. 21.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٣) ان لايزيد مدى اللحن عن أوكتاف .

(٤) أن يكون فى طبقة منخفضة تتناسب مع صوت الطفل ، فإذا اتفق الغناء فى تلك الطبقة ، يمكن الانتقال الى طبقات أعلى[١] .

(٥) يفضل استخدام مسافة الثالثة الصغيرة فى ألحان الأطفال ، إذ أنها تعد أسهل خط لحنى فيه انسيابية وتلقائية ، كما يفضل استبعاد نصف البعد ، أيضا استخدام السلم الخماسى يحرر المؤلف من كثير من القواعد الهارمونية ، ويتيح له سهولة القفلة ، ولذا فقد استخدمه كل من " بارتوك Bartok " ، و" كودای Kodaly " فى العديد من أغانيهم الشعبية[٢] .

(٦) تعتبر الصيغة الثلاثية " A. B.A. " ، أو صيغة الروندو Rondo " A B A C A " هى أنسب صيغ أغانى الأطفال المتخلفين عقليا .

---

1) - O'Brien J.P., Teaching Music, Halt, Rinehard and Winston, U.S.A., 1983, P. 230.
- Gilbert J.P., Op. Cit., P. 16 .

2) - Lois N.H., Getting Strated in Elementary Education, Printice Hall, INC., U.S.A., 1983, P. 145 .
- Tomat J.H., Music for Children with Learnung Impairments, Op. Cit., P. 4 .
- Nash G., Kodaly and Orff, Op. Cit., P. 19.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٧) يفضل استخدام اللحن الذى يحتوى على مذهب " Chours " ، إذ أن التكرار الطبيعى فى هذا الجزء يساعد الأطفال على سرعة تعلمـــــه ، فيحققون نجاحا سريعا ، بالاضافة الى أنه عنصر سهل للتنويع[١] .

(٨) ان يتسم اللحن بالبساطة والتكرار — بصورة متنوعة حتى لايسمـــــح بأى ملل — خالٍ من القفزات الواسعة ، أو نغمات عالية .

ثانيا — من حيث الايقاع :

أن يكون ايقاع الأغنية بسيطا قويا فيه تكرار ، وأن يُصاحبـــه الطفل بقدر الامكان بالتصفيق والحركة[٢] .

ثالثا — من حيث السرعة :

أن تكون سرعة الأغنية معتدلة عند بداية تعلمها ، تـــزداد بعد حفظ الطفل واتقانه لها ، ولكن التدرج الى البطىء قد يكـــون فيه شىء من الصعوبة ، ويمكن استبداله بالأداء الهادىء (P)[٣] .

---

1) Dobbs J.P.B., Op. Cit., P. 25 .
2) - Dobbs J.P.B., Op. Cit., P. 24 .
- O'Brien J.P., Op. Cit., 229 - 230 .
- Gilbert J. , Op. Cit., P. 16 .
3) Alvin J. , Op. Cit., P. 75 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعا — من حيث الطول :

أن يكون طول الأغنية معتدلا ، يميل أكثر الى القصر[١] .

خامسا — من حيث الكلمات :

(١) أن تكون كلمات الأغنية بسيطة فيها تكرار ، مفهومة ، واضحة المعنى، بعيدة كل البعد عن تعقيدات النطق وحركة اللسان[٢] .

(٢) أن تتناسب هذه الكلمات مع العمر الزمنى والمستوى الاجتماعى لهـؤلاء الأطفال .

(٣) أن تحكى قصة أو تجارب من وقائع الحياة اليومية .

(٤) أن تذكر وتشير الى اسم الطفل وأعضاء جسمه ، فلذلك تأثير سار عليه إذ يشعر أنه انسان له كيان واسم يمكن أن يُتغنى به[٣] .

---

1) Gilbert J. Op. Cit., P. 16 .

2) – Dobbs J.P.B., Op. Cit., P. 24 .
– O'Brien J.P., Op. Cit., P. 229 - 230.
– Gilbert J. , Op. Cit., P. 16 .

3) – Baumgartner B.B., Guiding the Retarded Child, The John Day Special Education Books, No Date P. 142 , 143 .
– Gaston E.T., Op. Cit., P. 52.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سادسا — من حيث الطابع :

يجب أن تتنوع أغانى هؤلاء الأطفال ، فهم يحتاجون الى الأغانى المرحة مثل الحزينة — بل يجد البعض فى الأغانى الحزينة تطابقا مع احساسهم الطبيعى ، فيجدون فيها متعة كبيرة ، الجادة مثل الهزلية ، الثائرة مثل الهادئة ، أغانٍ للسير وأخرى للرقص ، أغانٍ تصلح للرحلات والمهرجانات والأعياد ..... ألخ من المناسبات[١] .

وأخيرا يجب أن تكون الأغنية فى جميع عناصرها سهلة ، لأنه لو أحبها الطفل استطاع حفظها ورددها وتمتع بها[٢] .

ولكن لو وضعت الأغنية فى أدق صورها ، ولم يكن هناك المدرس المتخصص الكفء ، فإنها لن تعطى النتيجة المرجوة .

---

1) - Dobbs J.P.B., Op. Cit., P. 24 _

2) - Baumgartner B.B., Guiding the Retarded Child The John Doy Special Education Books , No Date , P. 142 , 143 .

- Gaston E.T., Op. Cit . P. 52 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المدرس ودوره فى تعليم الغناء للطفل المتخلف عقلياً :

يلعب المدرس دورا أساسيا وجوهريا فى نجاح خطة تعليم هـــــؤلاء الأطفال الغناء ، ولذا فعليه :

(١) أن لايكتفى بصوته المعبر ، إذ يحتاج هؤلاء الأطفال حركات معبـــرة ، ووجه معبر تكاد تنطق جميع ملامحه ، ليستطيعوا تفهم الكلمـــــات ومتابعة اللحن .

(٢) أن يواجه جميع مشاكله بحذر وفهم ، فلا يستبعد مثلا الأطفال الذيـــن لايجيدون متابعة خط سير اللحن ، بل على العكس ، يوليهم مزيدا من الانتباه والاهتمام ، فيضعهم أمام الأطفال الذين يجيدون اللحن حتى يصل الى مسامعهم بصورة أوضح تمكنهم من متابعته ، كذلك يحاول توضيـــح صعود اللحن وهبوطه بحركات من يديه ، وأن يختار الطبقة التـــــى يرتاح اليها أغلب الأطفال اذا وجد فى تلك التى أعدها صعوبـــــــة عليهم[١١] .

(٣) أن يكون عزفه جيدا ، لاينظر الى يديه ولايتابع أية مدونات ، تنســـاب ألحانه بتعبير ويضع فى اعتباره دائما أن الطفل هو اهتمامه الأول والأخير .

---

1) - Dobbs J.P.B., Op. Cit., P. 21 .

- Ward D. , Hearts and Hands and Voices , Op. Cit., P. 18 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٤) يرى أغلب العاملين فى ذلك المجال ، أن التلقين والمحاكاة والتقليد هى أفضل وسيلة لنقل الأغنية لهؤلاء الأطفال : كلماتٍ ولحناً ، بينما يرى آخرون ان تكتب الكلمات على لوحة كبيرة واضحة الخط مما يحسن فى نفس الوقت قدراتهم على القراءة ويساعدهم على الاحتفاظ برؤوسهم عالية أثناء الغناء ، إلا أن ذلك يرجع بالطبع أولا وأخيرا الى معرفة الطفل للقراءة (١) .

(٥) أن يردد الأغنية التى يريد تعليمها للأطفال بصوت مرتفع لمدة أسبوع أو اسبوعين أثناء أدائه لأى عمل آخر قبل البدء الفعلى فى تعليمهم اياها ، حتى تلتقطها آذانهم ولو بصوت غير مباشر ، ويشعرون بألفة فيها (٢) .

(٦) أن تكون المصاحبة بسيطة ، فلا تخرج عن بضع نغمات من تآلفى الدرجة الأولى والخامسة ، ويكون أداؤه لها فيه عمق واثراء حتى يثرى فيهم الاحساس بالهارمونى .

(٧) أن يكون على علاقة جيدة بكل طفل ، يتفهم احتياجاتهم ، خفيف الحركة

---

1) Alvin J. , Op. Cit., P. 7 .

2) Uptom G., Physical and Creative Activities for the Mentally Handicapped, Cambridge University Press , U.K., 1979 , 1980 ,P. 58.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فلا يثبت فى مكان واحد ، بل يتنقل بينهم ، على أن يكون دائما على مرأى منهم جميعا .

(٨) ان يعطى الأطفال فرصة اختيار الأغانى التى يفضلونها ، كما يعطيهم أيضا فرصة لابتكار واستبدال بعض الكلمات أو التظليل اللونى ، بل وأيضا اللحن .

(٩) ان كانت الأغنية تحتوى على مذهب ، فليبدأ أولا به ، حتى يعطيهم أسرع فرصة للإحساس بتحقيق النجاح (١) .

(١٠) يميل كل من " سلطان كودای ، وكارل أورف " الى استخدام الصوت البشرى كآلة للتعبير ، لتأثيره القوى على مسمع الطفل بصورة عامة وخاصة بالنسبة لطفل المتخلف ، إذ وُجد أنه أيسر عليه أن يحاكى ويقلد صوت المدرس عن أى آلة ميكانيكية أخرى (٢) .

فى دراسة مقارنة بين ميل الذكور والاناث من المتخلفين عقليا للغناء والعزف ، وُجد أن نسبة الاناث قد فاقت نسبة الذكور ميلا للغناء ، بينما نسبة الذكور قد فاقت نسبة الاناث حبا للعزف (٢) .

---

1) Dobbs J.P.B. , Op. Cit., P. 21 & 29.

2) Nye R.E. & Nye V.T., Op. Cit., P. 281 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحركـــــــــــة

مقدمـــــــــــة :

يختلف نمو الطفل المتخلف عقليا عن نمو الطفل السوى فى الجوانب الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والحركة بدرجات متفاوتة ، فبينما نجده قد اقترب من مستوى الفتى السوى فى سن المراهقة فى النواحى الوجدانية ، نجده لم يتعد طفلا فى الرابعة فى النواحى العقلية ، متأخرا فى كل من النواحى الاجتماعية والحركية بفارق يتراوح بين عامين وأربعة أعوام ، اذا ما قورن فى معايير الأسوياء ، وبينما لا تظهر بعض أنواع هذا التأخر واضحة إلا مع بداية العام الثانى تقريبا ، نجد أن تأخره الحركى يظهر منذ الولادة ، فالطفل الرضيع المتخلف يرفض الاستجابة الى أى مثير ، بينما يستجيب له ، بل ويطلبه الطفل السوى فى نفس المرحلة العمرية (١) .

كما أثبتت العديد من الدراسات ، أن الطفل المتخلف عقليا لديه قصور فى أداء الوظائف الحركية ، ويميل الى تأخر النمو والتعلم الحركى ، وأنه توجد علاقة موجبة بين الكفاءة الحركية والعمر الزمنى (٢) .

---

1) Upton G., Op. Cit., P. 15 .

(٢) فاروق محمد صادق ، مرجع سابق ، ص ٢٢٧ ، ٢٢٨ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد يصاحب تخلف بعض الأطفال تشوهات جسمية ، تظهر بصور مختلفة في العضلات الكبيرة والدقيقة ، فيجد البعض صعوبة في السير وماشابهه من أنواع الحركات التي تتطلب عضلات كبيرة ، أو صعوبة في الكتابة والعزف وغيرها من الحركات التي تتطلب عضلات دقيقة [١] .

وحيث أن تعلم عزف آلة البيانو هو إحدى المهارات التي تتطلب تآزراً قويا بين العضلات الدقيقة ، وحيث أن الحركة هي احدى الوسائط الفعالة في توصيل نظريات العزف بصورة ملموسة محسوسة ، لذا فإن الباحثة تعرض فيما يلي أهمية الحركة عند الطفل المتخلف عقليا ومشاكلها ودور المدرس في توجيهها .

أهمية الحركة في التعلم الموسيقي للطفل المتخلف :

(١) في دراسة حول النمو البشري وطبيعة الموسيقى ، وُجد أن الايقاع موجود في جميع مجالات الحياة ، وأن الموسيقى والحركة تتداخلان معا جيدا [٢] ، فنوعيات الحركة هي نفسها نوعيات الصوت ، فالحركة قد تكون قوية ضاغطة ، كما قد تكون هادئة رقيقة ناعمة ، وقد تكون مفاجئة متدفقة ، كما قد تكون بطيئة متأنية ، وقد تكون كبيرة

1) Wood M., Music for Mentally Handicapped People, Souvenir Press (E & A) L.T.D., London , 1983 , P. 134.

2) Bevans J., The Exceptional Child and Orff, Music Educators Journal, March 1959, Vol.55, No. 7 , P. 42 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واسعة وأيضا صغيرة ضيقة ، كما أنها من أفضل الوسائل التى تساعد الطفل المتخلف فى ادراك العناصر الموسيقية المختلفة من ايقاع ولحن وتظليل وشكل ، وذلك لطبيعتها الملموسة وغير المجردة[١] .

(٢) أثبت العديد من الدراسات أن قدرا كبيرا من نمو الطفل يتوقف على ادراكه لأعضاء جسمه ، والدور الذى يمكن أن يؤديه كل عضو ، فالتجارب الأولى التى يتعلمها ترجع الى ادراكه الحسى الحركى[٢] .

(٣) لم يترك باحث فى مجال التخلف العقلى والحركى بحثه إلا وأشار الى أهمية الحركة فى تحسين التآزر الحركى ، باعتباره إحدى الصعوبات التعلم التى يتصف بها أغلب الأطفال المتخلفين[٣] ، وإن كان التآزر

---

1) – Dobbs J.P.B., Op.Cit., P. 15.
– Ward D., Op. Cit., P. 38 .
– Baumgartner B.B., Op. Cit., P.141.

2) – Upton G., Op. Cit., P. 16 .
– Bevans J., Op. Cit., P. 42 .

3) – Gingland D.R.,Music Activities for Retarded Children, A Hand Book for Teachers and Parents Abingdon Press, U.S.A., 1965, P. 8 .
– Alvin J. Op. Cit., P. 19 .
– Gilbert J.P. , A Comparison of Motor Musical Skills of Non Handicapped and Hearing Disabled Children, University of Kansas ,U.S.A., 1983,P.39.
– Robins F. and J., Educational Rhythmics for Mentally and Physically Handicapped Children R A- Verlag, Rappers will S G, Hambrechtition, Switzerland, 1967, P. 150.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحركى هاما فى حياة الطفل المتخلف بشكل عام ، فإنه ضرورة لاغنى عنها لتعلم العزف على احدى الآلات الموسيقية ، فالعزف ليس إلا مجموعة من الحركات يؤديها العازف بعضلات معينة فى أزمنة معينة تتطلب أدق أنواع التآزر ، خاصة بين عضلاته الدقيقة (العينين والأصابع) .

(٤) تلعب الحركة دورا هاما فى استنفاذ بعض الطاقة المكبوتة لدى الأطفال المتخلفين عقليا ، وتوزيعها توزيعا صحيحا[١] .

(٥) تساعد الحركة الهادئة فى استرخاء وهدوء كثيرى الحركة ، كما تلعب دورا هاما فى استثارة الفئة الأخرى نادرة الحركة[٢] .

(٦) ان النشاط الحركى الجماعى ، يخلق بين هؤلاء الأطفال روحا اجتماعية هم فى أشد الحاجة اليها . مما يرفع من روحهم المعنوية ، ويزيد من ثقتهم فى أنفسهم[٣] .

---

1) O'Brien J.P. , Op. Cit., P. 233 .

2) Bevans J. , Op. Cit., P. 43 .

3) Upton G., Op. Cit., P. 15 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشاكل الحركة عند الطفل المتخلف عقلياً :

(١) تعد مشاكل التآزر الحركى ، من أكبر المشاكل التى تقابل الطفل المتخلف ، فنجد العديد منهم يسيرون بطريقة تتنافر فيها خطوات الأرجل مع حركة الذراعين ، وبنفس ذلك السلوك يصعدون السلم ويهبطونه ، يجرون ويقفزون ، ويزداد الأمر صعوبة بالنسبة لهم عند أداء حركات تتطلب تآزرا بين عضلاتهم الدقيقة ، ويجدون صعوبة فى التحكم فى حركة الأصابع والامساك بالقلم أو عزف أية آلة موسيقية .

(٢) بعض هؤلاء الأطفال لايستطيعون توجيه حركاتهم التوجيه الصحيح ، فإذا سؤلوا أن يرفعوا احدى ذراعيهما الى أعلى ، رفعها البعض فى اتجاه آخر بينما لم يرفعها البعض الآخر فى أى اتجاه ، وإذا سؤلوا أن يشيروا الى المصباح مثلا ، أشاروا تجاه النافذة .

(٣) ان كثرة الحركة لدى بعض الأطفال ، تحول دون تحكمهم فى عضلاتهم فنجدهم يتحركون فى كل اتجاه ، مجرد وسيلة يخرجون بها تلك الطاقة ولذا فهم يحتاجون الى نوع معين من التوجيه الواعى ، كذلك تحتاج الفئة الأخرى نادرة الحركة الى مثيرات قوية تجذبهم الى المشاركة[١] .

---

1) Orff G., Op. Cit., P. 91 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دور المدرس فى توجيه الحركة عند الطفل المتخلف عقليا :

(١) على المدرس أن يبدأ دائما بما هو سهل ، ويتدرج الى الصعب ، فيبدأ بالحركات التى تستخدم فيها العضلات الكبيرة ، ثم يتدرج الى الدقيقة منها ، فمثلا يعد التربيت على الركبتين أسهل من التصفيق ، كما يجب أن تسبق حركات محاكاة بعض الطيور أو القطار أو التجديف .. .... ألخ ، العزف على الآلات الايقاعية ، وأن تسبق الأخيرة بالطبع العزف على آلات لوحات المفاتيح (١) .

(٢) ان يدعو الأطفال الى المشاركة الجماعية ، وذلك من خلال لعبة تتشابك فيها الأيدى ، فيزداد احساسهم بروح الجماعة ، وتزداد ثقتهم بأنفسهم ، خاصة لو كان العمل بينهم وبين زملائهم من الأسوياء (٢) .

(٣) أن يستخدم مثيرات سمعية وبصرية فى توجيه الحركة مع الأطفال الذين يجهدون صعوبة فى ذلك .

---

1) - Tomat J.H., Op. Cit., P. 6 - 7 .

- Lament M.M. , Music in Elementary Education, Macmillan Publishing Co., Inc., U.S.A., 1976 , P. 297 .

2) Wood M. , Op. Cit., P. 134 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٤) ان يستخدم موسيقى هادئة (أغانى المهد مثلا) بمصاحبة الحركات التى يريد من خلالها الحد من حركات الأطفال كثيرى الحركة ، مما يدعوهم الى الاسترخاء وتوزيع طاقتهم بصورة هادئة ، كما يستخدم موسيقى ثائرة ، ولا مانع من أن تكون متنافرة قوية ، لإثارة المجموعة الأخرى من الأطفال نادرى الحركة[١] .

---

1) O'Brien J.P. , Op. Cit., P. 233 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإستمـــــــــاع

مقدمـــــــــة :

السمع " Hearing " والاستماع " Listening " كلمتـــــان متشابهتان ، ولكنهما غير مترادفتين ، فالسمع عملية فسيولوجية تختص بوصـــول الاشارات الصوتية الى الأذن ثم تأخذ مجراها العصبي الطبيعي ، أما الاستمـــاع فهو عملية عقلية تحتاج الى انتباه وتفسير وتذكر وتحليل وتجميع وتعميم (١) .

والموسيقى ظاهرة سمعية ، فمفاهيمهـا جميعا تدرك من خلال حاســة السمع ، ولذا فإن الاستماع يعد من أهم المهارات التى يجب أن تنمى فى الطفـل منذ الصغر ومع أوائل مراحل دخوله المدرسة ، كما يجب أن يسبق تنميتهـــا تعلم أى نشاط موسيقى آخر ، لأنه أساس تعلم أية خبرة موسيقية سواء أكانـــت غناء أو حركة أو عزفا أو تأليفا (٢) ، ولذلك يرى كل من " داريل وسيلڤـــان Darrell and Sillivan (١٩٥٨) أن الاستماع أفضل وسيلة يتعلـــم

---

1) – Nocera S.D., Reaching the Special Learner , Through Music, Prentice Hall, Inc., U.S.A., 1974 , P. 23 .
– Kemp A., Op. Cit., P. 2 .

2) Loan B., On Listening in Music Education British Journal of Music Education, Vol. 1, No. 1 , March 1984, P. 27 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من خلالها الطفل المتخلف عقليا الموسيقى[١] .

أهمية الاستماع عند الطفل المتخلف عقليا :

(١) يلعب الاستماع دورا هاما فى توسيع مدى انتباه وقوة ذاكرة الطفل المتخلف عقليا ، فمن خلال ربط الموسيقى التى يستمعون اليها بقصة عن مؤلفها ، أو مناسبة تأليفها ، أو حتى قصة من تصور وخيال المدرس ، كلها عوامل تشد انتباه الطفل ، وتجعل الموسيقى تلتصق بذاكرته ، كذلك يمكن استخدام لعبة " التعرف على الألحان " وذلك بأن يحاول المدرس اخفاء معالم بعض الألحان التى يعرفها الأطفال جيدا ، وذلك بعزفها فى طبقة شديدة الحدة أو الغِلظ ، أو يضيف بعض الزخارف اليها ، ويسأل الأطفال أن يتعرفوا عليها ، مما يتطلب منهم تركيزا وانتباها واسترجاعا .

(٢) تعد المقطوعات ذات التضاد الواضح وسيلة جيدة لتحسين الادراك السمعى لدى الأطفال المتخلفين عقليا ، لذلك يجب أن تكون المقطوعات الأولى التى يستمعون اليها فيها تضاد بين السرعة والبطء ، أو الحدة والغلظ أو القوة والضعف ، أو نوعية صوت الآلة (طبلة وجرس) ،

---

1) Haring N.G., & Schiefelbusch R.L., Methods in Special Education, Mc Grow-Hill Book Compant, U.S.A., 1967 , P. 86 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبالتدرج تقل حدة تلك الاختلافات .

(٣) ان وجود الطفل المتخلف عقليا وسط أهله وأقاربه وأصدقائه وأصدقاء العائلة فى مناسبة يستمعون فيها الى الموسيقى ، يعطيه فرصة للمشاركة فى المجتمع بصورة واقعية ، أسوة بالأسوياء ، مما يزيد من ثقته بنفسه ويشعره بكيانه كانسان متكامل[١] .

(٤) تختلف الاحتياجات النفسية لهؤلاء الأطفال اختلافا كبيرا ، فبينما يجد بعضهم شبعه فى موسيقى سريعة قوية حادة متنافرة ، يجد البعض الآخر دفأه فى موسيقى هادئة عميقة روحية ، لذا فإن اتاحة الفرصة لهم لاختيار ما يحبون سماعه يعد أمرا هاما .

مشاكل الاستماع عند الطفل المتخلف عقليا :

(١) الاستماع عمل عقلى منظم ، يحتاج الى انتباه وتركيز وتذكر ، وهذه الثلاث ، تُعد من أهم الصعوبات التى تواجه الطفل المتخلف عقليا فى تعلمه الموسيقى أو غيرها من المواد الدراسية[٢] .

---

1) - Dobbs J.P.B., Op. Cit., P. 64 .
- Alvin J. , Op. Cit., P. 67 .
- Baumgartner B.B., Op. Cit., P. 141.

2) - Alvin J. Op. Cit., P. 34 .
- Dobbs J.P.B., Op. Cit., P. 62 .
- Gilbert J. , Op. Cit., P. 9.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٢) الاستماع خبرة موسيقية قد تحمل العديد من المعانى المجردة ، والطفل المتخلف عقليا يحتاج الى تغيير كل مجرد الى ملموس حتى يستطيع تفهمه وادراكه ٠

(٣) الادراك السمعى هو أحد المدركات الحسية التى يجد العديد من الأطفال المتخلفين عقليا صعوبة فى ادراكها ، فبعضهم يجد صعوبة فى التمييز بين الأصوات من حيث الحدة والغلظ ، أو السرعة والبطء ، أو القوة والضعف ٠

دور المدرس فى إثارة الاستماع عند الطفل المتخلف عقليا :

(١) ان يحدد أهدافه السمعية فى خطوات تدريجية بطيئة ، فيبدأ مثلا بالتمييز بين وجود الصوت وانعدامه ، ثم التمييز بين أصوات واضحة الاختلافات ثم تقل حدة هذه الاختلافات تدريجيا ٠

(٢) ان يكرر من فرص الاستماع الى النموذج الواحد عدة مرات ، فهؤلاء الأطفال يحتاجون دائما الى التكرار على أن ينوع فيه حتى لايشعروا بالملل ٠

(٣) أن لاتكون مدة التجارب السمعية الأولى أكثر من ٣٠ : ٤٠ ثانية تزداد بالتدريج ٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٤) ان يكثر من الموسيقى القوية السريعة ، لأنها أقدر على جذب انتباه الطفل المتخلف .

(٥) ان ترتبط الموسيقى المسموعة بإحدى القصص أو الألعاب أو الأغانى لشد انتباه وتقوية ذاكرة هؤلاء الأطفال .

(٦) أن تكون الموسيقى المقدمة واضحة البناء بسيطة اللحن ، سلسة الايقاع ، حسنة الأداء .

(٧) أن يدرب الأطفال على السلوك الجيد للاستماع .

(٨) ان يقدم موسيقى حية كلما أمكن ، إذ أنها تعطى تأثيرا أقوى من الموسيقى المسجلة .

(٩) ان تتناسب الموسيقى التى يستمعون اليها مع الخلفية الموسيقية والعمر الزمنى لهم .

(١٠) أن يصطحب الأطفال المتخلفين عقليا لأكبر عدد ممكن من الحفلات الموسيقية العامة ، على أن يسبق ذلك اعدادهم لذلك الحفل فيكرر الألحان الأساسية لبرنامج الحفل ، العديد من المرات حتى يصبح الأطفال قادرين على غناء تلك الألحان ، أو تصفيق ايقاعاتها ، حتى عندما يذهبون الى الحفل ، لايجدوا أنفسهم غرباء عما يدور من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حولهم ، وكما لوكانوا صماً ، بل على العكس من ذلك ، يكتسبـــون مزيدا من الثقة في النفس والروح الاجتماعية[١] .

1) - Regelski T.A., Principles and Problems of Music Education, Prentice Hall, Anc., Engle Woods Cliffs, U.S.A., 1975, P. 125.
- New Son K.R.,Listening to Music With Material for Classroom Lessons, Frederick Warne & Co., LTD., London, 1967, P. 47 - 48 .
- Dobbs J.P.B., Op. Cit., P. 63 .
- Gilbert J. , Op. Cit., P. 19 .
- Ward D., Op. Cit., P. 15 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية الموسيقى فى حياة الطفل المتخلف عقلياً

يحتاج الطفل السوى الى الاحساس بالجمال حتى ينمو نموا طبيعيا متكاملا ، فكلما كان الجو الذى يعيش فيه مليئا بالأحاسيس الجمالية ، قد يكون نموه العقلى أسرع ، فكم اذن تكون حاجة الطفل المتخلف عقليا ذى القدرات العقلية المحدودة والبطيئة النمو ، الى تنمية تلك الأحاسيس ؟ (١) .

لقد أهملت الفنون فى مناهجنا الدراسية ، وأصبح شاغلنا الأول هو تنمية القدرات العقلية للطفل ، ولكن ماذا عن الطفل المتخلف الذى لايستطيع أن يدرك لغة العقل بصورة مباشرة ؟ انه يحتاج الى لغة أخرى ، لغة الفنون وخاصة الموسيقى ، إذ يستجيب لها أكثر من أى من الفنون الأخرى ، فهى وسيط بين روحه وعقله ، خبرة انسانية متعددة الأوجه ، فيها إشباع روحى وقيم تعليمية متعددة (٢) . ان استجابة الطفل المتخلف عقليا للموسيقى لاتختلف عن استجابة الطفل السوى لها ، حتى أنه اذا أجاد أحد أشكالها ومارسه فى وسط مجموعة من الأسوياء ، لن يشعر باختلافه عنهم ، كما أنها تلعب دورا

---

1) Gaston E.T., Op. Cit ., P. 47 -58 .

2) - Ward D., Music for Slow Learners, The College of Special Education, London , 1970, P. 1.

- Alvin J. , Op. Cit., P. 9 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أساسيا فى حياته الاجتماعية والانفعالية والعقلية والحركية .

النواحى الإجتماعيـــــة :

ان نمو المشاعر الاجتماعية ، يُعد عنصرا هاما فى نمو شخصية الطفـــل المعوق ، حتى يستطيع أن يتعايش مع مجتمعه ، ويصبح مقبولا بينهم رغـــــم اعاقته ، وما من فن فيه فرص للممارسة الجماعية مثل الموسيقى سواء أكانـــت بصورة مباشرة كالغناء والعزف والحركة والاستماع معا ، أو بصورة غير مباشـــرة عند الأداء المنفرد أمام مجموعة من المستمعين ، أو الاستماع الى اسطوانـــــة لمجموعة من العازفين أو المنشدين .

ان النشاط الموسيقى الجماعى ، يحرر الطفل المتخلف من روح الأنانيـة والانسيابية والعدوانية ، ويخلصه من الاحساس بالخجل والجبن والنفور من الناس ، ويقربه أكثر الى أهله وأصدقائه ومدرسيه ، ويكسبه روح التعاون ومشاركـــــــة الأحاسيس السعيدة ، بل ويعطيه فرصة منح السعادة للأخرين ، ويجعله أكثر مرونة لتقبل التوجيه والنقد .

النواحى الوجدانيـــــة :

بينما يتصف الطفل المتخلف عقليا بضعف قواه العقلية ، نجده يتصف بثراء أحاسيسه الوجدانية ، فهو عادة انسان معقد الشخصية ، شديد الحساسية ، يسىء فهم نفسه وفهم الآخرين ، ضعيف الثقة بالنفس ، يفتقد الاحساس بالنجـاح

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والأمان والحب ، كتوم الى درجة بعيدة ، ويرى العاملون مع هؤلاء الأطفال أن اقبالهم على المشاركة فى الأنشطة الموسيقية لايماثله إقبال، فهم يجدون فيها أسرع وأكبر فرص للنجاح ، ومع النجاح تزداد ثقتهم فى أنفسهم ، والشعور بقيمتهم الشخصية ، ومكانتهم فى المجتمع ، وحب الآخرين لهم ، كما تعمل على إزالة الشد العصبى ، وتمنحهم فرصا أكبر للاسترخاء والتنفيس عما يكتمون فى نفوسهم وتزيدهم سعادة ومرحا وسرورا .

النواحى العقلية :

ترى سيجينثالير Segenthaler M. (١٩٧٩) ، أن الموسيقى قد تكون الشيء الوحيد الذى يستطيع الطفل المتخلف أداءه وهو مدرك تماما لما يعمل ، بل ربما تكون الشيء الوحيد الذى يعمل فيه عقله بكامل قدراته ، فهى تجبره على ذلك لأنها تسير فى زمن ومساحة واتجاه محدد[1] ، هذا الى جانب ما لتعلم الأنشطة الموسيقية من قدرة على تنمية الذاكرة ، وتوسيع مدى الانتباه ، وزيادة التركيز الفكرى ، والقدرة على ترجمة الرموز ، وتنمية الادراك البصرى والسمعى ، وتحسين لغة الحديث ، ودفع الطفل لتعلم باقى المواد الدراسية .

---

1) Segenthaler M., Music Therapy, British Journal of Music Therapy Spring, 1979, Vol. 10, No.1, P. 243 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النواحى الحركيـــــــة :

لم يستطع أى من العاملين فى مجال التعليم الموسيقى للطفل المتخلف عقليا ، أن يتجاهل مالها من آثار رائعة فى تنمية قدراته الحركية وتنظيمهـــا وتحسين التآزر بين عضلاته ، بل ويرى البعض أن من يستطيع أن ينظم ويتحكـــم فى حركة أصابعه ، سوف يستطيع أن ينظم ويوجه تفكيره بصورة أفضل * [1] .

---

* لاترجع المراجع المدونة أسفل رقم (١) الى النواحى الحركية ، بل الـــى النواحى الاجتماعية والوجدانية والعقلية والحركية ، لاشتراكها جميعـــا فى المعنى .

1) - Upton G., Op. Cit., P.56 .
- O'Brien J.P. , Op. Cit ., P. 225.
- Besson M.E., & Totarunis A.M. , & Forcucci S.L. Op. Cit., P. 197 .
- Laing S.F., Educating Mentally Handicapped Children, University College of Swansea Faculty of Education , London, No Date, P. 61.
- Diokinson P.I., Op. Cit., P. 11 .
- Gingland D,R., Op. Cit., P. 75 .
- Rainbow B., Handbook for Music Teachers , Novello and Company Limited, London, 1965 , P. 131 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- Mason N., A Study of Music with Profoundly Handicapped Pupils, King Alfred's College Winchester , London, 1984, P. 22 - 23 .

- Binkowsk B., Music Teaching Between Education and Therapy, International Music Education, 13th International Conference Schott-Germany 1979, P. 61.

- Klitz B. , Music Education in Modern World , Progress Publisher , Mosco, 1974, P. 326.

- Ward D., Hearts and Hands and Voices , Op. Cit., P. 243 .

- Brocklehurst J. B., Music in Schools , Rontledge & Kegan Paul, London , 1962 , P.161.

- Baumgartnery B.B. , Op. Cit., P. 131.

- Marcelle V., What are we Doing about Music in Special Education, Music Educators Journal, April 1967 , Vol. 53 , No., 8.

- Doepke H. G. , Retarded Children Learn to Sing Music Educators Journal , Nov. 1867, Vol.54, No. 3, P. 91.

- Mark M.L. , Contemporary Music Education, Schirmer Books, London, 1978 , P. 222.

www.manaraa.com

- Cooke M. , The Australian Society of Music Education, Conference Held at The University of Odelaide , 1971 , P. 117 .

- Dobbs J.P.B., Op. Cit., P. 9 .

www.manaraa.com

أهمية العزف للطفل المتخلف عقلياً

والآراء المختلفة فى طُرق تعليمه

أهمية تعليم الطفل المتخلف عقليا عزف بعض الآلات الموسيقية

إذا كان تعلم عزف إحدى الآلات الموسيقية يعطى الطفل السوى شخصية متميزة ، فإن تعلم الطفل المتخلف عقليا لا يميزه عن زملائه من المتخلفين و لا يساويه بالأسوياء فحسب ، بل يعود عليه بالعديد من الفوائد :

(١) يتوقف مستقبل الطفل المتخلف عقليا الى درجة كبيرة على مهارته اليدوية وقدرته على التحكم فى حركاتها فى زمن معين ومساحة محدودة ، وتركيز انتباهه لما يعمل ، وتعلم العزف على آلة موسيقية يُعد أكثر المجالات قدرة على اكسابه تلك المهارات لما تتطلبه من تآزر بين قدراته الذهنية والعضلية والسمعية والحسية والبحرية فى آن واحد .

(٢) ان ما لعزف آلة موسيقية من تأثير على شخصية الطفل المتخلف عقليا ، وقدراتها على منحه ثقة بالنفس ، ووضعا اجتماعيا مميزا فى المدرسة والبيت ، بل وفى الحياة العامة ، ومافيها من منفذ ومخرج وجدانى ليعبر عما يجيش فى نفسه ، ليس له مثيل أو بديل فى أى اتجاه آخر .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٣) أثبت العديد من الدراسات ، أن عزف بعض الآلات الموسيقية ، قد حقق نجاحا كبيرا فى تنمية القدرات العضلية والذهنية والوجدانية والاجتماعية للطفل المتخلف عقليا . (١)

(٤) أن ما يشعر به الطفل المتخلف عقليا من سعادة فى عزفه لإحدى المقطوعات أيا كان مدى بساطتها لاتعادلها سعادة أخرى (١) .

ولكن كيف يتم تعليمهم ؟ ومتى يبدأون فى ذلك ؟ كان هذا ومازال موضع جدال طويل .

لقد وجدت الموسيقى منذ بداية الخليقة وحتى العصور الوسطى دون أية مدونات ، ومع ذلك فقد انتقلت وتطورت من جيل الى جيل عن طريق القدرة السمعية وقدرة الذاكرة ، بل ولم تظهر أية كتب لتعليم المبتدئين إلا مع منتصف القرن الثامن عشر ، عندما أصبحت الطباعة أقل تكلفة ، أى أنه حتى ذلك الحين اعتمد تعليم الأطفال على الاستماع والتلقين والمحاكاة (٢) .

---

1) - Alwin J. , Op. Cit ., P. 80 .
- Ward D., Hearts and Hands and Voices,Op.Cit,P.3.
- Dobbs J.P.B., Op. Cit., P. 38 .
- Vernuzze M.,Music Educators Journal,Op,Cit,P.58.

2) Mills E. & Marphy T,C.,The Suzuki Concept, Diable Press, Inc., U.S.A., 1973, P. 145.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والموسيقى لغة مثل لغة الحديث ، لها نفس الأبعاد السمعية " Aural " والشفوية " Oral " والبصرية " Visual "، فنحن نسمع مانقول من كلمات ، كما نسمع ما تعزفه ايدينا من نغمات ، وننطق ما تلفظه ألسنتنا من عبارات ، كما نعزف ما تؤديه أصابعنا من ألحان ، ثم نقرأ ونكتب مدونات ونصوصا ، كما نقرأ ونكتب نغمات وألحانا ، والطفل حين يتعلم لغة الحديث ، يستمع أولا الى حديث الآخرين ثم ينطق بالكلمات ، وأخيرا يتعلم القراءة والكتابة ، إذ أنه ليس من المعقول أن يطالب بالقراءة والكتابة قبل أن يستطيع التحدث بما يجب أن يقرأ أو يكتب ، وينطبق نفس الشيء على لغة الموسيقى أيضا ، إلا أنه يجب ألا ننسى أننا حين نقرأ ونكتب الموسيقى ، فإننا نرى بآذاننا ونسمع بأعيننا ، ألستُ أستمع الى نفسي عندما أتحدث ، ألست أتكلم صامتا عند ما استمع ؟ (١) .

ولقد بالغ البعض في أهمية تعلم القراءة والكتابة الموسيقية كأساس لتعلم أية مهارة موسيقية ، واعتبروا الجهل بها هو قمة الأمية ، متناسين أن تلك الرموز في حد ذاتها ليست إلا مجموعة من الأشكال التي لاتحمل أي معنى، ولا تعبر عن أي احساس ، ان لم يستطع قارئها أن يترجم ماتحمله من ألحان ، فالقراءة في حد ذاتها ليست الوسيلة الأساسية ، بل إحدى المهارات التي تعمل

---

1) Arbor A., The Application of Psychology to the Teaching and Learning of Music, Educators National Conference, U.S.A., 1981,P. 61-64.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على زيادة الاتصال والاحتكاك والادراك الموسيقى ، ولكنها لاتؤدى الى تنمية الأحاسيس ، فهذه تحتاج الى الأذن قبل العين[١] .

ولقد أجمع العديد من الآراء على ضرورة ارجاء تعلم قراءة المدونات الموسيقية الى مرحلة تالية ، وألا تكون تلك الخبرة هى أول ما يتعرض اليه دارس عزف إحدى الآلات ، بل يسبقها تنمية القدرة على الاستماع الجيد الواعى والغناء الحسى الصحيح ، والحركة الحرة المعبرة[٢] .

---

1) - Jones M. Music , Mcmillan Education Limited London, 1974, P. 94.

- Besson M.E. & Totarunis A.M. & Trocucci S.L. Op. Cit., P. 84 .

2) - Healay S., An Analysis of Teaching Methods Used with Piano Beginners, Research for the Degree of Masters in Arts of Music Education University of Reading, U.K., 1985, P. 3.

- Harrison L.N., Op. Cit., P. 251.
- Woodward M.A.,The Function of Traditional Notation in the Musical Development of Young Children., Research for the Degree of Masters in Arts in Music Education University of Reading , U.K., 1985 , P. 17 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- O'Brien J.P. , Op. Cit., P. 143 .

- Dobbs J.P.B., Op. Cit., P. 51 .

- Aronoff F.W., Music and Young Children ,
  Halt Rinehart and Winiston, Inc., U.S.A. ,
  1969 , P. 134 .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

بل ويرى " سوزوكى Suzuki " ، أن تعلم قراءة المدونات الموسيقية مع بداية تعلم العزف له عدة أضرار مثل :

(١) ان القراءة تحول دون تمتع الطفل بجمال المقطوعة .

(٢) ان القراءة تحول دون تنمية الذاكرة ، ويبرهن على ذلك بأن أغلب الدراسين الذين يُجيدون القراءة الفورية ، يجدون صعوبة فى الحفظ من الذاكرة .

(٣) ان القراءة تحول دون تحكم الدارس فى عضلاته ، فهو يضع كل تركيزه فى النغمات والزمن وعلامات التعبير والجمل والبدال .

(٤) ان القراءة تحول دون القدرة على الاستماع الى النغمات والاستجابة الى الايقاع الداخلى ، إذ أنها تشد كل انتباه العازف الى ترجمة الرموز الموسيقية ، فلا يستطيع التركيز والمقارنة بين الصوت الصادر والصوت المتوقع صدوره ، إذ لايستطيع العقل أن يرسل الى الأذن أية اشارات عندما يكون مشغولا بنقل المدونات الى العين .

(٥) ان القراءة تحول دون الاستماع الى الآخرين .

(٦) ان القراءة تحول دون العزف بموسيقيه[(١)] .

---

1) Mills E. & Marphy T.C., Op. Cit , P. 140 - 144.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولذا ، فإنهم فى دولة هنجاريا " Hungary " لايبدأون فى تعليم الطفل العزف من خلال المدونات إلا بعد عام كامل من دراسة الصولفيج والغناء والايقاع (١) .

واذا كان من الأفضل اعداد الطفل السوى للاستماع الجيد والغناء الصحيح والحركة المعبرة قبل تعلم العزف على آلة ما ، فإن ذلك يعتبر ضرورة قصوى ووسيلة حية بالنسبة للطفل المتخلف عقليا ، فالطفل المتخلف لايستطيع أن يتلقى أكثر من اشارة واحدة فى لحظة معينة ، ولا يستطيع أن يدرك المجردات ولا أن يعمم المعلومات ، ضعيف التآزر الحركى ، قصير فى مدى تركيزه وانتباهه وذاكرته .

والعزف من خلال الكتب عملية معقدة تتطلب ترجمة مجموعة من المجردات الى موسيقى حية ، وذلك من خلال تآزر بعض العضلات الكبيرة والدقيقة عندما يكون هناك تركيز وانتباه شديدان ، ولذا كان لابد من تنمية تلك المهارات والرقى بمستواها الى درجة كبيرة من خلال الاستماع الجيد والغناء الصحيح ، والحركة المعبرة لتغيير كل مجرد الى ملموس ، وتحقيق التآزر العضلى وتنمية الحس السمعى .

---

1) Daniel K., The Kodaly Method , The Clavier , Sep. 1968 , Vol. 7 , No. 6 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إلا أن ذلك لايعنى الاستخفاف بأهمية تعلم قراءة المدونات الموسيقية ، فهى صلة لايمكن تجاهلها ، بل يجب أن تكون الوسيلة التى تصل بالدارس الى مستوى أعلى ، وثقافة أرفع ، وليس عائقا ، بل هناك من يرى ضرورة تناولها مع الدروس الأولى ، وفى ذلك يقول " تفلير Tefler " أن القدرة على القراءة الموسيقية ، والقدرة على العزف ، يجب أن تسيرا جنبا الى جنب " ، كما يرى كل من " براون Brown (١٩٧٤) " ، و " مارسيل Marsell (١٩٦٥) " ، و " بروكليهورست Brocklehurst (١٩٧١) " و " تود Todd (١٩٧٦) " ، و " كندل Kendell (١٩٧٧) " ، و " جوردون Gordon (١٩٨٠) " ، أن القراءة تزيد من فرص الطفل وقدرته على العزف ودوام التقدم ، وتجعله أقدر على فهم مايعزف . كما يرى " بيوخ Bugh (١٩٨٠) " ، أن الجهل بقراءة المدونات الموسيقية ، يحول دون استقلال الفرد ويحد من مشاعره وقدراته النقدية والابتكارية ، حيث أن طول ما يبتكر يتوقف على مدى ذاكرته[1] .

كما يرى " سلوبودا Sloboda (١٩٧٨) " ، أنه لايمكن استبدال قراءة المدونات الموسيقية بأية وسيلة أخرى لمن يريد مزيدا من التقدم وأن القراءة تقوى الذاكرة وتبقى عليها لمدة أطول ، وأيضا يرى " روبرت Robert P. (١٩٦٦) أن تعلم القراءة الموسيقية لايقلل من مباهج

---

1) Healey S. , Op. Cit., P. 10 , 14, 15.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموسيقى ، بل يوضح للدارس أن ما يغنيه ومايسمعه يمكن أن يراه أيضا بعينيه[١] .

كما يرى آخرون ان القراءة الموسيقية تعطى الدارس فرصة أكبر لتعلم مقطوعات جديدة وفرصا أكثر للمشاركة فى العزف الجماعى والمنفرد[٢] .

كذلك تعددت الآراء حول أهمية تعليم الطفل المتخلف عقليا عزف الآلات من خلال قراءة المدونات الموسيقية ، وفى ذلك يقول " دوبز Dobbs (١٩٦٦) " ، " أننا يجب أن نأخذ على عاتقنا تعليم هؤلاء الأطفال عزف بعض المقطوعات البسيطة من خلال المدونات " ، كما يرى " سيرجنت Sergeant (١٩٦٩) " ، ان الادراك السمعى للطفل المتخلف ليس مثيرا كافيا لتذوقه الموسيقى ، ولكن يجب أن يسايره مثير بصرى ولغوى وحركى بصور متكافئة[٣] .

أيضا تقول " آلفن Alvin (١٩٧٦) " أن عدم قدرة الطفل المتخلف عقليا على قراءة المدونات الموسيقية يجعله دائم الاحساس بأنه أقل من غيره ، كما ترى أن أى نجاح يحققه فى ذلك المجال يعتبر نجاحا عظيما وقدرة هائلة[٤] .

---

1) Woodward M.A., Op. Cit., P. 37 .
2) Harrisson L.N. , Op. Cit., P. 92 - 103.
3) Dikinson P.I., Op. Cit., P. 47 - 50 .
4) Alvin J. , Op. Cit., P. 72 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولكن متى يصبح الطفل سويا كان أو متخلفا قادرا على عزف آلة مـــا من خلال قراءة مدوناتها ؟ ، هنا أيضا اختلفت الآراء ، فبينما رأى البعـــض أن يكون ذلك فى بداية تعلم الطفل القراءة والكتابة بالمدرسة ، أى بين عامـــى ٥ ½ و ٧ سنوات ، وأن تكون مع أول دروس تعلمه عزف الآلة ، اعترض الكثيرون ورأوا ألا يكون ذلك إلا بعد أن يكون الطفل قد :

(١) كوّن بينه وبين الآلة علاقة طبيعية لايشوبها أية رهبة .

(٢) أصبح قادرا على الغناء الصحيح وبثقة كبيرة .

(٣) أصبح قادرا على التعرف على الألحان التى يعزفها عند سماعها ، وأن يحدد أى خطأ قد يحدث بها .

(٤) أصبح قادرا على أداء أي تدريب ايقاعى فى حدود ماتعلم من وحدات .

(٥) أصبح قادرا على التمييز بين الخطوط والمسافات .

(٦) أصبح يدرك أن النغمات التى توجد فى مسافة واحدة أو على خط واحـد لها نفس درجة الصوت ، وأن الوحدات التى تشابهت ايقاعاتها لهـــا نفس المدى الزمنى .

(٧) أصبح قادرا على التمييز بين المسافات المتوافقة والمتنافرة .

(٨) اصبح قادرا على رسم خط يمثل اتجاه سير اللحن .

(٩) كون حركات تكنيكية قوية ، وتمكن من الوضع الثابت الصحيح .

(١٠) تكونت لديه ذاكرة موسيقية حسنة ، تمكنه من محاكاة لحن بسيط .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(١١) حقق تآزرا عضليا بين يديه ، إحداهما مع الأخرى ، الاصابع وبعضها مع بعض أيضا ، مع حرية واستقلال حركتها . وأيضا بين اليدين والعينين والأرجل .

(١٢) تكونت لديه رغبة فى تعلم القراءة وحب الاستطلاع لتفسير رموزها[١] .

لقد تعددت واختلفت طرق ومدارس تعليم الأطفال قراءة المدونات الموسيقية ، فهناك من رأى أن تكون البداية بتعليم الوحدات الايقاعية حتى يدرك الطفل جيدا القيمة الزمنية لكل علامة وان اختلفت الوسيلة الى ذلك ، فهناك من استخدم أسماء الأطفال وطبيعة تكوينها من مقاطع صوتيةلتمثل الوحدات الايقاعية ، وهناك من استخدم المقاطع الايقاعية المعروفة تا ، ت تى .. ... ألخ[٢] .

كما اختلفت آراؤهم بشأن تعلم اماكن النغمات على المدرج ، فمنهم من رأى استخدام المدرج الناقص والذى يبدأ بخط واحد يزداد بالتدريج ، ومنهم

---

1) - Mills E. & Marphy T.C., Op. Cit., P. 155.
- O'Brien J.P., Op. Cit., 143 - 144.
- Gordon E., The Psychology of Music Education, Prentice Hall, Ch., London, 1971,P. 2.
- Myers L.K., Op. Cit., P. 180 - 191.
- Dickinson P.I., Op. Cit., P. 45.
- Woodward M.A., Op. Cit., P. 16.

2) - Phillips J. ,Give Your Child Music,Paul Elex, London, 1979 , P. 50.
- Revees B., Approach To Piano Teaching,Bosworth & Co,Ltd., London, No Date, P. 16.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من رأى كتابة أسماء النغمات على الخطوط والمسافات ، ومجموعة أخـــرى رأت أن كتابة اسم النغمة فى داخلها ..... الخ من طرق تبسيط القراءة[١] .

كذلك تناول البعض طرق تعليم الأطفال المتخلفين عقليا قراءة المدونات الموسيقية ، فمنهم من رأى ضرورة تعليمهم الايقاعات أولا ، ولتبدأ بالبسيـــط منها لتتدرج الى الأصعب مستخدمين فى ذلك نفس طريقة المقاطع الاسميـــة المستخدمة فى تعليم الأسوياء ، معطية الوحدات الايقاعية الشكل الطبيعـــى لها ، بينما استخدم " أوبراين O'Brien J.P (١٩٨٣) " الشكل (▭) ليرمز الى وحدة البلانش ، والشكل (●) ليرمز الى وحدة النوار ، ولسكتـــة النوار الشكل المعتاد (𝄾) ، كما رأى أنه اذا لزم الأمر لتكرار أى مـــن هذه الوحدات ، فإنه يرسم أسفلها سهمين ، فمثلا لو كان المطلوب هـــو أداء وحدة البلانش مرتين ، فإنها ترسم كذلك (▭↓↓) ، أما بشأن النغمـات ومكانها على المدرج ، فقد رأى البعض كتابـــة هذه النغمات كبيـرة الحجم ، بحيث تسع رأس كل منها كتابة اسم النغمة بداخلها ، ورأى آخر يقترح استخدام الألوان ليمثل كل لون نغمة ما ، على أن يتدرج الى اللون الأســـود الطبيعى ، وذلك بأن يضع فى داخل اللون نقطة سوداء تتسع بالتدرج حتى تصبح

---

1) – Carabo - Cone M. , The Carabo-Cone Method Series, A Sensory Motor Approach to Music Learning , M C A Music, U.S.A., 1971,P.17.

– O'Brien J.P., Op.Cit., P. 144 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هى اللون السائد عندما يكون الطفل قد حدد مكانها جيدا على المدرج ، كما أجمع الجميع على ضرورة وضوح تلك العلامات وكتابتها فى حجم كبير ، وبدقة متناهية[١] .

---

1) - Balley P. , They Can Make Music, Oxford University Press , London , 1973, P. 44 - 45 .

- Ward D. , Hearts and Hands and Voices , Op. Cit., P. 22 .

- Dickinson P.I. , Op. Cit., P. 142 .

- Dobbs J.P.B., Op. Cit., P. 49 .

- O'Brien J.P. , Op. Cit., P. 232 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الدراسات السابقة والمرتبطة

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الفصل الثالث

الدراسات السابقة والمرتبطة

تستعرض الباحثة فى هذا الفصل ، بعض الدراسات التى أجريت فى مجال تعليم الموسيقى للأطفال المعوقين بصفة عامة ، والمتخلفين عقليا بصفة خاصة .

وسوف تقوم أولا بعرض الدراسات التى جاءت فى مجال تعليم الموسيقى بشكل عام للأطفال المعوقين والمتخلفين عقليا ، وعددها أربع ، ثانيا دراسات المقارنة بين مدى تحصيل واستعداد الأطفال الأسوياء والمتخلفين عقليا على مختلف فئاتهم وعددها ثلاث ، ثالثا الدراسات الخاصة بتعليم العزف على الآلات الموسيقية المختلفة ، وأهمها آلة البيانو وعددها ثلاث أيضا .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولا — الدراسات التى تناولت تعليم الموسيقى بشكل عام للأطفال المعوقين والمتخلفين عقليا :

(١) فى دراسة قام بها " سيروكيار فرانك Sirockeire, Frank "[1] وعنوانها " طريقة مقترحة لتعليم الموسيقى للأطفال المتخلفين عقليا قائمة على نظريات بياجية " . كانت تهدف الى الوصول الى طريقة مناسبة لتعليم الموسيقى للأطفال المتخلفين عقليا من خلال استخدام نظريات بياجيه فى الادراك ، والمحاكاه ، والخيال الفكرى ، واللعب ، اختار الباحث عينته من مجموعة من الأطفال المتخلفين عقليا فى مدرسة " جنيفا Geneva School " ، وقام بتحديد العناصر التالية :

أ — خطوات النمو العقلى تجاه العمليات الأربع التى اختارها الباحث (الادراك ، المحاكاة ، الخيال الفكرى ، اللعب) .

ب — صفات وخصائص وأسباب تخلف مجموعة العينة .

جـ — أهداف وأهمية التعلم الموسيقى من خلال الإدراك والمحاكاة

---

1) Sirockeire, Frank, An Approach to Teaching Music to Mentally Retarded Children Based on Piagetian Constructs , Temple University , Advisor, Dr. Kenneth E. Bruscia, Dissertation Abstracts International, Vol. 43, No.2, August 1982,P.392.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والخيال الفكرى واللعب ، وأيضا العلاقة بين القدرات العقلية وامكانية التقدم فى تلك المجالات .

د — الخطة التى تحقق الأهداف ، واشتملت على سلسلة من الدروس روعى فيها إمكانية التغلب على صعوبات تعلم الأطفال المتخلفين عقليا من بطيئى التقدم خلال مراحل النمو المختلفة وعدم المرونة الفكرية والشعور الدائم بالفشل والاحباط ، وعدم الثقة بالنفس .

كما اقترحت هذه الدراسة مجموعة من الأدوات ووسائل الايضاح ، وأشارت الى ضرورة اعطاء أكبر قدر من فُرص الأداء العملى التى تنمى الادراك الواعى والنشاط المرن والخيال الفكرى فى الموسيقى، كما أكد الباحث أهمية اتصاف الخطة بالمرونة كاستبدال درس بآخر ، أولوية واحد عن غيره ، تغير وسيلة الايضاح ، الارتفاع والانخفاض بمستوى عرض المادة ، الإكثار من التكرار وتنويعه ، الإسراع والإبطاء فى سرعة التقدم والانتقال من خبرة الى أخرى .

وتوصلت هذه الدراسة الى :

أ — ان كتابات بياجيه فى الموسيقى قد وصفت بإيضاح أهمية الأدراك الحسى الحركى ، وعليها قام العديد من الأبحاث فى المدارس الابتدائية للأطفال المتخلفين عقليا .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب — أن الادراك والمحاكاة والتخيل الفكرى واللعب ، توجد بالطبيعة فى الإحساس الحركى والادراك فى مراحل النمو المختلفة .

ج — أن أغلب الأطفال المتخلفين عقليا ، إما أن يتجاوبوا مع أو يرفضوا مراحل نمو الحس الحركى والإدراك من خلال العمليات العقلية ، مثل التركيز والانتباه والاحباط وعدم الثقة فى النفس .

(٢) فى دراسة أخرى قام بها " ولسون تينا فريدركس بود Wilson , "Tina Fredericks Bud"(١) ، عنوانها " بحوث لتعليم برنامج موسيقى للأطفال ذوى الاعاقات المعتدلة والشديدة " ، وكان هدفها وضع برنامج موسيقى خاص يتعلم من خلاله الطفل المعوق المهارات الموسيقية .

قام الباحث بإجراء تجربة اختار لها عينة تنقسم الى مجموعتين ، إحداهما ضابطة وتتكون من مجموعة من الأطفال الأسوياء

---

1) Wilson, Tina Fredericks Bud, Teaching Research Music Program for Moderately and Severely Handicapped Children, Resources in Education, Educational Resources Information Center, September 1983,Vol.18,No.,), P. 65.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(لم يُحدد عددها) وأخرى تجريبية تنقسم الى فئتين ، الفئة الأولى من ذوى الاعاقات الشديدة وعددها ثمانية عشر طفلا ، والثانية من ذوى الاعاقة المعتدلة ، ولم يحدد عددها ٠

ثم قام بإجراء دراستين أوليتين ، الدراسة الأولى امتدت ثلاثة أشهر بمعدل أربعة دروس اسبوعية لمدة نصف ساعة ، أحدها لتعليم نظريات وتوجيهات الموسيقى بشكل عام ، والثلاثة الباقية لتعليم الأداء الموسيقى وممارسة ماتعلموه فى الدروس النظرية ممارسة عملية ، وتوصلت هذه الدراسة الى :

أ — أن هؤلاء الأطفال قد أمكنهم تعلم أهم عناصر الموسيقى من ايقاع ولحن وعزف على آلة من آلات لوحة المفاتيح ٠

ب — ان ما حققه الأطفال الأسوياء من تقدم وتعلم قد فاق بكثير الأطفال المعوقين ٠

أما الدراسة الثانية ، فقد أُجريت على مجموعة الأطفال الثمانى عشر من ذوى درجة الاعاقة الشديدة ، فأعطوا دروسا موسيقية غير متخصصة ، حاول فيها الباحث أن يشمل كل العناصر الموسيقية دون التعمق فى احداها ليحدد ما إذا كان فى نهاية التجربة قد حدث أى تغير فى سلوك الأطفال ، وطالب مدرسى المدرسة وأولياء أمورهم أن يمدوه بأى تغير قد يلاحظونه على الطفل سواء فى المدرسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أو فى البيت .

وتوصلت هذه الدراسة الى أنه :

أ — فى الدراسة التجريبية الثانية ، حقق اثنا عشر طفلا من بين الأربع عشر تقدما كبيرا فى سلوكهم الحركى ، فأصبحت حركاتهم أكثر اتزانا ، كما استطاعوا مسايرة الموسيقى سيرا وتصفيقا .

ب — حقق بعض هؤلاء الأطفال نجاحا فى كل من عنصرى الغناء والعزف على بعض الآلات الموسيقية .

(٣) فى دراسة ثالثة أجراها " والكير جاكوين Walker Jaqueline "[(١)] ، عنوانها " موسيقى للأطفال من ذوى الاعاقة الشديدة والمعتدلة " ، كانت تهدف الى التعرف على تأثير تعلم المهارات الموسيقية على الأطفال شديدى ومعتدلى الاعاقة فى ثلاث مراحل معينة ، وهى مرحلة روض الأطفال ، والمرحلة الابتدائية ، والمرحلة الثانوية .

---

1) Walker Jacqueline, Music for the Moderately and Severely Handicapped Children, Resources in Education , Educational Resources Information Center., November 1984, Vol. 19, No. 14,P.69.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وليجرى الباحث تجربته ، اختار عينة وقسمها الى مجموعتين مجموعة ضابطة ، وتكونت من مجموعة من الأطفال الأسوياء ممن تراوحت أعمارهم بين أربع وست سنوات (لم يذكر عددها) ، ومجموعة تجريبية وتكونت من مجموعة أخرى من الأطفال المعوقين ، اختلفت نوعية ودرجة اعاقتهم ، فمنهم المتخلفون عقليا ، والصم ، والبكم ، والصم المتخلفون ، والمضطربون وجدانيا ، ثم أخيرا هؤلاء الذين لهم القدرة على الكلام ، ولكنهم لايتكلمون" Autistic " ، ثم قام بتعليم أهم العناصر الموسيقية لكل فئة من المجموعة التجريبية على حدتها لتناسب قدرات وامكانيات كل منهم ، فعلمهم الايقاع واللحن والهارمونى والعزف المنفرد والجماعى على آلات لوحات المفاتيح ، وقدم نفس المادة بنفس الظروف المكانية والزمنية لمجموعة الأطفال الأسوياء ، وأسفرت نتائج الباحث عن الآتى :

أ — فاق ماحققه الأطفال الأسوياء ماحققه الأطفال المعوقون بدرجات كبيرة .

ب — الطفل المعوق يستطيع تعلم العديد من المهارات الموسيقية .

جـ — حقق ٣٣ ٪ من مجموعة الأطفال المعوقين تقدما فى سلوكهم العام .

د — تركت هذه الدراسة عددا من الخامات والأساليب التى استخدمت بنجاح فى تعليم الأطفال المعوقين .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٤) وفى دراسة رابعة قامت بها " كولمر مارتا Colmer Marta "[1] وعنوانها " تجربة تعليمية لاستخدام الموسيقى كأداة فى إعادة تأهيل الشباب المصاب بالشلل السحائى " ، كانت تهدف الى وضع برنامج حركى يشتمل على أغلب العناصر الموسيقية من ايقاع ، ولحن ، وهارمونى ، وغناء ، وقراءة المدونات الايقاعية واللحنية ، حتى تنمى لديهم الاحساس الموسيقى وتربى آذانهم .

وقد اقتصرت عينة هذا البحث على مجموعة من الشباب المصاب بالشلل السحائى Cerebral Paralytics " ، وقامت الباحثة بإجراء عدد من التجارب لتنمية التآذر الحركى لديهم فكانت تستثيرهم للتفكير فى نوعية الحركة قبل أدائها ، وتغير فجأة من سرعتها ، كما استخدمت أيضا طرقها الخاصة فى تحسين القدرات اللحنية لدى هؤلاء الأطفال ، وتدريبهم لتصبح آذانهم أكثر يقظة على مسايرة الألحان وأى تغير يطرأ عليها .

---

1) Colomer, Marta, A Pedagogical Experience with Teenage Cerebral Paralytics Using Music As Rehabilitating Element, Resources in Education, Educational Resources Information Center , May 1986 , Vol. 21 , No. 5 ,P. 48 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد توصلت هذه الدراسة الى أنه يجب :

أ — اعادة النظر فى أهداف البرنامج الموسيقى المستخدم فى تلك المدرسة للعاملين الدراسين سنة ١٩٧٨ ـ ١٩٧٩ ، ١٩٧٩ ـ ١٩٨٠ ، فوضعت مهارات الحركة ، والصوت ، والغناء والقراءة للمدونات الايقاعية واللحنية فى مكانة أولية ، وأولتها مزيدا فى الاهتمام .

ب — كما أثبتت أن الاحساس بالايقاع لدى هؤلاء الأطفال وتآزرهم الحركى ، وقدراتهم العقلية ، ودقة كتاباتهم ، قد تحسنت كثيرا .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا — دراسات المقارنة بين مدى تحصيل واستعداد الأطفال الأسوياء والمتخلفين عقليا على مختلف فئاتهم :

(١) فى احدى دراسات المقارنة التى أجرتها " أليس دونالد ليسلى Ellis Donald Leslie "[1] ، وعنوانها " دراسة مقارنة بين درجات التحصيل الموسيقى لدى الطلاب الموهوبين والمتوسطين والمتخلفين القابلين للتعلم فى المرحلة الخامسة والسادسة " ، حددت لها هدفين هما :

أ — تحديد الاختلافات فى درجة التحصيل الموسيقى بين الطلاب الموهوبين والمتوسطين والمتخلفين عقليا القابلين للتعلم .

ب — تحديد أهم السمات التى تفسر اختلاف اختبارات التحصيل الموسيقى .

---

1) Ellis, Donald Leslie , Differences in Music Achievment Among Gifted and Talented, Average, and Educable Mentally Handicapped Fifth-Grade Students ., The University of North Carolina at Greensvoro 1982, Dissertation Abstracts International, Vol. 43, No. 8, Feb, 1983, P. 2588 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرت تجربتها على عينة من طلاب المرحلتين الخامسة والسادسة من بعض مدارس ولاية كارولينا الشمالية ، وتكونت من :

أ — ١٠٧ طلاب موهوبين .

ب — ١١٦ طالبا متوسطا .

جـ — ٦٤ طالبا متخلفا عقليا قابلا للتعلم .

واستخدمت فى إجرائها للتجربة اختبار " كولويل Colwell " للتحصيل الموسيقى ، وتوصلت للنتائج الآتية :

أ — هناك فروق ذات دلالة احصائية بين درجات التحصيل الموسيقى دالة عند مستوى ٠٠٠١ ر ٠ ، لكل عنصر من عناصر اختبارى التحصيل الموسيقى الأول والثانى .

ب — هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الموهوبين والمتخلفين القابلين للتعلم دالة عند مستوى ٠١ ر ٠ .

جـ — هناك فروق ذات دلالة احصائية بين أنواع اختبارات التحصيل دالة عند مستوى ٠١ ر ٠ .

د — ليست هناك فروق ذات دلالة احصائية بين مدى تحصيل الطلاب المتوسطين والمتخلفين القابلين للتعلم إلا فى القدرة على تحديد النغمة من حيث الحِدة والغلظة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هـ — هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب الموهوبين والمتوسطين ، دالة عند مستوى ٠٥ ر ٠ فى القدرة على تحديد المسافات الموسيقية ٠

ولذلك ، فقد أوصت بالآتى :

أ — على مدرسى الموسيقى أن يعدوا مادة تعليمية مختلفة للطلاب الموهوبين عنها للمتوسطين والمتخلفين القابلين للتعلم ٠

ب — يمكن الجمع بين الطلاب المتوسطين والمتخلفين القابلين للتعلم فى فصول دراسية واحدة ، وتقديم مناهج موحدة ، أما الموهوبين فيجب استبعادهم ٠

(٢) وفى دراسة مقارنة ثانية ، قامت بها " نتشيرا سونا ديانا Necera, Sona Diana "[1] ، وعنوانها " دراسة وصفية تحليلية لبعض العناصر الموسيقية ومدى تحصيل أطفال الصف الثانى والخامس من الأسوياء والمتخلفين عقليا القابلين للتعلم والذين

1) Necera, Sona Diana , A Descriptive Analysis of the Attainment of Selected Musical Learnings by Normal Children and by Educable Mentally Retarded Children Mainstreamed in Music Classes at the Second and Fifth Grade Level, University of Wisconsin-Madison, Dissertation Abstract International, Vol.42,No.10,April 1982,P. 4347.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتعلمون فى نفس الفصول الدراسية " ، حددت الباحثة لها الهدفين التاليين :

أ — فحص قدرة الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم ، والمشتركين مع الأسوياء فى نفس الفصول الدراسية ، على تحصيل بعض العناصر الموسيقية ، ومقارنة تلك القدرة بينهم وبين الأسوياء .

ب — وضع خطة وأسس تقوم عليها المناهج الموسيقية لتعليم الأطفال المتخلفين عقليا .

ولذا ، فقد افترضت الآتى :

أ — ان الاطفال المتخلفين عقليا يمكنهم تحصيل الأهداف الأساسية للمنهج الموسيقى اذا أعطوا الوقت الكافى والخامات المناسبة وطُرقاً علمية جذابة .

ب — أنه ليست هناك اختلافات كبيرة فى اختبار التحصيل الموسيقى بين الدارسين المتخلفين عقليا القابلين للتعلم وزملائهم فى الدراسة من الأسوياء الذين يتلقون تعليمهم فى نفس الفصول الدراسية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واشتملت عينة بحثها على ٠

أ — عشرين من أطفال الصف الثانى المتخلفين عقليا القابلين للتعلم والذين يتلقون تعليمهم فى نفس الفصول الدراسية مع الأسوياء ٠

ب — أربعة وعشرين من أطفال الصف الخامس المتخلفين عقليا والقابلين للتعلم والذى يتلقون تعليمهم فى نفس الفصول الدراسية مع الأسوياء ٠

جـ — عدد مساوٍ لهما أختير عشوائيا من الأطفال الأسوياء من نفس المراحل الدراسية ٠

ثم قامت الباحثة بإجراء العمليات التالية :

— وضعت أربعة اسئلة لتفهم وفحص مدى معرفة المدرسين للقدرات الموسيقية لدى الأطفال المتخلفين عقليا والقابلين للتعلم ويتلقون تعليمهم فى نفس الفصول الدراسية مع الأسوياء ، وأثر تحصيلهم الموسيقى على شخصياتهم ٠

— أجرت العديد من التحاليل لقياس مدى صدق الفرض ، فكان مستوى الاختبار دالا عند ٠٥ر٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

— اجرت العديد من المقابلات ، والاستفسارات ، والمقارنات، لتحديد مدى معرفة المدرسين لطرق تدريس الأطفال المتخلفين عقليا ، والقابلين للتعلم ٠

ومنها توصلت الى النتائج الآتية :

أ — متوسط تحصيل الأطفال المتخلفين عقليا ، والقابلين للتعلم ويتلقون تعليمهم فى نفس الفصول الدراسية أقل من زملائهم من الأسوياء ٠

ب — لم تكن هناك فروق ذات دلالة فى الاختبارات التى تقيس العناصر الموسيقية الآتية فى الزمن ، النسيج ، المسافات، لدى طلاب الصف الثانى وبين الزمن ، اللحن ، لدى طلاب الصف الخامس ٠

ج — هناك فروق ذات دلالة احصائية بين مستوى أداء الطلاب فى كل من الصفين الثانى والخامس ٠

د — يفتقر مدرسو الموسيقى الى المعرفة والفهم لطُرق تدريس الأطفال المتخلفين ٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٣) وفى دراسة مقارنة ثالثة ، قامت بها " كورتس سينيثيا Curtis , Cynthina R. "[1] ، وعنوانها " دراسة تحليلية مقارنة بين الاستعداد الموسيقى لدى الأطفال الأسوياء ومعتدلى التخلف العقلى الذين يتلقون التعليم العام فى نفس الفصول الدراسية " ، كانت تهدف من بحثها الى تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين الاستعداد الموسيقى عند الأطفال الأسوياء ومعتدلى التخلف العقلى الذين يتلقون تعليمهم فى نفس الفصول الدراسية .

وقد افترضت أنه ليست هناك اختلافات ذات دلالة احصائية بين الاستعداد الموسيقى لدى الأطفال الأسوياء ومعتدلى التخلف العقلى، وتكونت عينة ذلك البحث من أربعة وأربعين طفلا سويا ، وثلاثين طفلا معتدل التخلف من الصف الخامس فى مدرسة " فرانكين Franklin " الخاصة .

---

1) Curtis , Cynthia R., A Comparative Analysis of the Music Aptitude of Normal Children and Mildly Handicapped Chilfren Mainstreamed into Regular Classroom, Vanderbilt University, Dissertation Abstract International, Vol. 42, No. 4, October 1981, P. 1527 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولإجراء ذلك البحث ، قامت الباحثة باستخدام :

- مقياس لقياس الموهبة الموسيقية .
- كل من مقياس " سيشور Seashore " و " جـــوردون Gordon " لقياس الاستعداد الموسيقى .
- مقياس " اوتيس لينون Otis - Lennon " لقيـــاس القدرات العقلية .

وقد تطلب هذا البحث اجراء دراسة استطلاعية طبقت فيهـا الباحثة المقاييس السابقة على ستة أطفال من معتدلى التخلف فـــى الصف الخامس ، فأثبتت امكانية استخدام هذه المقاييس مع الأطفـــال معتدلى التخلف ، ولذا أجريت الدراسة الفعلية على هذه الفئة مـــن الأطفال كمجموعة ، ثم قامت بتصنيفهم حسب مستويات ذكائهم ، فكانت الفئة الأولى أطفالا لديهم صعوبات تعلم ، وكانت الثانية أطفالا مـــن المتخلفين القابلين للتعلم ، والثالثة من الأطفال بطيئى التعلـــم ، وقد قامت الباحثة بإجراء عدد من التحاليل الاحصائية للتحقق مـــن صدق فرضها فطبقت :

أ — اختبار " ت " لمقارنة الاستعداد الموسيقى عند الأطفـــال الأسوياء ومعتدلى التخلف .

ب — اختبار " دونيت Dunett " لقياس الاستعـــداد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموسيقى عند الأطفال الأسوياء ومعتدلى التخلف فى مستوياتهم الثلاثة .

ج — اختبار " نيومان كيولس Newman - Keuls "لتحديد الاختلافات فى مستوى الاستعداد الموسيقى بين مستويات التخلف الثلاثة .

د — مجموعة من المصفوفات المنتقاة من اختبارات كل من جوردون ، وسيشور للقدرات الموسيقية ، والتى عدلت لتتناسب مع الأطفال الأسوياء ومعتدلى التخلف مجتمعين ، ثم بعد تصنيفهم حسب مستوياتهم .

هـ — معامل الارتباط بين مستوى ذكاء الأطفال واستعدادهم الموسيقى .

وتوصلت الباحثة من هذه الدراسة الى عدد من النتائج أهمها :

أ — ان تحصيل الأطفال معتدلى التخلف فى اختبارات الاستعداد الموسيقى كان أقل من تحصيل الأطفال الأسوياء .

ب — ان مدى تحصيل الأطفال معتدلى التخلف فى خمس فقرات من اختبار سيشور كان منخفضا بدرجة كبيرة ، بينما لم تظهر أية صعوبات فى اختبار جوردون .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جـ — تشابهت نتائج الأطفال الأسوياء ومعتدلى التخلف فى اختبار جوردون للحساسية الموسيقية .

د — لم تكن هناك فروق ذات دلالة احصائية فى مستويات الاستعداد الموسيقى بين مجموعات المتخلفين الثلاث .

هـ — تشابهت معاملات الارتباط بين الأسوياء ومعتدلى التخلف عند مقارنة مستويات ذكائهم واختبار جوردون أكثر منها عند مقارنة مستويات ذكائهم واختبار سيشور .

و — بينما قد ثبت أنه ليست هناك اختلافات ذات دلالة فى اختبارات الاستعداد الموسيقى عند استبعاد تأثير الذكاء فإن أهم ماتوصل اليه هذا البحث ، هو ضرورة وضع وسيلة موحدة لقياس الاستعداد الموسيقى ، وكذلك ضرورة وضع طرق تعليم خاصة لتدريس الأطفال فى الفصول التى تجمع بين المتخلفين والأسوياء .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثا — الدراسات الخاصة بتعليم العزف على الآلات الموسيقية المختلفة ، وأهمها آلة البيانو :

(١) فى دراسة قام بها " ورنر بروبست Werner Probst "[1] ، عنوانها " دروس عزفية للأطفال والشباب المعوق " ، وضع لها الباحث عددا من الأهداف أهمها :

- تعليم الطفل والشاب المعوق عقليا أو عضليا عزف آلة موسيقية .
- التغلب على بعض إعاقاتهم أو الرقى بمستواها من خلال العزف .
- اقتراح طريقة يستخدمها مدرسو هؤلاء الأطفال تناسب احتياجاتهم لتعلم العزف .
- ربط المدرسة التى يتلقى فيها ذلك الطفل تعليمه العام مع مدرسته الموسيقية ، وخلق علاقة قوية بينهما ، تهدف الى مصلحة الطفل .

---

1) Werner Probst , Instrumental Lessons with Handicapped Children and Youth , University of Dortmund , Dortmund, West Germany, Council for Research in Music Education, Bulletin No 85, Late Fall, 1985, Published by School of Music University of Illionis.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما وضع أيضا مجموعة من الأسئلة هى :

أ — هل يستطيع الطفل المعوق عقليا أو عضويا تعلم عزف آلة موسيقية ليستمتع بعزفها فى أوقات فراغه ؟

ب — هل لعزف آلة موسيقية بواسطة مثل هؤلاء الأطفال أثر على تقويم اعاقاته واشباعه نفسيا ؟ .

جـ — ما الطريقة التى يجب أن يتبعها المدرسون فى تعليمهم هؤلاء الأطفال العزف ؟

د — كيف يمكن خلق علاقة قوية بين مدرسو هؤلاء الأطفال والمدارس التى يتلقون فيها دروس العزف ؟ .

ولذا فقد اختار عينة من ثلاث فئات ، الأولى تتكون من سبعة عشر طفلا من فئة بطيئى التعلم ، ثمانية منهم إناث وتسعة ذكور ، من الصف الرابع ، أى ممن تتراوح أعمارهم الزمنية بين عشر واثنتى عشرة سنة ، وليست لديهم أى خلفية موسيقية سوى غناء بعض الأغانى. الفئة الثانية تتكون من سبعة عشر طفلا أيضا ، ولكنهم من المتخلفين عقليا ، اثنتان من الاناث ، وخمسة عشر من الذكور ، ممن تتراوح أعمارهم الزمنية بين احدى عشرة وتسع عشرة سنة ، تناولوا دروسا أسبوعية فى الموسيقى ، أما الفئة الثالثة ، فتتكون من تسعة عشر طفلا من المعوقين عضليا ، ست إناث وثلاثة عشر ذكرا من الصف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الثانى الذين تتراوح أعمارهم بين سبع سنوات وعشر سنوات ، وكانت اعاقاتهم مختلفة ، كما كانوا يتلقون العلوم الموسيقية الواردة فى المنهج التعليمى لمدارسهم .

وقد ترك الباحث للأطفال حرية اختيار الآلة التى يفضلونها دون أى توجيه منه ، فوجد أن فئة الأطفال بطيئى التعلم قد فضل الذكور منها آلة الترومبيت ، بينما اختارت الإناث آلات الريكوردر والجيتار والبيانو ، أما فئة الأطفال المتخلفين عقليا فقد جمعوا بين آلات الترومبون والترومبيت والريكوردر والطبلة والبيانو ، واختار الأطفال المعوقون عضليا آلات الجيتار والترومبيت والبيانو والريكوردر ، وعقد لها دروس العزف مرة كل أسبوع ، وكان عدد الأطفال فى كل مرة لايقل عن اثنين ولا يزيد عن أربعة ، وقسم وقت الحصة الى عمل جماعى وتدريب عزفى ، وقد قام بإعطاء الأطفال الذين ليست لديهم الآلة فى البيت وقتا للتدريب كدرس آخر فى منتصف الأسبوع ، وفى نهاية التجربة ، قاس الباحث نتائجه قياسا تعليميا من الجانب الوجدانى والاجتماعى وقدراتهم الحركية والادراكية ، فجاءت النتائج كما توضحها الجداول التالية :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٤)

التغيرات التى حدثت فى عينة البحث الكلية

نوعية السلوك	التغيرات الايجابية	التغيرات السلبية	لم يحدث أى تغير
السلوك الوجدانى	٤٩	٧	١٥
السلوك الاجتماعى	٧٨	٢	١٢
القدرات الحركية	٣٦	٦	٢٣
القدرات الادراكية	٢٤	٢	٢٩
القدرة على تعلم العزف ٠	٥٣	٨	١٠

جدول رقم (٥)

التغيرات التى حدثت لكل فئة على حدتها

الفئة	سلوك وجدانى	سلوك اجتماعى	قدرات حركية	قدرات إدراكية	القدرة على تعلم العزف
متخلف عقليا	+ ١٤	+ ٢٢	+ ١٣	+ ٨	+ ١٣
	ـ ١	٣٠	٦٠	٦٠	ـ ٣
	٢٠				١٠
معوق عضليا	+ ١٤	+ ٢٥	+ ١١	+ ٩	+ ٢٠
	ـ ٦	ـ ٢	ـ ٤	ـ ٢	ـ ٢
	٧٠	٤٠	٧٠	١١٠	٤٠
بطيء التعلم	+ ٢١	+ ٣١	+ ١٢	+ ٧	+ ١٤
	٦٠	٥٠	ـ ٢ ١٠٠	١٢٠	ـ ٣ ٥٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن الجدول رقم (٥) يتبين الآتى :

أ — ان الأطفال المتخلفين عقليا قد حققوا تقدما كبيرا فى السلوك الاجتماعى .

ب — ان الاطفال المعوقين عقليا قد حققوا تقدما كبيرا فى السلوك الاجتماعى والقدرة على تعلم العزف .

ج — أن الأطفال بطيئى التعلم قد أرحزوا أكبر قدر من التقدم فى السلوك الاجتماعى .

كما حققت كل من الفئات الثلاث نتائج ايجابية فى تعلم الكتابة ، والعزف على الآلات الموسيقية ، وأن فئة بطيئى التعلم هى التى حصلت على أكبر قدر من الاستفادة والتقدم فى جميع المجالات ، كما أظهر الذكور منهم تقدما فاق الاناث ، إلا أن صغر عدد أفراد العينة يحول دون تعميم هذه الفروق ، كذلك أظهرت الدراسة أن مدى تركيز الأطفال المعوقين عضليا والمتخلفين عقليا قد ازداد كثيرا ، كما أثبتت أيضا أن مدرسى عزف الآلات من خريجى الكونسرفتوار قد فشلوا فى تعليم هؤلاء الأطفال ، إذ ليست لديهم الدراسة الكافية لمشاكل واحتياجات هؤلاء الأطفال ، ولذا فقد عُقدت لهم دورة تدريبية يومية لمدة عامين لتأهيلهم لتعليم الطفل المعوق عقليا وعضليا ، كما توصلت هذه الدراسة الى وضع طريقة ليستخدمها مدرسو العزف عند تعليمهم للطفل المعوق .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٢) فى دراسة ثانية عن امكانية تعلم الطفل المعوق العزف ، قام " بـــول روزين Paul E. Rosene "[1] ، بإجراء هذه الدراسة وعنوانها " الأطفال المتخلفون عقليا من فئة القابلين للتعلم يمكنهم عـــزف إحدى آلات النفخ " ، وكان هدف هذه الدراسة تعليم هؤلاء الأطفـــال عزف آلة من آلات النفخ ، ولذا فقد افترض أن :

- بعض الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم يمكنهم عـــزف إحدى آلات النفخ بنجاح كبير .
- ان المشاكل التى تقابل الأسوياء عند تعلمهم عزف تلـــك الآلات لاتختلف كثيرا عن تلك التى تواجه الطفل المتخلـــف عقليا .
- ان بعض الأطفال المتخلفين عقليا لديهم استعداد وميـــول موسيقية لاتقل عن تلك التى قد تكون لدى بعض الأسوياء .

وقد اشتملت عينته على ثلاثة مائة طفل متخلف عقليا من فئة

---

1) Paul E. Rosene , Educable Mentally Retarded Children Can Play Wind Instruments, Illinois State University, Normal Music Educators Journal, May 1981, Vol, 67, No. 9, P. 56.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القابلين للتعلم ، أى الذين تتراوح درجة ذكائهم بين ٥٠ ـ ٨٥ ، كما استخدم فى اجرائه لتلك الدراسة الكثير من وسائل الايضاح والطرق المبسطة لتوصيل المعلومات ، وجاءت توجيهاته بطريقة جماعية ومنفردة واستخدم طرق التعليم القائمة على المحاكاة والتلقين كوسيلة أولية فى تعليمهم العزف ، وقد توصل الى النتائج الآتية :

أ — حقق بعض الأطفال المتخلفين عقليا نجاحا كبيرا ومهارة فى عزف احدى آلات النفخ .

ب — أبدى هؤلاء الأطفال استعدادا كبيرا وصبرا على مواجهة صعوبات العزف التى وقفت فى طريقهم .

جـ — حقق هؤلاء الأطفال نموا وتحسنا كبيرا فى ادراكهم وتفهمهم لجميع العناصر الموسيقية من غناء واستماع وحركة واحساس .

د — زاد مدى سعة انتباه هؤلاء الأطفال أثناء فترة تعلمهم العزف.

هـ — أقر الاخصائيون النفسيون ، أن هؤلاء الأطفال قد أصبحوا أكثر نضجا فى جميع النواحى السلوكية والاجتماعية والعاطفية ، كما زادت ثقتهم بأنفسهم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٣) فى الدراسة الثالثة عن امكانية عزف الطفل المعوق آلة موسيقيـــــة ، قامت " فلورا سيلينى Flora C.Silini "[(١)] بدراسة عنوانهـــا " تعلم واكتشاف الموسيقى من خلال آلة البيانو : منهج عزف آلـــــة البيانو للشباب ذوى القدرات المحدودة " ، وكان هدفها من هـــــذه الدراسة :

أ — اكتساب هؤلاء الطلاب مهارات العزف على آلة البيانو .

ب — اكتساب هؤلاء الطلاب القدرة على قراءة المدونات الموسيقية .

جـ — الارتقاء بمستوى حياة هؤلاء الطلاب عن طريق مشاركتهـــــم فى الفنون الرفيعة ومنها الموسيقى .

د — تحسين مدى تذوقهم الموسيقى من خلال آلة البيانو .

هـ — الاستفادة من تعلم العزف على آلة البيانو فى استقلال حيـــاة هؤلاء الطلاب واكتسابهم ثقة فى النفس .

و — تشجيع مدرسى الموسيقى بصورة عامة ومدرسى عزف آلة البيانو بصورة خاصة على استخدام تلك الآلة كوسيلة لزيادة الخبـرات الموسيقية لدى هؤلاء الطلاب .

1= Dlora C. Silini , Exploring Music Through the Piano A Course for the Adult with Limited Life Experiences , University of Kansas in Lawrence, Spring 1978 , Music Educators Journal, Feb1979, Vol, 65, No.6, P. 72.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد تمت هذه الدراسة فى فصل دراسى واحد ، وامتدت ثلاثة أشهر ، تناول الطلاب فى هذا الفصل درسا واحدا فى الأسبوع تراوحت مدته بين ٣٠ — ٤٠ دقيقة ، اشتملت على الأنشطة المختلفة مابين الغناء والاستماع واللعب والحركة والعزف القائم على التلقين فى المرحلة الأولى ، والتى كانت تهدف الى تنمية جميع العناصر الموسيقية لدى الطلاب ، بعدها أقبلت الباحثة على المدونات الموسيقية والعزف الأكاديمى مهتمة بكل صغيرة وكبيرة .

وقد حققت هذه الدراسة نتائج ايجابية فى القدرة على العزف من خلال المدونات الموسيقية وبدونها ، وأيضا عملت على زيادة الاحساس بالعناصر الموسيقية المختلفة وزيادة الثقة بالنفس ، ونمو السلوك الاجتماعى والوجدانى .

تعليق عام على الدراسات السابقة :

لقد أكدت الدراسات السابقة أن تعليم المعوقين والمتخلفين عقليا الموسيقى بصفة عامة ، والعزف على احدى الآلات الموسيقية بصفة خاصة ، يؤدى الى تحسين السلوك ، الاجتماعى والوجدانى ، وينمى القدرات الحركية والعقلية ، كما أكدت أيضا أن هذه الفئة يمكنها تعلم العزف الأكاديمى ، وفى ضوء ذلك تحددت فروض البحث التى افترضتها الباحثة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

الدراسة الميدانية

- مقدمة .
- منهج البحث .
- أدوات البحث .
  - اختبار راڤن للمصفوفات المتتابعة .
  - اختبار بنتلى للقدرات الموسيقية .
- عينة البحث .
- خطوات تدريس العلوم النظرية اللازمة لتعلم عزف آلة البيانو .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

الدراسة الميدانيـــــة

مقدمـــــــة :

بعد استعراض الباحثة لمشكلة البحث ، وأهدافه ، وفروضه فى الفصـــل الأول ، وتناول الإطار النظرى فى الفصل الثانى ، والدراسات السابقة فى الفصـــل الثالث .

تستعرض فى هذا الفصل الدراسة الميدانية ، التى تهدف الى التحقـــق من صدق الفرض السادس وهو :

" أنه يمكن التوصل الى طريقة مناسبة يتعلم من خلالها الطفل المتخلف عقليا عزف آلة البيانو عزفا أكاديميا " .

ولتحقيق هذا الفرض ، تقوم بتحديد الاجراءات الآتية :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إجراءات البحـــــث :

منهج البحث : دراسة الحالة :

دراسة الحالة ، نوع من الدراسات المتعمقة فى جميع الجوانب المتعلقة بشىء ما ، أو موقف محدد ، أو فرد أو مؤسسة فى مرحلة معينة من التاريـــخ أو فى جميع المراحل التى مرت بها ، وبعد التعمق فى العوامل والقوى التـــى تحكم سلوكها ، وتحليل النتائج وعلاقاتها ، يستطيع المرء أن ينشىء صـــورة شاملة متكاملة ٠

ويميز بعض الكتاب بين مصطلحى دراسة الحالة " Case Study " وخدمة الفرد " Case Work " ، على اعتبار أن دراسة الحالة تُعنـــى بالبحث العميق لوحدة معينة ، بينما تتصل خدمة الفرد — بصفة خاصـــة — بالإجراءات التطويرية والعلاجية والاصلاحية التى تجىء بعد تشخيص أسبـــاب الحالة ، وعليه ، فعملية دراسة الحالة تتكامل مع عملية خدمة الفرد ، كمـــا تتشابه دراسة الحالة والدراسات المسحية ، إلا أنه بدلا من جمع بيانات تتعلـق بعوامل قليلة من عدد كبير من الوحدات الاجتماعية ، فإنه يقوم بجمع معلومات مستفيضة لعدد محدد من الحالات الممثلة ، هذا بالاضافة الى أن دراسة الحالـة ذات طبيعة كيفية أكثر من الدراسات المسحية ٠

ويرى " تايلور Taylor " أن دراسة الحالة تنمى فى الـــدارس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العديد من الصفات والخبرات إذ تعلمه :

(١) المهارة فى فهم أساسيات المشكلة ٠

(٢) القدرة على تحديد الاستجابات الصحيحة ٠

(٣) التفكير المستقل والحكم الناضج ٠

(٤) الثقة فى اتخاذ القرارات ٠

(٥) القدرة على تحمل المسئولية ٠

(٦) المهارة فى التعامل مع الآخرين ٠

(٧) القدرة على فهم القدرات العقلية والعاطفية ٠ عند عمل أى شىء ٠

(٨) القدرة على تفهم الأساليب والوسائل الحديثة فى عمل ما ٠

ولكن لمنهج دراسة الحالة بعض العيوب ، مثل صعوبة اختيار الدراسة التى ينبغى فيها أن تكون الحالات مثالية حتى تصلح للتعميم ، وأيضا عيب آخر وهو الميل القوى من جانب الباحث لأن يكون ذاتيا موضوعيا ، ولكن هذا النوع من الدراسة ، خصوصا عند استخدامها مع طريقة المسح الكمى ، يمكن أن يلفت الانتباه الى معلومات لانستطيع الحصول عليها بنجاح بأية طريقة أخرى ..... وبالتالى نجد لها التبرير العلمى فى استخدامها[١] ٠

---

(١) — أحمد بدر ، أصول البحث العلمى ومناهجه ، وكالة المطبوعات ، عبد الله حرمى ، الكويت ، ١٩٨٤، ص ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٢٢ ، ٣٣٠ ٠

— ديوبولد ب ٠ فان دالين ، مناهج البحث فى التربية وعلم النفس ، مرجع سابق ، ص ٣٣٦ ، ٣٣٨ ٠

— P.J. Hopwood., Teaching by the Case Method University of Reading M.td., 1982, P.50.U.K.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أدوات البحـــــــث :

تتضمن أدوات هذا البحث ، الأدوات الآتية :

(١) اختبار بنتلى للقدرات الموسيقية ، اعداد آمال صادق ٠

(٢) اختبار المصفوفات المتتابعة لراڤن ٠

(٣) البرنامج ٠

وفيما يلى تعرض الباحثة لهذه الأدوات ٠

أولا ــ اختبار القدرات الموسيقية للأطفال :

تقيس اختبارات القدرات الموسيقية للأطفال ، والتى أعدها " أرنولـــد بنتلى Arnold Bently (١٩٦٣) " بانجلترا ، أربع قدرات ، هـــــى تمييز الأصوات ، تذكر النغمات ، تحليل التآلفات ، وتذكر الايقاعات ٠

وقد أعدت هذه البطارية لقياس القدرات الموسيقية عند الأطفال مـــن سن سبع سنوات الى اثنتى عشرة سنة ، ويمكن تطبيقها على مستويات عمريـــة أعلى مع مراعاة ذلك عند تفسير الدرجات ، كما أنها تصلح للتطبيق الفـــردى والجماعى على حد سواء ٠

الأساس النظرى للاختبارات :

تستخدم هذه الاختبارات لإصدار أحكام أساسية وضرورية فى ميـــــدان

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموسيقى ، والتى بدونها يمكن القول أن تحسين القدرات الموسيقية يصبح موضع شك كبير ، وقد قامت هذه الاختبارات على الفروض التالية :

(١) إن أكثر الصور أولية وبساطة فى الموسيقى ، هى الجملة اللحنية ذات الايقاع المحدد .

(٢) إن تمييز اللحن يصبح مستحيلا دون توافر القدرة على استدعاء تفاصيل الأصوات التى يستمع اليها المفحوص ، ويعتمد ذلك على القدرة على فهم مكونات اللحن ، وخاصة الدرجة الصوتية والزمن .

(٣) إن التمييز بين الفروق الدقيقة بين النغمات (أقل من نصف بُعد موسيقى) " Semitone " يُعد قدرة أساسية على الغناء الآلى باستثناء الآلات الثابتة .

(٤) رغم أن التآلفات " Chords " ليست من المكونات الأساسية للحن إلا أنها ضرورية للمغنى والعازف عند استماعه لأصوات أخرى أثناء أدائه ، وكلما زادت قدرته على هذا الاستماع كان أداؤه أدق .

وصف الاختبار :

(١) **اختبار تمييز الأصوات** : يتكون هذا الاختبار من عشرين زوجا من الأصوات النقية ، يستمع اليها المفحوص زوجا بعد الآخر ، وتستمر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النغمة الواحدة لمدة ثانية ، ويوجد فاصل زمنى بين كل زوجين من النغمات مقداره ست توان ، وعلى المفحوص أن يحدد ما إذا كان الصوت الثانى من كل زوج قد تشابه مع الصوت الأول ، أو كان أعلى (أى أحد) ، أو أسفل (أى أغلظ) من الصوت الأول ، وقد كانت النغمة الأساسية التى تنحرف عنها النغمات الأخرى هى نغمة لا = ٤٤٠ ذبذبة / ثانية .

(٢) **اختبار تذكر النغمات** : استخدمت فى هذا الاختبار نغمات متساوية الطول (نوار) ، وهو يتكون من عشر مفردات تتطلب كل منها مقارنة ثنائية بين جملتين لحنيتين قصيرتين من خمس نغمات ، وفى كل الأحوال كانت إحدى نغمات الجملة الثانية تتغير بتحريكها إما نصف بُعد أو بعداً كاملاً الى أعلى أو الى أسفل ، وكانت سرعة عزف هذه المفردات حوالى ١٢٠ نواراً / دقيقة ، وعلى المفحوص أن يحدد ما إذا كانت الجملة الثانية متشابهة مع الأولى تماما ، أو أن هناك اختلافا قد حدث وأن يحدد ترتيب النغمة التى اختلفت .

(٣) **اختبار تحليل التآلفات** : يتكون هذا الاختبار من عشرين مفردة، تتكون كل منها من تآلف واحد مكون إما من نغمتين أو ثلاث أو أربع، ويستمع المفحوص الى كل تآلف مرة واحدة مستمرا لمدة ثلاث ثوان ، ويوجد فاصل زمنى بين كل مفردة وأخرى طوله ست ثوانٍ ، وقد استحدثت مثيرات هذا الاختبار من آلة الأورغن مستخدما

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(An Eizht Foot Open Diapason Stop)

وفى هذا الاختبار ، يطلب من المفحوص تحديد عدد النغمات التى يتكون منها كل تآلف ، ويوجد فى هذا الاختبار عشر مفردات ، تتكون من تآلفات ذات نغمتين ، وثمانى مفردات تتكون من تآلفات ذات ثلاث نغمات ، ومفردتان تتكونان من تآلفين مكونين من أربع نغمات .

(٤) **اختبار تذكر الايقاعات** : يتكون هذا الاختبار من عشر مفردات، تتطلب كل منها مقارنة ثنائية بين جملتين ايقاعيتين ، تتكون كل منها من أربع وحدات ايقاعية ، وكانت سرعة العزف حوالى ٧٢ نواراً/ دقيقة والفاصل الزمنى بين كل مجموعة والتى تليها ست ثوان . وعلى المفحوص أن يحدد ما إذا كانت الجملة الثانية من كل مجموعة قد تشابهت مع الجملة الأولى ، أو اختلفت عنها ، وفى حالة الاختلاف عليه أن يحدد رقم الوحدة المختلفة .

ثبات الاختبار :

حسب بنتلى ثبات هذا الاختبار بطريقة اعادته ، فقد قام بتطبيقه مرتين على تسعين تلميذا وتلميذة ، متوسط أعمارهم عشر سنوات ، تسعة أشهر وكان الفاصل الزمنى بين مرتى التطبيق أربعة أشهر ، ومعامل الارتباط بين الدرجتين الكبيرتين للاختبار هو ٨٤ ر ٢ كما قامت أ . د . آمال صادق معدة هذا الاختبار ومقننته ، بحساب ثباته على أطفال البيئة المصرية ، فكانت الدرجات على مستوى كبير من الدلالة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صدق الاختبـــــار :

حسبت معاملات الارتباط بين الاختبارات الفرعية لبطارية القـــــدرات الموسيقية للأطفال (بنتلى) لنفس مجموعة الثبات من الأطفال المحرييـــــن ، وكذلك معاملات الارتباط بين هذه الاختبارات واختبارات سيشور للقدرات الموسيقية وبينها وبين اختبار كاتل للذكاء العام ، وكانت كلها ذات دلالة عالية .

تطبيق الاختبـــار :

طبقت الباحثة هذه الاختبارات على عينة المفحوصين من الأطفـــــال المتخلفين عقليا ، كل على انفراد ، وقامت بأدائها على آلة البيانو ، وقـــد أعدت كراسة إجابة لكل طفل دونت فيه البيانات التالية ، بمساعدة مدرســـة الفصل :

الاســم : ..... الجنس : .....

الفصل : ..... المدرسة : .....

السـن : سنة شهر يوم التاريخ : .....

(١) اختبار تذكر النغمات :

وضحت الباحثة لكل طفل أنه سوف يستمع الى لحن صغير يتكون مـــن خمس نغمات (مشيرة الى أصابعها الخمس) مكرر مرتين ، وأنه قـــد يكرر مطابقا للمرة الأولى تماما ، أى أنه لن يحدث أى تغير فـــى أى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من نغماته الخمس ، أو قد تتغير فيه نغمة ما ، وعليه فى هذه الحالة أن يحدد النغمة التى تغيرت بمجرد سماعه لها ، أى لايقول أن الثالثة مثلا هى التى تغيرت ، ولكن يقول هذه هى المختلفة عندما يسمعها ، وقد كررت الباحثة كل مثال ثلاث مرات لكل طفل ، كما كانت سرعتها فى عزف تلك المفردات أبطأ كثيرا من المفروض حوالى ٦٠ نوارا فى الدقيقة ، وكانت تدون اجاباتهم (حريصة على أن لايروا علامات الصواب والخطأ حتى لايحدث لديهم احباط من كثرة أخطائهم) .

(٢) اختبار تذكر الايقاعات :

نفس التعليمات التى استخدمتها الباحثة فى اختبار تذكر النغمات ، استخدمتها أيضا فى هذا الاختبار ، مع توضيح أن كل مثال هنا تكون من أربع وحدات وليست خمسا .

(٣) اختبار تحليل التآلفات :

وضحت الباحثة للأطفال أنهم سوف يستمعون الى بعض النغمات تعزف متوالية ، وأن هذه النغمات قد تتكون من نغمتين معا مثل (تعزف الباحثة عددا من الأمثلة) ، أو قد تتكون من ثلاث نغمات (مرة أخرى تعطى عددا من الأمثلة) ، أو من أربع مثل .. (أمثلة) ، أى أنها لن تكون أبدا أقل من نغمتين ، ولن تزيد عن أربع ، وعليكم أن تستمعوا جيدا وتحددوا عدد النغمات التى سوف يتكون منها كل مثال وقد كررت الباحثة كل مثال ثلاث مرات قبل أن تسمح لهم بالاجابة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كراسة التصحيح :

حصلت كل اجابة صحيحة على درجة واحدة ، فكانت النهاية العظمى لاختبارى تذكر النغمات والايقاعات عشر درجات ، بينما كانت النهاية العظمى لاختبار تحليل التآلفات عشرين درجة .

وقد جاءت اجابات الأطفال عند تطبيق الاختبار فى المرة الأولى فى بداية العام الدراسى كما بينها الجدول التالى :

جدول رقم (٦)

اختبار بنتلى للقدرات الموسيقية لمجموعة عينة البحث

من الأطفال المتخلفين عقليا فى ٢ / ١١ / ١٩٨٧

اسم المفحوص	اختبار تذكر الألحان	اختبار تذكر الايقاعات	اختبار تحليل التآلفات	المجموع
أ	صفر	١	٣	٤
ب	٢	١	١	٤
جـ	١	١	١	٣
د	١	صفر	٢	٣
هـ	١	١	٢	٤
و	صفر	٣	صفر	٣
ز	صفر	صفر	صفر	صفر
ح	صفر	١	١	٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعند تكرار الاختبار فى نهاية العام الدراسى ، وبالتحديد فى ١٩٨٨/٤/٢٦ ، كانت النتيجة كما يبينها الجدول التالى :

جدول رقم (٧)

اختبار ينتلى على نفس المجموعة فى ١٩٨٨/٤/٢٦

اسم المفحوص	اختبار تذكر الألحان	اختبار تذكر الايقاعات	اختبار تحليل التآلفات	المجموع
أ	٤	٥	٤	١٣
ب	٧	٧	٦	٢٠
ج	٥	٧	٤	١٦
د	٨	٦	٧	٢١
هـ	٥	٦	٣	١٤
و	٨	٧	٧	٢٢
ز	٦	٥	٥	١٦
ح	٣	٢	٤	٩

وبمقارنة درجات الأطفال بين الاختبار فى بداية العام الدراسى ، ونفس الاختبار فى نهاية العام ، نجد التالى :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٨)

مقارنة بين درجات نفس المجموعة

فى بداية ونهاية التجربة أى بين

١٩٨٧/١١/٢ ، ١٩٨٨/٤/٣٦

اسم المفحـــــوص	مجموع درجات الاختبار فى بداية العـــام	مجموع درجات الاختبار فى نهاية العـــام
أ	٤	١٣
ب	٤	٢٠
جـ	٣	١٦
د	٣	٢١
هـ	٤	١٤
و	٣	٢٢
ز	صفر	١٦
ح	٢	٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا — اختبار المصفوفات المتتابعة لجون رافن ، اعداد فؤاد أبو حطب وآخرون :

مقدمـــــــــة :

ان تحديد مستوى ذكاء أى فئة من الأطفال ، خاصة إن كانت تلك الفئة من غير المتوسط ، يعتبر خطوة هامة لاغنى عنها عند القيام بأية دراسة علـــى هؤلاء الأطفال ، ولذا فعلى الباحث أن يضع فى حسبانه عددا من الاعتبارات :

(١) ان الذكاء لايمكن قياسه بدقة كأى من القدرات الأخرى ، فلا يمكـــــن رؤيته أو لمسه أو شمه أو تذوقه أو وضعه أسفل الميكروسكوب ، أوتحليل مكوناته فى معمل للكيمياء ، بل هو القدرة على الاستنتاج ، والتفكير ، والتذكر ، وتفسير الرموز ، وادراك المجردات ، وتعميم المواقـــف ، وفهم العلاقات بين المتشابهات والمختلفات ، وعلى ذلك فهو تكويـــن فرض يشتق من سلوك معين .

(٢) ان مايمكن أن يسمى بالذكاء العام يقيس فى الحقيقة بعض القـــدرات المحدودة للأطفال ، كالتذكر وإدراك الرموز والمجردات ..... ألخ ولكن يترك وراءه العديد من القدرات ، فمثلا قد يحصل أحد الأطفـــال على درجة ذكاء منخفضة فى أحد اختبارات الذكاء ، ولكنه يظهر بعض المهارات الميكانيكية أو الفنية أو الموسيقية أو الاجتماعية ، فمقيـــاس الذكاء ليس مقياسا لقيمة الفرد "Is not a Personal Worth "

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبالفعل أثبتت بعض الدراسات (انستازى وليفى Anastasi and Levee (١٩٥٩) " ، وروثمان شو ، وجولد ستاين Rothmann and Goldstein (١٩٤٥) " أن عددا من الأطفال المنخفضى الذكاء قد حققوا نجاحا كبيرا فى عدد من القدرات الموسيقية المختلفة[١] .

(٣) ان الدرجة التى قد يحصل عليها أحد الأطفال فى أى من اختبارات الذكاء ليست درجة محدودة ... أى أنه اذا حصل أحد الأطفال على درجة ٩٠ مثل ، فعلى الباحث أن يعتبرها تتراوح بين ٨٠ ، ٩٠ .

(٤) أن يراعى الباحث أنه ليست هناك مجالات للمقارنة فى نسب ذكاء الأطفال التى قد يحصلون عليها من الاختبارات ، فمثلا ، لايمكن القول أن الطفل الذى حصل على ١٤٠ درجة ذكاؤه ضعف ذكاء طفل حصل على ٧٠ درجة فى نفس الاختبار ، كذلك فإن الفرق بين ٨٠ ، ٩٠ ليس مثل الفرق بين ٩٠ ، ١٠٠ درجة .

(٥) ان الذكاء يساعد على تحسين القدرات الموسيقية ولكن الذكاء وحده حتى لوكان حادا للغاية لايستطيع ان يخلق ولايكون انسانا موسيقيا[٢] .

---

1) Willermann L., Op. Cit., P. 350 .

2) - Kershow J.D., Op. Cit., P. 205.
- Haigh G., Teaching Slow Learners, Billing and Sons Ltd., U.K., 1977, P. 41.
- Deutsch.D., The Psychology of Music, Academic Press, Inc., U.S.A., 1982, P. 408.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اختبار راڤن للمصفوفات المتتابعة :

يعد اختبار رافن " Raven J.C. " للمصفوفات المتتابعة " Progressive Matrices" والذى ظهر عام ١٩٣٨ ، أفضل مقياس لقياس العامل العام ، ويصف سبيرمان العامل العام ، بأنه القدرة على إدراك الخبرة ، وإدراك العلاقات ، وإدراك المتعلقات ، ولذا فهو من أفضل الأدوات التى تقيس الذكاء العام عندما يكون الهدف هو تحديد المستوى العقلى العام للمفحوص ، كما أنه من اختبارات الذكاء المتحررة من أثر الثقافة العام ، ومن أفضل الاختبارات المستخدمة فى تحديد الضعف العقلى وتشخيصه ، ويتكون هذا الاختبار من ثلاثة مستويات :

(١) اختبار المصفوفات المتتابعة العادى :

STANDARD PROGRESSIVE MATRICES (S P M) :

ويتكون من خمس مجموعات هى أ ، ب ، جـ ، د ، هـ ، كل منها يتكون من اثنتى عشرة مفردة ، أى أن المجموع الكلى للمفردات هو ٦٠ ، وتتتابع المجموعات الخمس حسب الصعوبة ، ولكن تتشابه مفردات كل مجموعة فى المبدأ المتضمن فيها .

وتتألف كل مفردة من رسم أو تصميم هندسى أو نمط لشكل حذف منه جزء وعلى المفحوص أن يختار الجزء المحذوف من بين ستة أو ثمانية بدائل مُعطاة ، وتتطلب كل مجموعة من المجموعات الخمس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نمطا مختلفا من الاستجابة ٠

فالمجموعة (أ) تتطلب تكملة نمط أو مساحة ناقصة ، والمجموعة (ب) تتطلب تكملة نوع من قياس التماثل بين الأشكال ، المجموعة (جـ) تتطلب التغيير المنتظم فى أنماط الأشكال ، المجموعة (د) تتطلب ترتيب الشكل أو تبديله أو تغييره بطريقة منتظمة ، المجموعة (هـ) تتطلب تحليل الأشكال الى أجزاء على نحو منتظم وادراك العلاقات ٠ وتعتبر الدرجة الكلية فى الاختبار مؤشرا على (الطاقة العقلية) للفرد ، ويذكر رافن أنه لايتوقع للأطفال الصغار أو ضعوف العقول أو الطاعنين فى السن أن يتعدوا فى اجاباتهم مستوى المجموعتين أ ، ب ، الى جانب المفردات السهلة من جـ ، د ٠

(٢) **اختبار المصفوفات المتتابعة الملون**

COLOURED PROGRESSIVE MATRICES (C P M) :

يعتبر هذا الاختبار صورة أكثر سهولة من الاختبار السابق للأطفال فى عمر خمس سنوات ، أو خمس سنوات ونصف الى احدى عشرة سنة ، ولضعاف العقول من الراشدين والمراهقين ، ثم للشيوخ ، إذ يتيح الفرصة لقياس النمو العقلى للأطفال فى المرحلة التى لايستطيع فيها الفرد أن يستخدم التفكير القياسى بشكل منسق كطريقة للاستنتاج ، وهذه المرحلة من النضج العقلى هى نفسها التى تبدأ فى الانحدار فى مرحلة الشيخوخة ٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتألف هذا الاختبار من ثلاثة أجزاء هى :

- (أ) يعتمد هذا الجزء على اكمال الأنماط المستمرة وقرب نهاية المجموعة يتغير نمط الاستمرار على أساس بعدين فى نفس الوقت .
- (أ ب) ، يعتمد النجاح فى (أ ب) على قدرة الفرد على ادراك الأشكال المنفصلة فى نمط كلى على أساس الارتباط المكانى .
- (ب) ، أما القسم (ب) فيعتمد حل مشكلاته على فهم القاعدة التى تحكم التغيرات فى الأشكال المرتبطة منطقيا أو مكانيا ، وهى تتطلب نمو قدرة الفرد على التفكير المجرد ، كما تعتبر المشكلات الأخيرة فى هذا القسم على نفس مستوى الصعوبة للمشكلات التى يتضمنها اختبار المصفوفات المتتابعة العادى .

وقد جاء الاختبار على أرضية ملونة حتى يصبح مستقلا عن التعليمات اللفظية وأكثر تشويقا ووضوحا وإثارة لانتباه الأطفال ، وقد يوجد فى صورة كتاب أو على هيئة لوحة من الأشكال ذات القطع المتحركة .

(٣) اختبار المصفوفات المتتابعة المتقدم :

ADVANCED PROGRESSIVE MATICES (A P M) :

ويستخدم هذا الاختبار مع من تزيد أعمارهم عن احدى عشرة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سنة ، من ذوى القدرات العادية أو الممتازة[١] .

وسوف تطبق الباحثة على عينة بحثها كلا من الاختبار العادى والذى سبق تقنينه على البيئة المصرية لمن زاد عمرهم الزمنى عن إحدى عشرة سنة ، والاختبار الملون لمن عمرهم احدى عشرة سنة أو أقل ، والذى قامت الباحثة بتقنينه ، إذ لم يكن قد قُنن علىالبيئة المصرية من قبل .

تقنين اختبار راڤن الملون :

عينة التقنين :

طبق هذا الاختبار على عينة تكونت من ٢٩٩ طفلا من البنين والبنات الذين تراوحت أعمارهم بين ست واحدى عشرة سنة فى السنين الدراسية المختلفة ابتداء من الصف الأول الابتدائى الى الصف السادس الابتدائى فى مدرسة حدائق القبة الابتدائية القومية ، والجدول رقم (٩) يوضح وصفا لهذه العينة .

---

(١) فؤاد أبو حطب ، تقنين الاختبارات النفسية ، مرجع سابق ، القاهرة ، ١٩٧٧ ، ص ١٩٧ : ٢١٨ .
عبد الفتاح القرش ، اختبار المصفوفات المتتابعة الملون لراڤن ، دار القلم ، الكويت ، ١٩٨٧م ، ص ٤٠٣ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٩)

توزيع عينة التقنين حسب فئات الأعمار المختلفة

ونسبة البنين الى البنات فى كل فئة

فئات العمر	عدد البنين	عدد البنات	المجموع الكلى
٦ سنوات	٢٩	٢٤	٥٣
٧ سنوات	١٩	١٩	٣٨
٨ سنوات	٣٢	٢٢	٥٤
٩ سنوات	٤٥	٣٤	٧٩
١٠ سنوات	٢٥	٢٧	٥٢
١١ سنة	١٥	٨	٢٣
	١٦٥	١٣٤	٢٩٩

وقد طبقت الباحثة الاختبار على كل طفل منفردا (إذ لم تتوافر سوى نسخة واحدة من الاختبار) ، وأعدت كراسة اجابة خصصت فيها صفحة لكل مفحوص دونت فيها إجاباته .

تعليمات تطبيق الاختبار :

قامت الباحثة بإعطاء الأطفال فكرة بسيطة عن المصفوفات ، ثم فتحت الصفحة الأولى وسألت الأطفال " هل ترون هذا الرسم الذى أمامكم ؟ "

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لقد قُص منه جزء ، (وتشير الى ذلك الجزء) ، هل تعرفون أين هو ؟ انه موجود أسفل هذا الشكل ضمن تلك المجموعة المتشابهة معه فـــى الحجم والتى يمكن أن تملأ الفراغ ، ولكن هناك قطعة واحدة صحيحـــة لنجرب أى منها ، " هل هى القطعة رقم (١) (مشيرة اليها ٠٠) " ، بالطبع لا ٠٠ لأنها لاتحمل الشكل المرسوم فى الرسم الأصلى ، وهكـذا تتدرج بالقطع على الترتيب حتى تصل الى رقم (٤) ، فتشير اليهـــا قائلة " هذه هى الاجابة الصحيحة ، هل تعرفون لما ذا ؟ لأننا لـــو وضعناها فى هذا الفراغ لاكتمل الشكل من حيث الحجم والرسم واللون ، ولذلك هى تتطابق معه فى جميع العناصر ، والآن عليكم أن تنتبهـــوا جيدا عند اختياركم لإجابات أمثلة الاختبار ، ولا تتسرعوا ، بل أجيبـــوا بكل دقة وعناية وحرص (وقد استخدمت الباحثة مع الأطفال الكلمـــات الشائعة فى اللهجة العامية ، حتى يسهل عليهم فهمها) " ٠

تصحيح الاختبار :

استخدمت الباحثة مفتاح التصحيح الذى وضعه رافن ، والـــذى تمثل فيه درجة المفحوص العدد الكلى للمفردات التى أجاب عليهـــا اجابة صحيحة ٠

ثبات المقيـــاس :

يقصد بالثبات ، أن يكون المقياس على درجة عالية من الدقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والاتقان والاتساق والاطراد ، فيما يزودنا به من بيانات عن سلوك الفرد المراد فحصه[١] ، وقد استخدمت الباحثة من بين طرق الثبات المتعددة طريقة حساب معامل ثبات الاختبار بالتجزئة النصفية ، ومن أهم معاملات هذه الطريقة معادلة سبيرمان وبراون ، والتى بيّنا فيها أنه يمكن التنبؤ بمعامل ثبات أى اختبار ، إذا علمنا معامل ثبات نصفه ، أو أى جزء منه ، وتعتمد هذه الطريقة على تجزئة الاختبار الى جزأين فقط ، بحيث يتكون الجزء الأول من الدرجات الفردية للاختبار ، والجزء الثانى من الدرجات الزوجية[٢] .

ولحساب معامل الارتباط ، استخدمت الباحثة المعادلة :

$$ر = \frac{(ن \times مج\ س\ ص) - (مج\ س \times مج\ ص)}{\sqrt{[ن\ مج\ س^{٢} - (مج\ س)^{٢}][ن \times مج\ ص^{٢} - (مج\ ص)^{٢}]}}$$

حيث :

ر = معامل الارتباط ن = مجموع المفحوصين

مج س = مجموع الدرجات الفردية مج ص = مجموع الدرجات الزوجية

---

(١) فؤاد أبو حطب ، سيد أحمد عثمان ، التقويم النفسى ، مكتبة الانجلو المصرية القاهرة ، ١٩٧٩ ، ص ٧٧ .

(٢) فؤاد البهى السيد ، علم النفس الاحصائى وقياس العقل البشرى ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٧٩ ، ص ٢٢٠ ، ٢٢٥ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبلغ معامل الثبات = ٧٥ ر ٠

ثم باستخدام معادلة سبيرمان وبراون ، أمكن حساب الثبات :

$$ر_{١١} = \frac{٢ ر}{١ + ر}$$

فكان معامل الثبات = ٨٦ ر ٠

ولما كانت درجات الحرية = ن — ٢

= ٢٩٩ — ٢ = ٢٩٧

∴ فهذا المعامل دال عند مستوى ٠١ ر ٠

وهو معامل ثبات عالٍ ٠

صدق المقياس :

يُقصد بصدق المقياس ، مدى نجاح المقياس فى قياس السمة المراد قياسها ، وهى مسألة على درجة كبيرة من الأهمية فى تقرير صلاحية أو فائدة أى فرض علمى ، فهو الذى يحدد قيمة الاختبار ومغزاه ، وقد اختارت الباحثة من طرق حساب الصدق المتعددة طريقة صدق التكوين الفرضى لملاءمتها للبحث ، والتى يقصد بها مدى قياس الاختبار لتكوين فرض معين أو سمة معينة ، مثل الذكاء ، الفهم ، والطلاقة اللغوية ، والعصبية ، والقلق[١] ٠

---

(١) فؤاد أبو حطب ، سمير أحمد عثمان ، التقويم النفسى ، مرجع سابق ص ٩٥ ، ١٠٨ ٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولذلك ، فقد افترضت الباحثة ، أن هناك زيادة منتظمة فى درجات الأداء مع التقدم فى العمر ، ولتحقيق هذا الفرض ، تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للمراحل العمرية المختلفة لعينة التقنين ، وذلك باستخدام المعادلات الآتية :

(أ) حساب المتوسط :

$$\text{المتوسط} = \text{ص} \frac{(\text{مج ت ص} \times \text{ف})}{\text{ن}}$$

(ب) الانحراف المعيارى :

$$\text{ع} = \text{ف} \sqrt{\frac{\text{مج ت ص}^{٢}}{\text{ن}} - \left(\frac{\text{مج ت ص}}{\text{ن}}\right)^{٢}}$$

(جـ) اختبارات دلالة الفروق بين المتوسطات للعينات غير المرتبطة غير المتساوية العدد .

$$\text{ت} = \frac{\text{م}_{٢} - \text{م}_{١}}{\sqrt{\left(\frac{١}{\text{ن}_{١}} + \frac{١}{\text{ن}_{٢}}\right)\frac{\text{ن}_{١}\text{ع}_{١}^{٢} + \text{ن}_{٢}\text{ع}_{٢}^{٢}}{\text{ن}_{١} + \text{ن}_{٢} - ٢}}}$$

فكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالى :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (١٠)

دلالة الفروق بين درجات اختبار المصفوفات المتتابعة الملون لمجموعة التقنين التى تراوحت أعمارها بين ٦ : ١١ سنة

عينات المقارنة	م١	ع١	م٢	ع٢	ت	مستوى الدلالة
٦ سنوات / ٧ سنوات	١٧ر٢١	٤ر٩٩	١٧ر٩١	٤ر١٠	- ١ر٥٦	غير دال
٦ سنوات / ٨ سنوات	١٧ر٢١	٤ر٩٩	٢٢ر٣٣	٥ر٠٢	- ١٠ر١٢	دال عند ٠٠٥ر
٦ سنوات / ٩ سنوات	١٧ر٢١	٤ر٩٩	٢٠ر٨٥	٥ر٦٧	- ١٢ر٧٢	دال عند ٠٠٥ر
٦ سنوات / ١٠ سنوات	١٧ر٢١	٤ر٩٩	٢٢ر٦٣	٦ر١٠	- ٩ر٠٣	دال عند ٠٠٥ر
٦ سنوات / ١١ سنة	١٧ر٢١	٤ر٢٩	٢٦ر٠٤	٦ر٦٦	- ١٢ر٠٩	دال عند ٠٠٥ر
٧ سنوات / ٨ سنوات	١٧ر٢١	٤ر١٠	٢٢ر٣٣	٥ر٠٣	- ١٠ر٠٦	دال عند ٠٠٥ر
٧ سنوات / ٩ سنوات	١٧ر٢١	٤ر١٠	٢٠ر٨٥	٥ر٦٧	- ٦ر٦١	دال عند ٠٠٥ر
٧ سنوات / ١٠ سنوات	١٧ر٢١	٤ر١٠	٢٢ر٦٣	٦ر١٠	- ٩ر٢٤	دال عند ٠٠٥ر
٧ سنوات : ١١ سنة	١٧ر٢١	٤ر١٠	٢٦ر٠٤	٦ر٦٦	- ١٣ر٩٩	دال عند ٠٠٥ر
٨ سنوات / ٩ سنوات	٢٢ر٣٣	٥ر٠٢	٢٠ر٨٥	٥ر٦٧	٣ر١٣	دال عند ٠٠٥ر
٨ سنوات / ١٠ سنوات	٢٢ر٣٣	٥ر٠٢	٢٢ر٦٣	٦ر١٠	- ٣ر٥٥	دال عند ٠٠٥ر
٨ سنوات / ١١ سنة	٢٢ر٣٣	٥ر٠٢	٢٦ر٠٤	٦ر٦٦	- ٦ر٠١	دال عند ٥٠٠ر
٩ سنوات / ١٠ سنوات	٢٠ر٨٥	٥ر٦٧	٢٢ر٦٣	٦ر١٠	- ٣ر٤٦	دال عند ٠٠٥ر
٩ سنوات / ١١ سنة	٢٠ر٨٥	٥ر٦٧	٢٦ر٠٤	٦ر٦٦	- ٨ر٧٩	دال عند ٠٠٥ر
١٠ سنوات / ١١ سنة	٢٢ر٦٣	٦ر١٠	٢٦ر٠٤	٦ر٦٦	- ٤ر٧٠	دال عند ٥٠٠ر

www.manaraa.com

(٤) اختبار المصفوفات المتتابعة العادى :

طبقت الباحثة اختبار راڤن للمصفوفات المتتابعة العادى على بعض أفراد العينة ممن بلغ من العمر أكثر من إحدى عشرة سنة ، وقد سبق تقنين هذا الاختبار على البيئة المصرية ، وبحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لتلك الأعمار كانت كما يلى :

جدول رقم (١١)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لعينة تقنين اختبار

المصفوفات المتتابعة العادى على البيئة المصرية

(١)

فئات الأعمار	المتوسط	الانحراف المعيارى
٩ : ١٠	٢٢ ر ٧٠	٩ ر ٣٦
١٠ : ١١	٢٤ ر ٨٥	٨ ر ٧٩
١١ : ١٢	٢٩ ر ٢٠	٩ ر ٢٦
١٢ : ١٣	٣٤ ر ٧٣	١٠ ر ٥١
١٣ الى أقل من ١٤	٣٢ ر ١٨	٩ ر ٥٨
١٤ الى أقل من ١٥	٣٤ ر ١٠	١٠ ر ٥٨
١٥ الى أقل من ١٦	٤١ ر ٠٨	٦ ر ١٢
١٦ الى أقل من ١٧	٤٢ ر ٤٠	٨ ر ٠٧
١٧ الى أقل من ١٨	٤٠	٦ ر ٥٢

(١) تفيدة عبد الفتاح البهائى ، أثر التغذية على التحصيل الدراسى لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاقتصاد ، جامعة حلوان ، ١٩٨١م . القاهرة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تحديد المستوى العقلى لعينة البحث :

ولتحديد المستوى العقلى لكل من أفراد عينة البحث الثمانيـــة ، قامت الباحثة بحساب الدرجة المعيارية ونسب الذكاء الانحرافية باستخـــدام المعادلات التالية :

$$\text{الدرجة المعيارية} = \frac{\text{الدرجة الخام} - \text{المتوسط}}{\text{الانحراف المعيارى}}$$

$$\text{نسبة الذكاء الانحرافية} = \text{الدرجة المعيارية} \times ١٥ + ١٠٠$$

وبمقارنة نسبة الذكاء الانحرافية التى حصلت عليها كل تلميذة فى العينة ، وبالتصنيف النظرى لنسب الذكاء الانحرافية لمقياس بينيه والتى كانت كالتالى :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدرجات المعيارية	نسب الذكاء الانحرافية	التصنيف
— ٣	٥٢	تخلف عقلي
	٦٤	
— ٢	٦٨	حالات هامشية أو ضعاف عقول .
	٧٦	
— ١	٨٤	غباء أو بُطء تعلم
	٨٨	
صفر	١٠٠	متوسطون
	١١٢	
+ ١	١١٦	متفوقون
	١٢٤	
+ ٢	١٣٢	متفوقون جدا (١)
	١٤٨	

ومن التصنيف السابق ، أمكن تحديد المستوى العقلى لكل تلميذة من العينة كما يلى :

---

(١) فؤاد أبو حطب ، سيد أحمد عثمان ، آمال صادق ، التقويم النفسى مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٧ ، ص ٢٣٥ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أسم المفحوص	نسبة الذكاء الانحرافية	التصنيف
أ	٨٨ ر ٧٢	حالات هامشية أو ضعاف عقول
ب	٤٧ ر ٧٣	حالات هامشية أو ضعاف عقول
جـ	٨٥ ر ٧٢	حالات هامشية أو ضعاف عقول
د	١٨ ر ٣١	تخلف عقلى
هـ	٦٧ ر ٧٤	حالات هامشية أو ضعاف عقول
و	٣٤ ر ٧٤	حالات هامشية أو ضعاف عقول
ز	٢٥ ر ٦٧	حالات هامشية أو ضعاف عقول
ح	٢٨ ر ٣٣	تخلف عقلى

عينة البحث :

تكونت عينة البحث من ثمان من البنات اللاتى استبدلت الباحثة أسماء هن الحقيقية بالحروف الأبجدية أ ، ب ، جـ ، د ، هـ ، و ، ز ، ح ، والجدول التالى يوضح العمر الزمنى ، والمستوى العقلى كما حددته من خلال اختبار راڤن للمصفوفات المتتابعة العادى والملون ، ومستوى القدرات الموسيقية الذى قامت بقياسه بواسطة مقياس بنتلى للقدرات الموسيقية لكل من أفرادها عند بداية التجربة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (١٢)

العمر الزمنى ، المستوى العقلى ، مستوى القدرات الموسيقية

لأفراد عينة البحث الثمانية

عند بداية التجربة (نوفمبر سنة ١٩٨٧)

الاسم	العمر الزمنى	المستوى العقلى	مستوى القدرات الموسيقية
أ	١١	حالات هامشية أو ضعاف عقول	٤
ب	١٠	حالات هامشية أو ضعاف عقول	٤
ج	١٤	حالات هامشية أو ضعاف عقول	٣
د	١٤	تخلف عقلى	٣
هـ	١٣	حالات هامشية أو ضعاف عقول	٤
و	١٤	حالات هامشية أو ضعاف عقول	٣
ز	١٤	حالات هامشية أو ضعاف عقول	صفر
ح	١٥	تخلف عقلى	٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خطوات تدريس العلوم النظرية ثم الأداء الفعلى لعزف آلة البيانو

البرنامج :

لقد وضعت الباحثة برنامجا يهدف الى تعليم الأطفال المتخلفين عقليا عزف آلة البيانو عزفا أكاديميا ، وامتدت مدة هذا البرنامج عاما دراسيا كاملا من أوائل شهر نوفمبر سنة ١٩٨٧ الى نهاية شهر ابريل سنة ١٩٨٨ ، أى اثنتين وسبعين أسبوعا ، خمسة أسابيع منها إجازات رسمية ، وحوالى أسبوعين آخرين مابين رحلات وحفلات مدرسية ، وأحوال جوية مضطربة (إذ كانت المدرسة تنبه عليهم بعدم الحضور فى حالة سقوط الأمطار) ، أى انحصرت المدة فى سبعة عشرة أسبوعا ، وحيث أنهن كن يأخذن ثلاث ساعات فى الأسبوع ، فإن المدة كاملة كانت خمسين ساعة وساعة واحدة فى العام الدراسى كله .

وقد قامت الباحثة فى هذه الفترة بتعليم الأطفال المفاهيم النظرية المتعددة التى تَعُدهم لعزف آلة البيانو من خلال ستة عشر درسا ، جاءت بالتسلسل التالى :

(١) الاحساس بوجود الصوت وانقطاعه .

(٢) امكانيات آلة البيانو من حيث حدة وغلظ واعتدال الصوت .

(٣) امكانيات آلة البيانو من حيث قوة وضعف واعتدال الصوت .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٤) امكانيات آلة البيانو من حيث تكوينها من لوحتى مفاتيح السوداء والبيضاء .

(٥) التمييز بين السرعة والبطء .

(٦) التمييز بين اليد اليمنى واليد اليسرى .

(٧) مفتاح (صول) ومفتاح (فا) .

(٨) التعرف على أرقام الأصابع .

(٩) وحدة النوار .

(١٠) وحدة البلانش .

(١١) العلاقة بين وحدتى النوار والبلانش .

(١٢) وحدة الروند .

(١٣) العلاقة بين النوار والبلانش والروند .

(١٤) المدرج الموسيقى .

(١٥) المازورة وخط المازورة .

(١٦) الميزان .

وقد كانت الباحثة تراعى دائما أن يكثر الأطفال من التدريب العملى على آلة البيانو فى تطبيقاتهن لهذه المفاهيم السابقة ، حتى تنمى فيهن حاسة السمع والتآزر والمرونة الحركية . وابتداء من الدرس :

١٧ — نغمة (رى)

١٨ — نغمة (دو)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كن قد بدأن متابعة المدونات من البرنامج الذى وضعته الباحثة أمام التلميذات وأتبعت نفس الطريقة التى استخدمتها فى هذين الدرسين لتعليم باقى مقطوعات البرنامج ، إلا أن هذا لايعنى أن كل مقطوعة أو مجموعة من المقطوعات لنغمة واحدة قد أخذت درسا واحدا ، بل اختلفت التلميذات واحدة عن الأخرى ، فما تعلمته واحدة فى درس واحد استغرق من أخرى عدداً من الدروس ، فما ربطت الباحثة قط بين أداء وفهم الدروس والزمن الذى يجب أن يستغرقه ، فقد كان اهتمامها الأول والأخير هو أن تحب التلميذات ما يؤدين ويستمتعن به ويحسن أداءه بقدر الامكان ، أيا كانت الفترة الزمنية ، فكثيرا ما كانت تضطر الى الرجوع الى دروس سابقة بدلا من التقدم الى دروس جديدة ، أو تستبدل درسا بآخر ، أو طريقة بأخرى ، أو تكرر درسا بغير ما أعدته فى خطتها ، أو تضيف شيئا الى درس وتحذف شيئا آخر ، أى تميزت الدروس بالمرونة الشديدة ، وهكذا تتابعت الدروس مع المقطوعات الجديدة ، الى أن كان لابد من ادخال بعض المفاهيم النظرية الجديدة لظهورها فى المقطوعات المتقدمة ، وكانت هذه المفاهيم هى ما عرضته فى الدروس رقم :

— ١٩ سكتة النوار .

— ٢٠ وحدة البلانش المنقوط .

— ٢١ علامتا القوة والضعف

أما عن الصفحة المواجهة لكل تدريب ، فقد كانت الباحثة تطلب من الأطفال أداء بعضها قبل البدء فى العزف لما تميزت به من اعداد لذلك العزف ، كما كانت تشكل نوع من التنشيط عندما يتعب الأطفال من أداء التمرين عزفا ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويجدن أيضا فيها نوع من المكافأة ، لما اتسمت من البساطة والتكرار الـــذى يؤكد فى أغلب الأحيان فرص النجاح ، فيشجعهم على الاستمرار .

كذلك وضعت الباحثة فى صفحة التمرين العزفى ، مكانا لتضع فيـــه المدرسة نجمة ذهبية عندما يتمكن الطفل من العزف الجيد ، إذ وجود النجمـــة يحفزه لنوالها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الـــــدرس الأول

الخبـــــــــــرة :

الاحساس بوجود الصوت وانقطاعه .

الوسائل التعليمية :

(١) جهاز تسجيل .

(٢) آلة طبلة ، وجرس يدوى صغير ، رق صغير .

(٣) آلة بيانو .

أهداف الدرس :

أهداف معرفيـــة :

— أن يميز الأطفال بين وجود الصوت وانقطاعه .

أهداف حركية :

(١) ان يساير الأطفال عزف المدرسة بالتصفيق والسير ويتوقفـــوا مع توقف العزف .

(٢) أن يسايروا الموسيقى المسجلة التى يستمعون إليها من خلال جهاز التسجيل ويتوقفوا بتوقفها .

(٣) أن يعزفوا على آلة البيانو مايحلو لهم ويتوقفوا عن العـــزف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مع سماعهم لصوت طرقات الطبلة .

أهداف وجدانية :

— أن يكون الأطفال قيمة تجاه استمرار الصوت وانقطاعه .

سير الـــدرس :

الموقـــف الأول :

تبدأ المدرسة درسها بإصدار صوت ضعيف هادئ من جرس يدوى صغير تحمله فى يدها ، ثم تسأل الأطفال ان كانوا يستمعون الى أى صـــوت ومانوعية هذا الصوت ؟ أهو حاد أم غليظ ؟ ، قوى أم ضعيف ؟ ثـــم تتوقف عن الرنين وتسألهم اذا كانوا لايزالون يستمعون الى الصـــوت أم أنه قد توقف . ثم تتناول طبلة وتبدأ فى الطرق عليها بقـــوة وتسألهم أنيصاحبوا ذلك الطرق بالتصفيق ، وأن يتوقفوا مع توقفه .

الموقف الثانى :

لعبة الكراسى الموسيقية : تضع المدرسة عددا من الكراسى يقل عـــن عدد الأطفال بكرسى واحد على شكل دائرة ، وتوضح للأطفال أنه مـــع استمرار سماعهم للموسيقى التى تعزف على آلة البيانو ، عليهم الجرى حول تلك الدائرة من الكراسى ، وبمجرد توقفها ، على كل منهـــم أن يسرع للجلوس على كرسى ، ومن لن يجد مكانا عليه أن يخرج مـــن اللعبة ومعه كرسى ..... وهكذا فى كل مرة يتوقف البيانو عن العزف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يخرج طفل وكرسى ، حتى يبقى طفل واحد ، فيصبح هو الفائز ٠

الموقف الثالث :

لعبة التماثيل : توضح المدرسة للأطفال أنهم يجب أن يتحركوا فى كل اتجاه ماداموا يستمعون الى الموسيقى الصادرة من آلة البيانو ، ولكن بمجرد توقفها على كل منهم أن يحاكى تمثالا فيقف صامتا بلا حركة ٠

الموقف الرابع :

يعود الأطفال الى أماكنهم للجلوس ، وتطلب منهم المدرسة أن ينصتوا جيدا الى الموسيقى الصادرة من جهاز التسجيل ، وأن يمرروا آلة رق بينهم أثناء ذلك ، وعلى من يكون الرق بين يديه عندما يتوقف جهاز التسجيل ، أن يطرق عليه الايقاع الذى تؤديه المدرسة ٠

التقويم :

تطلب المدرسة من كل طفل أن يعزف على آلة البيانو مايحلو له ، على أن يتوقف تماما بمجرد سماعه صوت طرقات الطبلة ٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الـــدرس الثانـــى

الخبـــــــرة :

امكانيات آلة البيانو الصوتية من حيث الغلظ والحدة والاعتدال .

الوسائل التعليمية :

(١) آلة البيانو .

(٢) صور للعصافير فى أقفاصها ، وأخرى للأسود فى عرنها ، وثالثـــــة لعائلة مكونة من والدين وابن وابنة .

أهداف الدرس :

أهداف معرفية :

— أن يدرك الأطفال أن آلة البيانو تصدر أصواتا حادة ، اذا عزفنا فى الجهة اليمنى من لوحة المفاتيح ، وأصواتا غليظة اذا عزفنا فى الجهة اليسرى من لوحة المفاتيح ، وأصوتـــا معتدلة فى وسط اللوحة .

أهداف حركية :

(١) ان يحاكى الأطفال عزف المدرسة على الطبقات الثلاث المختلفة للآلة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٢) ان يحاكوا العزف بالتصفيق والسير .

أهداف وجدانية :

— أن يكون الأطفال قيمة تجاه حدة وغلظ واعتدال الصوت .

الكفاءات اللازمة :

القدرة على الغناء .

سير الدرس :

يبدأ الدرس بالتنشيط ، فتعيد المدرسة إحدى خبرات الدرس السابق ، ثم تسرد عليهم قصة تدور احداثها حول أخوين ذهبا الى حديقة الحيوان مع والديهما ، وبمجرد دخولهم سمعوا أصوات العصافير الحادة تصدر من أقفاصها الموجودة على يمينهم ، كما سمعوا زئير الأسود الغليظة يصدر من بيوتها الموجودة على يسارهم ، فجرت الابنة الى أقفاص العصافير ، وجرى الابن الى عرين الأسد ، سعد الوالدان لسعادة الابنين ، ولكنهما رأيا أن يدعوا أولا لتناول الغذاء ، فساروا الى أقرب مطعم (تذكر المدرسة أن للقصة بقية سوف تكملها فى الدرس القادم) .

تحاكى المدرسة على آلة البيانو صوت العصافير ، فتعزف على طبقة البيانو الحادة بعض حليات الزغردة ، وذلك بيدها اليمنى ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثم تحاكى صوت زئير الأسود ، فتعزف بيدها اليسرى بعض التآلفات على الطبقة الغليظة ، وأخيرا تحاكى صوت حوار أفراد الأسرة ، فتعزف جملتين موسيقيتين ، احداهما سؤال والأخرى جواب ، فى الطبقة الوسطى من الآلة ، ثم تدعو الأطفال الى اكتشاف تلك الأصوات على الآلة .

التقويم :

الموقف الأول :

تطلب المدرسة من الأطفال كل على حدة أن يحاكى على آلة البيانو أصوات العصافير والأسود والوالدين .

الموقف الثانى :

لعبة تطلب فيها المدرسة من بعض الأطفال أن يحاكوا بأيديهم أجنحة الطيور عند سماعهم لأى من زملائهم يعزف على الطبقة الحادة لآلة البيانو ، ويحاكوا خطوات الأسود عند سماعهم لعزف يؤدى على الطبقة الغليظة ، وأن يمسك بعضهم أيدى بعض ويسيروا فى حركة دائرية عند سماعهم العزف يؤدى على الطبقة الوسطى ، وتكرر اللعبة مع تبادل الطفل القائم بالعزف .

الموقف الثالث :

فى لعبة أخرى ، تطلب المدرسة من الأطفال أن يرفعوا أيديهم الى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أعلى ، كما لو كونوا يقتطفون بعض الثمار من أعلى أشجار الفاكهة ، عند سماعهم لعزف يؤدى على طبقة البيانو الحادة ، وان ينحنوا الى الأرض ليجمعوا بعض الثمار الساقطة على الأرض عند سماعهم لعزف يؤدى على طبقة البيانو الغليظة ، وأن يضعوا الثمار على المنضدة عند سماعهم لعزف يؤدى على طبقة البيانو المتوسطة .

الموقف الرابع :

تعلق المدرسة صورة للعصافير فى الجهة اليمنى من حائط الفصل ، وتعلق صورة أخرى للأسود فى الجهة اليسرى ، وصورة ثالثة فى وسط الحائط لعائلة ، ثم تسأل الأطفال ان يستمعوا الى عزفها جيدا ، فإذا سمعوا صوتا حادا كصوت العصافير ، عليهم أن يتجهوا تجاه صورة العصافير ، وإذا سمعوا صوتا غليظا كصوت الأسود ، عليهم أن يتجهوا الى صوت الأسود ، وأخيرا اذا سمعوا صوتا معتدلا عليهم ان يتجهوا الى صورة العائلة ، على أن تراعى المدرسة أن تكون الاختلافات واضحة جدا .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الـــدرس الثالـــث

الخبـــــــــرة :

امكانيات آلة البيانو من حيث القوة والضعف والاعتدال .

الوسائل التعليمية :

— آلة البيانو .

أهداف الدرس :

أهداف معرفية :

— ان يدرك الأطفال أن الطرق القوى على لوحة المفاتيح يعطى صوتا قويا ، وأن الطرق الضعيف يعطى صوتا ضعيفا ، والطرق المعتدل القوة يعطى صوتا معتدلا .

أهداف حركية :

(١) أن يحاكى الأطفال عزف المدرسة القوى والضعيف والمعتدل ، بالتصفيق ثم بالسير .

(٢) ان يعزف كل طفل بدرجات القوى المختلفة الثلاث على آلة البيانو .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهداف وجدانية :

— ان يكون الأطفال قيمة تجاه الصوت من حيث القوة والضعف والاعتدال .

الكفاءات اللازمة :

(١) امكانيات آلة البيانو من حيث الحدة والغلظ والاعتدال .

(٢) القدرة على مسايرة الموسيقى .

سير الدرس :

يبدأ الدرس بالتنشيط ، فتطلب المدرسة من الأطفال أن يصاحبوا الموسيقى التى سوف يستمعون اليها تصفيقا ، ثم سيرا ، بعدها تذكرهم بقصة الدرس السابق وتكملها قائلة " بعد تناول العائلة للغذاء سأل الأب ابنيه من أين تريدان أن تبدأ جولتكما ؟ من أقفاص العصافير ذات الأصوات الرقيقة اللينة ؟ أم من بيوت الأسود ذات الزئير القوى الجبار ؟ فطلبت الابنة بهدوء أن ترى أولا أقفاص العصافير لتستمع الى تغريدها الهادىء الجميل ، بينما ثار الابن وصرخ بصوت قوى "بل بالأسود لأسمعها تزأر مجلجلة بقوة جبارة " ، وحينئذ تدخل الأب وقال بصوته المعتدل القوى الحازم المعتاد أنه سوف يحقق رغبة الابنة لأنها كانت هادئة مهذبة فى طلبها ، ولن يحقق رغبة الابن لأنه تحدث بصوت قوى .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تحاكى المدرسة على آلة البيانو سؤال الوالد (بقوة معتدلة على طبقة البيانو الوسطى) وطلب الابنة (بصوت ضعيف لين على طبقة أحد قليلا) ، ثم طلب الابن (بصوت قوى على الطبقة المعتدلة أيضا) ، وأخيرا تعود الى قرار الأب (بقوة معتدلة) .

التقويم :

الموقف الأول :

تطلب المدرسة من كل طفل أن يعزف على آلة البيانو محاكيا صوت الابنة ثم صوت الابن ثم صوت الأب ، من حيث قوة صوت كل منهم .

الموقف الثانى :

تدعو المدرسة الأطفال الى لعبة ، فتطلب منهم أن يسيروا مثل القطط بصوت ضعيف هادئ عندما يسمعونها تعزف لحنا هادئا ضعيفا ، وأن يسيروا فى خطوات قوية مثل الأسد عندما يسمعونها تعزف لحنا قويا ، وأخيرا أن يسيروا بخطوات معتدلة القوة مثل خطوات الحصان عندما يسمعون لحنا معتدل القوة (على أن تراعى المدرسة أن تكون الاختلافات واضحة) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الـــدرس الرابـــع

الخبـــــــرة :

امكانيات آلة البيانو من حيث تكوينها من لوحتى مفاتيح بيضـــــاء وسوداء .

الوسائل التعليميـة :

(١) لوحة كبيرة مساحتها ١٥٠ × ٦٠ سم ، ترسم عليها لوحـــة مفاتيح آلة البيانو (أوكتاف واحد) .

(٢) خمس لوحات سوداء ، وسبع بيضاء تلف جميعها فى شكـــل اسطوانة .

(٣) آلة بيانو .

أهداف الـــدرس :

أهداف معرفيـة :

(١) يدرك التلاميذ أن لوحة مفاتيح آلة البيانو تنقسم الى لوحة بيضاء وأخرى سـوداء .

(٢) ان يدرك التلاميذ أن اللوحة البيضاء تتلاصق مفاتيحها دون فواصل بينها ، بينما تنقسم لوحة المفاتيح السوداء الـــى مجموعات ثنائية وأخرى ثلاثية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهداف حركيـــة :

— ان يعزف الأطفال بعض النغمات البيضاء والسوداء مرة منفردة وأخرى متآينة ٠

كفاءات الـــدرس :

الامكانيات الصوتية للآلة من حيث الحِدة والغِلظ والاعتدال ، والقـــوة واللين والاعتدال ٠

سيـر الـــدرس :

تبدأ المدرسة درسها بسرد قصة تدور حول مجموعة من الناس ، يحب بعضهم بعضا حبا جماً ، يأكلون ويشربون معا ، بل ويلبسون كلهـــم اللون الأبيض ويسكنون فى واد خلفه جبل ، وكان يسكن هذا الجبـــل مجموعة أخرى من الناس يكره بعضهم بعضا ، دائموا الشجار والخصام ، ويرتدون جميعهم اللون الأسود ، فانقسموا على أنفسهم وكونوا مجموعات ثنائية وأخرى ثلاثية ، كل مجموعة منها تسكن معا ، ولايترك بعضهـا بعضا أبدا ٠

تسأل المدرسة الأطفال ان كانوا يرون فى لوحة المفاتيـــح مايشبه مجموعة الناس التى يحب بعضها بعضا ، ويعيشون معا ويرتدون اللون الأبيض ، " انها لوحة المفاتيح البيضاء " هذا صحيح ٠٠٠ ولكن ماذا عن المجموعات الأخرى الثنائية والثلاثية التى ترتدى اللـــون

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأسود ؟ هل هى أيضا موجودة فى لوحة المفاتيح ؟ " نعم انها لوحة المفاتيح السوداء " ، هل تستطيعون تحديد المجموعات الثنائية والثلاثية منها ؟ هيا نفعل ذلك .

التقويم :

الموقف الأول :

تضع المدرسة لوحة المفاتيح الكبيرة التى أعدتها على الأرض ، ثم تدعو خمسة أطفال (وضع كل منهم حول إحدى ذراعيه اسطوانة ورقية سوداء) أن يقفوا فوق المفاتيح السوداء ، رافعين تلك الذراع الى أعلى ، وسبعة آخرين وضع كل منهم حول إحدى ذراعيه اسطوانة ورقية بيضاء ، وخفضوا تلك الأذرع الى أسفل ويقفون فوق المفاتيح البيضاء ، فيكونون معا شكل أوكتاف من لوحة المفاتيح .

الموقف الثانى :

تدعو المدرسة الأطفال كلا على حدة أن يعزف على لوحة المفاتيح البيضاء والسوداء بعض النغمات متآنية ثم منفردة ، وأن يحدد بالعزف المجموعات الثنائية والثلاثية ، ويعزفها متآنية ثم منفردة أيضا .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الـــــدرس الخامـــــس

الخبـــــــــرة :

التمييز بين السرعة والبطء .

الوسائل التعليمية :

آلة البيانو .

أهداف الـدرس :

أهداف معرفية :

— أن يميز الأطفال بين اصطلاحى سريع وبطىء .

أهداف حركيـة :

(١) أن يساير الأطفال عزف المدرسة السريع والبطىء بالتصفيـــــق والسير .

(٢) ان يحاكى الأطفال خطوات المدرسة السريعة منها والبطيئة .

أهداف وجدانيـة :

أن يكون الأطفال قيمة تجاه السرعة والبطء .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سير الدرس :

الموقف الأول :

تسأل المدرسة الأطفال : من منكم ذهب الى حديقة الحيوان مثل أطفال القصة الأولى التى استمعنا اليها ؟ من منكم قد شاهد هناك حصانا يجرى ؟ إذاً من يستطيع أن يحاكى جرى الحصان مثلى ؟ (تقف المدرسة وتسرع للجرى مثل الحصان) ، من منكم قد شاهد السلحفاء تسير ؟ هل تعرفون كيف تسير (تقف المدرسة لتسير ببطء شديد مقلدة حركة السلحفاة) .. إذا ما الفرق بين خطوات الحصان وخطوات السلحفاة ؟ انها السرعة والبطء ... هيا نجرِ معا سريعا مثل الحصان (تقوم المدرسة بعزف موسيقى سريعة ليجرى عليها الأطفال) ، هل تعبتم من الجرى السريع ؟ لنسر اذا مثل السلحفاة البطيئة (وتقوم المدرسة لتعزف موسيقى بطيئة ليصاحبها الأطفال سيرا) .

الموقف الثانى :

تدعو المدرسة الأطفال الى الجلوس للراحة بعد الجرى ، وتسألهم أن يختاروا أغنية يحبونها ويعزفونها جيدا ليغنوها معا فى سرعتها الطبيعية ، ثم تطلب منهم أن يستمعوا اليها ، فإنها سوف تغنى نفس الأغنية مرتين ، وعليهم أن يحددوا الفرق بين الأدائين (تغنى المدرسة الأغنية مرة سريعة جدا ، ومرة أخرى بطيئة جدا) ، ثم تدعوهم الى عمل نفس الشىء معهم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموقف الثالث :

تمثل مجموعة من الأطفال قطار البضائع البطيء السير ، فيسيرون ببطء مصاحبين للموسيقى التى تعزفها المدرسة ، بينما تمثل مجموعة أخرى قطار الديزل السريع ، فيجرون بسرعة مصاحبين عزفها .

التقويـــــــم :

تقوم المدرسة بعزف بعض الألحان البسيطة ، مفضلة مايعرفه منهـــا الأطفال ، مرة سريعة وأخرى بطيئة ، وتطلب من الأطفال أن يحـــددوا السريع منها والبطيء .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الـــدرس الســـادس

الخبـــــــرة :

التمييز بين اليد اليُمنى واليد اليُسرى .

الوسائل التعليمية :

(١) آلة البيانو .

(٢) آلة رق وجرس يدوى .

أهداف الدرس :

أهداف معرفية :

— أن يميز الأطفال بين اليد اليمنى واليد اليسرى .

أهداف حركية :

(١) ان يحرك الأطفال اليد التى تشير اليها كلمات الأغنية .

(٢) ان يعزف الأطفال آلة البيانو وبعض الآلات البند باليد التى تشير اليها كلمات الأغنية .

سير الـــدرس :

تبـــــدأ المدرســـــة الـــــدرس بســـــؤال

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأطفال* " مين ليه ايدين اتنين ؟ اللى ليه تيدين اتنين يقول أنا ليه ايدين اتنين " .

ثم تسأل " ياترى الاتنين يمين ؟ " فيجيب الأطفال : لا .. واحدة يمين وواحدة شمال " كويس ، يعنى كل واحد ليه ايدين اتنين واحدة يمين وواحدة شمال ، مش كده ؟ ... ياللا بقى نتعلم أغنية بتقول كده ... عارفين بتقول ايه بالضبط ؟ " .

تجلس المدرسة الى آلة البيانو وتغنى النشيد بصوت ووجه معبرين قدر الامكان ، ثم تسأل الأطفال عما إذا كان قد أعجبهم ؟ ، فيجيبون : نعم ، فتقول : " إذًا رددوا ورائى الكلمات " (تنتقل المدرسة لتجلس وسط الأطفال بحيث يتمكن كل منهم من رؤيتها ، ولامانع من أن تغير مكانها بين الحين والآخر) ، ثم تلقنهم الكلمات فقرة فقرة بصوت واضح النطق ، واضح التقطيع الموسيقى ، قوى النبرات ببطء ، ليكررها الأطفال وراء ها عدة مرات .... وهكذا تنتقل من فقرة الى أخرى حتى تنتهى من النشيد ، ثم تعود الى آلة البيانو وتسألهم أن ينصتوا جيدا لغنائها ويسايروه ان أمكن بالتصفيق

---

* استخدمت الباحثة فى تدوينها لهذا الجزء اللغة العامية لأنها نفس اللغة المستخدمة فى كلمات الأغانى ، وهى أكثر سهولة على الأطفال فهما ونطقا وتأثيرا ، كما سوف تستخدمها فى العديد من الدروس التالية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(تراعى المدرسة أثناء العزف أن يكون كل انتباهها ، مركزاً على الأطفال ، فلا تنظر الى أية مدونات أو الى يديها) ، وحين يجيد الأطفال ذلك ، فليبدءوا الغناء معها فقرة فقرة ، حتى ينتهى النشيد * .

كلمات الأغنية :

أنا لىَّ ايدين اتنين
إى آى إى آى أو
واحدة يمين وواحدة شمال
إى آى إى آى أو
دى يمين
ودى شمال
أنا لىَّ ايدين اتنين
إى آى إى آى أو

بعد حفظ الأطفال للأغنية ، يمكن ان تستبدل بكلمة (أنا) أحد أسماء الأطفال ، فيقولوا مثلا " داليا ليها ايدين اتنين" فذلك يسعدهم كثيرا (على أن تراعى المدرسة ألا تتجاهل أيا منهم) .

---

* تستخدم الباحثة نفس هذه الخطوات فى تعليمها للأطفال كل الأغانى التالية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما لحن الأغنية فهو :

التقويـــــــــم :

الموقف الأول :

تسأل المدرسة الأطفال أن يراقبوا حركاتها أثناء الغناء ويحاولـــــوا محاكاتها ، فتقف فى مواجهتهم وعندما تقول " أنا لىّ ايدين اتنين " ترفع يديها الاثنتين الى أعلى وتحركهما فى حركة دائرية مسايـــــرة لوحدة النوار ، ثم تضعهما فى وسطها عند قولها " إى آى إى آى أو" ثم عندما تقول " واحدة يمين" ترفع يدها اليمنى الى أعلى ، وعندما تقول " وواحدة شمال " ترفع اليسرى ، ثم تعود فترفع اليدين عنـــد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تكرارها " أنا لىَّ ايدين اثنين " .

الموقف الثانى :

يقف طفلان أمام مجموعة الأطفال ، يحمل أحدهما رقا فى يده اليسرى ويحمل الآخر جرسا فى يده اليمنى ، وعندما يقولون " واحدة يمين " ، يهز حامل الجرس جرسه ، وعندما يقولون " وواحدة شمال " يطرق حامل الرق طرقة ، الى أن تنتهى الأغنية .

الموقف الثالث :

يقف الأطفال فى صف وراء المدرسة الجالسة الى آلة البيانو يغنون النشيد ، وعندما يقولون " دى يمين " يعزف أحد الأطفال بيده اليمنى على الطبقة الحادة من آلة البيانو مايحلو له ، وعندما يقولون " ودى شمال " يتقدم طفل آخر ليعزف بيده اليسرى على الطبقة الغليظة مايحلو له أيضا ، وتستمر الأغنية مع تغير الأطفال ليأخذ كل دوره .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الـــدرس الســابـــع

الخبـــــــــرة :

مفتاح " صول " ومفتاح " فا " .

الوسائل التعليمية :

(١) لوحة كبيرة عليها شكل مفتاح " صول " وأخرى عليها شكل مفتاح " فا " .

(٢) بطاقتان صغيرتان فى حجم يد كل طفل رسم فى وسط إحداهما مفتاح " صول " ، ووسط الأخرى مفتاح " فا " ، ويحيطهما من الخلف " أستك " .

(٣) آلة البيانو .

أهداف الـــدرس :

أهداف معرفيـة :

(١) ان يدرك التلاميذ أن هذا الشكل (𝄞) يسمى مفتـــاح " صول " ، وأن الشكل (𝄢) يسمى مفتاح "فا " .

(٢) ان يدرك التلاميذ ان مفتاح " صول " يستخدم للعزف باليد اليمنى ، وأن مفتاح " فا " يستخدم للعزف باليد اليسرى .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهداف حركيـة :

— أن يعزف كل من التلاميذ بيده اليمنى عندما يغنون مفتـاح " صول بتاع اليمين " ، ويعزف كل منهم بيده اليســـرى عندما يغنون " مفتاح فا بتاع الشمال " .

الكفاءات السابقة :

(١) التمييز بين اليدين : اليمنى واليسرى .

(٢) لحن النشيد السابق .

سير الـــدرس :

تبدأ المدرسة درسها بتنشيط الأطفال ، فتدعوهم الى غناء نشيد اليد اليمنى واليسرى الذى سبق لهم تعلمه فى الدرس السابق ، ثم تسألهم هل تعزف آلة البيانو عادة بيد واحدة أم باليدين ؟ فيجيبون : باليدين معا .. هذا صحيح ، لأن آلة البيانو آلة كبيرة تحتاج الى اليديـــن معا .. اذا كيف أعرف متى استخدم اليد اليمنى ، وماهى العلامـــة التى ترشدنى الى ذلك ؟ وكيف أعرف متى استخدم اليد اليســـرى ؟ ، وماهى العلامة التى ترشدنى الى ذلك ؟ .. ان الشكل (𝄞) خـاص باليد اليمنى ، وهو يسمى مفتاح " صول " ، والشكل (𝄢) خـاص باليد اليسرى وهو يسمى مفتاح " فا " ، أى أن مفتاح " صول " بتـاع اليمين ، ومفتاح " فا " بتاع الشمال " هيا نقل هذه الكلمات فـــى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أغنية " .. تعلم المدرسة الأطفال كلمات ولحن الأغنية بنفس الخطوات التى استخدمتها فى النشيد السابق ، وان كانت بالطبع لن تحتـــــاج الى نفس المجهود ، إذ أن استجابة الأطفال سوف تكون أسرع لمعرفتهم باللحن وبعض فقرات الأغنية ، مثل " إى آى إى آى أو " .

كلمات الأغنية :

مفتاح صول بتاع اليميـــــن
إى آى إى آى أو
ومفتاح فا بتاع الشمـــــال
إى آى إى آى أو
مفتاح صول بتاع اليميـــــن
ومفتاح فا بتاع الشمـــــال
مفتاح صول بتاع اليميـــــن
وفا بتاع الشمـــــــــال

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما لحن الأغنية فهو :

التقويـــــــــــم :

الموقف الأول :

تسأل المدرسة الأطفال ان يغنوا النشيد مرة أخرى ، واضعا كلمنهـــم مفتاح " صول " حول يده اليمنى ، ومفتاح " فا " حول يده اليسرى ، وعندما يقولون " مفتاح صول بتاع اليمين " يرفعون أيديهم اليمنـــى الى أعلى ، وعندما يقولون " مفتاح فا بتاع الشمال " يرفعون ايديهـــم اليسرى الى أعلى ، وهكذا يتبادلون الرفع مع الكلمات حتى يعرفـــوا جيدا أى مفتاح يخص أية يد (تحاول المدرسة ان تضيف بعض التلويـن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصوتى الى غناء الأغنية ، فتدفع الأطفال الى التهدئة وخفض الصـــوت فى الفقرة الأخيرة منها ، أى تنهيها Rallentando and Piano) .

الموقف الثانى :

تطلب المدرسة من أحد الأطفال أن يجلس الى آلة البيانو واضعـــا المفتاحين فى يديه ، وباقى الأطفال من حوله يغنون النشيد ، وعنـــد قولهم " مفتاح صول بتاع اليمين " يعزف الطفل الجالس الى الآلـــة بيده اليمنى مايحلو له ، وعندما يقولون " مفتاح فا بتاع الشمال " ، يعزف بيده اليسرى مايحلو له أيضا ، وهكذا يتبادل الطفل الجالـــس الى الآلة دوره مع باقى زملائه .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الـــدرس الثامـــن

الخبـــــرة :

التعرف على أرقام الأصابع المستخدمة فى عزف آلة البيانو .

الوسائل التعليمية :

(١) عدد من اللوحات البيضاء الصغيرة ٢٠ × ٢٠ سم . ليرسم كل طفل عليها يده بأصابعه الخمس .

(٢) عدد من اللوحات الصغيرة فى حجم ٣٠ × ٢٠ سم تـــدون عليها بعض الأرقام من ١ : ٥ باللغة الانجليزية* .

(٣) آلة البيانو .

أهداف الـــدرس :

أهداف معرفيـة :

(١) ان يدرك الأطفال ان عزف آلة البيانو يتطلب استخـــدام الأصابع الخمس فى كل من اليدين، ولذا فقد أخذت كل أصبع رقما خاصا بها .

---

* استخدمت الباحثة الأرقام بالانجليزية لأنها وجدت أن الأطفال قـــد تعلموها بهذه اللغة عند تعلمهم قراءة الساعة ، وحتى تقربهم مـــن شكل التدوين الموسيقى الطبيعى .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٢) تتطابق أرقام الأصابع فى كلتا اليدين .

أهداف حركية :

— ان يعزف الأطفال بالاصابع المدونة أمامهم .

سير الـــدرس :

بعد تنشيط الأطفال وغناء أغنيتى " اليد اليمنى واليد اليسرى ، ومفتاح صول ومفتاح فا " ، تطلب المدرسة من الأطفال أن يرفع كل منهـــم يده اليمنى الى أعلى باسطا أصابعه وتاركا مسافة بين كل منها ، وتقف هى أيضا الى جوارهم رافعة يدها الى أعلى ممسكة بأصبعها الأولـــى وتسأل الأطفال : هل تعرفون أى رقم تأخذ هذه الاصبع ، انه رقـــم واحد ، أى " صباعى الأول هو ده " ، ثم تمسك الاصبع الثانية وتقـــول " وهل تعرفون أى رقم تأخذ هذه أيضا ؟ ، انه رقم اتنين " ، اى " صباعى التانى هو ده " ، وهكذا حتى تشير الى أصابعها الخمـــس ، ثم تفعل نفس الشىء مع اليد اليسرى ، بعدها تطلب من الأطفـــال أن يفعلوا نفس مافعلت ، ويمسكوا بالأصابع المختلفة على الترتيب مـــن الأولى الى الخامسة فى كلتا اليدين ، ثم فى مرة تالية دون ترتيب .. بعدها تسأل كل طفل على حدة فتبدأ مثلا برانيا وتسألها " رانيـــا صباعك الأول فين ؟ " فتجيب " يامس صباعى الأول أهه اللى أنـــا مسكاه " .

ما رأيكم اذا لو قلنا هذا الكلام فى أغنية ؟ (تتبع المدرسة نفـــس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خطوات تعليم الأغنية السابق ذكرها)

كلمات الأغنية :

رانيا صباعك الأول فيـــــن ؟
أول فين ؟ أول فيـــــن ؟
يامس صباعى الأول أهـــــه
أنا أهه مسكـــــــــــاه

لحن الأغنيـــة :

تستبدل المدرسة " برانيا " طفلة أخرى ، وكذلك الاصبـــع الأولى باصبع أخرى ، مغنية فى كل مرة العبارات الاستفهامية ، ويجيب أحد الأطفال الذى سألته بعبارات الاجابة .... ثم تستبدل الوضـــع فتجعل أحد الأطفال الذين يجيدون الغناء يأخذ دور المدرسة ، وتجلس هى بين الأطفال لتجيب سؤاله .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التقويـــــــــــم :

الموقف الأول :

يرسم كل طفل على الورقة البيضاء التى أمامه يده ، محددا اياهـــــا بالأصابع ، ويدون فى وسط اليد اليمنى مفتاح "صول " ، ثم أرقـــــام الأصابع ، ووسط اليد اليسرى مفتاح " فا " ثم أرقام الأصابع .

الموقف الثانى :

تضع المدرسة على حامل كتاب آلة البيانو عددا من اللوحات الصغيرة مقاس ٣٠ × ٢٠ سم على بعضها كتبت نفس الأرقام مثل :

3	3	3

وعلى البعض الآخر أرقام مختلفة مثل :

1	2	3

الى آخره من تنويعات ارقام الأصابع ، وتسأل الأطفال أن يعزفوا بنفـــس أرقام الأصابع المدونة أمامهم ما يحلوا لهم من النغمات (تحـــــاول المدرسة دائما أن توجههم الى الجلوس بطريقة صحيحة ، وأن تكـــون استدارة الأصابع بصورة جيدة قدر الامكان) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الـــدرس التاســـع

الخبـــــــــــرة :

وحدة النوار .

الوسائل التعليمية :

(١) آلة البيانو .

(٢) عدد من وحدات النوار كبيرة الحجم مختلفة الألوان* .

(٣) عدد من اللوحات فى حجم ٣٠ × ٢٠ سم رسم عليها بضعة نوارات مختلفة الألوان ، ومدون أسفل كل نوار رقم إحـــدى الأصابع .

أهداف الـــــدرس :

أهداف معرفيـة :

- أن يدرك الأطفال ان هذه العلامة (♩) هى علامة موسيقية وأيا كان لونها فإنها تساوى زمنا واحدا ، أى زمن صفقـــة واحدة أو خطوة واحدة .

---

* اختلفت ألوان وحدات النوار إذ استخدمت الباحثة الألوان المختلفة فى تدوينها للنغمات فى البرنامج فيما يلى .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهداف حركيـة :

(١) أن يصاحب الأطفال عزف المدرسة لتلك الوحدة بالتصفيـــق والسير .

(٢) ان يعزف الأطفال هذه الوحدة على آلة البيانو .

أهداف وجدانية :

- أن يكون الأطفال قيمة تجاه تلك الوحدة .

سير الـــــدرس :

يبدأ الدرس بتنشيط الأطفال ، فتقوم المدرسة الى آلة البيانو وتبدأ فى عزف وحدات نوار واضحة وقوية ، وتدعو الأطفال أن يصاحبوها تصفيقـــا ثم سيرا ، وتسألهم : كم صفقة أخذت كل طرقة على البيانو ؟ (ان لم يتمكنوا من الاجابة فلتكرر العزف وتدعوهم للمصاحبة مرة أخـرى ، وإن أدركوها تشجعهم على مصاحبة البيانو سيرا ، فتعزف وحـــدات واضحة قوية أيضا وتسألهم : كم خطوة سرتموها مع كل طرقة ؟ خطـوة واحدة ؟ .... هذا صحيح .... ثم ترفع المدرسة أحد النـــوارات وتسألهم : هل تعرفون هذا الشكل ؟ هذا هو الشكل الذى كلما رأيتموه عرفتم أنه يآخذ صفقة واحدة عند التصفيق ، وخطوة واحدة عند المشى ، من يستطيع أن يتعرف على ألوانها ؟ (ترفع المدرسة النـــوارات المختلفة الألوان ليتعرف عليها الأطفال ، حتى لايسبب تحديدهـــا أى عائق عند الغناء) ، هل هو مستدير فقط أم له عصا (تشير الـــى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجزء المستدير ثم الى عصا النوار من النوار الاسود مثلا) اذا هو أسود اللون وله عصا ، ويأخذ صفة واحدة اذا صفقنا ، وخطوة واحدة اذا مشينا ، هيا نغنِ هذه الكلمات ، تغنى المدرسة الأغنية بحماس يشد الأطفال مصفقة بقوة ، وطارقة الأرض بقوة أيضا عند قولها كلمة هيه فى كل من الشطرة الثالثة والرابعة على الترتيب ، ثم تعلمهم اياها بنفس الخطوات التى تستخدمها فى تعليم الأغانى • عندما يتقن الأطفال غناء هذه الأغنية ، يمكن أن يستبدل بالنوار الأسود آخر أصفر مثلا ، وبدلا من قول " أنا سودة " يقولون " أنا صفرة " •

كلمات الأغنية :

أنا سودة ولىّ عصايـــــا

وديما باخد واحد بس هيه

يللا نصفق واحد بس هيه

يللا نمشى واحد بس هيه

انا سوده ولىّ عصايـــــا

وديما باخد واحد بس هيه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لحن الأغنيـــــة :

التقويـــــــــم :

الموقف الأول :

يقف أحد الأطفال حاملا أحد النوارات فى مواجهة زملائه ، ويبـــدأون فى الغناء وفقا للون النوار الذى يحمله مشيرين الى ذلك النوار ، وعند قولهم كلمة " هيه " فى الشطرة الثالثة يصفقون صفقة واحدة قويـــة ، وعند قولهم لكلمة " هيه " فى الشطرة الرابعة يطرقون الأرض بقـــوة ثم يكملون غناء الأغنية .

الموقف الثانى :

يقف الأطفال حول المدرسة التى تجلس الى آلة البيانو ، ويبـــــدأون فى غناء النشيد مصاحبة الموسيقى ، وفى كل مرة يقولون " هيـــه "

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتقدم طفل ليطرق آلة البيانو طرقة واحدة قوية ، قد تكون بأصبع واحدة أو أكثر ، ثم يستبدل بهذا الطفل آخر ٠

الموقف الثالث :

تضع المدرسة على حامل كتاب آلة البيانو بعض اللوحات الصغيرة فى حجم ٣٠ × ٢٠ سم ، مدونا عليها عدد من النوارات المختلفة الألوان ، وأسفل كل منها أحد أرقام الأصابع ، وتسأل الأطفال أن يعزفوا هذه النوارات بنفس الأرقام المدونة أسفلها على أى من المفاتيح ٠٠٠٠ (محاولة دائما تصحيح وضع الجلوس ووضع اليد) ٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الـــدرس العاشـــر

الخبـــــــرة :

وحدة البلانش ٠

الوسائل التعليميـة :

(١) لوحة كبيرة تحمل شكل وحدة البلانش ٠

(٢) عدد من اللوحات الصغيرة ٣٠ × ٢٠ سم مدونا على كـــل منها ثلاث وحدات بلانش ، وأسفل كل وحدة رقم الاصبع التى تستخدم فى عزفها ٠

(٣) آلات مثلث بعدد الأطفال ٠

(٤) آلة البيانو ٠

أهداف الـــــدرس :

أهداف معرفيـة :

- أن يدرك الأطفال ان هذه العلامة (لر) هى علامة موسيقية تساوى زمنين من زمن النوار ، أى تأخذ زمن مقفتيـــــــن أو خطوتين ، وهى عادة بيضاء من الداخل ولها عصا ٠

أهداف حركيـة :

(١) ان يصاحب الأطفال عزف المدرسة لتلك الوحدة بالتصفيـــق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والسير ٠

(٢) ان يعزف الأطفال وحدة البلانش على آلة البيانو ٠

أهداف وجدانية :

ـ أن يكون الأطفال قيمة تجاه تلك الوحدة ٠

الكفاءات اللازمة :

وحدة النوار ٠

سير الدرس :

تبدأ المدرسة بتنشيط الأطفال ، فتدعوهم للوقوف ومسايرة الموسيقى بالتصفيق ثم بالسير (فتعزف اليد اليمنى وحدة البلانش قوية واضحة واليد اليسرى نوارين بصوت ضعيف جدا) ٠ وتحاول أن تستنتج من الأطفال الزمن الذى استغرقته كل صفقة صفقوها ، وكل خطوة هل امتد زمنا واحدا أو أكثر ؟ اذا لم يستطع الأطفال تحديد ذلك من مجرد المصاحبة الصامتة ، فالتعد أثناء العزف واحد قوية ، ثم اثنين ضعيفة ، وتدعو الأطفال لعمل نفس الشيء ، ثم توضح لهم أن هذه الوحدة التى أخذت عدتين تحمل هذا الشكل (ترفع لوحة كبيرة عليها شكل البلانش) ، تعلق اللوحة أمامهم وتسألهم مرة أخرى أن يفصقوا مسايرين الموسيقى وقائلين مع كل صفقة وخطوة " واحد اتنين ، واحد اتنين " على أن تكون الواحد دائما قوية والاتنين ضعيفة ٠٠ اذا فكم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تأخذ ؟ فيجيب الأطفال " واحد اتنين " ، وتعود فتسألهم مشيرة الى اللوحة هل هى بيضاء من الداخل أم سوداء ؟ فيجيبون : بيضاء ، هل لها عصا أم لا ؟ نعم لها عصا ، أى أنها بيضه وليها عصايا وديما تآخد واحد اتنين " .. اذا هيا نغن لهذه العلامة كما غنينا فى الدرس السابق للعلامة الأخرى (توضح المدرسة للأطفال أن لحن هذه الأغنية هو نفس لحن الأغنية السابقة .

كلمات الأغنية :

أنا بيضه ولىّ عصايـــــــــــــــــا

ودايما باخد واحد اتنين واحد اتنيـــــن

يللا نمقف واحد اتنين واحد اتنيـــــن

يللا نمشى واحد اتنين واحد اتنيـــــن

أنا بيضه ولىّ عصايـــــــــــــــــا

وديمـــــــــــا باخـــــــــــــد

واحد اتنيـــــن واحد اتنيـــــــن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لحن الأغنية :

التقويـــــــــم :

الموقف الأول :

يغنى الأطفال النشيد ، وعندما يقولون " يللا نصفق واحد اتنيـــن " ، يصفقون صفقة واحدة تمتد زمنين ، ثم عندما يقولون " يللا نمشـــى واحد اتنين " يطرقون الأرض بأقدامهم بقوة طرقة تمتد زمنين .

الموقف الثانى :

يقف الأطفال فى شكل نصف دائرة ، حاملا كل منهم مثلثا فى يـــده وأمامهم طفل يحمل لوحة البلانش ، ويبدأ الجميع فى الغناء ، وفـــى كل مرة يقولون " واحد اتنين " يطرقون مثلثاتهم طرقة تمتـــــد زمنين .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموقف الثالث :

تعد المدرسة لوحتين صغيرتين مقاس ٣٠ × ٢٠ سم مدونا على كل منها ثلاث وحدات بلانش أسفل كل وحدة رقم الاصبع التى تعزف به وتضعها على حامل كتاب آلة البيانو ، ثم تطلب من الأطفال عزفها مستخدمين نفس أرقام الأصابع المدونة ، ثم تضع لوحتين آخريين بهما نفس الشيء ، إلا أن وحدات البلانش الثلاث مدونة فى اتجاه صاعد وتوضح للأطفال أنه كما أن الوحدات قد دونت فى اتجاه صاعد ، كذلك عزفنا يجب أن يكون فى اتجاه صاعد أيضا ، لنبدأ من أية نغمة يفضلها كل منكم ، ثم نتجه الى أعلى ، ونفعل نفس الشيء فى اتجاه هابط مع ثلاث وحدات بلانش أخرى (تشير المدرسة دائما وتوجه الأطفال الى ضرورة استخدام الوضع الصحيح فى الجلوس وكذلك وضع اليد) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الـــدرس الحادى عشـــر

الخبـــــــــــرة :

(١) مراجعة علامتى النوار والبلانش .

(٢) التعرف على العلاقة بينهمـــا .

الوسائل التعليمية :

(١) لوحة كبيرة مدون عليها الآتى :

(٢) عدد من اللوحات الصغيرة ٣٠ × ٢٠ سم مدونا عليها بعض تمارين تعدد الايقاعات .

(٣) آلات رق ومثلثات .

(٤) آلة البيانو .

أهداف الـــــــدرس :

أهداف معرفيـة :

— أن يدرك الأطفال ان حاصل جمع نوارين يساوى وحدة بلانش .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهداف حركيـة :

— ان يـساير الأطفال الوحدتين السابقتين تصفيقا وسيرا ٠

أهداف وجدانية :

— أن يكون الأطفال قيمة تجاه العلاقة بين الوحدتين ٠

الكفاءات اللازمـــة :

— وحدتا النوار والبلانش ٠

سير الـــــدرس :

تدعو المدرسة الأطفال الى غناء اغنيتى النوار والبلانش مصاحبيـــن غناء هم بالتصفيق والطرق ، ثم تسألهم " ماهو حاصل جمع ١ + ١ ؟ " ، فيجيب الأطفال " اثنين " ، حسنا هذا جيد ، ولكننا لسنا فى حصة حساب ، اننا فى حصة الموسيقى ، فلنستبدل بكل رقم علامة موسيقيـة مساوية له فتسأل الأطفال " ماهى العلامة التى تعلمناها وغنيناهـــا وتساوى واحد بس ؟ ، انها السودة ذات العصايا ٠٠ " وتعود وتسألهم وماهى العلامة التى تأخذ اثنين ؟ انها البيضة ذات العصايا ٠٠٠٠ أى أننا لو جمعنا السودة والسودة راح تدينى ، وتترك الأطفال ليجيبـــوا واحدة بيضة وليها عصايا ، وترفع اللوحة المدون عليها :

١ + ١ = ٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اذا نغنى هذه الكلمات على نفس لحن الاغنيتين السابقتين :

كلمات الأغنية :

لو جمعت السودة والسودة راح
تدينى واحدة بيضة
يللا نجرب كده ونشوف
نحط السودة والسودة ونشوف
أيوه ادتنى واحدة بيضة
واحدة بيضة وليها عيال

الموقف الأول :

يغنى الأطفال النشيد مصاحبين غناء هم بالتصفيق ، فيصفقون صفقتين مع الكلمتين " سودة والسودة " ، ثم يصفقون صفقة واحدة تمتد زمنين عندما يقولون كلمة " بيضة " .

الموقف الثانى :

ينقسم الأطفال الى مجموعتين ، تقف إحداهما فى مواجهة الأخرى وتمسك المجموعة الأولى فى أيديها رقوقا ، والمجموعة الثانية مثلثات ، وتوضح المدرسة أن حاملى المثلثات يمثلون النوارات ، وعليهم أن يطرقوها عندما يغنون كلمتى " سودة والسودة " بينما حاملو الرقوق يمثلون البلانش وعليهم أن يطرقوها طرقة واحدة تمتد زمن البلانش عندما

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يغنون كلمة " بيضة " .

لحن الأغنية :

التقويـــــــــم :

الموقف الأول :

تعرض المدرسة على الأطفال عددا من لوحات تعدد الايقاع التى أعدتها مبتدئة بالسهل منها ، فتضع اللوحة الأولى على حامل كتاب آلـــــة البيانو ، وتدعو أحد الأطفال ليقف عن يمينها وآخر عن يسارها وتبين للطفل الواقف الى اليمين أن مايخصه هو البيت العلوى من اللوحـــة التى أمامه ، وما يخص الطفل الواقف الى يسارها هو البيت السفلى . ثم تعطى الفرصة لكل طفل أن يؤدى دوره على انفراد ، وحينما يجيد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاثنان دورهما تدعوهما ليجربا معا معلنة أنها سوف تعد واحـــــد اثنين ، ثم ليبدءا مباشرة بالتصفيق معا .. فإذا أجادا الأداء انتقلـت الى لوحة أخرى ، وإلا فلنجرب مرة ومرة ، مع مزيد من التبسيـــط والتوضيح والتشجيع ، وهكذا تتدرج من لوحة الى أخرى ، على أن يأخـذ كل طفل دوره فى أداء جميع اللوحات .

(١)

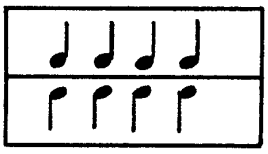

(٢)

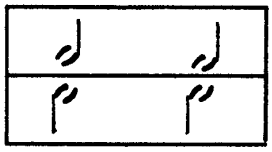

(٣)

(٤)

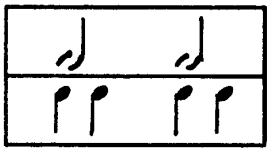

(٥)

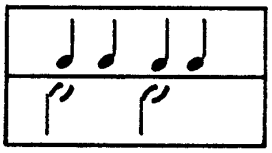

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الـــدرس الثانـى عشـر

الخبـــــــــرة :

وحدة الروند ٠

الوسائل التعليميـــة :

(١) لوحة كبيرة عليها وحدة الروند ٠

(٢) عدد من اللوحات الصغيرة فى حجم ٣٠ × ٢٠ سم مدونا على كل منها ثلاث من وحدة الروند فى اتجاه صاعد ، وأخـــرى هابط ، وثالثة فى مستوى واحد وأسفل كل وحدة رقم الاصبـع التى تعزف به ٠

(٣) آلات رق ٠

(٤) آلة البيانو ٠

أهداف الـــــدرس :

أهداف معرفية :

ـ أن يدرك الأطفال ان هذه العلامة (○) هى علامة موسيقية تأخذ زمن أربع مقفات أو خطوات ٠

أهداف حركية :

(١) ان يساير الأطفال عزف المدرسة لتلك الوحدة بالتصفيق والسير ٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٢) ان يعزف الأطفال هذه الوحدة على آلة البيانو ٠

أهداف وجدانية :

— أن يكون الأطفال قيمة تجاه تلك الوحدة ٠

الكفاءات اللازمة :

وحدتا النوار والبلانش ٠

سير الدرس :

يبدأ الدرس بتنشيط الأطفال فتدعوهم المدرسة الى مسايرة عزفها بالتصفيق ثم السير ، فتبدأ أولا بعزف وحدة النوار المنتظمة ، ثم تسأل الأطفال أن يصاحبوا تصفيقهم بالعد ، أى يقولوا مع كل مقفة أو خطوة ، واحد ، واحد ، واحد ، واحد ٠٠٠٠٠ ثم تنتقل فجأة الى عزف وحدة الروند معطية اياها زمن أربع وحدات نوار بنفس السرعة التى عزفت بها النوارات السابقة ، ثم تسأل الأطفال " من منكم يستطيع أن يحدد العدد الذى استغرقته كل من هذه الخطوات الأخيرة ؟ هيا نجرب وتعزف المدرسة وحدة الروند ، وتعد فى نفس الوقت واحد ، اتنين ، ثلاثة ، أربعة ، بقوة تشد الأطفال الى العد معها ٠٠٠٠٠ اذا فكم تأخذ ؟ فيجيب الأطفال أربعة ٠٠٠٠ ولكن هل تعرفون شكلها ، انها بيضاء ومدورة (ترفع المدرسة اللوحة التى أعدتها لشكل الروند) هيا نتعلم أغنية هذه الوحدة الجديدة ، فهى بسيطة جدا فى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كلماتها ، أما لحنها فأنتم تعرفونه جيدا ٠

كلمات الأغنية :

أنا بيضه ومـــــــــــدوره

وديما باخد الأربعـــــــة

واحد اتنين ثلاثة أربعـــة

واحد اثنين ثلاثة أربعـــة

أنا بيضة ومـــــــــــدورة

وديما باخد الأربعـــــــة

لحن النشيد :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التقويـــــــــم :

الموقف الأول :

تقوم المدرسة برسم دائرة كبيرة بالطباشير على أرضية الحجرة ، يقف أحد الأطفال فى وسطها حاملا رقـاً ، بينما يكون باقى الأطفال شكـل دائرة حوله واقفين فوق الرسم ، ويبدأون فى غناء النشيد سائرين مـع وحدة النوار الواضحة فى العزف ، وعندما يصلون الى الكلمات " واحد اثنين ثلاثة أربعة " ، يتوقفون ، ويطرق حامل الرق طرقة قوية تمتـد أربعة أزمنة ، ثم يعود باقى الأطفال الى السير وغناء باقى الأغنية .

الموقف الثانى :

تضع المدرسة على حامل كتاب آلة البيانو عددا من اللوحات فى حجم ٣٠ × ٢٠ سم مدونا عليها بعض وحدات الروند فى اتجاه صاعـد ، وأخرى فى اتجاه هابط ، وثالثة فى نفس الاتجاه ، ومدون أسفل كـل روند رقم الاصبع التى يجب استخدامها فى عزف تلك الوحدات ، وتسأل الأطفال كل بدوره أن يعزف تلك الوحدات بادئا من أية نغمة يختارهـا قائل ، واحد اثنين ثلاثة أربعة لكل نغمة (يحسن أن تعد المدرسـة معهم ، كما يجب أن تحاول دائما تصحيح وضع الجلوس واليد) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

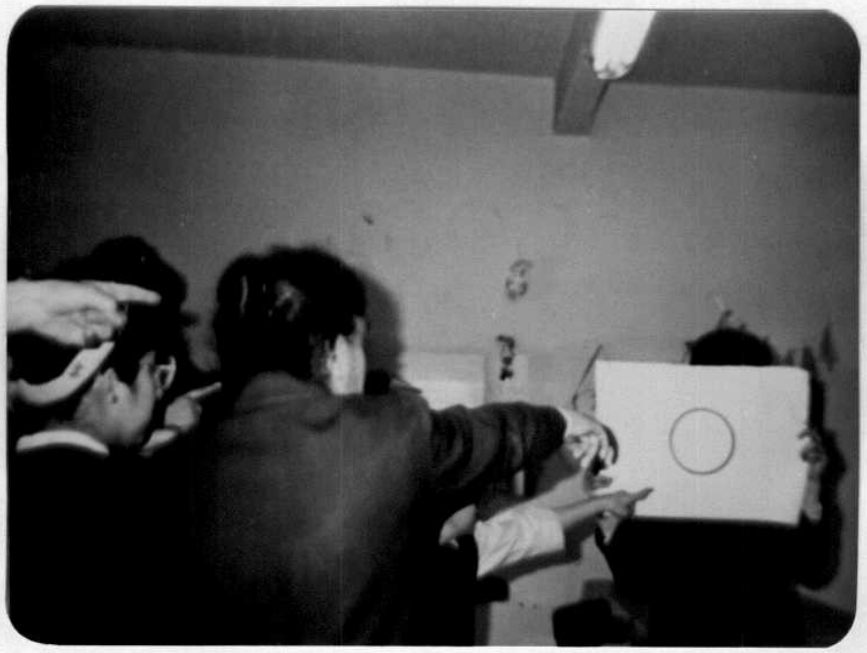

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الـدرس الثالث عشـر

الخبـــــــــرة :

مراجعة علامات النوار والبلانش والروند ٠

الوسائل التعليمية :

(١) عدد من البطاقات الصغيرة فى حجم ١٥ × ١٠ سم مدونا على كل بطاقة وحدة ايقاعية واحدة (نوار أو بلانش أو روند) ٠

(٢) عدد من اللوحات الصغيرة فى حجم ٣٠ × ٢٠ سم مدونـــا عليها مزيج من الوحدات الثلاث السابقة وأسفل كل علامـــة رقم الاصبع التى تستخدم فى عزفها ٠

(٣) عدد من اللوحات الصغيرة مدونا عليها بعض تمارين تعـــدد الايقاعات ٠

(٤) آلة البيانو ٠

أهداف الـــــــدرس :

أهداف معرفية :

— ان يميز الأطفال بين زمن كل من النوار والبلانش والروند ٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهداف حركيـة :

- أن يسايروا تلك الوحدات تصفيقا وسيرا .

أهداف وجدانيـة :

- أن يكون الأطفال قيمة تجاه تلك الوحدات .

كفاءات الـــدرس :

- وحدات النوار والبلانش والروند .

سير الـــــدرس :

الموقف الأول :

تبدأ المدرسة درسها بمراجعة أغانى الوحدات الثلاث : النوار والبلانش والروند على أن يصاحب الأطفال غناءهم بالتصفيق والطرق ، ثـــــم تدعوهم لمسايرة الموسيقى التى سوف يستمعون اليها ، فتبدأ بوحدات النوار الواضحة القوية ، ثم تنتقل الى وحدات الروند ، ومن الرونـــد الى البلانش بالتصفيق فقط ، فإذا أجادوها تسألهم أن يفعلوا نفـــس الشىء سيرا على أن يصاحبوا وحدات النوار بقولهم واحد ، واحـــد ، مع كل خطوة ، ثم واحد اتنين مع خطوات البلانش ، وواحد اثنيـــن ثلاثة أربعة مع خطوات الروند .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموقف الثانى :

تعلق المدرسة على الحائط اللوحة الايقاعية التى تشمل الوحدات الثلاث التى تعلموها ، ثم توضح للأطفال أنهم يجب أن يصفقوا الوحدات التى سوف تشير اليها بالعصا ، وتبدأ هنا أيضا بوحدات النوار ثم البلانش ومنها الى الروند ، ثم تغير ذلك الترتيب حتى يدركوا جيدا زمن كل وحدة وينتقلوا بمهارة بينها ، ومرة أخرى تسأل أحد الأطفال أن يأخذ دور المدرسة مشيرا الى العلامات الايقاعية ، وتقف هى بين الأطفال .

الموقف الثالث :

تضع المدرسة على المنضدة عددا كبيرا من البطاقات فى حجم ١٥ × ١٠ سم ، على كل منها وحدة ايقاعية واحدة ، وتسأل الأطفال أولا أن يضعوا كل وحدات النوار فى صندوق النوار (علبة مرسوم عليها نوار) ، وكل وحدات البلانش فى صندوق البلانش ، وفى صندوق ثالث ، رسم عليه وحدات الروند ، يضعون وحدات الروند ، واذا أجادوا ذلك ، فلتطلب منهم أن يكونوا من وحدات النوار ما يساوى وحدة الروند ، ووحدة البلانش ، ومن وحدات البلانش مايساوى وحدة الروند .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التقويـــــــم :

الموقف الأول :

تضع المدرسة على حامل كتاب آلة البيانو عددا من اللوحات الصغيـرة فى حجم ٣٠ × ٢٠ سم ، مدونا عليها مزيج من وحدات النـــــوار والبلانش والروند ، ومدونة أسفلها أرقام الأصابع ، وتطلب منهـــم أن يعزفوها مستخدمين تلك الأصابع من النغمة التى يختارها كل منهـم ، على أن يكون حسابهم لزمن النغمات دقيقا .

الموقف الثانى :

تدعو المدرسة الأطفال الى تصفيق عدد من لوحات تمارين تعـــــدد الايقاع على أن تبدأ دائما بالسهل منها وتتدرج الى الأصعب .

(١)

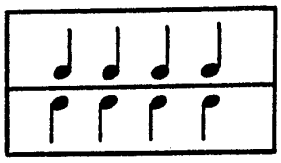

(٢)

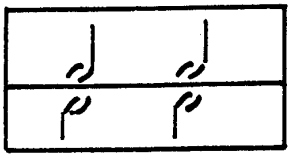

(٣)

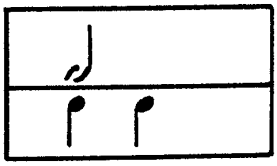

(٤)

(٥)

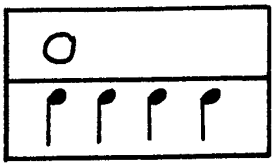

(٦)

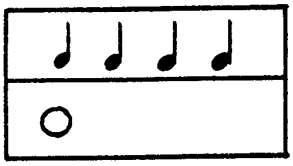

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٧)

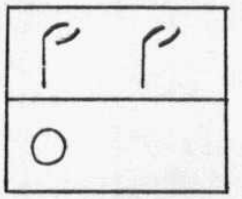

(٨)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الـدرس الرابـع عشـــر

الخبـــــــــرة :

المدرج الموسيقى ٠

الوسائل التعليمة :

(١) لوحة كبيرة تحمل شكل المدرج على هيئة بيت مكون مـــــن خمسة أدوار ٠

(٢) خمسة أشرطة ورقية سوداء ، طول كل منها متران ونصـــف وعرضه ١٠ سم ٠

(٣) الأرقام بالانجليزية من واحد الى خمسة كبيرة الحجم بيضـاء اللون ، وأخرى من واحد الى أربعة بذات الحجم ولكنهـــا بمبية اللون ٠

(٤) آلة البيانو ٠

أهداف الـــــــدرس :

أهداف معرفيـة :

(١) ان يدرك الأطفال أن هذا الشكل الذى يمثل بيتا هو مكـــان سكن النغمات الموسيقية ٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٢) ان هذا البيت يتكون من خمسة خطوط ، تحصر بينها أربع مسافات .

سير الـــــدرس :

الموقف الأول :

تبدأ المدرسة الدرس بحوار بينها وبين الأطفال ، فتسألهم : أيـــن يسكن كل منكم ، هل فى المدرسة أم فى بيته ؟ ليجيبوا فى بيوتنا .. حسنا ولكن هل تعرفون أين تسكن الطيور؟ .. فى عشش على الأشجار ... هذا صحيح .. وهل تعرفون أين تسكن الحيوانات ؟ أنها تسكـن الغابة ..حسنا .. اذا لابد أن يكون هناك مكان يسكنه كل انســان أو طير أو حيوان .. ولكن من منكم يعرف أين تسكن النغمـــات الموسيقية ؟ لا أحد ؟ اذا فأنا سوف أجيب عن هذا السؤال ، انهـا تسكن بيتا ، هذا هو بيتها (ترفع المدرسة اللوحة التى أعدتهـا والتى تحمل شكل المدرج على هيئة بيت) ، ما رأيكم لو بنينا هـذا البيت معا (تعطى المدرسة الأطفال الأشرطة الخمسة السوداء التـى أعدتها ليفردوها على أرضية الحجرة على أبعاد متساوية محـددة بالطباشير مكان بداية ونهاية كل خط ليضعوها فى خطوط مستقيمـة موضحة ان كل خط منها يمثل دورا من أدوار هذا البيت) الآن لنحسب كم دورا فى هذا البيت ؟ .. انها خمسة .. هذا صحيح .. أى أنه يتكون من خمسة أدوار .. وكم بسطة توجد بين هذه الأدوار الخمسة ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لنعدها أيضا ... انها أربع .. أى أن بيت النغمات الموسيقيـــــة يتكون من .... تترك المدرسة الأطفال ليجيبوا .. خمسة أدوار ... و .... أربع بسطات .

الموقف الثانى :

تختار المدرسة أربعة أطفال قصيرى القامة ليمثلوا سكان البسطـــات فيجلسوا بين خطوط المدرج الأرضى ، وخمسة أطفال طويلى القامـــــة ليقفوا على الخطوط ... حتى يفرقوا جيدا بين الخطوط والمسافات .

التقويـــــــم :

الموقف الأول :

تعطى المدرسة كل طفل رقما موضحة أن الأرقام البيضاء تعنى سكـــان الأدوار ، والأرقام البمبية تمثل سكان البسطات ، وأنها سوف تعـــزف على آلة البيانو ، وعليهم الجرى بحرية مادامت الموسيقى تُسمـــع ، أما اذا توقفت ، فعلى كل منهم أن يجرى تجاه الدور الذى يمثلـــه الرقم الذى بين يديه ، فمن يحمل رقم (4) أبيض اللون عليـــه أن يسرع ليضعه على الخط الرابع ، ومن معه رقم (1) بمبى اللـون يضعه فى المسافة الأولى على أن يخرج من اللعبة كل من يخطىء المكان ويكافأ الفائز .

الموقف الثانى :

تعطى المدرسة كل طفل ورقة وتسألهم أن يرسموا خطوط بيـــــت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النغمات الموسيقية ، ويكتبوا فوق كل خط رقمه ، وفى داخل كـــــل مسافة رقمها ٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدرس الخامس عشر

الخبـــــــــرة :

- المازورة وخط المازورة .

الوسائل التعليمية :

(١) لوحة بيضاء مرسوم عليها عدد من المازورات الخالية وفي نهايتها خطان .

(٢) لوحة بيضاء كبيرة فيها عدد من المازورات المدون بداخلها عدد من الايقاعات التى تعلمها الأطفال .

(٣) لوحة كبيرة بيضاء وعدد من الخطوط السوداء والوحدات الايقاعية المستقلة عنها .

أهداف الـــــدرس :

أهداف معرفية :

(١) ان يدرك الأطفال ان المسافة بين كل خطى مازورة تمثل احدى حجرات بيت النغمات الموسيقية .

(٢) وأن كل خط رأسى هو حائط يفصل تلك الحجرات بعضها عن بعض .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سير الـــــــدرس :

تعود المدرسة فى هذا الدرس أيضا الى أسلوب الحوار ، فتسأل أحـد الأطفال : من كم حجرة يتكون منزلكم ؟ فيجيب أربع ، فتسأل آخـر ليجيب ثلاث ، وثالثا ليجيب خمس ، ... ألخ ، حسنا ، ولكـــن ماذا يفصل حجرة النوم عن حجرة المعيشة ، عن حجرة الطعـــام ؟ انها الحوائط ... هذا صحيح ، أما ما يفصل كل بيت عن بيـــت الجيران فهما حائطان قويان يعلنان نهاية البيت .. هكذا أيضـــا بيت النغمات الموسيقية ، هى أيضا تتكون من مجموعة من الحجـرات تفصل بعضها عن بعض حوائط ، وفى نهاية البيت يوجد حائطـــان قويان ، هذا هو شكل حجراتهم (ترفع المدرسة اللوحة التى أعدتهـا للمازورات الخالية) ، لقد خرجت النغمات فى نزهة ، لذا ليس هناك أحد فى الحجرات ، أما عندما تعود ، فسوف تملأ البيت بجميـــع حجراته ، ويكون شكلها كذلك (ترفع المدرسة اللوحـــة ذات المازورات وبداخلها مجموعة من الايقاعات التى تعلموها) .

التقويـــــــم :

تقدم المدرسة للأطفال عددا من الأوراق السوداء المقصوصة فى شكـــل أشرطة ولكل طفل لوحة بيضاء فى حجم ٥٠ × ٢٥ سم ، ثم مجموعة مـن العلامات الايقاعية التى تعلوها مستقلة ، وتسألهم أن يقيمـوا أولا الحجرات ويضعوا فى نهاية كل بيت حائطين ثم يملؤها بالوحـــدات الايقاعية المختلفة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدرس السادس عشر

الخبـــــــــــرة :

الميزان ٠

الوسائل التعليمية :

(١) ثلاث لوحات فى حجم ٣٠ × ٢٠ سم دون على الأولى ميـــزان $\frac{4}{4}$ = وعلى الثانية ميزان $\frac{3}{4}$ = وعلـــــى الثالثة ميزان $\frac{2}{4}$ = ٠

(٢) عدد من اللوحات فى نفس حجم اللوحات السابقة دون فـــى بعضها ثلاث مازورات دون تدوين الميزان ، وفى البعـــض الآخر دون الميزان دون وضع الخطوط للموازير ، وفى مجموعة ثالثة دونت الايقاعات ناقصة ، ورابعة دونت مازورة صـــواب وأخرى خطأ ٠

أهداف الـــــــدرس :

أهداف معرفيـة :

— ان يدرك الأطفال أن الرقم $\frac{4}{4}$ يعنى أنه بداخل كـــــل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حجرة (مازورة) أربع وحدات نوار ، وأن الرقم 3 يعنى أنه بداخل كل حجرة ثلاث وحدات نوار ، وأن الرقم 2 يعنى أنه بداخل كل حجرة وحدتا نوار ٠

الكفاءات اللازمة :

(١) الموازير وخطوطها ٠

(٢) الوحدات الايقاعية النوار والبلانش والروند ٠

سير الدرس :

تسأل المدرسة الأطفال : هل تذكرون كيف بنينا بيوت النغمات الموسيقية ؟ (تخرج اللوحة التى استخدمتها فى الدرس السابق لبيت النغمات) ٠٠ لقد نسينا شيئا ٠٠ من يعرف ماهو ؟ لقد نسينا أن نكتب رقم كل شقة ٠٠ هيا نرَ كيف تكتب أرقام شقق النغمات الموسيقية ٠٠ لقد كُتب على احداها (4) وعلى الأخرى (3) وعلى ثالثة (2) ٠٠ ولكن ماذا تعنى هذه الأرقام وما اسفلها من علامات ؟ أنها تعنى أن الشقة التى كتب على بابها (4) يجب أن يسكن كلا من حجراتها أربع من هذه العلامة ( ) ليس أكثر ولا أقل ، والشقة التى كتب عليها (3) يجب أن يسكن كلا من حجراتها ثلاث من هذه العلامة ( ) ليس أكثر ولا أقل أيضا ، والشقة التى كتب على بابها (2) يجب أن تحتوى كل من حجراتها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أيضا على علامتين من هذه العلامة (♩) ... ولكن أصحاب هـــذه الشقق رفضوا أن تكون الأرقام بهذا الشكل ، وقالوا ، لتكن مدونة كلها أرقاما مثل كل بيوت البشر ، واتفقوا ان يستبدلوا بهذه العلامة(♩) الرقم(4) أى أصبح الرقم ($\overset{4}{♩}$) هو ($\frac{4}{4}$) ، والرقم ($\overset{3}{♩}$) هو ($\frac{3}{4}$) ، والأخير ($\overset{2}{♩}$) هو ($\frac{2}{4}$) .

التقويـــــــــم :

الموقف الأول :

تعطى المدرسة كل طفل ورقة فى حجم ٣٠ × ٢٠ سم عليها ميزان $\frac{4}{4}$ ومقسمة الى ثلاث مازورات ، وتضع على منضدة عددا من النـــــوارات والبلانشات والروندات الصغيرة الحجم ، المقصوصة على ورق مقوى بألوان مختلفة ، وتسأل الأطفال ان يملأ كل منهم هذه الحجرات بالعلامـــات المناسبة التى تتماشى مع الميزان المدون .

الموقف الثانى :

تعطى المدرسة كل طفل ورقة فى نفس الحجم السابق دونت فيهـــــا ثلاث مازورات ، فى الأولى أربعة نوارات ، وفى الثانية بلانشان وفـــى الثالثة روند ، وتطلب من الأطفال أن يدونوا الميزان المناسب .

الموقف الثالث :

يأخذ كل طفل ورقة فى نفس الحجم السابق دون فيها الميزان والايقاعات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وخطوط الموازير ، إلا أن إحدى هذه الموازير صحيح الايقاعات والأخرى خطأ ، وعلى الأطفال أن يضعوا علامة (✓) أسفل المـــــازورة الصحيحة ، وعلامة (×) أسفل المازورة الخطأ .

الموقف الرابع :

يأخذ كل طفل ورقة من نفس الحجم السابق ، دون فيها الميـــــزان والايقاعات ، ولكن دون خطوط الموازير ، وعلى الطفل اضافتها .

الموقف الخامس :

يأخذ كل طفل ورقة من نفس الحجم السابق دونت فيها الايقاعات ناقصة (واحد أو اثنان) ، ومكان الايقاع الناقص ، وضعت نقط ، وعلـــــى الأطفال أن يكملوها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مع ملاحظة أن زوايا العجلة (X) أسفل الكتلة (ب) أسفل الكتلة (أ) متساوية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

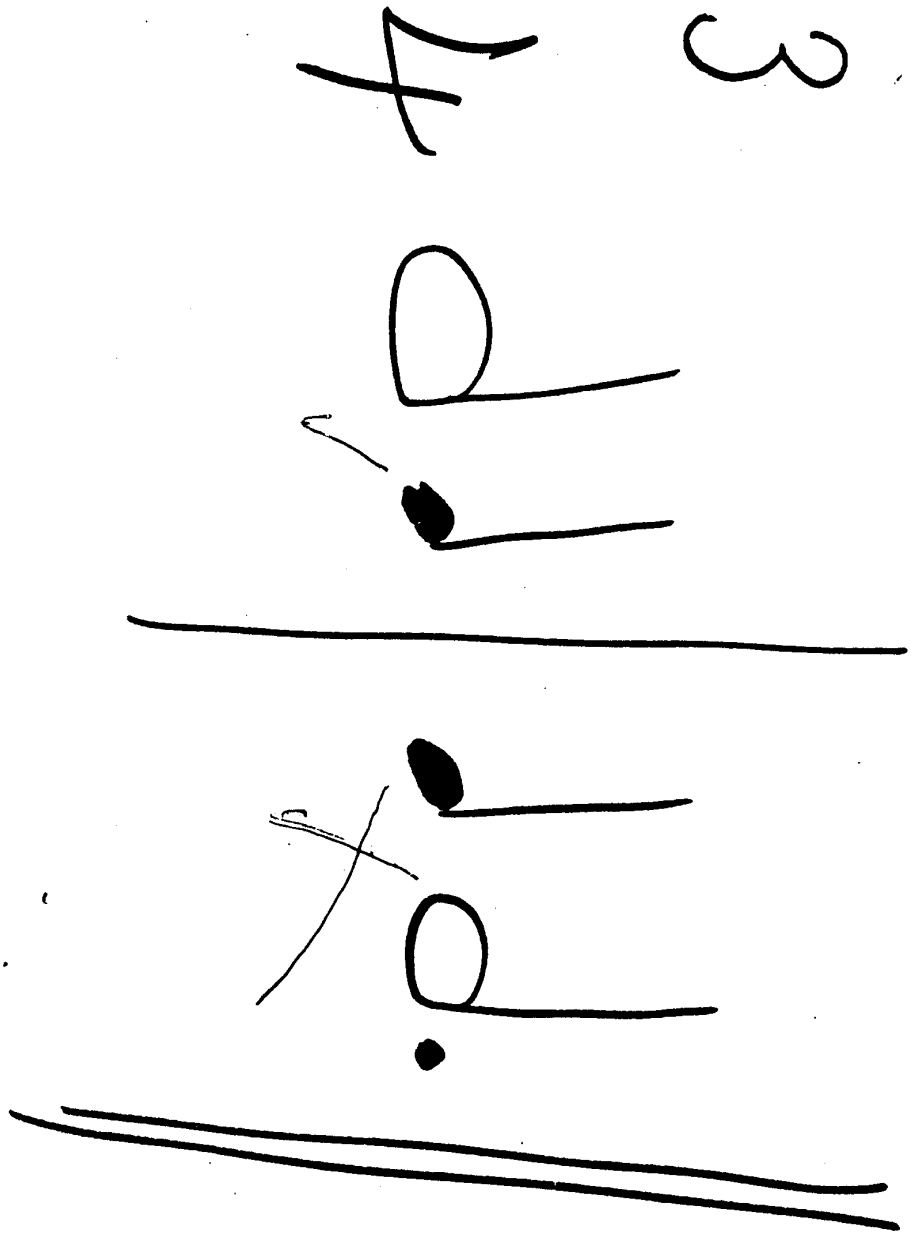

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

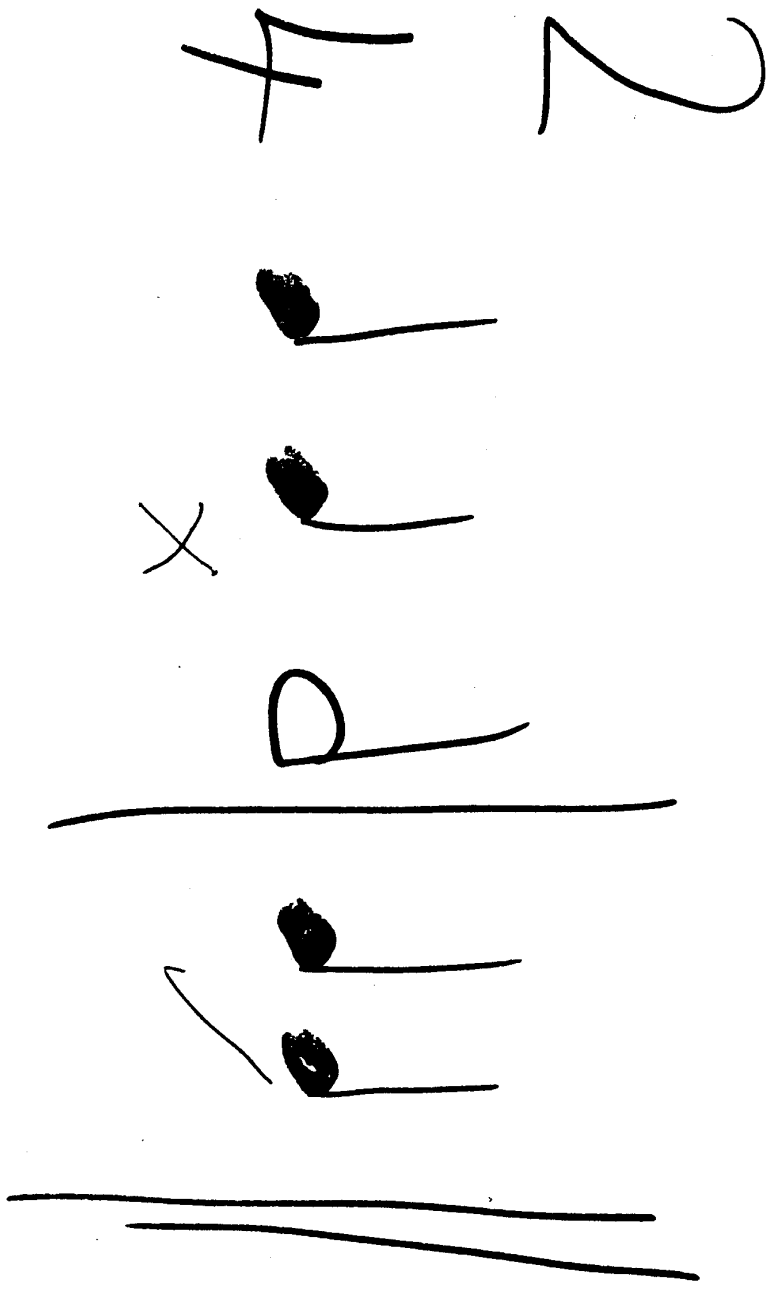

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

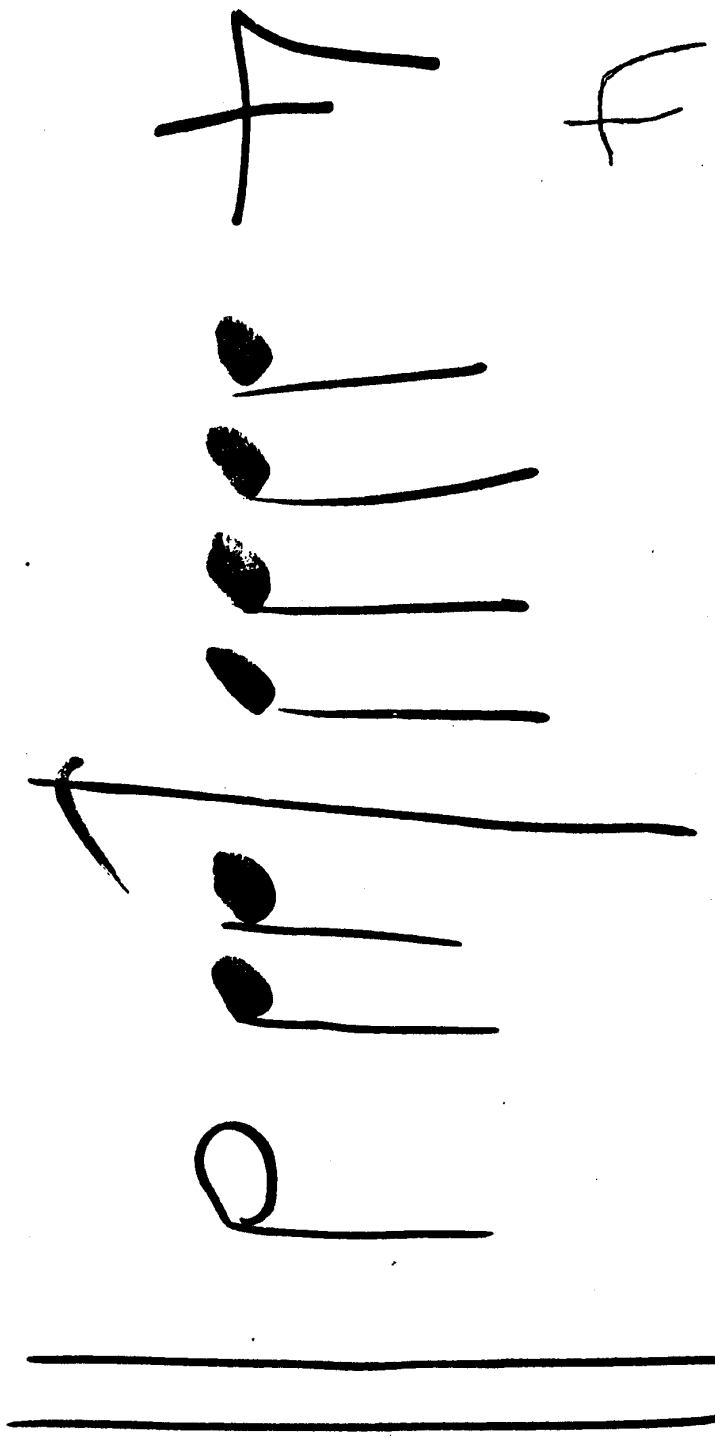

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

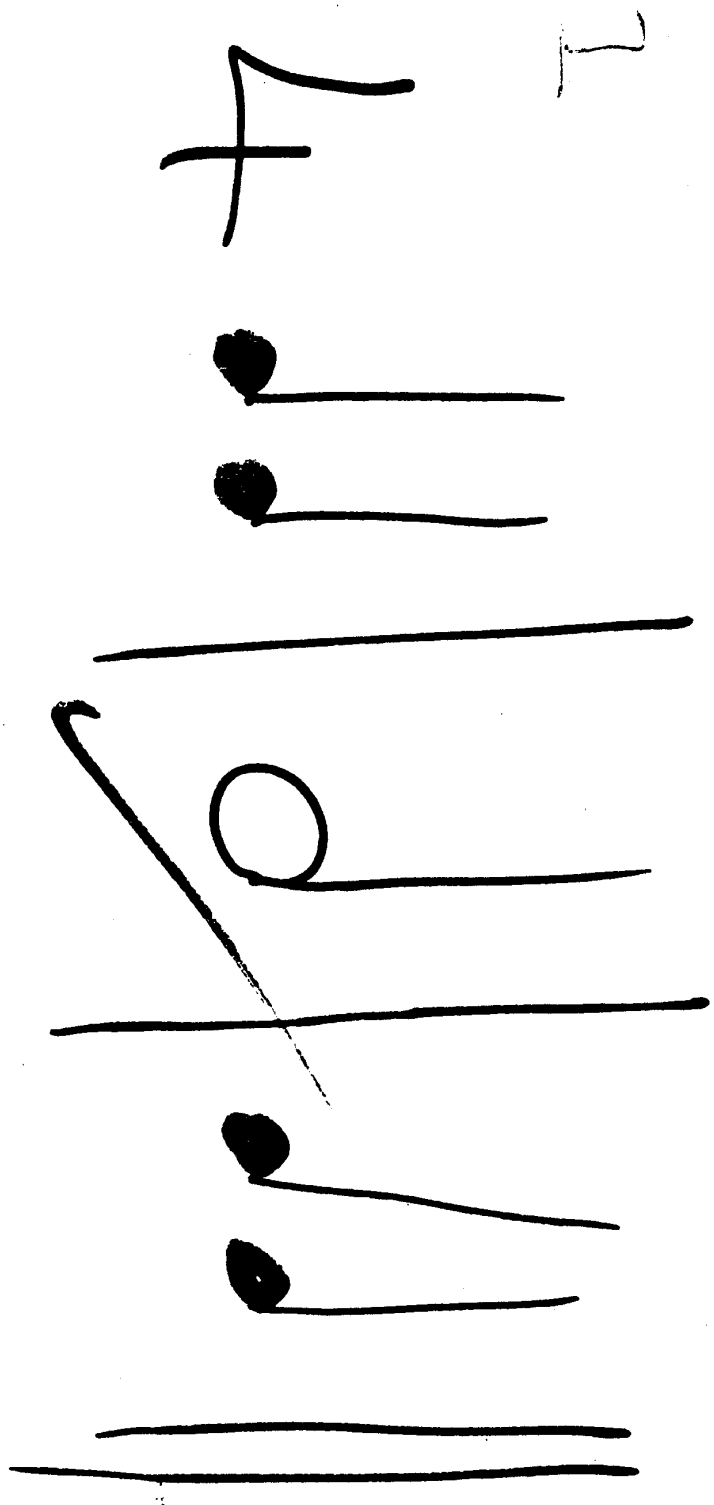

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

آخر ما كتبه الناسخ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

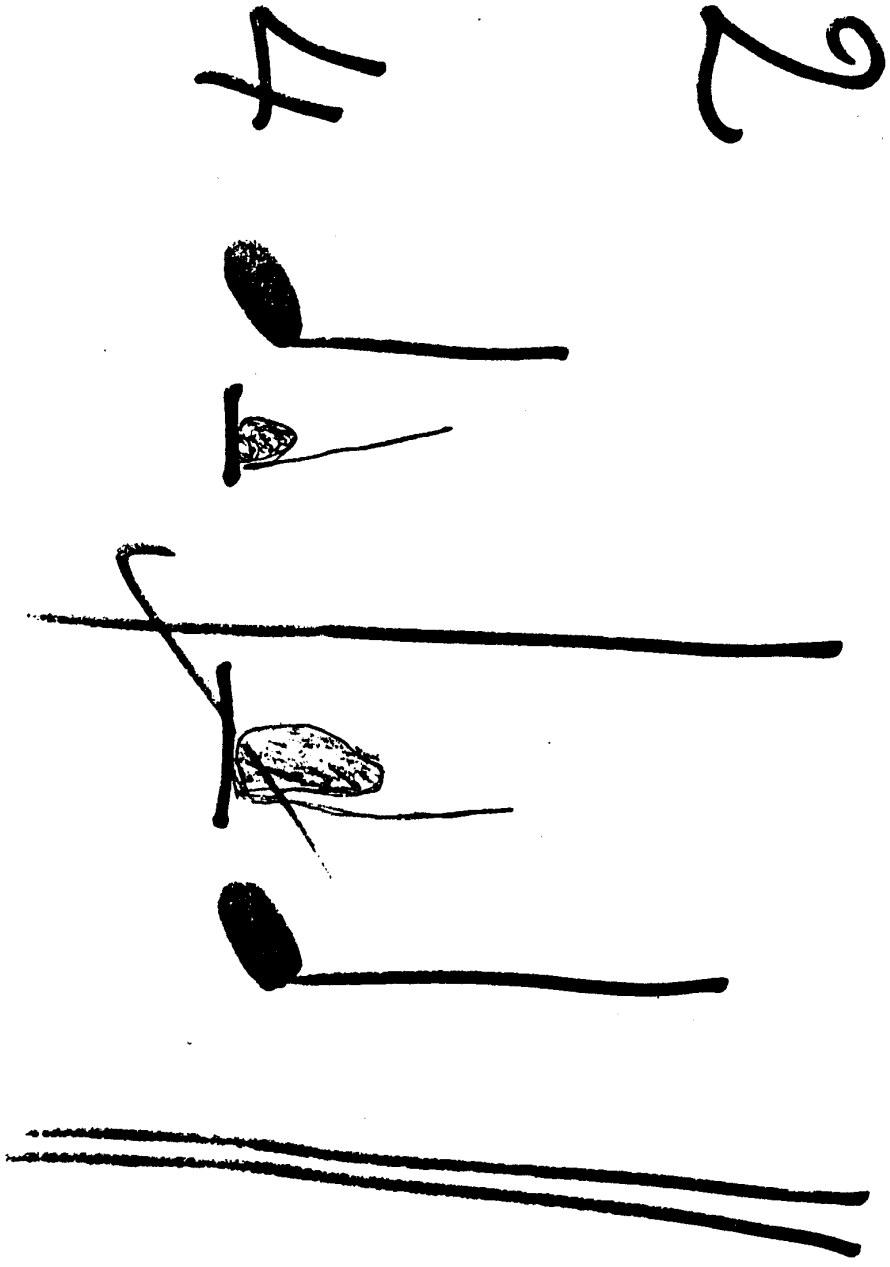

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدرس السابع عشر

الخبـــــــــــرة :

نغمة " رى " .

الوسائل التعليمية :

(١) خطوط المدرج الأرضية التى سبق استخدامها فى تعليم المدرج .

(٢) مفتاح "صول " كبير الحجم ليتناسب مع حجم المدرج الأرضى .

(٣) نغمة " رى " كبيرة الحجم صفراء اللون .

(٤) سبع ورقات صغيرة بيضاوية الشكل ، صفراء اللون ، تمثـــل نغمات " رى "

(٥) برنامج العزف المعد لهؤلاء الأطفال .

(٦) آلة البيانو .

أهداف الـــــدرس :

أهداف معرفيـــة :

(١) أن يعرف الأطفال مكان نغمة " رى " على لوحة مفاتيح آلـة البيانو .

(٢) أن يعرف الأطفال مكان نغمة "رى" فى المدرج الموسيقى .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٣) أن يعرف الأطفال أن نغمة " رى " صفراء اللون ٠

أهداف حركيـة :

ـ أن يعزف الأطفال نغمة " رى " وتمارينها ٠

الكفاءات اللازمـة :

(١) لوحة مفاتيح آلة البيانو وانقسامها الى لوحة بيضاء وأخـرى سوداء ، وانقسام السوداء منها الى مجموعتين ، ثنائيـة وثلاثية ٠

(٢) المدرج الموسيقى ٠

(٣) مفتاح " صول " ٠

(٤) المازورة وخطها ٠

(٥) النوار والبلانش والروند ٠

(٦) أرقام الأصابع ٠

سير الـدرس :

تدعو المدرسة الأطفال للاقتراب من آلة البيانو لتحديد وعزف كـل المجموعات الثنائية السوداء من لوحة المفاتيح ، ثم تسألهم : هـل هناك أية مفاتيح بيضاء بينها ؟ ، نعم هناك بين كل مفتاحين أسودين مفتاح أبيض ٠٠٠ ولكن ترى هل لهذا المفتاح أسما كما لكل منا اسم ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نعم له اسم ... ان اسمه " رى " ... هيا نحسب كم مفتاح " رى " يوجد فى البيانو ؟ ، لنبدأ من اليسار ... هيا نعزفهم مغنين صوتها وقائلين اسمها (تعطى المدرسة الفرصة لكل طفل منفردا أن يقوم بذلك العزف) ... من يستطيع الآن أن يسمعنى " رى " لها صوت مثل صوت العصافير (فى الطبقة الحادة) ؟ ، وأخرى مثل زئير الأسود (فى الطبقة الغليظة) ؟ وثالثة مثل صوت الناس (فى الطبقة المتوسطة) ؟ .. (مرة أخرى تعطى المدرسة فرصة العزف لكل طفل . اذا فقد عرفنا جيدا أن هذا المفتاح الموجود بين كل مفتاحين اسودين يسمى " رى " ... ولكن ترى أين تسكن هذه الـ "رى" ؟ ... فى أى دور من بيت النغمات الموسيقية (المدرج) ؟ لنبحث أولا البيت لنحدد ذلك المكان بوضوح (تعطى المدرسة الشرائط السوداء ومفتاح " صول " ليكونوا المدرج الأرضى) ، حسنا .. الآن هل تعرفون ماهذه الورقة الصفراء ؟ (ترفع المدرسة ورقة صفراء بيضاوية الشكل) انها نغمة " رى " ، وهل تعرفون لماذا هى صفراء اللون ؟ ، لأنها تسكن البدروم أسفل الدور الأول مباشرة ، حيث لاشمس ولا هواء كافيان .. هيا نضعها فى مكانها (تعطى المدرسة الفرصة لأحد الأطفال أن يحدد ذلك المكان ، وان لم يعرف فليجرب طفل آخر ، وان لم يتمكن أحد منهم فالتسألهم أن يحددوا الدور الأول ثم المكان أسفل الدور الأول ، وتعرفهم أن هذا هو مكانها وتتركهم يضعونها) ، اذا فنغمة " رى " تسكن .... (تعطى الفرصة للأطفال أن يكملوا العبارة) البدروم ، ولونها ... أصفر ، ما رأيكم لو نغنى لهذه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النغمة ، اذ من مدة لم نتعلم أغنية جديدة . (وتسرع المدرسة الى آلة البيانو لتعزف وتغنى الأغنية ، ثم تعلمهم إياها بنفس الخطوات التى أتبعتها فى تعليمهم كل من الأغانى السابقة .

كلمات الأغنية :

لو سكنت فى البدروم يبقى اسمى ايـــــه ؟

اسمـــــــك رى

لو سكنت فى البدروم يبقى اسمى ايـــــه ؟

اسمـــــــك رى

لو سكنت فى البدروم وكان لونـــــــى

اللون الأصفـــــــر

تبقى ياتري عرفت أنا أبقى ميـــــــن ؟

تبقـــــــى رى

لحن الأغنيـــة :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التقويـــــــــم :

الموقف الأول :

يقف أحد الأطفال مكان نغمة " رى " على المدرج الأرضى حاملا إياها كبيرة الحجم الى أعلى ، ويغنى باقى الأطفال الشطور الاستفهاميـــــة فى الأغنية ليرد عليهم ذلك الطفل بالاجابات " اسمك رى " ، " تبقى رى " .

الموقف الثانى :

تعطى المدرسة للأطفال كل بدوره سبع ورقات صفراء اللون بيضاويـــــة الشكل صغيرة ، وتطلب منهم أن يحددوا نغمة " رى " فيعزفوها ثـــم يضعوا ورقة صفراء فوق كل منها .

الموقف الثالث :

يعزف الأطفال على آلة البيانو تمارين نغمة " رى " من البرنامـــــج (وهى أول مرة يبدأون فيها عزف نغمات مدونة ، فتشير المدرســـــة الى المدرج ومفتاح " صول " والميزان والموازير وخطوطها ونغمة "رى" والاصبع التى تستخدم فى عزفها حتى تتأكد من معرفتهم وفهمهم الجيد لكل من هذه العناصر قبل قراءة المدونات) بعدها تطلب من الأطفال أن يصفقوا الايقاع حتى يؤدوه جيدا ، وتؤكد على صحة وضع الجلـــوس وضرورة استدارة اليد والأصابع وليونتها ، مبينة لهم أن ذلك يساعدهم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كثيرا على العزف بسهولة • بعد تمكنهم من عزف كل تمرين تغنى المدرسة الكلمات المدونة أسفله حتى تعطيه شيئا من المعنى وتشجع الطفل الذى يعزف على الغناء ان استطاع •

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدرس الثامن عشر

الخبرة :

نغمة " دو " الوسطى ٠

الوسائل التعليمية :

(١) خطوط المدرج الأرضية ٠

(٢) مفتاح " صول " فى حجم يتناسب مع حجم خطوط المدرج ٠

(٣) نغمة " دو " الوسطى كبيرة الحجم سوداء اللون ٠

(٤) سبع ورقات صغيرة بيضاوية الشكل سوداء اللون ٠

(٥) برنامج العزف المعد لهؤلاء الأطفال ٠

(٦) آلة البيانو ٠

أهداف الدرس :

أهداف معرفية :

(١) ان يعرف الأطفال مكان نغمة " دو " الوسطى فى لوحة مفاتيح آلة البيانو ٠

(٢) ان يعرف الأطفال مكان نغمة " دو " الوسطى فى المدرج الموسيقى ٠

(٣) ان يعرف الأطفال أن نغمة " دو " الوسطى سوداء اللون ٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهداف حركيـة :

(١) أن يعزف الأطفال نغمة " دو " الوسطى وتمارينها الموجـودة بالبرنامج .

(٢) ان يعزف الأطفال التمارين التى تشمل نغمتى "دو ، رى" .

الكفاءات اللازمـة :

(١) لوحة المفاتيح وتكويناتها .

(٢) المدرج الموسيقى والموازير وخطوطها .

(٣) مفتاح " صول " .

(٤) النوار والبلانش والروند .

(٥) أرقام الأصابع .

(٦) نغمة " رى " .

سير الـــــــدرس :

تدعو المدرسة الأطفال لمراجعة تحديد مكان نغمة "رى " على لوحـــة المفاتيح ... اذا فنحن نعرف مكان نغمة "رى" جيدا .. هيـا اذا نبحث عن مكان النغمة الجديدة ... ان هذه النغمة الجديدة تقـــع على المفتاح الابيض الذى يسبق مفتاح نغمة "رى" ، من يستطيـــع أن يتعرف على ذلك المفتاح الجديد ؟ هيا نحاول ... لنحـــــدد أولا المفتاحين الأسودين ، ثم مفتاح " رى " المحصور بينهما .. الآن أيـــن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هو المفتاح الذى يسبق الـ"رى " ؟ (تترك المدرسة الفرصة للأطفال لتحديدها) اذا فهذا هو مفتاح " دو " ... هيا نحسب كم مفتاح " دو " يوجد فى لوحة مفاتيح البيانو ... لنبدأ من اليمين هذه المرة ... إنها أيضا سبعة مثل " رى " ، أى أنه يوجد سبع نغمات " رى " وسبع نغمات " دو " على لوحة مفاتيح آلة البيانو ... الآن من يستطيع أن يعزف " دو " ذات صوت حاد مثل صوت العصافير ؟، وثانية لها صوت غليظ كصوت زئير الأسد ، وثالثة لها صوت معتدل مثل صوت الانسان ؟ (تُعطى الفرصة لكل طفل على حدة) ... ولكن ماشكل هذه النغمة الجديدة ومالونها ؟ هل هى مستديرة الشكل صفراء اللون مثل نغمة " رى " ؟ لا ... ان " دو " سوداء اللون مستديرة الشكل ولكن يقسمها خط صغير .. هاهى (ترفع المدرسة نغمة "دو " الوسطى كبيرة الحجم) . ولماذا ترتدى اللون الأسود ؟ انها ترتدى اللون الأسود لأنها حزينة ، إذ لم تجد مكانا فى بيت النغمات الموسيقية فألقوا بها فى الشارع ... هيا نبن بيت النغمات الموسيقية لنرى كيف سكنت الشازع (تقدم المدرسة للأطفال خطوط المدرج الخمسة ومفتاح " صول " ونغمة " دو " الوسطى ليضعوها أسفل المدرج)، ولذا فإن " دو " تغنى حزينة قائلة (تنتقل المدرسة الى آلة البيانو وتغنى الأغنية بحزن وهدوء ، وتسأل الأطفال : هل تتشابه هذه الأغنية مع أغنية نغمة " رى " ... ثم تعلمهم إياها بنفس الطريقة السابقة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كلمات الأغنيـــة :

لو رمونى بره الشارع أبقى ميـــــن ؟

تبقـــــى دو

لو رمونى بره الشارع أبقى ميـــــن ؟

تبقـــــى دو

لو رمونى بره الشـــــــــــــارع

وكان لونى اللون الاســـــــــــود

تبقى ياترى عرفت أنا أبقى ميـــــن ؟

تبقـــــى دو

لحن الأغنيـــة :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التقويـــــــــم :

الموقف الأول :

تعطى المدرسة كل تلميذ سبع ورقات سوداء تمثل شكل نغمة "دو" ، ليضعها على لوحة المفاتيح فوق مفاتيح " دو " السبعة ليحدد مكانها ثم يعزفها ، بعدها تعطيهم سبع ورقات صفراء ليضعوها فوق مفتـــاح " رى " .

الموقف الثانى :

يقف أحد الأطفال خارج المدرج الموسيقى الأرضى حاملا نغمة " دو " ، مغنيا جميع الأشطر الاستفهامية ليرد عليه باقى الأطفال بالاجابـــــة " تبقى دو " .

الموقف الثالث :

يعزف الأطفال واحدا بعد الآخر التمارين الخاصة بنغمة " دو " مـــــن البرنامج متتبعا نفس الخطوات التى سلكها فى عزف نغمة " رى " ، ثم الانتقال منها الى التمارين التى تشمل نغمتى " دو ، رى " .

وقد استخدمت الباحثة نفس الطريقة التى استخدمتها فى تعليم نغمتى " رى ، دو " لتعليم باقى النغمات من " دو " الوسطى الى " صول " الوسطى وكذلك نغمتا " دو ، صول " فى مفتاح " فا " ، وكانت أثناء انشغالها بتعليم الطفلة الجالسة الى جوارها للعزف ، تضع أمام الأطفال كل وسائل الايضاح التـــى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استخدمتها فكان منهم من يسرع الى بناء المدرج الأرضى ووضع النغمات عليه ، أو يرتب لوحة المفاتيح الأرضية وعليها النغمات ، أو تناول أحد كتب البرنامج وقراءة النغمات قراءة صولفائية ، أو تصفيق اللوحة الايقاعية ، أو تناول بعض آلات الباند وغناء بعض الأغانى ، كذلك أعدت لهم لعبتى " السلم والشعبان" ، " والليدو " الموسيقيتين ، لمزيد من التمرين على النغمات والايقاعات بصورة غير مباشرة ، وشرحتهما لهم بصورة سهلة بسيطة ٠

لعبة السلم والشعبان :

تشابهت هذه اللعبة مع لعبة السلم والشعبان المعتادة تماما ، إلا أنه دون فى الخانات التى يبدأ منها السلم أو توجد بها رأس الشعبان بعض العلامات الموسيقية ، قد تكون مفتاحا ، أو نغمة ، أو مازورة ايقاعية ، وعلى الطفل أداؤها أو التعرف عليها ، فإذا أصاب الأداء صعد درجات السلم ، وإن لم يصب الأداء يهبط من رأس الشعبان ، ويمكن ان يشترك فى هذه اللعبة أى عدد من الأطفال ، ومن يصل الى آخر الخانات هو الفائز ٠

لعبة الليـــــدو :

جاءت هذه اللعبة أيضا دون اختلاف عن لعبة الليدو التى يعرفها الأطفال ، فهى مقسمة أيضا الى أربعة بيوت مختلفة الألوان ، لكل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بيت أربعة أزرار ، على الطفل أن ينتقل بها الى الخانة النهائيـــة ، أما الاختلاف الوحيد فهو أن بعض الخانات مدون فيها بعض المعلومات الموسيقية ، فإذا جاء " الزهر " برقم انتهى عند إحدى هـــــــذه الخانات ، على الطفل أداؤها صحيحة ، وإلا لن يستطيع التقدم .

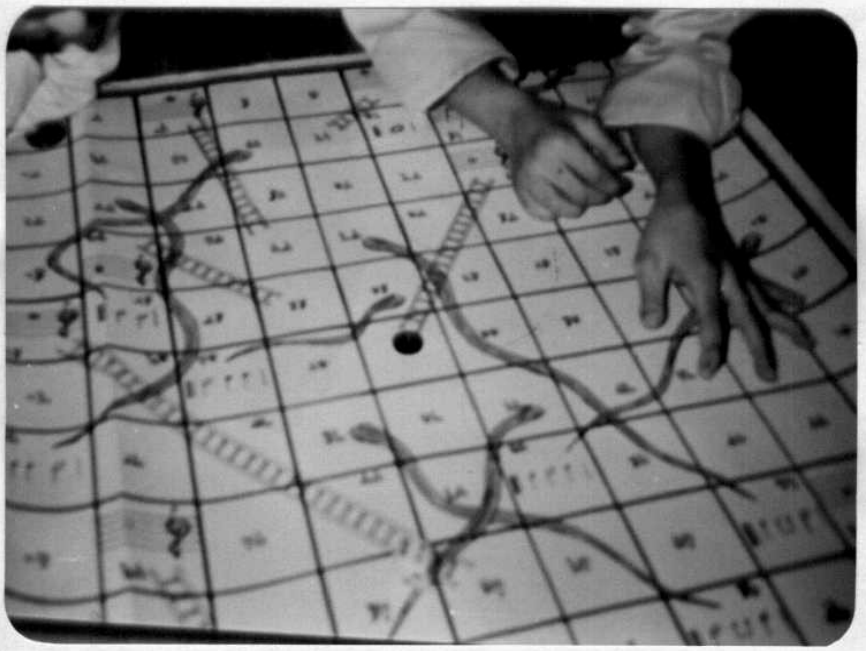

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

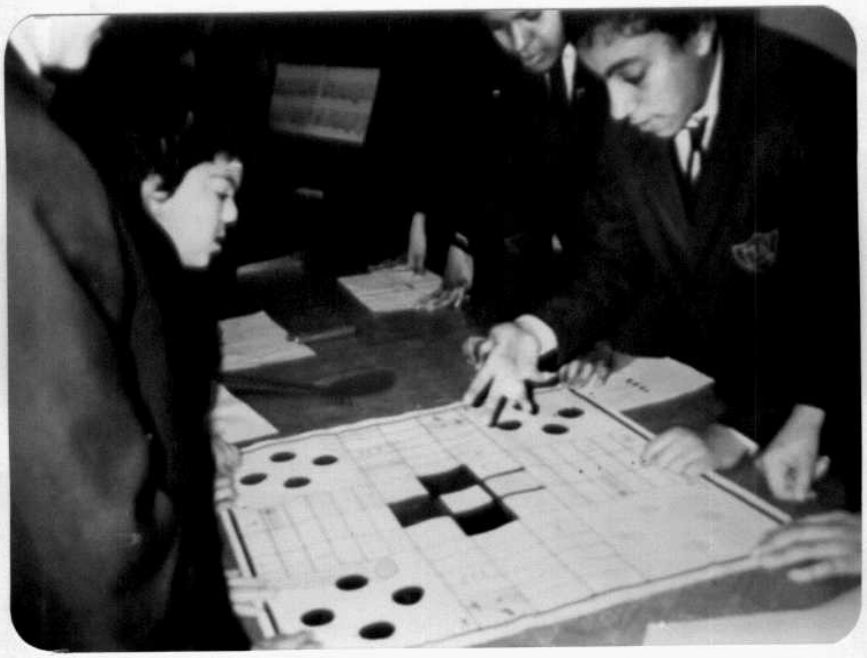

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدرس التاسع عشـــر

الخبـــــــــرة :

سكتة النوار ٠

الوسائل التعليمية :

(١) لوحة كبيرة عليها سكتة النوار (٢) ٠

(٢) لوحة كبيرة تمثل أربعة بيوت لها أبواب مفتوحة ، يقـــف بداخل كل باب صورة طفلة ٠

(٣) عدد من اللوحات فى حجم ٣٠ × ٢٠ سم على كل منها ثلاثـة نوارات وسكتة نوار ، تتبادل بينهم المكان ٠

(٤) عدد من اللوحات فى حجم ٣٠ × ٢٠ سم مدونا على كل منها ثلاث نغمات (دو ، رى ، مى) بألوانها المختلفـــة ، وسكتة نوار تتبادل بينهم المكان ٠

(٥) آلة البيانو ٠

(٦) آلة رق ٠

أهداف الـــــدرس :

أهداف معرفيـة :

(١) أن يدرك الأطفال أن السكتة تعنى التوقف عن العزف إذا كان

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطفل يعزف ، وعن التصفيق اذا كان يصفق ، وعن الغنـــاء اذا كان يغنى ٠

(٢) أن يدرك الأطفال أن الشكل (𝄽) يستخدم للدلالة علـــى السكتة التى تمتد زمن النوار ٠

أهداف حركيـة :

(١) أن يصفق الأطفال اللوحات الايقاعية المشتملة على السكتات ٠

(٢) ان يعزف الأطفال التمارين الايقاعية واللحنية المشتملة علـى سكتة النوار ٠

أهداف وجدانيـة :

ـ أن يكون الأطفال قيمة تجاه سكتة النوار ٠

الكفاءات اللازمـة :

(١) وحدة النوار ٠

(٢) المدرج ، والميزان ، ومفتاح " صول " ٠

(٣) النغمات " دو ، رى ، مى " ٠

سير الـــــــدرس :

تبدأ المدرسة درسها بسرد قصة تدور أحداثها عن أربع صديقـــــات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

متحابات جدا ، كانت أسماؤهن داليا ، رانيا ، أسماء ، دعـــاء ، (مفضلة أن تنتقى الأسماء من بين أسماء الأطفال الذين تقوم بالتدريس لهم ، إذ يحب الأطفال ذلك ويسعدون به كثيرا) ، وكن يسكن فـــى بيوت متجاورة ، ويلتقين كل صباح للذهاب الى المدرسة معا ، (تضع المدرسة أمام الأطفال اللوحة التى أعدتها وتحمل صورة لأربعة بيـــوت متجاورة وأبوابها مفتوحة ، وفى داخل كل باب صورة متحركة لطفلة) ولكن يوما ما ، لم تخرج رانيا ، وطال انتظارهن لها ، ولكنها لـــم تخرج ، فعرفن أنها مريضة ، فذهب الثلاث الى المدرسة (تخفـــــى المدرسة صورة إحدى الصديقات التى تمثل رانيا) ، وفى اليوم التالـــى شفيت رانيا ، ولكن نجلاء كانت قد مرضت ، فغابت (تعيد المدرسة صورة رانيا الى اللوحة وتخفى صورة نجلاء ، وهكذا تستبدل صـــــورة بصورة لتعبر عن غياب احدى الصديقات أو اثنتين منهن) الـــــى أن شفى الأربع وعدن للذهاب الى المدرسة معا .

تعود المدرسة الى عرض اللوحة وفيها صور الصديقات الأربع وتدعوهم أن يصفقوا صفقة واحدة لكل صورة طفلة موجودة ، وأن يتوقفوا عن التصفيق مكان الطفلة الغائبة ، وتضع مكان الغائبة منهن سكتـــة النوار ، موضحة أن هذه العلامة تعنى السكوت ، ثم تسألهم أن يصاحبوا تصفيقهم بقول أسماء هؤلاء الأطفال ، ثم قول كلمة " سكتة " مكـــان السكتة ، فمثلا عندما يرون الشكل ( ) يصفقون قائلين " داليا ، رانيا ، سكتة ، دعاء " على أن يتوقفوا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عن التصفيق عندما يقولون كلمة " سكتة " .

تستبدل بصورة الأطفال نوارات ويُسأل الأطفال أن يصفقوا عند ظهـــور النوارات وأن يتوقفوا عند ظهور السكتات .

التقويـــــــم :

الموقف الأول :

تضع المدرسة اللوحات الايقاعية التى أعدتها واحدة بعد الأخرى وتسأل الأطفال أن يؤدوها تصفيقا ثم على الرق .

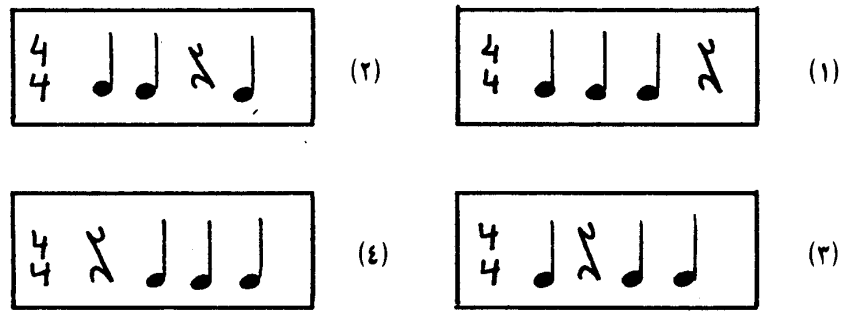

الموقف الثانى :

تضع المدرسة اللوحات الآتية ليعزفها الأطفال

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الـــدرس العشـــرون

الخبـــــــــــرة :

وحدة البلانش المنقوطة ٠

الوسائل التعليميـة :

(١) لوحة كبيرة عليها وحدة البلانش المنقوطة ٠

(٢) وحدة بلانش كبيرة الحجم ، وكذلك ورقة سوداء مستديـــرة الشكل ٠

(٣) عدد من البطاقات الصغيرة فى حجم ١٥ × ١٠ سم مرسومـــا عليها بعض العلامات الايقاعية المختلفة (منفردة أو أكثـر من علامة فى البطاقة الواحدة) ٠

(٤) آلة البيانو ٠

(٥) برنامج العزف ٠

أهداف الـــــــدرس :

أهداف معرفيـة :

- أن يدرك الأطفال ان البلانش المنقوط يأخذ ثلاثة أزمنـــــة تساوى ثلاث صفقات أو ثلاث خطوات نوار ٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهداف حركيـة :

— أن يساير الأطفال وحدة البلانش المنقوطة تصفيقا وسيراوعزفا.

أهداف وجدانية :

— أن يكون الأطفال قيمة تجاه هذه الوحدة .

الكفاءات اللازمـة :

وحدتا النوار والبلانش .

سير الـــــــدرس :

تجلس المدرسة الى آلة البيانو ، وتسأل الأطفال أن يصاحبوا عزفهـــا بالتصفيق والعد ، فإذا أحسوا أن كل طرقة تأخذ زمنا واحدا فليقولوا واحد ، واحد ، .... اذا أخذت اثنين فليقولوا واحد اثنين ، واحد اثنين ، ... وهكذا ، وتبدأ بوحدة النوار ثم تنتقل فجأة الى وحـــدة البلانش المنقوطة ، وحينما يدركها الأطفال تسألهم : كم أخذت هـذه الطرقة ؟ ... فيجيبون : ثلاثة ، نعم أخذت ثلاثة ، إذا ماهى هـــذه العلامة الجديدة ؟ فنحن نعرف أن السوداء ذات العصايا تأخـــــذ واحداً بس ، وأن البيضاء ذات العصايا تأخذ اثنين ، وأن البيضـــاء المستدير تأخذ أربعة ... ولكن لانعرف علامة تأخذ ثلاثة ! ... دعونى الآن أقص عليكم قصة هذه العلامة الجديدة (ترفع المدرسة اللوحـــة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التى عليها شكل البلانش المنقوط) .. أنتم تعرفون من قبل هـــذه العلامة (مشيرة الى البلانش) .. لقد استيقظت يوما من نومهـــا فوجدت بجوارها كرة سوداء (مشيرة الى النقطة السوداء) ، حاولـت أن ترفعها فوجدتها ثقيلة ، فأحضرت ميزانا ووزنتها فوجدتها تـــزن كيلو واحدا

ثم وقفت هى أيضا على الميزان الى جوار الكرة فوجدت أنهما معـــاً يزنان ثلاثة كيلوات

(ترسم المدرسة هذه الأشكال على السبورة) ، أى أن هذه العلامـــة البيضاء ذات العصايا والى جوارها النقطة السوداء تزنان ..... تترك الأطفال ليجيبوا .. ثلاثة ... مارأيكم نغنى لهذه العلامـــة الجديدة ، تنتقل المدرسة الى آلة البيانو لتعزف وتغنى الأغنيـــة الجديدة ، ثم تسأل الأطفال : أى الأغانى يشابه لحن هذه الأغنيـة ؟، ليجيبوا ، لحن أغنية النوار أو البلانش أو الروند ... أى نحـــن نعرف اللحن جيدا من قبل ، أما الكلمات فهى بسيطة جدا ..

كلمات الأغنية :

أنا بيضة ولىّ عصايـــــــا
ونقطة سودة جنبى كمـــــان
عارفين بقى بساوى كـــــام ؟
ثلاثة تمام ... ثلاثة تمـــام
واحد اتنين ثلاثة تمـــــام
واحد اتنين ثلاثة تمـــــام

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لحن الأغنيـــة :

التقويـــــــم :

الموقف الأول :

تدعو المدرسة الأطفال الى غناء النشيد الذى تعلموه ، وما أن يقولوا " أنا بيضة ولىّ عصايا " حتى يتقدم أحد الأطفال رافعا بلانشا كبيرا ويقف أمام الأطفال ، وعندما يقولون " ونقطة سوده جنبى كمان " يتقدم طفل آخر ليرفع اللوحة السوداء المستديرة الى جانب وحدة البلانـــش ويكمل الأطفال غناء النشيد مصفقين صفقة قوية مع قولهم " واحـــــد اتنين ثلاثة " ، " واحد اتنين ثلاثة " ، وفاتحين أيديهم عندمـــــا يقولون " تمام ، تمام " فى الشطرتين الأخيرتين .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموقف الثانى :

تعطى المدرسة كل طفل بطاقة صغيرة عليها وحدة البلانش المنقوطة وتضع على المنضدة عدداً من البطاقات الأخرى فى حجم ١٥ × ١٠ سم، على بعضها رسم ثلاث وحدات نوار ، وأخرى بلانش ونوار ، وثالثة نوار واحد ، ورابعة روند ، وخامسة بلانش ، وسادسة روند ونوار الى آخره من الايقاعات التى تعلموها ، بعضها منفردة تساوى وحدة البلانش المنقوطة . والبعض الآخر منها قد تساوى أقل أو أكثر ، أى بعضها صواب والبعض الآخر خطأ ، وتطلب من كل طفل أن يجمع أكبر عدد من البطاقات التى لو جمعت وحداتها فإنها تساوى البلانش المنقوط ... ويُعطى من يجمع أكبر قدر منها مكافأة .

الموقف الثالث :

يعزف كل طفل التمارين التى تشتمل على وحدة البلانش المنقوطة من البرنامج .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

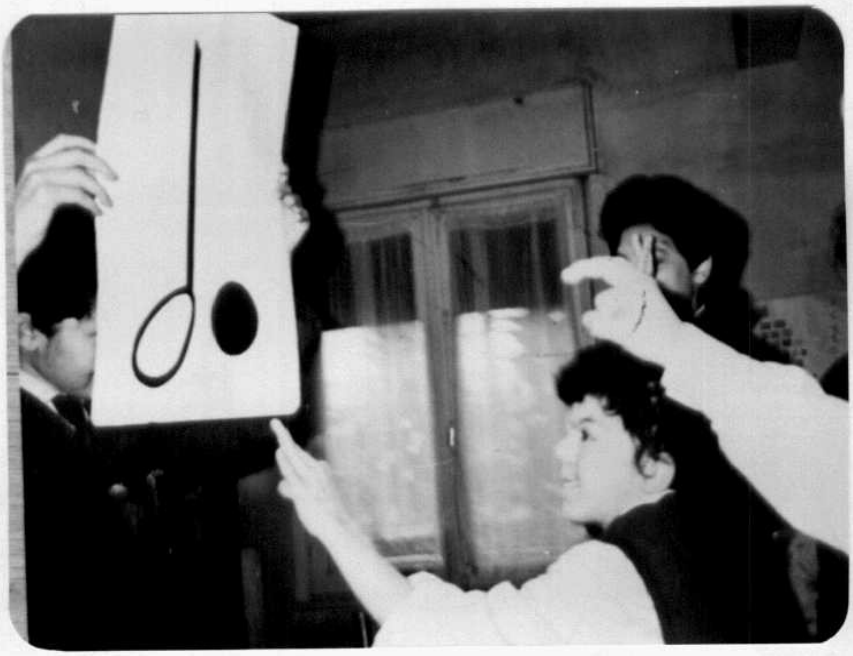

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الـــدرس الحادى والعشـرون

الخبـــــــــــرة :

(١) قوة الصوت وضعفه .

(٢) التعرف على الشكل (P) والشكل (F) .

الوسائل التعليمية :

(١) لوحة كبيرة عليها الشكل (P) وأخرى عليها الشكل (F).

(٢) بلونة مربوطة فى ساق خشبية قصيرة .

(٣) عدد من البطاقات الصغيرة ١٥ × ١٠ سم دون على بعضهـا (P) وعلى الأخرى (F) .

أهداف الـــــــدرس :

أهداف معرفيـة :

(١) أن يدرك الأطفال ان الشكل (F) يعنى قوة الصوت ســواء أكان عند الغناء أو التصفيق أو السير أو العزف .

(٢) أن يدرك الأطفال أن الشكل (P) يعنى ضعف الصـــــوت سواء أكان عند الغناء أو العزف أو التصفيق أو السير .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهداف حركيـة :

(١) أن يصاحب الأطفال عزف المدرسة القوى بتصفيق وسير قويين، والعزف الضعيف بالتصفيق والسير الضعيفين ٠

(٢) ان يعزف الأطفال بعض الألحان التى يجيدونها من البرنامج مرة بقوة وأخرى بضعف ، وثالثة أحد أجزائها بقوة والآخر بضعف ٠

أهداف وجدانيـة :

- أن يكون الأطفال قيمة تجاه هذين اللونين من التظليل الصوتى ٠

الكفاءات السابقـة :

(١) بعض الأغانى التى سبق أن تعلموها ٠

(٢) بعض المقطوعات التى يجيدون أداءها عزفا ٠

سير الـــــدرس :

يبدأ الدرس بمراجعة أغنية اليد اليمنى واليد اليسرى ، ثم تعطى المدرسة أحد الأطفال بلونة منفوخة ومربوطة فى ساق خشبية صغيرة وتسأله أن يحركها ذات اليمين وذات اليسار أثناء غناء الأغنية ، ثم تسأل الأطفال : هل صدر عن البلونة صوت ضعيف أم قوى أثناء اهتزازها؟ فيجيبون ضعيف ٠٠ هيا نغن الأغنية مرة أخرى (وتعطى البلونة هذه المرة لطفل آخر) وعند نهاية الأغنية تقوم المدرسة بخرقها وتسأل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأطفال : ماهذا الصوت ؟ فيجيبون ، لقد " طقّتْ " البلونة ..... فتعود وتسأل : هل صدر عن ذلك صوت قوى أم ضعيف ؟ صوت قوى .. أى أن" البلونة وهى طايرة صوتها يبقى هادى جدا ومرة واحدة راحت طقت عملت صوت جامد جدا " أليس كذلك ؟ .. نعم .. هيا إذا نقل هذا الكلام فى أغنية لحنها نعرفه جيدا ، وقد غنيناه فى بداية الدرس ، تنتقل المدرسة الى آلة البيانو وتغنى الأغنية بتعبير صوتى واضح فتقول الشطرات الأربع الأولى بصوت ضعيف جدا ، والأربع الأخيرة بصوت قوى جدا ، وبعد تعلمها تدعوهم لعمل نفس التعبير معها .

كلمات الأغنية :

البلونة وهى طايـــــــــــــرة
إى آى إى آى أو
صوتها بيبقى هادى جـــــــدا
إى آى إى آى أو
مرة واحدة راحت طقـــــــــت
عملت صوت جامد جـــــــــدا
البلونة لما طقـــــــــــت
إى آى إى آى أو

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لحن الأغنيـــة :

التقويـــــــــم :

الموقف الأول :

تدعو المدرسة الأطفال الى غناء بعض الأغانى التى سبق أن تعلموها ، على أن توضح لهم أنها سوف ترفع احدى هاتين اللوحتين الى أعلـــى أثناء الغناء (لوحة عليها P وأخرى عليها F) فإذا رأوا لوحة (P) فعليهم الغناء بصوت هادىء ، لأن هذا الشكل يشبـــه البلونة المنفوخة المربوطة فى ساق خشبية ، واذا رأوا لوحة (F) فعليهم الغناء بصوت قوى لأن هذا الشكل يمثل البلونة بعد أن " طقت " .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموقف الثانى :

تعزف المدرسة على البيانو موسيقى مارش واضح الوحدة ليسايره الأطفال سيرا ، وتسألهم أن يستمعوا جيدا الى الموسيقى ، فإذا جاءت قوية فعليهم أن يسيروا فى خطوات قوية مثل الجندى ، واذا جاءت ضعيفة ان يسيروا بلين وضعف مثل القطط .

الموقف الثالث :

تعطى المدرسة كل طفل بطاقتين على إحداهما الشكل (P) وعلى الأخرى الشكل (F) ، وتسألهم أن يستمعوا جيدا الى عزفها ، فإذا جاء قويا فعليهم أن يرفعوا الشكل (F) الى أعلى ، وإذا جاء ضعيفا أن يرفعوا الشكل (P) الى أعلى .

الموقف الرابع :

تطلب المدرسة من الأطفال كل على حدة أن يتقدم الى آلة البيانو وتنتقى له بعض المقطوعات أو تتركه ينتقيها ، على أن تكون مما يجيد أداءها بدرجة عالية ، وتسأله أن يؤدى احداها قوية والأخرى ضعيفة ، ثم تضيف العلامتين الى احدى المقطوعات وتسأله أن يؤديها كما كتبت .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

نتائج البحث وتوصياته

- نتائج الحالات الثمانـــى
- التوصيـــــــــات
- مصادر البحـــــــث
- ملخص البحـــــــث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

نتائج الحالات الثمانـــى

مقدمـــــــة :

تتناول الباحثة فى هذا الفصل النتائج التى توصلت اليها ، وحيـــث أن بحثها من نوع دراسة الحالة ، فهى تستعرض كل حالة على حدتها رامـــزة لأسمائها الحقيقية بالحروف " أ ، ب ، ج ، د ، هـ ، و ، ز ، ح " ، وفى كل منها توضح نتيجة الفروض الستة ، ومدى التغير الذى طرأ عليها مـــن الناحية الاجتماعية والوجدانية ، والجسمية (أ) كلامية ، (ب) حركيـــة ، العقلية : (أ) الانتباه ، (ب) التذكر ، (جـ) ترجمة الرمـــــوز ، (د) ادراك المجردات . ومن الناحية الموسيقية العامة ، وعزف آلة البيانـــو بصورة خاصة ، ومدى ماتمكنت من أدائه من البرنامج ، وكيفية ذلك الأداء .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاســـــــم : (أ) .

الجنـــــــس : أنثى .

العمر الزمنـــى : ١١ سنة .

المستوى العقلى : حالة هامشية ، أو ضعف عقلى .

نسبة الذكاء الانحرافية المقاسة باختبار راڤـــــــن للمصفوفات المتتابعة الملون هى : ٨٨ر٧٢ .

القدرات الموسيقية : المقاسة باختبار بنتلى للقدرات الموسيقية كانت قبل التجربة " ٤ " ، أصبحت بعد التجربة " ١٣ " .

(أ) :

الاجتماعيـــــــة :

لم تكن هذه التلميذة من التلميذات المحبوبات ، سواء من زميلاتهـا أو من مدرسيها ، فقد اتصفت بعدد من الصفات التى نفّرت الجميـع منها ، فكانت أنانية ، متكبرة ، مسيطرة ، تحب التملك ، تتقـــن الكذب ، فإن لم تكن هى فى مقدمة زميلاتها إذا فلن تشترك فـــى النشاط ، وان لم تكن أول من يغنى وأول من يعزف إذاً فلن تغنـــى ولن تعزف ، وإذا لم تكن هى حاملة لوحة الايضاح ، إذاً فلتخرج مـــن الفصل بحُجة أنها تريد أن تشرب أو أن تذهب الى دورة المياه أو أنها متعبة ثم لاتعود .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولم تكن هناك من طريقة لتغيير ذلك السلوك سوى اشراكها في أنشطة جماعية لاتكتمل إلا بتبادل الأدوار ، كغناء أغنية بسيطة تتكون من عبارتين سؤال وجواب ، فكانت تسرع مهرولة كعادتها لتكون البادئة فتتركها الباحثة لتشبع رغبتها دون أن تنهرها ، وعند الانتهاء من الغناء كانت تضيف معلقة " بالرغم من أن أداءكما كان جميلا ، إلا أن الجملة الثانية بدت أجمل ، وذلك يرجع الى التكوين اللحنى لهذه الجملة ، وما تحمله من احساس بالراحة والركوز ، هيا نسمعه مرة أخرى ، وهنا تسرع التلميذة مطالبة بآداء الجملة الثانية ، أى تنازلت بنفسها عن احتلال المكانة الأولى ... وهكذا فى جميع الأنشطة ، وبالتدرج ودون أى إجبار أو توجيه مباشر ، بدأت تنسى " الأنا " وتحب زميلاتها ، وأحست بحاجتها المادية والمعنوية اليهن ، كما بدأن يبادلنها الحب ، فشعرت بالأمان النفسى بينهن وتغيرت تلقائيا وبالتدرج ، وقد لاحظت مدرسة فصلها ذلك التغيير فقالت " ان التغير الذى طرأ على طريقة سلوك هذه التلميذة تغيرُ رائعُ ماكنت أتوقعه ، فقد أصبحت تبادل زميلاتها الحب ، فأقبلن على مصادقتها من تلقاء أنفسهن بعد أن كنت أدفعهن الى ذلك دون جدوى ، كما أن احساسها بالأمان دفعها لتكون أكثر صراحة وصدقاً فلم تعد فى حاجة الى الكذب ، أصبحت تعطى كما تأخذ بعد أن كانت الآخذة فقط ، ندر سماعها تقول " الآنا " المعهودة ، مرشحة زميلاتها عنها ، وكان لذلك أثره الكبير على تحقيق التقدم فى الناحية العلمية " .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوجدانيـــــــة :

بسبب كثرة مانالته هذه التلميذة من عقاب من مدرستها نتيجـــــة لسلوكها السيء ، وإحساسها بعدم الأمان ، كرهت المدرسة ومن فيها إلا أن تغيُرها الى ذلك السلوك ، ورد الفعل الطبيعى من الآخريـــن ، جعلها تدريجيا تقبل على الحياة المدرسية بسعادة أكثر ٠

الجسميـــــــة :

(أ) الكلاميـــــة :

هذه التلميذة من النوع المنغولى التى يحول التكوين الطبيعى للسانها (غليظ ممتد الى الأمام) دون مرونة النطق ، فقد لاحظـــت الباحثة أنها أثناء تلقينها لكلمات الأغنية ، كان يصعب عليها نطـق بعضها متلجلجة فى البعض الآخر ، ولكنها عند غناء ذات الكلمـــات فى حماس اللحن والايقاع ، كانت تختفى تلك اللجلجة وتنطق الكلمات بصورة أكثر وضوحا ٠

(ب) الحركيـــــة :

اتصفت هذه التلميذة بتآزر جيد لعضلاتها الغليظة الى درجة تشابهت فيها مع الأسوياء ، فقد كانت ذراعاها وقدماها تتحركان فـى اتزان وتوافق ، تحسن القفز والجرى ومحاحبة الأغانى تصفيقا وطرقـــا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالأقدام ، أما عضلاتها الدقيقة ، فلم تكن على نفس الدرجة من التآزر ، وخاصة ما تتطلب تآزراً بين عينيها ويديها أو عينيها وأصابعها ، بل وبين الأصابع بعضها وبعض ، فقد تطلبت تلك تدريبات كثيرة قام أغلبها على المحاكاة بعيدا عن الآلة ، تدرجت فيها من السهل الى الأصعب ، واستمرت لفترة طويلة امتدت حوالى أربعة أشهر فى محاولة لاكتساب أكبر قدر من التآزر وليونة الحركة حتى أنها مع نهاية التجربة كانت قد تحسنت كثيرا .

العقلية :

(أ) الانتباه :

اتصفت هذه التلميذة فى بداية التجربة بقدرة ضعيفة جدا على الانتباه ، فعند تعلمها لأى مثير جديد كان يتراوح مدى انتباهها الى مابين دقيقتين الى خمس ، بعدها تبدأ فى إظهار علامات التشبع وعدم القدرة على تقبل أى مزيد من هذا المثير ، فتبدأ فى تناول رباط عنقها وتحركه يمينا ويسارا ثم شرابها وتسحبه الى أعلى ، ثم تدفعه الى أسفل .... ألخ ، وماكان من الباحثة إلا أن تتركها فوراً دون أى إصرار على الاستمرار ، وبعد حين تدعوها مرة أخرى ..... وهكذا ومع التكرار وزيادة المران والفهم والادراك ، وبالتالى حسب المادة ، ازداد مدى انتباهها ، ففى نهاية التجربة تراوح مابين ٨ : ١٠ دقائق ، بل كان لذلك أثره على باقى المواد الدراسية ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إذ قالت مدرسة فصلها : " بعد أن كانت لاتستطيع الانتباه لعمل ما تحبه لأكثر من ثلاث دقائق ، أصبحت تنتبه حتى لما لا تحب الى حوالى ثمانى دقائق " .

(ب) التذكر :

كما اتسمت هذه التلميذة بذاكرة لحظية ، فقد كانت فى بداية التجربة تتذكر كل مايقال من مثير سمعى أو بصرى للحظته ثم تنساه بعد فترة قليلة جدا ، قد لاتزيد عن خمس دقائق ، ولكن التكرار الدائم والمتنوع ساعدها كثيرا ، فمع نهاية التجربة ، كانت قد حفظت تقريبا عن ظهر قلب كل ماتعلمته من أغانٍ ونغمات وايقاعات .

(ج) ترجمة الرموز :

لم تكن ترجمة الرموز على تلك التلميذة بالأمر الهين ، رغم ما استخدمته الباحثة من ألوان وأشكال وأحجام وخامات ، وقد استغرق ذلك منها فترة طويلة (بالنسبة للأخريات) امتدت الى حوالى أربعة أشهر حتى تمكنت من ادراكها وترجمتها .

(د) ادراك المجردات :

من خلال الوسائل التى حولت بها الباحثة كل مجرد الى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملموس منطوق ، أدركت هذه التلميذة تلك المجردات بشكل أفضل ٠

الموسيقـــــــــى :

احرزت هذه التلميذة تقدماً وإن لم يكن كبيرا ، ويرجع ذلك الى قدرتها العقلية المتواضعة وسلوكها الاجتماعى السيء ، اللذين حالا دون سرعة تعلمها خلال الأشهر الثلاثة الأولى من التجربة ، وقد ازداد هـــذا التقدم كثيرا فى الفترة الأخيرة ، والجدول التالى يوضح مداه فـــى عنصر الايقاع واللحن والتآلفات فى بداية التجربة وعند نهايتها ٠

جدول رقم (١٣)

الفرق بين أداء التلميذة (أ) فى بداية التجربة

وعند نهايتها كما قاسه اختبار بنتلى للقدرات الموسيقية

بداية التجربـــة				نهاية التجربـــة			
ايقاع	لحن	تآلفات	المجموع	ايقاع	لحن	تآلفات	المجموع
١	صفر	٣	٤	٤	٥	٤	١٣

أما فى عزف آلة البيانو ، فقد حالت قدراتها العقليـــة والسلوكية أيضا ، الى جانب التكوين الطبيعى لديها (صغيرتـــى الحجم ذواتى أصابع قصيرة مفلطحة خاصة الأصبع الخامسة) دون مرونة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأداء واحراز التقدم السريع ، فقد وجدت مثلا صعوبة كبيرة فـــى أداء نغمتين متصلتين متتاليتين ، مما تطلب تدريبا كثيرا لفترة طويلـــة وأخر الانتقال الى التمارين التى تستخدم فيها الاصبع الرابعة (ابتداءً من نغمة "فا") ، ولكنها فى نهاية التجربة كانت قد تمكنت مـــن عزف أغلب المقطوعات المدونة بالبرنامج ، فوصلت حتى ص ١٥٣ ، كما عزفت إحدى المقطوعات عزفا ثنائيا مع زميلة أخرى ، وصاحبت غنـــاء زميلاتها عزفاً ، بل وتمكنت من اضافة بعض التظليلات على بعـــض المقطوعات ، أما ما تبقى من البرنامج (من ص ١٥٣ : ص ١٧٩) ، فقد حال بطؤها دون أدائه .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاســـــــــم : (ب) .

الجنـــــــــس : انثى .

العمر الزمنـــى : ١٠ سنوات .

المستوى العقلـى : حالة هامشية أو ضعف عقلى .

نسبة الذكاء الانحرافية المقاسة باختبار راڤـــــن للمصفوفات المتتابعة الملون هى ٧٣ر٤٧

القدرة الموسيقية : المقاسة باختبار بنتلى للقدرات الموسيقية كانـــت قبل التجربة " ٤ " ، وأصبحت بعد التجربة " ٢٠ " .

(ب)

الاجتماعيـــــــة :

تسببت العمليات الجراحية المتعددة التى أجريت فى رأس ووجه هـــذه التلميذة فى تشويهها بصورة واضحة ، مما أدى الى سخرية بعـــــض الأطفال منها ، فاضطر والداها أمام بكائها الى الانتقال بها مـــــن مدرسة الى أخرى ، الى أن استقر بها المقام بعد شهر من بدايـــــة العام الدراسى فى هذه المدرسة ، وهى بنفسية ثائرة متحدية ، ترفـض ذلك المجتمع الذى سخر منها ، ولم يكن أمام والديها إلا أن يعمـــلا جاهدين على الارتقاء بنفسيتها ، فكانا يمتدحان كل شىء فيها ، وكل عمل تقوم به ، بل وكل خطوة تخطوها ليكسباها ثقة فى النفـــــس ، مما جعلها تعتقد دائما أنها على صواب ، فواجهت الجميع بتحـــدٍ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

آبية أن تقبل أية نصيحة أو توجيه .

وقد لاحظت مدرسة فصلها أنها كانت تراقب مجموعة التجربة بكل شغف ، فسألت الباحثة أن تقبلها فى مجموعتها شارحة لها ظروفها ... ولكن كيف .. ! وقد مر على بداية التجربة شهران وفاتها الكثير ، وهى لاتقبل أى توجيه أو نصيحة ؟ فرأت الباحثة أن تجرب ، وقدانضمت بالفعل بنفس روح التحدى الثائرة ، إلا أنها بدأت من ذاتها تتراجع عن ذلك السلوك ، ربما لحبها الشديد للموسيقى ، أو لما رأته أمامها من مثيرات جديدة عليها تماما ، ورغبتها فى المشاركة ، فأخذت تسأل بنفسها وتتحرى وتحاول ، كما كانت الباحثة دائما وراء ها بطريقة غير مباشرة ، تعضدها وترشدها وتشجعها على كل نجاح تحققه ، أيا كان مدى بساطته ، فأخذت تحرز نجاحا تلو الآخر ، سار بطيئا فى البداية ثم ازدادت سرعته بمعدل أدهش الجميع ، بل ولعل الأهم من ذلك هو احساسها الحقيقى بتحقيق تقدم فعلى ، فأصبحت فخورة بنفسها وبنجاحها ، تسعى الى دعوة ناظرتها ومدرسة فصلها لتعرضه عليهما ، كما كانت تحمل دائما فى اليوم التالى تعليق والديها المشجع وفرحتهما بتقدمها وجمال صوتها ، فأصبحت أكثر تودداً لزميلاتها ، بادلتهن الحب ، وشعرت بينهن بالأمان ، فتلاشى لديها أو ربما نسبت ذلك الاحساس بالتشوه الذى وقف حائلا بينها وبين مجتمعها السابق . وقد رأت مدرسة فصلها أن نجاحها فى النشاط الموسيقى كان أسرع وأقوى طريقة لتغير سلوكها الاجتماعى .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوجدانيـــــــة :

لقد تغيرت هذه التلميذة وجدانيا بدرجة كبيرة ، فلم تعد الثائـــــرة المتحدية الغاضبة الباكية لأتفه الأسباب ، والتى لاتقبل على صداقة أحد ولا تستجيب لمحاولة أية صديقة ، بل أصبحت ودودة ، بشوشة ، دائمـــة الابتسامة ، مرحة ، كثيرة الضحك ، متفائلة ، تصادق الجميع بحب حقيقى ٠

الجسميـــــــة :

(أ) الكلاميـــــــة :

كانت هذه التلميذة تجيد نطق الكلمات بدرجة كبيـرة دون أى مساعدة أو تدريب من الباحثة ٠

(ب) الحركيـــــــة :

كانت حركاتها العضلية ، سواء الغليظة منها أو الدقيقـة ، على قدر كبير من التآزر ، فما احتاجت إلا الى قدر بسيط جدا مـــن التدريبات ، تمكنت بعده من تحقيق التآزر والتوافق بينها ٠

العقليـــــــة :

(أ) الانتبـــــاه :

اتصفت هذه التلميذة فى بداية التجربة بمدى انتباه معتدل ، فقد كانت لها القدرة على الانتباه الى مابين ٨ : ١٠ دقائق وصلت فى نهايـــة التجربة الى حوالى عشرين دقيقة ، فقد أصبحت قادرة على تناول البرنامج وعزف مقطوعة بعد الأخرى لمدة تصل الى خمس عشرة دقيقة دون أن يقل مدى انتباهها ٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(ب) التذكـــــــر :

كما اتسمت بذاكرة قصيرة المدى ، ففى بداية التجربـــــة كانت تجد صعوبة فى تذكر ما تتلقاه أثناء الدرس ، بل ومع حلـــول الدرس التالى ، أى بعد يومين تكون قد نسيته تماما ، ولكن التكرار الدائم ومواظبتها وحبها الشديد للتعلم ، كل ذلك دفعها الـــــى المحاولة الدائمة للتذكر ، حتى أنها مع نهاية التجربة كانت قـــد حفظت عن ظهر قلب كل ما تعلمته ، كما لاحظت مدرسة فصلها ذلك فقالت : " ان ما حققته هذه التلميذة من زيادة فى مدى الانتبـــاه والقدرة على التذكر قد فاق كل توقعاتى " .

(ج) ترجمة الرمـــوز :

لقد وجدت هذه التلميذة فى الوسائل المستخدمة لترجمـــة الرموز الموسيقية عادة شيقة ساعدتها على التقدم السريع فى الفهـــم وحسن الأداء ، حتى أنها رغم التحاقها المتأخر فى المجموعـــــة ، استطاعت أن تلحق بهم ، بل وسبقت بعضهن .

(د) ادراك المجردات :

كذلك تمكنت أيضا من إدراك جميع المعانى الموسيقيـــــة المجردة دون صعوبة كبيرة من خلال ما تناولته بنفسها من خامـــات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملموسة ساعدتها على التطبيق الصحيح .

الموسيقيـــــــــة :

ان ماحققته هذه التلميذة من تقدم ونجاح فى النواحى الموسيقيـــــة المختلفة ، قد فاق كل توقعات الباحثة ، فبالرغم من التحاقهـــــا المتأخر عن مجموعة التجربة ، وبطء التقدم خلال الشهر الأول ، إلا أنها استطاعت ان تفوق الكثيرات منهن فى عنصر الايقاع واللحن والتآلفات فى بداية التجربة وعند نهايتها .

جدول رقم (١٤)

الفرق بين أداء التلميذة (ب) فى بداية التجربة

وعند نهايتها كما قاسه اختبار بنتلى للقدرات الموسيقية

بداية التجربـــــــة				نهاية التجربـــــــة			
ايقاع	لحن	تآلفات	المجموع	ايقاع	لحن	تآلفات	المجموع
١	٢	١	٤	٧	٧	٦	٢٠

كما أنها أجادت الغناء والمصاحبة الموسيقية سيرا وتصفيقا، أما فى عزف آلة البيانو ، فقد كانت رغبتها الشديدة فى التعلـــــم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أكبر حافز ساعدها على تحقيق ذلك النجاح ، فقد كانت تنصت جيدا لتوجيهات الباحثة ، فتحاول جاهدة أن تكون جلستها صحيحة ، وكذلك وضع يديها محاولة التغلب على كل الصعوبات التى تقابلها ، وتمكنت من أداء جميع مقطوعات البرنامج أداءً جيداً ، واذا ما أعجبتها إحدى المقطوعات ، كانت تمر على غناء النغمات أثناء العزف ، رغم أن بعض هذه المقطوعات كما فى صفحة (١٥٣) كانت تعزفها باليدين ، وتغنى فى ذات الوقت ، كذلك استطاعت أن تؤدى المقطوعات أداءً ثنائياً مع إحدى زميلاتها مستمعة لها جيدا ، حتى أنها كانت تنتظرها اذا أخطأت ، وفى كثير من المقطوعات استخدمت علامات التظليل ، فكانت تعزفها بإحساس خاص ، لقد أحبت وأجادت بالفعل عزف آلة البيانو ، ولم تمله حتى أن الباحثة كانت تضطر فى بعض الأحيان الى إجبارها على ترك الآلة لتعطى الفرصة لغيرها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاســـــــم : (ج)

الجنـــــــس : أنثى .

العمر الزمنى : ١٤ سنة .

المستوى العقلى : حالة هامشية أو ضعف عقلى .

نسبة الذكاء الانحرافية المقاسة باختبار راڤـــــــن للمصفوفات المتتابعة العادى هى : ٨٥ ر ٧٢ .

القدرات الموسيقية : المقاسة باختبار بنتلى للقدرات الموسيقية كانت قبل التجربة " ٣ " ، اصبحت بعد التجربة " ١٦ " .

(ج)

الاجتماعيـــــــة :

اتصفت هذه التلميذة بهدوء يشوبه شئ من الغموض فى بعض الأحيـــان والاكتئاب فى أحيان أخرى ، فكثيراً ماكانت تأتى الى درس الموسيقـــى باكية أو غاضبة رافضة أية مشاركة ، وإذا ما سألتها الباحثة عن سبـــب ذلك كانت غالبا ماترفض الاجابة أو تجيب " أنا كده وحدى " ، ولـــم يكن اخراجها من هذه الحالة بالأمر الهين ، فقد كانت الباحثة تخطـر فى بعض الأحيان الى تغيير خط سير الدرس الذى أعدته بدرس آخـــر يسوده جو المرح ، وتكثر فيه الألعاب ، ويتميز بالبساطة لتعطيهـــا فرص نجاح مضمونة ، وتمنحها مكافأة ، فازداد حبها وإقبالها على تلك الحصة ... وبالتدرج ، قل تكرار إصابتها بذلك الاحساس الكئيب ، كما قلت حدته أيضا ، فحتى إذا جاءت غاضبة أو باكية ورأت زميلاتهـــا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يغنين ويعزفن ويلعبن ، كانت تنسى اكتآبها ، وتندفع معهن بـــــروح مبتهجة ، فازدادت زميلاتها أيضا إقبالا على مصادقتها بعد أن كـــن يبتعدن دائما عنها تجنبا لتلك الكآبة ، كما وجدت هى نفسها وسطهن تتمتع بجو اجتماعى ، حيث يتبادلن الحديث واللعب والغناء والحركة ٠

الوجدانيـــــــة :

لم تقف حالات الاكتئاب المتكررة لدى هذه التلميذة فى بداية التجربة حائلا بينها وبين التعلم الموسيقى فحسب ، بل بينها وبين كل ماتلقته من علوم وتدريبات ، فقد كانت شكوى واحدة من جميع المدرســـات " اذا جاءت فى حالات غضبها ٠٠٠ وما أكثرها ٠٠٠ إذا فلا داعـــى لأية محاولة فلن تستجيب لشئ ولن تعير أحدا اهتماما " ٠٠٠ ولكنها مع زيادة إقبالها على درس الموسيقى لما اتسم به من مرح وبساطـــة واسترخاء ، كانت قد بدأت تتغير بالتدرج البطئ ، وان كان ذلـــك لم يظهر فى البداية خارج تلك الحصة ، ولكنه ازداد شيئا فشيئا حتى أصبح المرح والضحك من أحد سماتها ، وقد سعدت مدرساتها كثيـــرا لذلك التغير قائلات " ان ماطرأ على هذه التلميذة من تغير وجدانـــى قد ساعدنا وسهل علينا مهمة تعليمها " ٠

الجسميـــــــة :

(أ) الكلاميـــــــة :

اتصفت هذه التلميذة بضعف شديد فى القدرة على إخـــــراج

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الألفاظ الكلامية ، حتى أنه كان يصعب على الباحثة فى كثير من الأحيان فى بداية التجربة تفهمها .. ولعل أسوأ مافى الأمر أنها كانت تدرك ضعفها وتضيق من كثرة استفسارات الجميع عما تعنى بما تقول ، مما جعلها تفضل دائما الصمت ، فكانت مثلا فى بداية التجربة ترفض الاشتراك فى الغناء ، وخاصة عندما يأتى دورها فى غناء جزء منفرد كانت تخفض صوتها الى أقصى حدٍ حتى تخفى عدم قدرتها على النطق ، إلا أن الباحثة كانت دائما تحاول إقناعها بأنها تفهمها جيدا ، فتقول لها : هيا غنى بصوت أقوى ، اننى أفهم كل كلمة تتفوهين بها ، هل تريدين أن تتأكدى من ذلك ؟ ، لقد قلت كذا ... وكذا ... الى آخره من كلمات الأغنية التى كانت الباحثة تعرفها جيدا ، فالغناء يدفع الفرد منا الى حسن النطق ، فتخرج الكلمات صحيحة دون احساس، وهكذا بالتدرج البطئ والتشجيع المستمر ازدادت التلميذة ثقة فى النفس ، وأصبحت تغنى بصوت مسموع فتحسن نطقها كثيرا ، فذات كلمات الأغنية التى ماكانت تُفهم أصبحت واضحة بدرجة كبيرة ، وقد لاحظت مدرسة فصلها ذلك فقالت " لقد أصبحت (ج) أكثر شجاعة على الكلام ، كما أصبح نُطقها أكثر وضوحا ، فقد قل بدرجة كبيرة سؤال الجميع لها ... ماذا تقولين ؟ " .

(ب) الحركية :

تميز التآزر العضلى للعضلات الغليظة لهذه التلميذة بدرجة كبيرة من الاعتدال ، فقد كانت حركاتها متكاسلة متثاقلة مترددة فى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عدم ثقة أكبر منها غير متآزرة ، ولم يكن الحل فى استخدام نوعية خاصة من التدريبات بقدر ماكان فى محاولة الى تحسين سلوكها الاجتماعى وداخلها الوجدانى ، إذ مع كل تقدم صغير فى هذين العنصرين ، كانت حركاتها تزداد تآزرا وثباتا وانتظاما بدرجة كبيرة ٠ أما عضلاتها الدقيقة ، فقد تميزت بالتآزر والمرونة والدقة ٠

العقلية :

(أ) الانتباه :

تعتبر هذه التلميذة من التلميذات ذوات مدى الانتباه القصير المدى الى حد بعيد ، ففى بداية التجربة كانت تبدى علامات الضيق عند ممارستها لأى نشاط ، وتطلب التوقف أو تنسحب من تلقاء نفسها بعد فترة لاتزيد عن خمس دقائق ، ولكنها بالتدرج ومع زيادة فهمها وحبها للعمل ، أصبحت أكثر قدرة على الانتباه ، وان كان ذلك لم يزد كثيرا فأقصى مدى وصلت اليه فى نهاية التجربة كان يتراوح بين ٨ : ١٠دقائق وقد لاحظت مدرسة فصلها ذلك وقالت " لقد كان لتغير السلوك الاجتماعى والوجدانى لهذه التلميذة أثره الكبير فى زيادة مدى انتباهها فبعد أن كانت تترك كل شئ وتنسحب بعد أول خمس دقائق ، أصبحت تشارك زميلاتها ممارسة العمل حتى نهايته ، وحتى لو انسحبت كن يسرعن الى استدعائها فتعود سعيدة بينهن ٠٠ كذلك قالت مدرسة الحياكة " لقد كانت تترك ماكينة التريكو بعد دقيقتين ، الآن أصبحت تجلس لحوالى ثمان دقائق فى انتباه وتركيز " ٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(ب) التذكـــــــــر :

لقد سار تحسن ذاكرة هذه التلميذة بطيئا فى بداية التجربـة ولكنها مع كل خطوة كانت تخطوها فى زيادة اندماجها فى المجموعـة وحبها لأفرادها وللعمل ، كانت تزداد انتباها ، وبالتالى قدرةً علـى التذكر ، حتى أنها مع نهاية التجربة كانت قد أصبحت قادرة علـى تذكر كل ما تعلمت .

(جـ) ترجمة الرموز :

لم تتمكن هذه التلميذة من الترجمة السريعة للعديد مـن الرموز الموسيقية ، وذلك لاستخدام الباحثة للأغانى فى أغلبها ، إذ كان خوفها من النطق قد أبعدها لفترة عن الغناء ، فحال ذلـك دون تفسير تلك الرموز بسرعة ، ولكنها مع زيادة إقبالها على الغنـاء والحركة ، تمكنت من تفسيرها جميعا .

(د) ادراك المجردات :

كان اقبالها على الخامات الملموسة المحسوسة سريعـا ، إذ أحبتها وكونت معها ألفة ، فكثيرا ماكانت تنفرد بنفسها فى تخـف متناولة بعضها لتحاول تطبيق مالم تجرؤ على أدائه وسط المجموعة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموسيقيـــــــــة :

لقد استطاعت هذه التلميذة أن تحرز تقدما كبيرا فى النواحـــــــــى الموسيقية المختلفة بالرغم من تأخر مشاركتها الفعلية ، والجـــــدول التالى يوضح مدى ذلك التقدم ٠

جدول رقم (١٥)

الفرق بين أداء التلميذة (ج) فى بداية التجربة

وعند نهايتها كما قاسه اختبار بنتلى للقدرات الموسيقية

بداية التجربـــــة				نهاية التجربـــــة			
ايقاع	لحن	تآلفات	المجموع	ايقاع	لحن	تآلفات	المجموع
١	١	١	٣	٥	٧	٤	١٦

أما فى عزف آلة البيانو ، فقد كانت من أفضل أفراد العينـــة عزفا ، إذ أن ليونة ومرونة حركة أصابعها ومافيها من حسن تـــــآزر قد ساعدها على سرعة الاستجابة للتوجيهات ، فقد كانت تحاكى وضـــع يدى الباحثة على الآلة بطريقة جيدة لاتختلف فيها كثيرا والأسوياء ، كما كانت أصابعها تنساب على الآلة دون أى تعسر ، بل وتميـــــزت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النغمات الصادرة منها يلمس جميل متساوٍ بين جميع الأصابع .

وقد تمكنت من الانتهاء من أداء البرنامج كله أداءً جيداً ، مضيفة الى عزفها بعض ألوان التظليل ، بل وكان عزفها الثنائى واعيا إذ كانت تحاول مزامنة زميلتها اذا تأخرت عنها أو سبقتها .

حقا لم يكن انتباهها حتى نهاية التجربة يساعدها على العزف لمدة طويلة ، ولكن ذلك القدر القليل كانت تجيد أداءه .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسم التلميذة : (د) .

الجنس : انثى .

العمر الزمنى : ١٤ سنة .

المستوى العقلى : تخلف عقلى .

بنسبة الذكاء الانحرافية المقاسة باختبار المصفوفات المتتابعة العادى هى ١٨ر٣١ .

القدرات الموسيقية : المقاسة باختبار بنتلى للقدرات الموسيقية كانت قبل التجربة " ٣ " وأصبحت بعد التجربة " ٢١ " .

(د)

الاجتماعية :

تميزت هذه التلميذة بعدد من الصفات الحميدة ، فقد كانت متجاوبة ، متعاونة ، هادئة الطبع ، تحب زميلاتها ومدرساتها ، محبوبة من الجميع ، ولكنها كانت تفتقد الثقة فى النفس الى حد كبير ، فكانت أمام أى موقف تعليمى جديد تسرع الى الانسحاب مختفية وراء أقرب شىء لها ، وترفض الظهور أمام أى ضيف أو زائر ، إلا أن احساسها الرقيق وسلوكها الحسن وحبها للموسيقى ومحاولاتها الجادة للتعلم قد دفع الباحثة الى بذل مزيد من الجهد معها والحرص على مكافأتها على أبسط نجاح تحققه ، فازدادت تقدما وأحرزت نجاحا تلو الآخر ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

زاد من ثقتها بنفسها ، وأصبحت تقبل على تعلم كل جديد بشجاعة وأداء القديم بثقة ، كما أصبحت تسرع من قدوم كل ضيف أو زائر الى عرض قدراتها ، وكان اعجاب الجميع بها يمنحها مزيدا من الثقة حتى أنها كانت تنتهز أى فرصة لانشغال الباحثة وتسرع الى جانب التلميذة الجالسة الى آلة البيانو فتوجهها وتعينها على الأداء الجيد لاعبة دور المدرس ٠

وقد لاحظت مدرسة فصلها ذلك ، فقالت " ان ما اكتسبته هذه التلميذة من ثقة فى النفس فى دروس الموسيقى كان له أثره الايجابى على جميع المواد الدراسية الأخرى ، فأصبحت أكثر يقظة ، سريعة الاستجابة ، أقدر على المحاولة ، كما أصبحت رقيقة الحس تسرع الى معاونة المريض ، تداعب الغضبان وتشارك السعيد فرحته " ٠

الوجدانية :

كان لنجاح هذه التلميذة وامتداح الجميع لها وسعادتها وفخرها بماحققته وازدياد ثقتها بنفسها أثره الفعّال فى تغيرها وجدانيا ، فأصبحت أكثر مرحا وسعادة وبهجة ونشاطا ٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجسميـــــــــة :

(أ) الكلاميـــــــة :

كانت كلمات هذه التلميذة مفهومة الى حدٍ ما ، ولكنها لـــم تكن واضحة تماما ، ويرجع ذلك الى وجود خلل عضوى فى جهازهـــــا الصوتى وأيضا الى اعتيادها الحديث دون فتح فيها ، فكانت تتحدث بشفتيـن تكادان تكونان مغلقتين ، وقد حاولت الباحثة تغيير تلك العـــــادة السيئة ، فوعدتها بوضع قطعة من الحلوى فى فمها اذا فتحته بقـــدر يسمح بذلك ، وبالفعل أخذت تبالغ فى فتحه .

وكان حفظها للأغانى وازدياد ثقتها بنفسها واكتسابها عادة فتح فيها أثره الكبير فى وضوح كلماتها بدرجة كبيرة ، ليس أثنـــاء الغناء فحسب ، بل وفى حديثها العام .

(ب) الحركيـــــة :

اتصفت هذه التلميذة بضعف تآزرها الحركى لكل من عضلاتهـا الكبيرة والدقيقة ، فقد لاحظت الباحثة فى بداية التجربة أنها تسيـــر بخطوات غير منتظمة مأرجحة ذراعيها يمينا ويسارا فى حركة لاتتفـــق وخطوات قدميها ، كما لاحظت أنها لا تتحكم فى استخدام القلـــــم ولا تستطيع محاكاة أصابع الباحثة ، فبدأت بتدريبات لمحاولة تنظيـــم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خطواتها ممسكة بيدها محاكية خطوات الجندى فى قوتها وانتظامها ، مستمعة فى نفس الوقت لموسيقى مسجلة لمارش قوى ، ثم تركت يديها لتمسك بزميلة أخرى مطالبة اياها أن تمسك طرف زيها لتتحكم فى أرجحة ذراعيها ، ثم انتقلت لتسير بذراعين متحررتين .. وهكذا بالتدرج والتدريب المتكرر والمتنوع ، حققت تقدما كبيرا فانتظمت خطواتها كثيرا وازدادت ثباتا وتآزرا . كذلك اهتمت الباحثة بصورة أكبر بتنمية التآزر بين عضلاتها الدقيقة ، فحاولت أولا تقوية التآزر بين اليدين ، ثم بين إحدى اليدين والعينين ، ثم اليدين معا والعينين ثم الأصابع والعينين ، وذلك بسؤالها محاكاة الباحثة فى حركات كالتلويح بإحدى اليدين ، اليدين معا كل فى اتجاه مختلف ، تمثيل حركة غسل اليدين ، الوجه ، الكتابة ، القراءة ، مصافحة ضيف ، تلامس الأصابع بعضها ببعض ، طرق بعض آلات الباند ... الى آخره ، مما تتطلب حركة الأصابع وتآزرها مع العينين بصورة خاصة ، ثم انتقلت الى آلة البيانو وطالبتها بمحاكاتها أيضا فى عزف بعض النغمات فى تسلسل صاعد ثم هابط مبتدئة باليد اليمنى ثم اليسرى ثم اليدين معا ، حتى أحرزت فى ذلك أيضا تقدما كبيرا ، ساعدها كثيرا عندما بدأت العزف من البرنامج .

العقلية :

(أ) الانتباه :

اتصفت هذه التلميذة فى بداية التجربة بالتشتت الشديد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لأى مثير (أيا كان مدى تفاهته ، كوقوف احدى زميلاتها ، أو جلوس أخرى ، أو فتح أحداهن حقيبتها ..... ألخ) كما كان أيضا مدى انتباهها قصيرا ، فتراوح مابين ٤ : ٦ دقائق ، إلا أن التقدم والنجاح اللذين حققتهما فى الأنشطة والمهارات المختلفة ، وأيضا لهفتها لتناول المكافأة الموعودة قد دفعها لبذل مزيد من الانتباه ، فازداد مداه بدرجة كبيرة أدهش الباحثة ، فقد كانت فى نهاية التجربة تجلس الى آلة البيانو وتعزف المقطوعة تلو الأخرى فى انتباه لمدة تصل الى مابين ١٥ : ٢٠ دقيقة .

(ب) التذكر :

كما اتصفت هذه التلميذة فى بداية التجربة بذاكرة لحظية عاقت تقدمها فى الشهور الأولى من التجربة ، ولكن محاولاتها الجادة للتعلم وحبها الشديد للأنشطة الموسيقية وروح المنافسة التى كانت بينها وبين بعض زميلاتها (اذ كانت الباحثة تعلق لوحة فى الفصل تضع فيها نجمة ذهبية لكل استجابة صحيحة لأى من التلميذات ووعدتهن أن من تحصل فى نهاية التجربة على أكبر عدد من النجوم سوف تنال مكافأة كبيرة) ، ومع التكرار المستمر والمتنوع ، ازدادت قدرتها على التذكر ، فكانت فى نهاية التجربة قد حفظت كل ماتعلمت حفظا تاما .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(جـ) ترجمة الرموز :

كان للألوان المختلفة جاذبية خاصة لدى هذه التلميذة ، فما تكاد ترى اللون الأحمر مثل حتى تهتف " مى ، مى " وتسرع لتضع تلك النغمة على المدرج فى مكانها الصحيح، وماتكاد ترى علامة البلانش المنقوطة حتى تغنى " ثلاثة تمام ، ثلاثة تمام " رافعة ثلاث أصابع الى أعلى ... وهكذا استطاعت أن تترجم جميع الرموز ببساطة .

(د) ادراك المجردات :

كذلك وجدت هذه التلميذة فى الخامات المجسمة مادة شيقة ولعبة مسلية ، فإذا وجدت أى وقت فراغ كانت مثلا تتناول خطوط المدرج الأرضية وتدعو احدى زميلاتها وتبدآن فى بناء بيت النغمات وتضعان النغمات عليها ، ثم تدعوان الباحثة لترى مافعلتا وتهتفان محييتين أنفسهما سعيدتين بنجاحهما ... وهكذا أدركت جميع المجردات وميزتها بسهولة .

الموسيقية :

ان مواظبة هذه التلميذة (لم تتخلف مرة واحدة عن الحضور من بداية التجربة الى نهايتها) واهتمامها وحبها ومحاولاتها الجادة وتجاوبها قد ساعدها على إحراز تقدما كبير أدهش كل من رآها وسمعها ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والجدول التالى يبين مدى هذا التقدم من كل من عناصر الايقاع واللحن والتآلفات :

جدول رقم (١٦)

الفرق بين أداء التلميذة (د) فى بداية التجربة

وعند نهايتها كما قاسه اختبار بنتلى للقدرات الموسيقية

بداية التجربة				نهاية التجربة			
ايقاع	لحن	تآلفات	المجموع	ايقاع	لحن	تآلفات	المجموع
صفر	١	٢	٣	٦	٨	٧	٢١

أما فى عنصر الغناء ، فقد كانت تجد صعوبة كبيرة فى تتبع خط سير اللحن (تغنى الأغنية وكما لو كانت كلها قائمة على نغمة واحدة Mono Tone Singer) ولم تحرز فى ذلك تقدما كبيرا ، ولكن الباحثة ترى أن ذلك يرجع الى أنها لم تبذل المحاولات الكافية لتساعدها على التغلب على ذلك الضعف لعدم سماح وقت التجربة بذلك .

أما فى عزف آلة البيانو ، فقد أحرزت تقدما هائلا ، بدأ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بطيئا بدرجة كبيرة شككت الباحثة فى امكانيتها تعلم العزف ، فبين عدم التآزر ووضع يديها السيء جدا (رسغ منخفض وأصابع منبسطة تماما) ماكانت تستطيع عزف نغمتين متصلتين ، ولكنها بالتدرج والتدريب والتشجيع وروح المنافسة ، حسنت كثيرا من وضعها مما ساعدها على سرعة التقدم حتى أنها كانت فى نهاية التجربة من أفضل أفرادها ، إذ أجادت عزف جميع مقطوعات البرنامج ، وكانت قادرة على عزف أى منها دون تدريب مسبق ، فلو فتحت لها أية صفحة وطالبتها بأدائها فإنها تؤديها دون أى خطأ ، كما استطاعت أن تضيف الى عزفها بعض علامات التظليل ، وتصاحب غناء زميلاتها ، وتعزف عزفا ثنائيا مع زميلة أخرى ، لقد أدهش عزفها بالفعل كل من رآها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسم التلميذة : (هـ) .

الجنس : أنثى .

العمر الزمنى : ١٣ سنة .

المستوى العقلى : حالة هامشية أو ضعف عقلى .

نسبة الذكاء الانحرافية المقاسة باختبار راڤن للمصفوفات المتتابعة العادى هى : ٧٤ر٦٧ .

القدرة الموسيقية : المقاسة باختبار بنتلى للقدرات الموسيقية كانت قبل التجربة " ٤ " وأصبحت بعد التجربة " ١٤ " .

(هـ)

الاجتماعية :

لقد لعبت الغيرة دورا كبيرا فى التكوين الاجتماعى لهذه التلميذة ، فقد كانت تغار من كل شىء حتى سبقت كلمة " اشمعنا " أغلب حديثها ، فلماذا تمتلك هذه التلميذة هذا الشىء وهى لا ؟ لماذا تغنى وهى لا ؟ لماذا تجلس الى آلة البيانو وهى لا ؟ لماذا ترتدى هذا الشىء ... وهى لا ؟ بل ولماذا سُميت كذلك وهى لا ؟ الى آخره مما جعل زميلاتها يضقن منها ويبتعدن عنها ، فلا تجد فى كثير من الأحيان صديقة . كما اتصفت أيضا بالحديث المتواصل الذى سيطر على ٩٠ ٪ منه الاستفسارات ، فمثلا سألت احدى مدرساتها ... لماذا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أنت هنا ؟ فأجابتها لأعلمكن ؟ فسألتها ولماذا تعلميننا ؟ لأن هذا هو عملى ؟ ولماذا تعملين ؟ لأن كل انسان يجب أن يعمل ليأخذ أجرا يشترى به احتياجاته .... ؟ ولماذا تشترين ... ألخ ، وغالبا ماكانت هذه الاستفسارات تنتهى بنهر المدرسة أو الزميلة ، أيضا اتصفت بعدم الاستقرار النفسى ، فقد جاءت الى الباحثة فى بداية التجربة قائلة " أنا غبية ... مش كده ؟ " وبعدها مباشرة " أنا مش غبية ... أنا شاطرة مش كده ؟ " ، " أنا أعرف حاجات كتير .. طيب ليه بيقولوا لى أنا عبيطه ومعرفش حاجه ؟ " ، " صح ... أنا معرفش حاجة ... أنا مش هاعمل حاجة معاك علشان لو غلطت هاتضربينى مش كده ؟ " ماما بتضربنى كتير ... هى بتضربنى ليه ؟ هى بتقول أنا النصيب .. ! هى مش بتحبنى ؟ أنا مش بأحبها كمان " هى بتقول أنا بأعمل حاجات وحشة كتير " ؟ ... ألخ ، وكل ذلك فى تواصل دون أن تنتظر أى اجابة ، وكما لو كانت قد فاضت بتلك الخواطر وأرادت أن تصبها فى أقرب أذن تسمعها .

ولذا كان على الباحثة أن تحاول جاهدة تغيير العديد من هذه الصفات ، فحاولت أولا أن تكسبها الثقة فى النفس فى اسرع وقت ممكن ، فسعت الى شكلها ولباسها ، فكانت تعلق قائلة " ان شعرك اليوم جميل .. أو أن حذاء ك أنيق ... اننى لم أر مثله من قبل .... وأحب أن أشترى لنفسى واحدا مثله ... ألخ مما منحها شيئا من الثقة فى النفس ، ثم تدرجت الى محاولة تشجيعها على المشاركة فى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأنشطة والاجابة عن الاسئلة ، وهما ماكانت ترفض مبدأهما تماما لتوقعها الاجابة الخاطئة ، ونوال العقاب موضحة لها أن كل انسان قد يخطىء عند تعلم شيء جديد ، حتى الباحثة ومدرسيها ووالديها بل وناظرة المدرسة أيضا ، وأنه ليس من العيب أن يخطىء أحد ووعدتها بألا تخربها أو تعاقبها بأية صورة ، بل ستساعدها على الأداء الأفضل ، وتعمدت أن تنتقى لها الأسئلة التى تدرك جيدا أنها تعرف إجابتها فمثلا ... ماهى ألوان مفاتيح البيانو ؟ أهى جميعا سوداء ؟ أوبيضاء ؟ أم أن بعضها أبيض والآخر أسود ؟ كم يداً لكل فرد منا ؟ كم أصبعا فى كل يد ؟ ثم تُبدى اعجابها بإجابتها الصحيحة وتقدم لها مكافأة فازدادت ثقة فى النفس واعجابا بتحقيق لون من النجاح ، فانتقلت الباحثة الى خطوة تالية ودعتها الى المشاركة فى الأداء الموسيقى كالغناء والعزف وشجعتها على الغناء وسط المجموعة ، ورغم أنها لم تتمكن فى بداية الأمر من تمييز صوتها بوضوح (لتعمد التلميذة خفضه بدرجة كبيرة) إلا أنها كانت تعلق قائلة لقد أجدت الغناء وتدعو صديقاتها الى التصفيق لها ، ثم تطلب من كل واحدة فى المجموعة أن تؤدى جزءًا منفردا ، وكان طبيعيا أن يخطئن كثيرا فتوضح لكل منهن خطأها بصورة لطيفة هادئة دون أى غضب أو عقاب مصححة لها خطأها مما شجع هذه التلميذة على الغناء المنفرد ، ولكنها عندما أخطأت فى أول محاولة تجاهلت الباحثة ذلك الخطأ وامتدحتها فى تحفظ ثم مع المحاولات التالية تدرجت شيئا فشيئا فى توضيح الأخطاء بصورة هادئة ، حتى بدأت المشاركة بصورة أكثر شجاعة ، بل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كانت فى أواخر التجربة تطلب بنفسها الاشتراك والغناء والاجابة ، وقد دعاها ذلك الدافع للتعلم والمحاولة الى تركيز تفكيرها أكثر فيما تسمع وترى مما قلل بدرجة كبيرة من استرسالها فى الحديث ، أو الاستفسارات المتواصلة ، فاكتسبت احترام صديقاتها ومدرساتها وبدأن التودد اليها فبادلتهن الحب .

الوجدانية :

لقد بدت هذه التلميذة فى حالة من الحيرة ، فتجدها جائلة بمفردها من مكان الى آخر متوقعة دائما رد فعل ثائر لكل كلمة سوف تنطق بها ، مما جعل منها شخصية جبانة منسحبة كثيرة البكاء ، إلا أن نجاحها فى النشاط الموسيقى ، وما نالته من تشجيع ومكافآت ، قد غير من صورتها لنفسها أولا ثم للآخرين ، فشعرت بأنها انسانة لها قيمة واحترام مما سبب لها سعادة كبيرة . وقد عللت مدرسة فصلها ذلك قائلة : " ان انخفاض نسبة غياب هذه التلميذة من أكثر من ٥٠ ٪ الى أقل من ٣٠ ٪ بين النصف الأول والثانى من العام الدراسى يرجع الى احساسها بالاستقرار النفسى والسعادة العامة التى اكتسبتها فى النشاط الموسيقى ، إذ لاحظت أنها كانت تحرص على الحضور فى الأيام التى فيها حصص الموسيقى بصورة خاصة " .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجسميـــــــــــة :

(أ) الكلاميـــــــــة :

تميزت هذه التلميذة بقدرة على اخراج الألفاظ الكلاميـــــــة سليمة لا تختلف فى ذلك عن الأسوياء .

(ب) الحركيـــــــــة :

كذلك تميزت بحسن تآزرها العضلى سواء لعضلاتها الكبيـــرة أو الدقيقة .

العقليـــــــــــة :

(أ) الانتبـــــــــاه :

كان طبيعيا أن يكون مدى انتباه هذه التلميذة قصيرا ، فمـــا زاد فى بداية التجربة عن ٦ دقائق ولكنه وصل فى نهايتها الى حوالـــى ١٥ دقيقة .

(ب) التذكـــــــــر :

كذلك اتسمت بذاكرة قصيرة المدى ، إذ حال غيابها المتكرر دون استطاعتها تذكر ما تتلقاه ، فبين كل درس وآخر كانت تغيـــــب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أسبوعا أو عشرة أيام ، فتعود غير متذكرة لأى شيء تقريبا ، ولكنها عندما بدأت الانتظام فى الحضور وازداد حبها للمادة واندمجت مع المجموعة تمكنت من تذكر الكثير مما تسمع .

(جـ) ترجمة الرموز :

لقد وجدت هذه التلميذة فى ارتباط الرموز بالألوان والأشكال اجابة واضحة وصريحة لطبيعتها الاستفسارية ، فمثلا استخدام اللون الأصفر لنغمة " رى " وارتباط ذلك بسكنها فى البدروم ، وعدم دخول الشمس ، واستخدام الشكل المستطيل لنغمة الـ " فا " لسكنها فى البسطة بين الأدوار قد ساعدها على ادراك تلك الرموز بصورة مقنعة ومشبعة بسيطة وسهلة .

(د) ادراك المجردات :

لقد ساعد تناول هذه التلميذة للمعانى الموسيقية المجردة فى صورة ملموسة محسوسة مسموعة على سهولة فهمها وسرعة ادراكها .

الموسيقية :

رغم اتصاف هذه التلميذة بعدد من الصفات العضلية التى كانت يمكن أن تساعدها فى تعلم العزف بدرجة كبيرة (يدان ذواتا حجم كبير ، وأصابع كبيرة طويلة ممتدة مرنة لينة ، وقدرة على محاكاة الباحثة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فى أداء بعض الألحان البسيطة من عدد قليل من النغمات فى أداء متصل حسن اللهـــس) إلا أن تكوينها النفسى وسلوكها الاجتماعى وغيابهـــا المتكرر قد حال دون ذلك .

والجدول التالى يوضح ما أمكنها تحقيقه من تقدم فى كل مـــن عنصر الايقاع واللحن والتآلفات .

جدول رقم (١٧)

الفرق بين أداء التلميذة (هـ) فى بداية التجربة

وعند نهايتها كما قاسه اختبار بنتلى للقدرات الموسيقية

بداية التجربة				نهاية التجربة			
ايقاع	لحن	تآلفات	المجموع	ايقاع	لحن	تآلفات	المجموع
١	١	٢	٤	٦	٥	٣	١٤

أما فى عزف آلة البيانو ، فقد وقفت نفس الأسباب السابقـــة فى طريق تقدمها ، فعندما بدأت تنتظم فى الحضور وتهدأ نفسيـــا وتتأقلم اجتماعيا ، كان ماتبقى من العام الدراسى لايزيد عن شهرين ، فلم تستطع إلا الوصول الى صفحة (٨٨) من البرنامج ، ولكنها كانـــت تحسن أداء ذلك القدر ، وتنتقل بين المقطوعات بسرعة ، كما كـــان

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تقدم زميلاتها عنها ، ورؤيتها لهن يعزفن باليدين معا ، ويعزفن عزفا ثنائيا دافعا كبيرا لها لتحرز مزيد من التقدم .

وترى الباحثة أن هذه التلميذة كان يمكنها تعلم عزف البيانو عزفا جيدا لو استمرت فى الدراسة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسم التلميذة : (و) .

الجنس : أنثى .

العمر الزمنى : ١٤ سنة .

المستوى العقلى : حالة هامشية أو ضعف عقلى .

نسبة الذكاء الانحرافية المقاسة باختبار رافن للمصفوفات المتتابعة العادى هى ٧٤ر٣٤ .

القدرة الموسيقية : المقاسة باختبار بنتلى للقدرات الموسيقية كانت قبل التجربة " ٣ " أصبحت بعد التجربة " ٢٢ " .

(و)

الاجتماعية :

اتسم السلوك الاجتماعى لهذه التلميذة بالصراع الواضح بين عمرها الزمنى والعقلى ، فقد كانت تمر بمرحلة المراهقة بصورة واضحة ، فتراها تهتم بالنظر الى المرآة عند ذهابها وايابها ، تخرج المشط وزجاجة العطر بين الحين والآخر ، تحدث زميلاتها عن ابن عمها وماقدمه لها فى عيد ميلادها ... ألخ ، ثم تراها بعدها بقليل فى حديقة المدرسة تتزحلق على الزحلوقة واضعة قطعة من الحلوى (محاصة) فى فمها ، تتقلب على الرمال وتضحك برنين صوتها الطفولى ، وكما لو كانت طفلة فى الخامسة من عمرها ، تراها فى لحظة غاضبة ثائرة باكية ، وبعدها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مباشرة لاهية سعيدة ضاحكة كما لو لم يكن هناك شيء قد أغضبها ، تراها تصادق أطفال دور الحضانة مرة ،وزميلات أكبر منها سنا مرة أخرى .

وكان على الباحثة أن تتقبل تلك التقلبات وتحاول الحد منها ، بأن تضع أمامها طوال وقت الحصة مايثير انتباهها ، ويجمع شتات تفكيرها ، فيحول بين صراعاتها ويعطيها فرصة أكبر لتقبل المادة المقدمة ، وقد كان إقبال التلميذة على تعلم عزف آلة البيانو اقبالا شديدا ، إذ وجدت في المادة المقدمة شيئاً جديدا غريبا تماما عما تلقته في المدرسة خلال سنوات التعلم كلها ، كما وجدت فيها فرصة تثبت وجودها بصورة شخصية ، فكم كان اعتزازها بنفسها عندما يغني الأطفال الأغنية التي تشمل اسمها " (و) صباعك الأول فين ؟ " وحينئذ تجدها تقف مبتسمة متأهبة لترد بكل فخر حينا ، أو خجل حينا آخر ، أيضا كانت تلح لتجلس الى آلة البيانو وتحاول دائما أن تكون طريقة جلوسها صحيحة اعتقادا منها أنها بذلك الوضع تبدو أكثر جمالا كما كانت تصر على العزف أمام كل ضيف فخورة بنجاحها ، مما أشبع فيها بصورة غير مباشرة الاحساس بشخصها وتكوينها ، فركزت اهتماما أكبر في أن تحرز أكبر قدر من التقدم ، فبعد كل مرة تجلس فيها لتعزف كانت تسأل الباحثة ، هل أجدت الأداء ؟ فإن أجابتها " نعم ولكن كان يمكن أن يكون بصورة أفضل لو أديت هكذا ....." ، ترفض ترك الآلة حتى تؤديها في أقرب صورة أدتها الباحثة ، وتطلب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

منها أن تبقى معها لتعزف بعد انتهاء اليوم الدراسى حتى يأتى موعد حضور والدها (إذ كان عادة يتأخر فى الحضور اليها) ، وهكذا بالتدرج ودون أى توجيه مباشر ، قل اهتمامها بمتطلبات عمرها الزمنى وان كانت الباحثة لاتترك فرصة بين الحين والآخر حينما تأتى مرتدية شيئا جديدا أو محففة شعرها بشكل جديد دون أن تشير الى اعجابها بذلك ، حتى تشبع فيها ذلك الاحساس بالنضوج ، وقد قالت مدرسة فصلها " لقد حاولت كثيرا تغيير سلوك هذه التلميذة مرة من خلال التوجيه والنصح ، وأخرى من خلال العقاب والنهر دون جدوى ، ولو كنت أعرف أن تعلم عزف آلة البيانو سيعود عليها بتلك النتيجة ما أرهقتها وأرهقت نفسى " .

الوجدانية :

لقد كان للنجاح الذى حققته هذه التلميذة فى عزف آلة البيانو أكبر الأثر فى تغييرها وجدانيا ، فقد كانت سعادتها بنفسها كبيرة ، إذ تذوقت من خلاله طعم النجاح بعد مرات الفشل المتعددة ، وفى نفس الوقت اشبعت احتياجاتها الشخصية ، فتميز سلوكها العام بالمرح والبشاشة .

الجسدية :

(أ) الكلامية :

اتسم صوت هذه التلميذة برنين طفلة فى الخامسة من عمرها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما أنها وجدت صعوبة فى اخراج العديد من الألفاظ الكلامية ، إلا أن رغبتها فى أن تكون فى أكمل صورة ، وخاصة عند أدائها أى أداء منفرد قد جعلتها تسعى دائما الى النطق السليم .

(ب) الحركيـــــة :

اتصف التآزر العضلى العام لهذه التلميذة بالضعف ، فحتى خطوات قدميها وحركة ذراعيها لم تكن متناسقة متزنة ، فكثيرا ماكانت تسقط عند نزول السلم أو صعوده ، وأثناء السير والجرى ، واذا سألتها الباحثة أن تصاحب الموسيقى سيرا فى خطوات طبيعية كانت تسير وكما لو كانت على حافة جدار عالٍ ، متمايلة يمينا ويسارا ، مندفعة متخبطة ، ولم يكن من السهل عليها فى البداية أن تنظم حركة القدمين والذراعين فى آن واحد ، ولذا كان على الباحثة أن تترك الآلة وتضع مسجلا به موسيقى مارش واضح الخطوات ، وتمسك بيدها وتسير معها على الوحدة مشجعة اياها بين الحين والآخر لتسير بخطى قوية ثابتة ، ثم طالبتها أن تصفق ثم أن تطرق رقا مع كل خطوة تخطوها ، ومع العديد من مثل هذه التدريبات المتنوعة ، والألعاب زاد تآزرها الى حدٍ بعيد ، فاتسمت حركاتها بثبات وقوة أكثر .

أيضا كان تآزر عضلاتها الدقيقة ضعيفا ، فقد كانت تجد صعوبة كبيرة فى محاكاة أية حركة وصعوبة فى استخدام اليدين معا وكذلك فى حركة الأصابع ، وكان لابد من التغلب على ذلك الضعف حتى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تتمكن من عزف آلة البيانو والتى تتطلب تآزرا بين العينين واليدين والفم فى بعض الأحيان ، وهى جميعا عضلات دقيقة ، فسعت الباحثة الى تقويتها بالتدرج فبدأت بالعينين واحدى اليدين ، ثم اليد الأخرى وذلك بعيدا عن الآلة من خلال محاكاة بعض الحركات بأن تشير بإحدى أصابعها الى أحد أعضاء وجهها ، أو أن تحاكى حركة الأكل والشرب والكتابة ٠٠٠٠ ألخ ، أو تضم أصابع احدى اليدين وتبسط أصابع اليد الأخرى ثم العكس ، وأن تشير بإحدى أصابعها الى إحدى أصابع اليد الأخرى ٠٠٠٠٠ الى آخره ، من مثل تلك التدريبات حتى لم يعد التآزر العضلى يمثل صعوبة كبيرة ٠٠٠ بعدها انتقلت الباحثة الى آلة البيانو فأعدت عددا من اللوحات فى حجم ٣٠ × ٢٠ سم ورسمت على احداها لوحة مفاتيح بيضاء وأخرى سوداء ، وواحدة عليها مفتاح " صول " والأخرى مفتاح " فا " ، وعدد من اللوحات تحمل أرقاما تمثل أرقام الأصابع ومثلها على كل منها نغمة ، ثم أخرى تحمل عددا من النغمات ، وكان على التلميذة أن تطبق مادون أمامها على الآلة ٠٠٠ وكان لهذه التدريبات المتعددة أثر كبير فى تحسين تآزر تلك العضلات مما ساعدها كثيرا عندما بدأت فى عزف مدونات البرنامج ٠

العقلية :

(أ) الانتباه :

فاق انتباه هذه التلميذة فى بداية التجربة زميلاتها فى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجموعة ، فقد تراوح مابين ٨ : ١٠ دقائق ازداد مع نهاية التجربة الى حوالى ١٨ دقيقة ، ويرجع ذلك الى حرصها الشديد على التعلم وحسن الأداء ٠

(ب) التذكـــــــر :

اتسمت هذه التلميذة فى الفترة الأولى من التجربة بذاكـــرة قصيرة المدى ، ولكنها كانت تبذل العديد من المحاولات للتذكـــر ، فكانت تأتى بين الحين والآخر الى الباحثة لتذكرها بما قالته فـــى أول الدرس ، أو بما شرحته فى الدرس السابق ، وبالفعل ، ازداد ت قدرتها على التذكر حتى حفظت جيدا فى نهاية التجربةكل ماتعلمـــت عن ظهر قلب ، وقد لاحظت مدرسة فصلها ذلك ، فقالت " لقد دفعها الاستقرار النفسى الى مزيد من الانتباه والتذكر ، فلم تعد تجد نفـس الصعوبة التى كانت تجدها فى هاتين القدرتين فى بداية العام الدراسى " ٠

(جـ) ترجمة الرمـوز :

لقد ساعدت الأغانى والألوان والأشكال المختلفة التى استخدمتها الباحثة هذه التلميذة كثيرا على ادراكها للرموز الموسيقية المختلفة، فعندما كانت ذاكرتها تخونها وتنسى نغمة ما تسرع الباحثة بالبـــدء فى أغنية تلك النغمة ، وقبل أن تكمل الجملة الأولى منها تكـــــون التلميذة قد تعرفت عليها ٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(د) ادراك المجردات :

تعاملت هذه التلميذة فى بداية التجربة مع المجردات التى أعدتها الباحثة بنفس الصراع الذى كان داخلها ، فقد كانت فى بعض الأحيان ترفضها لأنها لاتتمشى معها ، وهى الآنسة التى تعدت مرحلة الطفولة ، وتقبلها فى أحيان آخرى وتفرح بها كدمية فى يد طفلة ، ولكنها بالتدرج أدركت الهدف من كل منها ، وتعاملت معها بحب لأنها ساعدتها على الفهم والوصول الى ماتسعى اليه .

الموسيقية :

لقد تمكنت هذه التلميذة من تحقيق تقدم كبير فى جميع النواحى الموسيقية ، والجدول التالى يوضح مدى ذلك التقدم فى كل من عنصر الايقاع واللحن والتآلفات :

جدول رقم (١٨)

الفرق بين أداء التلميذة (د) فى بداية التجربال

وعند نهايتها كما قاسه اختبار بنتلى للقدرات الموسيقية

بداية التجربة				نهاية التجربة			
ايقاع	لحن	تآلفات	المجموع	ايقاع	لحن	تآلفات	المجموع
٣	صفر	صفر	٣	٧	٨	٧	٢٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما فى عنصر الغناء ، فقد كانت تجد صعوبة فى الغنـــــاء فى الطبقة الصحيحة عند أدائها جزءا منفردا ، إذ كانت دائما تغنـــى فى طبقة أعلى ، إلا أن الباحثة قد أدركت أن ذلك لايرجع الى ضعـــف القدرة الموسيقية بقدر ما يرجع الى قلقها من عدم اتقان اللحـــــن والكلمات ، لأنها عندما كانت تغنى فى وسط المجموعة ، كانت تغنـــى فى الطبقة الصحيحة ، وقد جاءت تدريبات الباحثة للتغلب على ذلـــك الضعف بنتيجة ايجابية الى حد بعيد ، فكانت تغنى منفردة فى الطبقة الصحيحة اذا كان ذلك الأداء أمام زميلاتها والباحثة فحسب ، أما عنـد دخول أى ضيف ، فإن ذلك كان يعود بها للأداء الخاطىء .

وبالنسبة لعزف آلة البيانو ، فقد حالت بعض الصعوبـــات العضوية (ارتخاء فى العضلات) دون احرازها التقدم الذى كانت تسعى اليه والذى توقعته لها الباحثة ، فقد كانت تجد صعوبة فى ضغـــط المفاتيح وخاصة عند استخدام الاصبعين الرابعة والخامسة ، ولكنها لـم تفشل قط ، بل كانت دائمة المحاولة ، وقد ساعدتها الباحثة وشجعتها كثيرا على كل محاولة صحيحة ، فكانت تدعوها الى طرق العديد مـــن الخامات بكل أصابعها محاولة تقويتها واحدة بعد الأخرى ، كما كانـت تمسك بيدها لبعض الوقت أثناء العزف لتساعدها على استخدام الوضـع الصحيح ورغم كل ذلك فقد تمكنت من أداء كل البرنامج أداءً صحيحا ، كما تمكنت من مصاحبة غناء زميلاتها وعزف زميلة أخرى كما أضافـت أيضا بعض التظليلات الى عزفها ، لقد أحبت بالفعل العزف ، وحاولـت بكل ماليها من قدرات .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسم التلميذة : (ز) .

الجنس : أنثى .

العمر الزمنى : ١٤ سنة .

المستوى العقلى : حالة هامشية أو ضعف عقلى .

نسبة الذكاء الانحرافية المقاسة باختبار راڤن للمصفوفات المتتابعة العادى هى ٦٧ر٢٥ .

القدرة الموسيقية : المقاسة باختبار بنتلى للقدرات الموسيقية كانت قبل التجربة " صفر " وأصبحت بعد التجربة " ١٦ " .

(ز)

الاجتماعية :

اتصفت هذه التلميذة بطبيعة هادئة ، ساكنة . فقد كانت قليلة الكلام قليلة الحركة ، قليلة الثقة بالنفس ، لاتحسن نطق العديد من الحروف فيصعب فهمها ، ولاتشترك فى أى نشاط إلا إذا دعيت الى ذلك ، ولكنها حين تدعى لاتتردد وتسرع الى المشاركة ، وقد كان تغيرها فوق كل توقعات الباحثة ، إذ أنها كانت تحب الموسيقى بدرجة كبيرة ، فاشتركت فى جميع الأنشطة بكل ما أعطاها الله من قدرات عضلية ، عقلية ، وجدانية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كانت محاولاتها الأولى بحذر ورهبة وتردد ، فما تكاد تبدأ حتى تتراجع منسحبة خائفة متوقعة الفشل ، وبالفعل كانت مرات الفشل الأولى أكثر من مرات النجاح ، إلا أن الباحثة كانت تتربص أى وميض من ذلك النجاح ، بل وكانت تختلقه فى بعض الأحيان حتى تشجعها وتمتدحها ، فبدأت تدريجيا فى التقدم ، فتساوت مرات الفشل مع مرات النجاح ، ثم فاقت مرات النجاح مرات الفشل ، فبعد أن كانت لاتغنى إلا أول مقطع من الأغنية غناء صحيحا ، أصبحت تغنى نصفها ثم الأغنية كاملة ، ليس فقط غناء صحيحا ، بل بحب وثقة ، وبنفس الخطى سارت فى العزف والحركة ، وبعد أن كانت الباحثة تبحث عن طريقة لتجعلها تنطق ببعض الكلمات أو تبتسم ، أصبحت تبحث كيف تجعلها تجلس صامتة بعض الشىء ، فبين الكلام والضحك والغناء والحركة والعزف ، كانت تقضى أسعد أوقات يومها الدراسى فى درس الموسيقى ، وبالطبع كان لذلك التغير تأثيره القوى والفعال والسريع فى تكوينها الشخصى ، فبادلت الجميع الحب واللعب والمرح والسعادة ، وزادت ثقتها فى نفسها حتى كنت تراها فى كثير من الأحيان تلعب دور المدرسة بتوجيهاتها الواثقة .

الوجدانية :

لم تقتصر فترات السعادة والمرح على درس الموسيقى فحسب ، بل أصبحت تمثل أغلب يومها الدراسى ، حتى لاحظ جميع المدرسين ذلك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التغير ، فقالت مدرسة فصلها " أين (ز) الهادئة الساكنة المنطوية المنسحبة الجبانة فى بداية العام الدراسى من (ز) الآن المرحة السعيدة المنطلقة الجريئة الواثقة ، لقد كانت سعادتها تنبع من داخلها فلم تترك عضوا فى جسمها إلا وعبر عن تلك السعادة " .

الجسمية :

(أ) الكلامية :

تسببت قدرة هذه التلميذة المحدودة على اخراج العديد من المقاطع الكلامية فى الوقوف حائلا بينها وبين تكوينها الاجتماعى والعقلى والوجدانى ، فلم يكن من السهل فهمها ، ففضلت الصمت ، ولكن حبها للغناء قد فاق قدراتها الطبيعية ، فكانت تنطق العديد من الكلمات بصعوبة شديدة نطقا غير صحيح ، ومع ذلك لم تفتها واحدة مما أدهش مدرسة فصلها حتى قالت " لوكنت قد أعطيتها ذات الكلمات فى أى درس آخر ماكانت لتبدى حتى المحاولة " وبالفعل تحسن نطقها العام للعديد من الحروف فلم تجد الباحثة صعوبة فى فهمها كما كانت فى بداية التجربة .

(ب) الحركية :

كذلك كان التآزر العضلى لهذه التلميذة ضعيفا سواء لعضلاتها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الكبيرة أو الصغيرة ، فلم تتركها مدرسة فعلها تنزل على السلـــم ، أو تصعده ، أو تنطلق الى فناء المدرسة إلا بعد أن توصيها بالحـــذر والتأنى ، إذ لم يكن هناك أى توافق أو اتزان بين حركة القدميـــن والذراعين ، فخطواتها متعثرة مندفعة ، وقد سارت الباحثة معهـــا بنفس الخطوات التى استخدمتها مع التلميذة (و) والتى عادت عليها بنتيجة مذهلة ، وإن كانت خطوات تقدمها قد سارت أبطأ قليلا ولكنها فى النهاية استطاعت أن تنظم حركاتها الى حدٍ بعيد سيرا ، وجريا ، صعودا وهبوطا ، وخاصة اذا سارت مصاحبة للموسيقى ، فلم يعد الأمـر مجرد خطوات آلية بقدر ما أصبح خطوات فيها متعة واحساس .

أما عضلاتها الدقيقة ، فلم تكن مشكلتها هى التآزر الضعيـف فقط ، بل الشد العضلى ، فلو مدت يدها لتصافحك مثلا فإنها تبسط أصابعها ، وكما لو كانت لوحاً من الخشب ، وبالطبع اذا حاولت طرق أحد مفاتيح آلة البيانو ، فإنها تطرقها بأصابع مستقيمة فى وضـــع أفقى أو رأسى . وكان ذلك أول ماسعت الباحثة الى التخلص منه مـــن خلال العديد من التدريبات والألعاب غير المباشرة ، كأن تمد يدهـــا لتمسك مفصل ركبتها فى وضع مستدير ورسغ مرتخٍ ، مع كل وحـــدة تسمعها من آلة البيانو ، أو تلقى الكرة أرضاً وتعود الى التقاطهـــا ، أو تبسط أصابعها ثم تضمها ، أو تضم كل أصبع الى الاصبـــع الأول ، أو تكون شكلا مستديرا بتلامس أصابع اليدين ، أو تحاكى حركات الباحثـــة فتلقى اليدين فى حركة رأسية بطيئة مسترخية من الرسغ على أى مـــن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مفاتيح آلة البيانو ، وتحاكى أيضا أصابع الباحثة متبادلين للأدوار ، وقد راعت الباحثة أن تفرق بين العزف المنبسط الأصابع القوى الأجش الصوت وبين الملمس الهادىء المسترخى من الأصابع المستديرة لتميز بين طريقتى اللمس ونوعى الصوت ممتدحة الأخير ونافرة من الأول .... وهكذا بالتدريج ومع التشجيع المستمر ، تحسنت كثيرا وأصبحت أكثر ليونة واسترخاء ، بل وزاد تآزرها أيضا ، وقد لاحظت مدرسة فصلها ذلك فعلقت قائلة : " كان الشد العضلى الشديد فى أصابع ويد هذه التلميذة يحول دون تحكمها عند الامساك بالقلم ، حتى أنه لم يكن من الممكن قراءة أية كلمة تكتبها ، وذلك لسوء خطها وما اتسم به من خطوط مستقيمة ، ولكنها مع نهاية العام تحسن خطها كثيرا ، فطريقة امساكها للقلم أصبحت أكثر استرخاء ، وأصبح تناولها للأشياء أكثر دقة .

العقلية :

(أ) الانتباه :

اتسمت هذه التلميذة بمدى انتباه معتدل ، تراوح فى بداية التجربة بين ٦ : ٨ دقائق ، ووصل فى نهايتها الى مابين ١٥ : ٢٠ دقيقة ، فإذا جلست الى آلة البيانو للعزف لمدة عشر دقائق مثلا واضطرت الباحثة الى ايقافها لتعطى الفرصة لغيرها ، فإنها تظل جالسة الى جانبها بذات الانتباه ، فإذا أخطأت زميلتها إحدى النغمات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أسرعت الى تصحيحها أو سايرت عزفها بغناء النغمات .

(ب) التذكـــر :

كما اتصفت بذاكرة طويلة المدى ، فقد كانت لها القـــدرة على تذكر كل مايقال فى دروس سابقة ، فإذا سألت الباحثة المجموعـة أى سؤال فى درس سابق مر عليه أسبوع ، فإنها كانت أولى من تســرع بالاجابة الصحيحة ، فلم يمثل تذكر المعلومات صعوبة أو عائقا فـــى طريقة تقدمها .

(جـ) ترجمة الرموز :

تمكنت هذه التلميذة من ترجمة الرموز التى جاءت فـــى صورة أغانٍ بصورة أسرع من أية وسيلة ترجمة أخرى ، وذلك لحبهـــا الشديد للغناء ، وقدرتها على تذكرها كلمات ولحن ، فما كانـــت الباحثة تنتهى من السؤال عن أحد الرموز كمفتاح " صول " مثـــلا إلا وتجدها قد بدأت فى غناء أغنية " مفتاح صول بتاع اليمين ... الخ" مشيرة بيدها اليمنى .

(د) ادراك المجردات :

لقد وجدت هذه التلميذة متعة كبيرة فى استخدام الخامـات المعبرة عن المجردات ، فإذا وجدت بعض الفراغ كانت تسرع الى تلـك الخامات فتتناول مثلا مفاتيح البيانو الورقية وتضعها علـــى الأرض

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتضع فوق كل منها النغمة التى تخصه ، ثم تدعو الباحثة لترى مافعلت وتلوح بيديها من شدة الفرح ... وهكذا تنتقل بين خامة وأخرى حتى أدركتها جميعا دون أى مجهود ذهنى .

الموسيقيـــــــــة :

لقد فاق ماحققته هذه التلميذة من تقدم موسيقى ما حققته فى جميـــع النواحى الاجتماعية والجسمية والوجدانية والعقلية ، بل لعلها أنصبـت مجتمعة لتدفعها الى ذلك النجاح ، والجدول التالى يبين مدى ذلـــك التقدم فى كل من عنصر الايقاع واللحن والتآلفات .

جدول رقم (١٩)

الفرق بين أداء التلميذة (ز) فى بداية التجربة

وعند نهايتها كما قاسه اختبار بنتلى للقدرات الموسيقية

بداية التجربة				نهاية التجربة			
ايقاع	لحن	تآلفات	المجموع	ايقاع	لحن	تآلفات	المجموع
صفر	صفر	صفر	صفر	٥	٦	٥	١٦

أما فى عزف آلة البيانو ، فقد حال الشد العضلى فى يديها وأصابعها دون احراز تقدم سريع ، بل وأدى الى تأخر البداية ، فقـــد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

احتاجت الى العديد من التدريبات بعيدا عن أية مدونات ، فتبادلت عزف نغمتين متصلتين ثم ثلاث ثم أربع ثم خمس فى اتجاه صاعد ثم هابط مع الباحثة أو أى زميلة لها ، فتبدأ احداهن عزف النغمات " دو ، رى ، مى " قائلة " (ز) طالعة فوق" وتعزف الزميلة " مى ، رى ، دو " قائلة " (ز) نازلة تحت " وغيرها من العبارات الكلامية التى تعطى تلك التدريبات معان ملموسة ، فكن يرددن " (ز) طالعة تاكل " ، " (ز) نازلة تشرب " ، " (ز) بنت شاطرة " ، " (ز) بنت حلوة " .... ألخ ، حتى اكتسبت مزيدا من المرونة واحست بنفسها الفرق بين طريقتى الأداء واختلاف نوعى الصوت ، وقد كان شوقها الشديد للعزف من البرنامج ومتابعة المدونات هو أكبر دافع للتغلب على تلك الصعوبة ، فكانت تحاول العزف جاهدة دون توقف ، وعندما حققت المرونة الكافية بين الاصبعين الأولى والثانية . وضعت الباحثة البرنامج بين يديها لتعزف تمرينات نغمتى " دو . رى " واللتين تختصان بهاتين الاصبعين ، ثم بالتدرج أضافت نغمة " مى " الى آخره من المقطوعات حتى استطاعت الانتهاء من البرنامج كله . وان ظلت حتى النهاية تجد صعوبة فى استخدام الاصبعين الرابعة والخامسة ، إلا أنها تمكنت من أداء جميع التمارين والعزف الثنائى واستخدام علامات التعبير ، فقد كانت تعزف بحب وصبر وتحد .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسم التلميذة : (ح) .

الجنس : أنثى .

العمر الزمنى : ١٥ سنة .

المستوى العقلى : تخلف عقلى .

بنسبة الذكاء الانحرافية المقاسة باختبار رافن للمصفوفات المتتابعة العادى هى ٣٣ر٢٨ .

القدرة الموسيقية : المقاسة باختبار بنتلى للقدرات الموسيقية كانت قبل التجربة " ٢ " اصبحت بعد التجربة " ٩ " .

(ح)

الاجتماعية :

تعتبر هذه التلميذة ممن يطلق عليهم نادرة الكلام " Autism " نادرة الحركة " Hypoactive " ، ولذا فقد كانت انطوائية الى أبعد الحدود ، فهى لاتستجيب لأى مثير ولا تهتز لأى نهر أو تودد ، ثواب أو عقاب . صامت ثابت أمام الجميع ، أهلا كانوا أم أصدقاء ، مدرسين أم مديرين ، وكان طبيعيا أن تبتعد عنها الزميلات ، تاركات اياها لعالمها الخاص .

وقد رأت الباحثة أن أول ما تحتاجه هذه التلميذة هو الشعور بالحب والأمان ، والاحساس بطعم النجاح واكتساب الثقة فى النفس ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فاجتهدت لتمنحها ذلك بكل وسيلة ممكنة ، فإذا بدأن فى الغنـــاء أخذت بيدها لتقف مع زميلاتها مدركة تماما أنها لن تشارك فـــى الغناء ، ولكن مجرد الوقوف وسط الزميلات هو خطوة ايجابيـــة ولم يكن كافيا أن تقف ، فسألت الباحثة ، هل تعلمن من أقدركن علـى رفع لوحة الايضاح ؟ فتسابقن كل منهن تقول " أنا " ولكن الباحثـة تجيب لا ... أنها (ح) لأنها تتميز عنكن بقامة طويلة جميلـة فإذا رفعتها ستكون واضحة لكن جميعا ... انظرن ... وتدفع لوحـة الايضاح بين يديها دون أن تعطيها فرصة للتراجع وتساعدها على رفـع الذراعين الى أعلى ، ثم تسألهن الباحثة : هل تستطعن رؤيتهـا ؟ ، فيجبن " نعم " فتقول الباحثة ، ألم أقل لكن أن (ح) هى أقدركن .. " برافو " (ح) ، لنصفق جميعا لها ، وتسبق الباحثة الأطفال فـى التصفيق القوى ، وكما لو كانت التلميذة "ح" قد حققت إنجـازا عظيما ، وكان واضحا أنها سعدت لذلك ، فقد ابتسمت ابتسامـة رقيقة مثلت أول رد فعل ايجابى ... وهكذا بالتدرج البطئ جـدا وبالتشجيع القوى والمستمر فى كل درس دون استثناء ، بدأت فـى الاشتراك فى باقى الأنشطة ، فمن صمت الى غناء جماعى ، ومن غنـاء جماعى الى غناء فردى ، وان كانت كل استجاباتها فى تحفظ شديد ، وكذلك حققت تقدما فى الأنشطة الموسيقية الأخرى من حركة وعـزف ، فبعد أن كانت لا تنتقل من مقعدها إلا اذا امسكت الباحثة بيدهـا وسارت معها خطوة بخطوة ، أصبحت تترك مقعدها وتقف للمشاركـة ثم تتراجع بسرعة ، فإما أن تظل ثابتة فى مكانها ، أو تعود مسرعـة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الى مقعدها ، ثم اصبحت تساير زميلاتها أيضا فى عزف آلة البيانو كانت فى البداية تستغرق مالايقل عن خمس دقائق لمجرد أن ترفع يدها الى لوحة المفاتيح ، وأثناء هذه الدقائق الخمس تكون الباحثة قد انهالت عليها بعبارات التشجيع وأسمعتها العديد من الألحان البسيطة جدا فى شكل أغنية مثلا " (ح) انت حلوة " الى أن تطرق بعض المفاتيح ، فترتسم على وجهها فى الحال علامات السعادة والسرور .

وقد كان لما حققته من نجاح ، وما نالته من تشجيع على كل خطوة صحيحة ، وتجاهل مواطن الفشل ، وتهللُّ الزميلات فرحا بذلك النجاح أثره الكبير فى احساسها بأنهن يحبنها ، فشعرت بينهن بالأمان وبادلتهن الحديث بين الحين والآخر ، وأصبحت تصاحبهن الى الغناء ، تشاركهن فى تناول الغداء ، تستجيب لقبلاتهن ، بل كانت البادئة فى بعض الأحيان ، فلم تعد التلميذة الانطوائية ، بل اجتماعية متحفظة .

الوجدانية :

كان للنجاح البسيط الذى حققته هذه التلميذة أكبر الأثر فى تغيرها وجدانيا ، فانتقلت من حالة السكون الكئيب الى حالة أكثر بشاشة ، فأصبحت تبتسم مع مجرد رؤية الباحثة ، مدركة حلول درس الموسيقى ، ذلك الدرس الذى ستنال فيه التشجيع والمكافآت وستحقق فيه النجاح ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بل أصبحت بصورة عامة أكثر مرحا ، وعلق العديد من المدرسات على ذلك قائلات : " هذا أول عام نرى فيه على وجه (ح) الابتسامة ، ونسمعها تضحك بين الحين والآخر ، تتبادل بعض العبارات مع زميلاتها متنقلة من مكان الى آخر " .

الجسمية :

(أ) الكلامية :

لم تكن هذه التلميذة فى حاجة الى تصحيح مخارج الألفاظ بقدر حاجتها الى النطق بالكلمات ، سواء كان نطقا صحيحا أو غير صحيح ، ولذا ركزت الباحثة اهتمامها فى أن تساعدها على مشاركة زميلاتها الغناء ، وبالفعل كانت مع نهاية التجربة تغنى أغلب الأغانى الجماعية وأجزاء من أغان منفردة ، وان كان صوتها قد اتسم بالغلظ بدرجة كبيرة ، إلا أن الباحثة قد امتدحته كثيرا ، فلم يكن بيدها أو بيد التلميذة تغيير ذلك ، وكان عليها أن تشجعها لتقبل على الحديث والغناء .

(ب) الحركية :

كما لم تكن هذه التلميذة فى حاجة الى تصحيح مخارج الألفاظ بقدر حاجتها الى الكلام بأية صورة ، كذلك لم تكن فى حاجة الى تحقيق التآزر العضلى بقدر حاجتها الى التحرك سواء فى حركات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

متآزرة أو متنافرة ، فلم تكن فى بداية التجربة تنتقل من مكانها قط ، فمثلا ، اذا دخلت الفصل مع زميلاتها ، كل منهن تتجه لاحضار كرسى لتجلس عليه ، أو يتجهن الى المنضدة التى عليها وسائل الايضاح فيتناولنها ويتبادلنها ، أما (ح) فكانت تقف فى أقرب مكان الى الباب منفردة تنظر الى زميلاتها دون أن ترتسم على وجهها أية علامات تعبير ، ودون أن تُقبل على أية مشاركة ، ولذا فقد كان شاغل الباحثة الأول هو دفعها للتحرك من مكان الى آخر ، فأخذت تشجعها على احضار كرسى لها ، وترفض أن تقوم احدى زميلاتها بذلك ، تشجعها على حمل وسائل الايضاح ، بسط المدرج الأرضى ولوحة المفاتيح الأرضية على الأرض ، طرق مسمار لتلك الصورة ، مساعدة زميلة على تغيير وضع المنضدة ، حتى بدأت تشعر أنها تساهم فى عمل المجموعة وتكون جزءًا منها ، كذلك دفعتها الى المشاركة فى بعض الألعاب متعمدة أن تعطيها فرص الفوز وأن تحاكى خطوات وحركات بعض الحيوانات والطيور ، مسايرة للموسيقى ، وكانت فى أولى تلك المحاولات يدها فى يد الباحثة ، ثم فى يد زميلة الى أن أصبحت قادرة على السير منفردة ، ولم تتصف حركاتها كثيرا بعدم التآزر بقدر ماكانت تتسم به من عدم الثقة بالنفس وعدم الرغبة فى الحركة ، فقد كانت تسحب قدميها على الأرض سحبا ، مادةً عنقها الى الأمام ولكنها مع بعض التوجيهات غير المباشرة وزيادة الثقة فى النفس تحسنت خطواتها كثيرا ، كذلك استغرقت محاولات الباحثة لتشجيعها على العزف على آلة البيانو محاكية اياها فى عزف نغمة أو اثنين أو ثلاث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فترة امتدت الى ثلاث أشهر ، وكان كل نجاح تحققه يدفعها الى مزيد من الشجاعة على العزف ، كما ساعدتها أصابعها الطويلة والمنسابة وليونة حركاتها والتآزر المعتدل بينها على احراز مزيد من التقدم .

العقلية :

(أ) الانتباه :

لم يكن انتباه هذه التلميذة قصيرا كما تصورت الباحثة ، فعندما بدأت تتفهم مايدور حولها وتعايشه ، أصبحت تنتبه لمدة تصل الى حوالى ثمانية دقائق ، زادت مع نهاية التجربة لتصل الى اثنتى عشرة دقيقة .

(ب) التذكر :

اتصفت هذه التلميذة بذاكرة ضعيفة ، ويرجع ذلك الى حدٍ بعيد لانصرافها الى عالمها الخاص ، ولذا اهتمت الباحثة بتنهيه الناحية الاجتماعية لديها بشكل قوى حتى لاتعطيها فرصة الانسحاب والالتفاف حول نفسها ، وبالفعل لم تبدأ ذاكرتها فى التحسن إلا بعد أن تحسنت حالتها الاجتماعية ، واندمجت مع الزميلات وأقبلت على المادة وأحبتها وتفهمتها وأدركتها ، حينئذ فقط بدأت تتذكر ماتسمع .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(ج) ترجمة الرمـــوز :

لئن كانت الخامات ووسائل الايضاح التى وضعتها الباحثة بين يدى هذه التلميذة قد لعبت دورا كبيرا فى اجتذابها الى المجموعـــة وانتقالها من مكان الى آخر ، فإنها كانت الوسيلة الوحيدة التـــــى ساعدتها على فهم وترجمة الرموز .

(د) ادراك المجردات :

كان لعرض هذه الوسائل المعبرة عن المعانى المجردة فـــــى الموسيقى بصورة متحركة ملموسة منطوقة ومسموعة ، الفضل الأول فـــى تفهم وإدراك هذه التلميذة لهذه المعانى ، وإن كان ذلك قد استغـــرق منها فترة طويلة الى أن أدركتها .

الموسيقيـــــــــة :

يعتبر ما حققته هذه التلميذة من تقدم فى النواحى الموسيقية المختلفة تقدما بسيطا ، وذلك لما تطلبته من محاولات وما استغرقته مـــــن وقت لتقبل على العمل وتعايش أفراده ، فاق نصف العام الدراســى ... والجدول التالى يوضح مدى هذا التقدم فى كل من عنصر الايقاع واللحن والتآلفات .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٢٠)

الفرق بين أداء التلميذة (ح) فى بداية التجربة

وعند نهايتها كما قاسه اختبار بنتلى للقدرات الموسيقية

بداية التجربة				نهاية التجربة			
ايقاع	لحن	تآلفات	المجموع	ايقاع	لحن	تآلفات	المجموع
١	صفر	١	٢	٢	٣	٤	٩

كذلك كان النجاح الذى تمكنت من تحقيقه فى عزف آلة البيانو بسيطا جدا ، إذ لم تتمكن إلا من عزف التمارين التى لم تخرج عن النغمات الثلاث " رى ، دو ، مى " (أى ص ٤٢) بالرغم من مرونة أصابعها وانسيابها وسهولة انتقالها من نغمة الى أخرى ، ولكن بالرغم من تعرفها على النغمات ، وأماكنها على لوحة المفاتيح واقبالها وألفتها للآلة ، فقد حال تكوينها الاجتماعى والوجدانى والحركى دون تحقيق مزيد من التقدم ... إلا أن الباحثة ترى أن هذا القدر البسيط يعتبر نجاحا عظيما .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعليق عام على نتيجة التجربة :

لقد كان للتجربة أثرها الفعال على الأطفال ، فقد شعرن بالفعل بالتمتع بكل ما مارسنه فيها ، وأحببن عزف البيانو ، وتهافتن عليه ، وسألن الباحثة " نريد أن نشترى كتاب البيانو هذا .... كيف يمكننا ذلك يامس ؟ " كما ولا زلن بعد مرور ثمانية أشهر على انتهاء التجربة يتصلن بالباحثة تليفونيا ، ويرجونها أن تعود لتدرس لهن ، كذلك قالت مدرسة فصلهن " لست اعرف ماذا فعلت مع هؤلاء البنات ، فقد تغيرن تغيرا كبيرا هذا العام ، إذ مكثت معهن سنتين دون أن يطرأ عليهن مثل هذا التغير ، فقد أصبحن متحابات متعاونات متعاطفات ، سعيدات كثيرات المرح والضحك ، أكثر يقظة واستجابة ، أكثر ثقة فى النفس " .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيـــــــــات

توجه الباحثة توصياتها أولا لمن فى أيديهم سلطة وضع المناهج ، ثم لمدرسى الموسيقى للطفل المتخلف عقليا بصورة عامة ، ومدرسى عزف آلة البيانو بصورة خاصة .

أولا — لمن فى أيديهم السلطة :

(١) حيث أن لهؤلاء الأطفال احتياجات خاصة ، لذا يجب أن يكون لهم مدرسون أُعدوا اعدادا خاصاً ، وطرق تدريس خاصة ، على أن تكون هذه الطرق مرنة ، تتناسب واحتياجات كل طفل ، والصعوبات العضوية والفكرية والحركية والوجدانية التى قد تواجهه .

(٢) على من فى أيديهم السلطة ضرورة المناداة بأهمية تعليم الموسيقى للأطفال المتخلفين عقليا ، وضرورة وضع خطة دقيقة تحقق جميع الأهداف .

(٣) ضرورة تشجيع واضعى المناهج من أساتذة الموسيقى على وضع منهج لتدريب المدرسين والطلاب على طرق تدريس الموسيقى بجميع فروعها للطفل المعوق .

(٤) أن يكون هناك عدد كبير من حصص الموسيقى الشاملة فى جدول هؤلاء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأطفال لما للموسيقى من نتائج ايجابية وفعالة فى حياتهم .

(٥) إن آلة البيانو من أنسب الآلات للطفل المتخلف عقليا ، وهو يقبل على تعلمها بكل سعادة وفخر وصبر ، ولذا يجب اعطاؤهم الفرصة .

(٦) أن يعطى الأطفال الفرصة لعرض ماتعلموه ، فتكون هناك حفلتان على الأقل خلال العام الدراسى ليستعرضوا فيها بكل فخر خبراتهم ومهاراتهم أمام زملائهم من الأسوياء ، ومدرسيهم وأولياء أمورهم ليكتسبوا الثقة فى النفس .

ثانيا — لمدرسى الموسيقى بصورة عامة ومدرسى البيانو بصفة خاصة :

(١) يتوقف كل نجاح يحققه الطفل المعوق على مهارة وعلم وحماس واستعداد المدرس ، فهو قلب وجوهر ومحور العملية التعليمية .

(٢) أن يكون صبورا متفائلا ، فلا يفقد الأمل بسرعة ، فهم يتعلمون أكثر مما يبدو عليهم ، أن يكون طيب القلب وفى نفس الوقت حازما ، أن يكون لهم الأستاذ والقائد والأب والأخ والصديق والطبيب ، يحبهم ويضع فى حسبانه إعاقاتهم ، مضحيا ، يجد سعادة فى العمل معهم ، مرح الروح ، خفيف الحركة ، يبعث الحياة فى فصله ، نشيطا واضح النطق ، واسع الخيال ، له قدرة كبيرة على الابتكار ، يتقن مادته جيدا ويؤمن بها ويحبها ، مستعدا لمواجهة المشاكل بصدر رحب .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٢) أن يكون على علم ودراية كاملين بنوع اعاقة كل طفل فى فصله وسببها ، وزمنها ، ومدى تأثيرها على قدراته على التعلم الأكاديمى ، ونوع الصعوبات التى تسببها وتأثيرها أيضا على سلوكه الاجتماعى والوجدانى والفكرى والحركى ، يعرف عمر الطفل الزمنى والعقلى والاجتماعى ، ونقطة ضعف وقوة كل طفل ، علاقاته داخل المدرسة وخارجها ، كل شيء عن أهله وبيته والبيئة التى يعيش فيها ، وأى نوع من العلاج يستعمل ومدى تأثير ذلك على نشاطه .

(٣) أن يدرك أن أية نتيجة يحققها الطفل أيا كان مدى بساطتها هى تحصيل كبير ونجاح عظيم ، ويدرك أيضا أنه عندما يدرس فصل من عشرة تلاميذ مثلا ، فانه يدرس لعشرة أطفال منفردين حتى لو تساوت مستويات ذكائهم ، فلكل مشاكله واعاقاته وميوله ، وما يسهل على واحد قد يصعب على الآخر ، وما يجده أحدهم مثيرا وممتعا قد يجده الآخر مملا .

(٤) أن يكون أمينا فى أداء واجبه الى أبعد الحدود ، ليس داخل الفصل فقط ، بل خارجه أيضا ، فيعد درسه اعدادا جيدا وفقا لبرنامج واضح الأهداف ، بطيء الخطى ، وأن يستخدم أكبر قدر من وسائل الايضاح التى يجب أن تكون معدة على أعلى مستوى وبأفضل الخامات .

(٥) أن يعرف جيدا مستوى كل طفل فى فصله ، ويبدأ من أقلهم فاحتياجات هؤلاء الأطفال وأمزاجهم تتغير بين الحين والآخر ، فيكون دائما على

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استعداد لتغيير خطته ، فلو كانت هناك طريقة يتصور أنها أفضل وسيلة ، ثم لاحظ أنها لم تعط النتيجة المرجوة ، فلا مانع ولا عيب من تغييرها ، بل هو ضرورة ، فقد يكون الحل هو تبسيط هذه الطريقة وليس تكرارها العديد والعديد من المرات على ماهى عليه .

(٦) أن يبسط شرحه ولكن ليس أكثر من اللازم ، ولا يتعجل النتائج ويعطى الفرصة للتكرار مرات ومرات ، فمع التكرار يتحسن الأداء ، فيجد الطفل متعة فيما يؤدى ، ولا مانع من تنوع التكرار لتحقيق الهدف .

(٧) أن يقدم المدرس الجديد بطريقة ملموسة وشيقة دون استرسال أو تطويل ، فهم يتعبون بسرعة ويتشتت انتباههم ، فمثلا يرجع الى نشاط سابق ويربطه بالدرس الجديد بطريقة واضحة .

(٨) هؤلاء الأطفال سريعوا الاحساس بخيبة الأمل ، والانسحاب من الموقف التعليمى عامة ، لذلك يجب ألا يعرضهم المدرس لمواقف فشل ، ولا يطلب منهم أداء شيء إلا عندما يتأكد من أنهم قادرون على أدائه ، فأفضل حافز لديهم هو النجاح .

(٩) ان يمتدح كل عمل جيد ، ويكافئه فورا ، فالمكافأة فى الحال لها تأثير أقوى على دفع العمل من المكافأة المتأخرة ، ولا يبالغ فى مدحه بل يكون أمينا الى أقصى حد ، واذا رأى أن يوبخه على أى عمل فعليه أن يتأكد أولا من أنه قد أدرك وفهم ما يريده منه ، فما يراه سهلا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واضحا بالنسبة لأى طفل ، قد يكون صعب الادراك على الطفل المتخلف فليسأله مرة أخرى بصورة أوضح ، وبلغة أسهل ، وبوسيلة ملموسة ، ولو أساء الأداء ، فليتجاهله الى أن ينفرد به ويوضح له أنه لو كان قد أداه بطريقة أخرى لكان ذلك أفضل له ، ليكن نقده بناءًا ايجابيا ويحاول أن يخرج من مواقف الفشل بخبرات تعلم .

(١٠) ان الطفل المتخلف لايستطيع العمل تحت أى شد أو ضغط أو قلق عصبى ، فإذا وجده كذلك ، فليتخلص أولا من ذلك الاحساس ، وذلك بأغنية أو لعبة مرحة أو قصة مضحكة .

(١١) أن لايهاب تعليمهم عزف الآلات ، ويقدم على ذلك بكل دراية وعلم ، وسوف يحقق أكثر مما كان يتوقع .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مراجع البحـــــــث

أولا — المراجع العربيـة :

١ — آمال أحمد مختار صادق ، " التربية الموسيقية للطفل المتخلف " ، المؤتمر العلمى الأول ، كلية التربية الموسيقيـــة ، جامعة حلوان ، ١٩٨٢م . القاهرة

٢ — آمال مختار أحمد صادق ، اختبار القدرات الموسيقية للأطفال ، تأليف أرنولد بنتلى ، اعداد آمال أحمد مختار صادق .

٣ — آمال صادق ، فؤاد أبو حطب ، علم النفس التربوى ، مكتبة الانجلـــو المصرية ، الطبعة الثالثة ، ١٩٨٤ . القاهرة

٤ — أحمد بدر ، أصول البحث العلمى ومناهجه ، وكالة المطبوعـــات ، عبد الله حرمى ، الكويت ، ١٩٨٤م .

٥ — أميرة سيد فرج ، الأنشطة الموسيقية ودورها فى تنمية بعض المهارات الموسيقية للطفل المتخلف ، المؤتمر العلمى الأول ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٢ . القاهرة

٦ — أميمة أمين ، آمال صادق ، الخبرات الموسيقية فى دور الحضانة ورياض الأطفال ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٥م . القاهرة

٧ — تفيدة عبد الفتاح البهائى ، أثر التغذية على التحصيل الدراسى لـــدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى ، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الاقتصاد ، جامعة حلوان ، ١٩٨١م . القاهرة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٨ — ديوبولد فان دالين ، مناهج البحث فى التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرين ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٧م . القاهرة

٩ — سعد جلال ، فى الصحة النفسية ، دار الفكر العربى ، ١٩٨٦ .

١٠ — سميرة أبو زيد عبده نجدى ، أهمية الوسائل التعليمية للمعوقين المؤتمر العلمى الأول ، كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان ، ١٩٨٢ . القاهرة

١١ — عبد الفتاح القرشى ، اختبار المصفوفات المتتابعة الملون لراڤن ، دار القلم ، الكويت . ١٩٨٧م .

١٢ — فاروق محمد الصادق ، سيكلوجية التخلف العقلى ، عمادة شئون المكتبات جامعة الملك سعود بالرياض ، الطبعة الأولى ، ١٩٧٦م ، الطبعة الثانية ١٩٨٢م .

١٣ — فؤاد أبو حطب ، تقنين الاختبارات النفسية ، مكتبة الانجلو المصرية ، الطبعة الأولى ، ١٩٧٧م . القاهرة

١٤ — فؤاد أبو حطب ، القدرات العقلية ، مكتبة الانجلو المصرية ، الطبعة الرابعة ، ١٩٨٣م . القاهرة

سقط هذا المرجع من الهامش :

— فاروق محمد صادق ، دليل حقيبة السلوك التكيفى ، مكتبة الانجلو المصرية — القاهرة — الطبعة الثانية ١٩٨٥ .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

١٥ — فؤاد أبو حطب ، سيد أحمد عثمان ، التقويم النفسى ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٩م . القاهرة

١٦ — فؤاد أبو حطب ، سيد أحمد عثمان ، آمال صادق ، التقويم النفسى ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٧م . القاهرة

١٧ — فؤاد البهى السيد ، علم النفس الاحصائى وقياس العقل البشـــرى ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٧٩م .

١٨ — فؤاد البهى السيد ، الأسس النفسية للنمو ، دار الفكر العربـــى ، القاهرة ، ١٩٧٩م .

١٩ — كمال ابراهيم مرسى ، التخلف العقلى وأثر الرعاية والتدريب فيه ، دار النهضة العربية ، ١٩٧١م . القاهرة

ثانيا — المراجع الأجنبيـــة :

20 - Alvin J. , Music for the Handicapped Child , Oxford University Press , London, 1976 .

21 - Arbor , A. , The Application of Psychology to the Teaching and Learning of Music, Educators National Conference , U.S.A. 1981 .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

22 - Aronoff, F.W., Music and Young Children, Holt Rinehart Winiston, Inc., U.S.A., 1969 .

23 - Atterbury, B.W., Success Strategies for Learning Disabled Students, Music Educators Journal , Abril 1983, Vol. 69, No,8.

24 - Baker, J.H., Introduction to Exceptional Children, Holt, Rinehart and Winston, U.S.A., 1953 .

25 - Baker, W.B., The Exceptional Child, Center of Applied Research in Education, U.S.A., 1963 .

26 - Bally, P. , They Can Make Music, Oxford University Press, London, 1973.

27 - Barroff, G.S., Mental Retardation Nature , Cause and Manegment, Hemisphere Pub. Cort., Distributed by Halsted Press, U.S.A, 1974.

28 - Baumgartner, B.B., Guiding the Retarded Child, The John Day Special Education Books , U.S.A., No Date .

29 - Besson , M.E., & Tatarunis, A.M., & Forcucci S.L., Teaching Music in Today's Secondary Schools, Holt Rinehart and Winston, U.S.A., 1980.

www.manaraa.com

30 - Bevans, J., The Exceptional Child and Orff , Music Educators Journal, March 1969, Vol. 55, No., 7 .

31 - Binkowsky, B., Music Teaching Between Education and Therapy, International Music Education, 13th International Conference Schott-Germany, 1979 .

32 - Berger, R.,& Seaborne ,A.E.M., The Psychology of Learning , Penguin Books,U.K., 1966 .

33 - Brocklehurst, J.B., Music in Schools, Rontledge and Kegan Paul, London, 1962.

34 - Brooks, B., Teaching Mentally Handicapped Children, White Friars Press, Ltd., U.K., 1978.

35 - Burk, P.C., Psychology for Musicans, Oxford University Press, London, 1961.

36 - Campbell.D.D., One Out pf Twenty the Learning Disable, Music Educators Journal April 1972, Vol.58., No.8.

37 - Carabo-Cone M., The Carabo-Cone Method Series, A Sensory Motor, Approach to M C A Music, U.S.A., 1971.

www.manaraa.com

38 - Cave, C., A Survey of Recent Research in Education, N F E R ., Publishing Company, U.K., 1978.

39 - Colomer, M., A Pedagogical Experience with teenage Cerebral Paralytics Using Music as Rehabilitating Element, Resources in Education, Educational Resources Information Center, May 1986, Vol.21., No.5.U.S.A.

40 - Cooke,M., The Australion Society of Music Education., Conference Held at the University of Adelaide, 1971.

41 - Crotty. B.J., Motor Activities and Education of Retardates, Lee and Febiger, U.S.A., 1974.

42 - Cruickshank. W.M., The Teacher of the Brain Injurd child.,Syracuse University Press, U.S.A., 1975 .

43 - Curtis, C.R., A Comparative Analysis of the Music Aptitude of Normal Children and Mildly Handicapped Children Mainstreamed into Regular Classroom, Vanderbilt University, Dissertation Abstracts International, Vol.42., No.,4, October 1981. U.S.A.

44 - Daniel.K.,The Kodaly Method, The Clavier, Sep. 1968, Vol. 7., No. 6, U.S.A.

www.manaraa.com

45 - Deale.M.D., Education of the Intellectually Child and Adolescent, Novak, Inc. Australia 1963 .

46 - Deutsch, D., The Psychology of Music, Academie Press, Inc., U.S.A. 1982.

47 - Devereux, K., Understanding Learning Difficulties, The Open University Press, London., 1982 .

48 - Dickinson, P.I., Music with E S N Children, A Guide for Classroom Teacher, N F E R. , London, 1976 .

49 - Diggory, S.F., Learning Disability, Open Books, London, 1979.

50 - Doepke, K.G., Retarded Children Learn to Sing, Music Educators Journal., Vol.54, No. 3, Nov. 1967.

50 - Dobbs.J.P.B., The Slow Learner and Music, Oxford University Press, London, 1966.

52 - Ellis, D.L., Differences in Music Achievment Among Gifted and Talented Average, and Educable Mentally Handicapped Fifth-Grade Students, The University of North Carolina at Greensboro, Dissertation Abstracts International, Vol.43,No.8,Feb 1983, U.S.A.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

53 - Filora, C.S., Exploring Music Through the Piano A Course for the Adult with Limited Life Experiences,University of Kansas in Lawrence Spring 1978. Feb. 1979, Vol.65, No.6 .

54 - Gangné, R.M., The Conditions of Learning, Holt Rinehart and Winston, U.S.A. 1977.

55 - Gary, C.L., The Study of Music in the Elementary Schools, A Conceptual Approach Music Educators National Conference, U.S.A. 1967 .

56 - Gaston, E.T., Music in Therapy University of Kanson, U.S.A., 1968 .

57 - Gearhart, B.R.,The Handicapped Student in the Regular Classroom, Meb, W.Weishann, St. Louis, Mosby, 1982.

58 - Gilbert, J., Musical Starting Points With Young Children, Ward Lock Educational, London, 1981 .

59 - Gilbert, J.P., A Comparison of Motor Musical Skills of Non Handicapped and Hearing Disabled Children, University of Kansas, U.S.A., 1983.

60 - Gingland, D.R., Music Activities for Retarded Children, A Hand Book for Teachers and Parents Abingdon Press , U.S.A. 1965 .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

61 - Glass, R.M. & Christiansen, J., & Christiansen L.J., Teaching Exceptional Students in Regular Classroom,Little Brown and Company, U.S.A.1982.

62 - Golden, C.J., Learning Disabilities and Brain Dysfunction, Charles C.Thomas., Publishers, U.S.A, 1978.

63 - Gordon, E., The Psychology of Music Education, Prentice Hall, Ch., London,1971.

64 - Haig, G., Teaching Slow Learners, Billing and Sons, LTD., U.K., 1977.

65 - Haring, N.G., & Schlefelbusch, R.L.,Methods in Special Education, Mc., Grow Hill Book Company, New York., 1967.

66 - Headely , S. An Analysis of Teaching Methods Used with Piano Beginners, Research for the Degree of Masters in Arts of Music Education, University of Reading,U.K., 1985.

67 - Hoffer, Ch.R., Teaching Music in Elementary Chassroom, Harcount Brace Jovanovich, Inc., U.S.A., 1982.

68 - Hopwood, P.T., Teaching by the Case Method, University of Reading , M.Ed, U.K., 1982.

سقط هذا المرجع من الصفحة

- Grossman H.J. , Classification in Mental Retardation Baltimore, Md., Garamond, Pridemark Press, U.S.A., 1983

www.manaraa.com

69 - Johnson, S.W., & Morasky, R.L., Learning Disorders in Children , Allya and Bacon Inc., U.S.A., 1977.

70 - Jones, M. Music., Macmillan Education Limited, London, 1974.

71 - Kemp, A., Current Development in Music, Curriculum Thinking in the U.K.,No Date.

72 - Kershow, J.D., Handicapped Children, Willner Brothers Limited Co., U.K., 1961-1973 .

73 - Kirk, S.A., Educating Exceptional Children, Houghton Miffin Co., U.S.A.,1962.

74 - Klitz, B., Music Education in Modern World, Progress Publisher, Mosco, 1974.

75 - Laing, A.F., Educating Mentally Handicapped Children, University College of Swansea Faculty of Education, London, No Date.

76 - Lament, M.M., Music in Elementary Education, Macmillan Publishing Co, Inc., U.S.A., 1976 .

77 - Lewis, V.A., Development and Handicap, Bosil Blackwell, U.K. 1987.

78 - Loane,B.,On Listening in Music Education, British Journal of Music Education, Vol.1, No.1, March. 1984.

www.manaraa.com

79 - Lois, N.H., Getting Started in Elementary Music Education, Printice Hall, Inc., U.S.A., 1983.

80 - Luria, A.R. , Translated by Robinson, W.P., The Mentally Retarded Child, Pergamen Press, Poland, 1963 .

81 - Male, J. The Educational Implications of Disability, A Guide for Teachers the Royal Association for Disability and Rehabilitation, U.K., 1985.

82 - Marcelle, V., What are we Doing About Music in Special Education, Music Educators Journal, April 1967, Vol.53 No. 8 .

83 - Mark, M.L., Contemporarty Music Education, Schirmer Books, London, 1978.

84 - Mason, N., A Study of Music with Profundly Handicapped Pupils, King Alferd's College Winehester, London,1984.

85 - Mills, E. & Marphy, T.C., The Suzuki Concept, Diable Press, Inc., U.S.A.1973.

86 - Mitter, P. The Psychology Assessment of Mental Physical Handicapps, Methuen and Co. LTD., London, 1973.

87 - Myers, P.J. & Hammill, D.D., Methods of Learning Disorders, John Wiley and Sons, Inc., U.S.A., 1976 .

www.manaraa.com

88 - Myers, K.F., The Relationship Between Degree of Disability and Vocal Range, Vocal Range Midpoint and Pitch-Matching Ability of Mentally Retarded and Psychiatric Clients Journal of Music Therapy, Vol.22 No., 1, Spring. 1985 .

89 - Nash. G., Kodaly and Orff, Clavier Sep.1968, Vol.7., No. 6.

90 - Necra, S.D., A Discriptive Analysis of the Attainment of Slected Musical Learning by Normal Children and by Educable Mentally Retarded Children Mainstreamed in Music Classes at the Second and Fifth Grade Revel, University of Wisconsin-Madison, Dissertation Abstracts International, Vol. 42., No. 10., April. 1982.

91 - Newson, K.R., Listening to Music With Material for Classroom Lessons, Frederick Warne and Co., LTD., London,1967.

92 - Nocera, S.D., Reaching the Special Learner Through Music, Prentice Hall,Inc. U.S.A., 1974 .

93 - Nordholm, H., Singing in the Elementary School, Prentice Hall, Inc., U.S.A.1966.

www.manaraa.com

94 - Nye, R.E. & Nye, V.T., Music in the Elementary Schools, Prentice Hall, Inc., U.S.A., 1970.

95 - O'Brien, J.P., Teaching Music, Half, Rinehart and Wiston, U,S,A, 1983.

96 - Orff, G., The Orff Musical Therapy Active Furthering of the Development of the Child, Schott and Co., LTD., London, 1974 .

97 - Paul, E. Rosene, Educable Mentally Retarded Children Can Play Wind Instruments Illinois State University, Normal Music Educators Journal, May 1981., Vol, 67, No. 9.

98 - Phillips, J., Give Your Child Music, Paul Elek London, 1979.

99 - Rainbow, B., Handbook for Music Teachers, Novello and Company Limited, LOndon, 1968 .

100 - Regelski, T.A., Principles and Problems of Music Education, Prentice Hall, Inc., Engle Woods Cliffs, U.S.A.,1975.

101 - Revees, B., Approach To Piano Teaching, Baswo-rth and Co., LTD., London,No Date.

102 - Robins F. and Y., Educational Rhythmics for Mentally and Physically Handicapped Children, Ra-Verlag, Roffersivill S.G.,Humbrechtikon, Switzerland, 1967.

www.manaraa.com

103 - Robinson, B.H. & Robinson, M.N., The Mentally Retarded Child, Mc Grow-Hill Book Company, U.S.A., 1966.

104 - Rothstein, H.T., Mental Retardation, Holt Rinehart and Winston, U.S.A.,1961.

105 - Scheerenberger, R.C., History of Mental Retardation., Brookes, Pub. Co., U.S.A., 1983.

106 - Segenthaler, M., Music Therapy, British Journal of Music Therapy , Spring 1979, Vol. 10, No. 1.

107 - Selfe L. & Stow, L., Children With Handicapps, Holder and Staughlon, U.K.1981.

108 - Sirockeire, F., An Approach to Teaching Music to Mentally Retarded Children Based on Piagetian Constructs, Temple University, Dissertation Abstracts International, Vol.43, No.2, August, 1982.

109 - Tarnapol, L., Learning Disorders in Children, Little, Brown and Company, U.S.A., 1971 .

110 - Thomas, C.H. & Thomas, J.B., Meeting the Needs of the Handicapped, Ory and Press London, 1980 .

www.manaraa.com

111 - Tomat. J.H., Music for Children with Learning Impairments, British Journal of Music Therapy, Summer 1978, Vol. 9, No. 2 .

112 - Uptom. G., Physical and Creative Activities for the Mentally Handicapped, Campridge University Press, U.K., 1979, 1980.

113 - Walker, J. Music for the Moderatly and Severely Handicapped Children, Resources in Education, Educational Resources Information Center, November, 1984, Vol. 19, No. 14 .

114 - Ward, D., Hearts and Hands and Voices, Music in the Education of Slow Learners, Oxford University Press , London, 1976, 1978 .

115 - Ward, D., Sound Approach for Slow Learners, Bedford Square Press, London, No Date.

116 - Ward, D., Music For Slow Learners, The College of Special Education. London, 1970.

117 - Wedell, K., Orientation in Special Education, John Wiley and Sons, Inc., U.K., 1975.

www.manaraa.com

118 - Werner, P. Instrumental Lessons with Handicapped Children and Youth, University of Dortmund, Dortmund, West Germany, Published by the School of Music, 1985 .

119 - Willerman, L., The Psychology of Individual and Group., W.H. Freeman and Company, U.S.A., 1979.

120 - Williams, J.F., Children with Special Learning Difficulties, Pergaman Press , U.K., 1974.

121 - Wilson, T.F.B., Teaching Research Music Program for Moderately and Severely Handicapped Children, Resources in Education, Educational Resources Information Center, September1983 Vol, 18, No. 9.

122 - Wisbey, A.S., Learning Through Music, MTD Press Limited, Lancaster, England,1980.

123 - Wood, M., Music for Mentally Handicapped Pupil Souvenir Press (E and A) LTD., London, 1983.

124 - Woods, G.E., The Handicapped Child, Balckwell, Scientific Publication, U.K.1975.

125 - Woodward, M.A.,The Function of Traditional Notation in the Musical Development of Young Children, Research for the Degree of Masters in Arts in Music Education, University of Reading, U.K., 1985.

www.manaraa.com

ملخص بحث

عن

" طريقة مناسبة لتعليم الأطفال المتخلفين عقليا عزف آلة البيانو "

مقدمة :

تشير جميع الاحصائيات العالمية والمحلية ، الى أن نسبة الأطفال المتخلفين عقليا فى العالم عامة ، وفى البلاد النامية بصورة خاصة ، لاتقل عن ٣ ٪ ، وهى نسبة لايمكن الاستهانة بها أو تجاهلها أو حرمانها من حقوقها الطبيعية فى الحياة الكريمة ، أو العلاج الضرورى أو التعليم المناسب ، كما أثبت العديد من الدراسات أن فئة كبيرة من هؤلاء الأطفال يمكنهم تعلم العديد من المهارات ، لو وجدت الطريقة المناسبة ، والمعلم المتخصص ، والوقت الكافى ، ولذا فقد تناولت الباحثة هذا الموضوع ايمانا منها بحق هؤلاء الأطفال وقدرتهم على تعلم عزف آلة البيانو ، ومدى الفائدة التى تعود عليهم من ذلك التعلم فى كل من النواحى الاجتماعية والوجدانية والجسمية والعقلية والموسيقية ، فأعدت لهم برنامجاً لتعليمهم بعض نظريات الموسيقى الضرورية للعزف ، وأيضاً برنامجاً ثقافياً يتناسب مع قدراتهم العقلية .

أهداف البحث : يهدف هذا البحث الى :

(١) تنمية بعض القدرات الاجتماعية لدى الطفل المتخلف عقلياً من خلال تعلم عزف آلة البيانو .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٢) تنمية بعض القدرات الوجدانية لدى الطفل المتخلف عقليا من خلال تعلم عزف آلة البيانو ٠

(٣) تنمية بعض القدرات الجسمية لدى الطفل المتخلف عقليا من خلال تعلم عزف آلة البيانو ٠

(٤) تنمية بعض القدرات العقلية لدى الطفل المتخلف عقليا من خلال تعلم عزف آلة البيانو ٠

(٥) تنمية بعض القدرات الموسيقية لدى الطفل المتخلف عقليا من خلال تعلم عزف آلة البيانو ٠

(٦) اعداد طريقة مناسبة لتعليم الطفل المتخلف عقليا عزف آلة البيانو ٠

أهمية البحث :

تنحصر أهمية هذا البحث فى التوصل الى طريقة مناسبة يتعلم من خلالها الطفل المتخلف عقليا عزف آلة البيانو ، مما يثرى احساسه الموسيقى العام وينمى بعض قدراته الاجتماعية والوجدانية والجسمية والعقلية والموسيقية ٠

فروض البحث : افترضت الباحثة :

(١) ان تعلم عزف آلة البيانو ينمى بعض القدرات الاجتماعية لدى الطفل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المتخلف عقليا .

(٢) ان تعلم عزف آلة البيانو ينمى بعض القدرات الوجدانية لدى الطفل المتخلف عقليا .

(٣) ان تعلم عزف آلة البيانو ينمى بعض القدرات الجسمية لدى الطفل المتخلف عقليا .

(٤) ان تعلم عزف آلة البيانو ينمى بعض القدرات العقلية لدى الطفل المتخلف عقليا .

(٥) ان تعلم عزف آلة البيانو ينمى بعض القدرات الموسيقية لدى الطفل المتخلف عقليا .

(٦) أنه يمكن التوصل الى طريقة مناسبة يتعلم من خلالها الطفل المتخلف عقليا عزف آلة البيانو عزفاً أكاديمياً .

منهج البحث :

استخدمت الباحثة منهج دراسة الحالة ، إذ أنه نوع من البحث المتعمق فى العوامل المعقدة التى تسهم فى فردية وحدة اجتماعية ما ، شخصا كانت أو أسرة أو جماعة أو مؤسسة اجتماعية أو مجتمعاً محلياً .

وقد جاء هذا البحث فى خمسة فصول :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول :

واشتمل على مقدمة البحث ، مشكلته ، هدفه ، أهميته ، فروضه ، ثم حدوده — حيث اجريت هذه الدراسة على مجموعة من ثمانى إناث من المتخلفات من فئة القابلين للتعلم ، والذين لم يصاحب تخلفهم أية اعاقة عضوية ، أيضا اشتمل على المنهج والعينة والأدوات والتى انحصرت فى :

(١) اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن لقياس الذكاء .

(٢) اختبار بنتلى للقدرات الموسيقية .

(٣) وسائل ايضاح متعددة الأشكال والألوان والأحجام والخامات .

(٤) برنامج معد خصيصاً لتعليم عزف آلة البيانو لهؤلاء الأطفال .

أما المصطلح الذى قامت بتعريفه ، فهو التخلف العقلى .

الفصل الثانى :

خصص هذا الفصل لشرح المفاهيم النظرية للبحث ، وجاءت كالآتى :

أولا — مفهوم التخلف العقلى وتعريفه .

— مستويات التخلف العقلى .

— أسباب التخلف العقلى .

— خصائص الأفراد المتخلفين عقليا .

— نسبة المتخلفين عقليا بين الجنسين ، وعلاقة السن بهذه الظاهرة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا — صعوبات التعلم العام ووجودها فى التعلم الموسيقى عند الطفل المتخلف عقليا ٠

ثالثا — وسائط تعليم العزف عند الطفل المتخلف عقليا : الغناء — الحركة — الاستماع ٠

رابعا — أهمية الموسيقى فى حياة الطفل المتخلف عقليا من النواحى الاجتماعية والوجدانية والعقلية والحركية ٠

خامسا — أهمية العزف للطفل المتخلف عقليا ، والآراء المختلفة فى طرق تعليمه ٠

الفصل الثالث :

خصص هذا الفصل لتقديم الدراسات السابقة والمرتبطة التى أجريت فى مجال تعليم الموسيقى للأطفال المعوقين بصفة عامة ، والمتخلفين عقليا بصفة خاصة ، ولذا فقد استعرضت الباحثة أولا الدراسات التى جاءت فى مجال تعليم الموسيقى بشكل عام للأطفال المعوقين والمتخلفين عقليا وعددها أربع ، ثم دراسات المقارنة بين مدى تحصيل واستعداد الأطفال الأسوياء والمتخلفين عقليا على مختلف فئاتهم ، وعددها ثلاث ، وأخيرا الدراسات الخاصة بتعليم العزف على الآلات الموسيقية المختلفة وأهمها آلة البيانو وعددها أيضا ثلاث ، وجاءت مواضيع تلك الدراسات كالآتى :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(١) طريقة مقترحة لتعليم الموسيقى للأطفال المتخلفين عقليا قائمة على نظريات بياجية .

(٢) بحوث لتعليم برنامج موسيقى للأطفال ذوى الاعاقات المعتدلة والشديدة .

(٣) موسيقى للأطفال ذوى الاعاقات المعتدلة والشديدة .

(٤) تجربة تعليمية لاستخدام الموسيقى كأداة فى اعادة تأهيل الشباب المصاب بالشلل السحائى .

(٥) دراسة مقارنة بين درجات التحصيل الموسيقى لدى الطلاب الموهوبين ، والمتوسطين ، والمتخلفين القابلين للتعلم ، فى المرحلة الخامسة والسادسة .

(٦) دراسة وصفية تحليلية لبعض العناصر الموسيقية ، ومدى تحصيل أطفال الصفين الثانى والخامس من الأسوياء ، والمتخلفين عقليا القابلين للتعلم والذين يتعلمون فى نفس الفصول الدراسية .

(٧) دراسة تحليلية مقارنة بين الاستعداد الموسيقى لدى الأطفال الأسوياء ومعتدلى التخلف العقلى الذين يتلقون التعليم العام فى نفس الفصول الدراسية .

(٨) دروس عزفية للأطفال والشباب المعوقين .

(٩) الأطفال المتخلفون عقليا من فئة القابلين للتعلم يمكنهم عزف احدى آلات النفخ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(١٠) تعلم واكتشاف الموسيقى من خلال آلة البيانو ، منهج عزف آلة البيانو للشباب ذوى القدرات المحدودة .

الفصل الرابع :

خصص هذا الفصل لشرح أدوات البحث والاختبارات التى استخدمت لانتقاء العينة فاشتمل على :

- عينة البحث .
- منهج البحث .
- أدوات البحث :

أ — مقياس راثن للمصفوفات المتتابعة العادى والملون لتحديد المستوى العقلى لعينة البحث .

ب — مقياس بنتلى للقدرات الموسيقية لتحديد قدرات العينة الموسيقية .

ج — الدروس التى وضعتها الباحثة للتوصل الى مفاهيم ونظريات الموسيقى ، الضرورية لعزف آلة البيانو للأطفال المتخلفين عقليا .

د — برنامج عزفى يتناسب مع قدراتهم العقلية .

الفصل الخامس :

خصص هذا الفصل لنتائج البحثوالتى عرضت فيها الباحثة التغيرات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التى طرأت على كل حالة من الحالات الثمانى كل على حدة ، فى النواحى الاجتماعية والوجدانية والجسمية والعقلية ، إذ نمت التلميذات اجتماعياً فتعمقت صداقاتهن وازداد بينهن الحب والتعاون والمعايشة ، شعرن بالأمن والأمان ، ازددن ثقة فى النفس وتقديرا للذات ، كما اتسمن بالمرح والبهجة ، زادت حركاتهن تآدراً واتزاناً ومرونة واسترخاء ، كما زادت قدراتهن على التذكر وزاد مدى انتابههن اتساعاً ، أما من الناحية الموسيقية العامة (ايقاع ، لحن تآلفات) ، فيبين الجدول التالى رقم (٢١) الفرق بين مجموع درجات العناصر الثلاثة فى بداية التجربة وعند نهايتها ، كما يوضح نفس الجدول أيضا مدى ما حققته كل تلميذة من تقدم فى تعلم برنامج العزف وقدراتها على العزف الثنائى ومصاحبة غناء زميلاتها عزفاً .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٢١)

النتائج الموسيقية والعزفية لعينة البحث

اسم التلميذة	اختبار بنتلى للقدرات الموسيقية		مدى ماحققته التلميذات من نجاح فى البرنامج العزفى		
	قبل التجربة	بعد التجربة	اقصى صفحة وصلت اليها فى البرنامج العزفى	تمكنت من العزف الثنائى	تمكنت من مصاحبة الغناء عزفاً
أ	٤	١٣	أتمت حتى ص ١٥٣	تمكنت	تمكنت
ب	٤	٢٠	أتمت كل البرنامج	تمكنت	تمكنت
ج	٣	١٦	أتمت كل البرنامج	تمكنت	تمكنت
د	٣	٢١	أتمت كل البرنامج	تمكنت	تمكنت
هـ	٤	١٤	أتمت حتى ص ٨٨	لم تتمكن	لم تتمكن
و	٣	٢٢	أتمت كل البرنامج	تمكنت	تمكنت
ز	صفر	١٦	أتمت كل البرنامج	تمكنت	تمكنت
ح	٢	٩	أتمت حتى ص ٤٢	لم تتمكن	لم تتمكن

www.manaraa.com

المنارة للاستشارات

نتيجة اختبار بنتلى للقدرات الموسيقية قبل التجربة وعند انتهائها

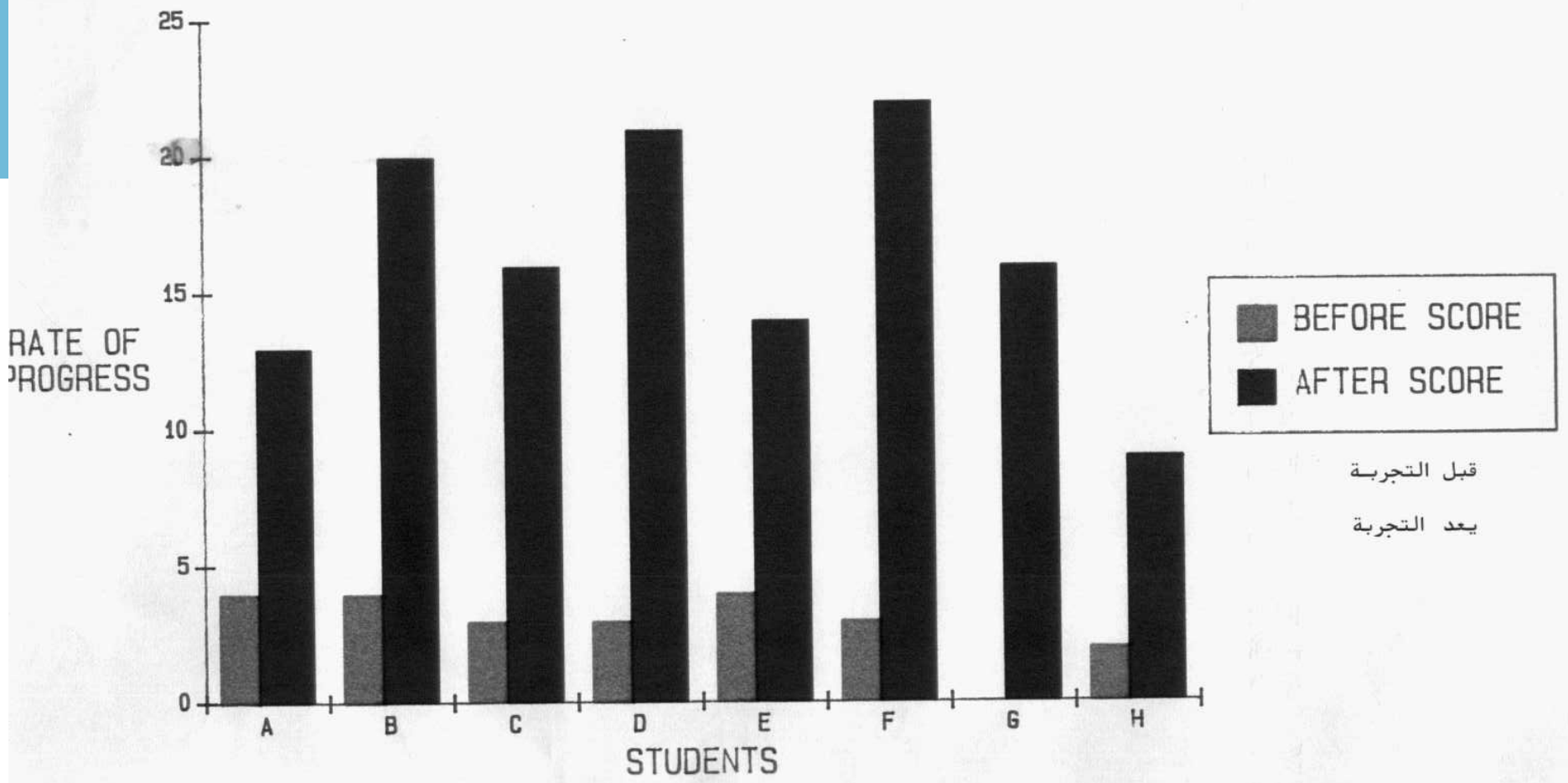

www.manaraa.com

SUMMARY OF THE RESEARCH

A SUITABLE METHOD FOR TEACHING PIANO PLAYING TO MENTALLY RETARDED CHILDREN

INTRODUCTION:

Both international and national statistics quote a percentage of 3% of the world population to be mentally retarded children, especially in developing countries. This is a percentage that can not be ignored. Those children should not be deprived of their natural rights to lead a respectable life, receive the necessary medication as well as the proper education. It is noteworthy that several studies point out that a large sector of these children have the ability of learning (acquiring) numerous skills, provided a suitable method is adopted, a specialized tutor is in charge, and enough time is given. Based on the above, the researcher has opted for this topic as a result of her belief in these children's rights, their educable ability for learning piano playing, and the extent of gain for them in social, emotional, physical, mental and musical aspects of their lives. Thus, she prepared an educational programme for some basic musical theories essential for piano performance, in addition to a piano performance programme suitable for their mental abilities.

AIMS OF THE RESEARCH:

This research aims at:

1) Developing some social abilities to the mentally retarded

www.manaraa.com

child through learning playing the piano.

2) Developing some emotional abilities to the mentally retarded child through learning playing the piano.

3) Developing some physical abilities to the mentally retarded child through learning playing the piano.

4) Developing some mental abilities to the mentally retarded child through learning playing the piano.

5) Developing some musical abilities to the mentally retarded child through learning playing the piano.

6) Setting-up a suitable method through which the mentally retarded child can learn piano performance.

THE IMPORTANCE OF THE RESEARCH:

The importance of this research is limited to achieving a suitable method through which the mentally retarded child can learn playing the piano. That in turn will enrich his general musical feeling and develop some of his social, emotional, physical, mental and musical abilities.

METHOD OF THE RESEARCH:

The researcher used the case-study method, since it is a method of thorough research in the complex factors. This helps in case of the uniqueness of a social unit, whether this social unit is a person, a family, a group, a social establishment, or a local society.

www.manaraa.com

This research is divided into five chapters:

CHAPTER ONE:

Includes the introduction, the problem, the aim, the importance and the hypothesis of the research namely:

1) That learning piano playing develops some social abilities to the mentally retarded child.
2) That learning piano playing develops some emotional abilities to the mentally retarded child.
3) That learning piano playing develops some physical abilities to the mentally retarded child.
4) That learning piano playing develops some mental abilities to the mentally retarded child.
5) That learning piano playing develops some musical abilities to the mentally retarded child.
6) That it is possible to achieve a suitable method through which the mentally retarded child can learn piano playing academically.

The Limits of the Research:

This study was carried out on a group of eight educable mentally retarded females and whose mental retardation is not accompanied with any other organic handicap.

www.manaraa.com

Method, Sample and Tools:

- Raven's Progressive Matrices test for measuring intellegence quotient.
- Bently's Test for Musical Abilities.
- Explanatory means of several shapes, colours, sizes and materials.
- A specially designed programme for learning piano performance.

The term identified is **"Mental Retardation".**

CHAPTER TWO:

This chapter explains the theortical aspects of the research:

Firstly:

- Definition of mental retardation.
- Classifications of mental retardation.
- Causes of mental retardation.
- Charecteristics of mentally retarded individuals.
- Percentage of the mentally retarded among both sexes, and the age factor where this phenomena is concerned.

Secondly:

- General learning disabilities for the mentally retarded child, and it's existence in music learning.

www.manaraa.com

Thirdly:

- Means of teaching the mentally retarded child piano performance:
  - Singing.
  - Movement.
  - Listening.

Fourthly:

- The importance of music in the life of the mentally retarded child as far as social, emotional, mental and motor aspects are concerned.

Fifthly:

- The importance of musical performance for the mentally retarded child, and the different opinions in methods of tutoring.

CHAPTER THREE:

This chapter outlines previous studies dealing with teaching music to handicapped children in general and mentally retarded children in particular. The researcher has out-lined; firstly, studies of teaching music in general to handicapped children and mentally retarded children, totalling four studies. Secondly, comparative studies between the aptitude and capability of normal children versus mentally retarded children covering their various

www.manaraa.com

sectors, the latter totalling three studies. Thirdly and finally, studies concerning teaching performance of various musical instruments, mainly the piano, these totalling three studies as well.

The topics of these studies are as follows:-

(1) An Approach to Teaching Music to Mentally Retarded Childrent Based on Piagation Constructs.

(2) Teaching Research Music Program for Moderately and Severely Handicapped Children.

(3) Music for the Moderately and Severely Handicapped Children.

(4) A Pedagogical Experience with Teenage Cerebral Paralytics Using Music as Rehabilitating Elements.

(5) Differences in Music Achievement Among Gifted and Talented, Average, and Educable Mentally Handicapped Fifth-Grade Students.

(6) A Descriptive Analysis of the Attainment of Selected Musical Learnings by Normal Children and by Educable Mentally Retarded Children Mainstream in Music Classes at the Second and Fifth Grade Level.

(7) A Comparative Analysis of the Music Aptitude of Normal Children and Mildly Handicapped Children Mainstream into Regular Classroom.

www.manaraa.com

(8) Instrumental Lessons with Handicapped Children and Youth.

(9) Educable Mentally Retarded Children Can Play Wind Instruments.

(10) Exploring Music Through the Piano:
"A Course for the Adult with Limited Life Experience".

CHAPTER FOUR:

This chapter deals with the tools and tests used to choose the research sample, which included:

- Research sample.
- Research method.
- Research tools.

(a) Raven's progressive matrices to determine the mental capabilities (level) of the research sample.

(b) Bently's test for musical abilities to determine the musical abilities of the research sample.

(c) Studies set by the reseacher to determine the essential musical theories necessary for piano performance for mentally retarded children.

(d) A performance programme suitable for their abilities.

CHAPTER FIVE:

This chapter deals with the results of the research, where

www.manaraa.com

the researcher outlined the changes occurring in each of the eight cases socially, emotionally, physically, and mentally. The students achieved a social growth, that was evident in their deeper friendships, and were able to experience a higher level of love, co-operation, and co-existence. They reflected a deeper sense of feeling secure, as well as gaining more self-confidence and self-esteem. In addition to the general sense of merriment and joy, their movement gained a more balanced, flexible, relaxed and co-ordinated dimension. As well as a noticeable increase in their ability to memorize and a broader scope of attention. Where musical development is concerned (beat, tune, harmony), table (21) illustrates the difference in total of numbers scored for each student of the three sectors, before and after carrying out the experiment. The table also illustrates the extent of progress achieved by each student in learning the programme set for piano performance and her ability for duet performance, as well as accompanying her colleagues' singing while playing the piano.

www.manaraa.com

MUSICAL AND PERFORMANCE RESULTS FOR THE RESEARCH SAMPLE

STUDENT NAME	BENTLY'S MUSICAL ABILITIES TEST		EXTENT OF PROGRESS ACHEIVED BY STUDENTS THROUGH THE PROGRAMME		
	BEFORE EXPERIMENT	AFTER EXPERIMENT	NO OF PAGES COVERED	STUDENT ABILITY FOR DUET PERFORMANCE	STUDENT ABILITY FOR PERFORMANCE ACCOMPANYING SINGING
A	4	13	PAGE 153	WAS ABLE	WAS ABLE
B	4	20	ALL PROGRAMME	WAS ABLE	WAS ABLE
C	3	16	ALL PROGRAMME	WAS ABLE	WAS ABLE
D	3	21	ALL PROGRAMME	WAS ABLE	WAS ABLE
E	4	14	PAGE 88	WAS NOT ABLE	WAS NOT ABLE
F	3	22	ALL PROGRAMME	WAS ABLE	WAS ABLE
G	ZERO	16	ALL PROGRAMME	WAS ABLE	WAS ABLE
H	2	9	PAGE 42	WAS NOT ABLE	WAS NOT ABLE

TABLE (21)

www.manaraa.com

RESEARCH ABSTRACT

TITLE : A Suitable Method For Teaching Piano Playing to Mentally Retarded Children.

RESEARCHER: Nabila Alfy Kamel
Faculty of Musical Education
Performance Section
Piano Sector
Helwan University.

The researcher has carried out this study on a sample of educably mentally retarded children, and the results yielded were as follows:

1) Piano playing enhances some social abilities for the mentally retarded child.
2) Piano playing enhances some emotional abilities for the mentally retarded child.
3) Piano playing enhances some physical abilities for the mentally retarded child.
4) Piano playing enhances some mental abilities for the mentally retarded child.
5) Piano playing enhances some musical abilities for the mentally retarded child.
6) The mentally retarded child can play the piano academically.

www.manaraa.com